

وإذا مرضت فهو يشفين

فنحمد الله العزيز الحكيم على طبع هذا الكتاب العتيق والسفر القديم الذي صنفه الحكيم النحرير والطبيب الماهر أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي الاندلسي (في المائة الخامسة من الهجرة وهو كتاب)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(المشهور)

بالزهراوي

(في التداوي بأعمال الأيدي مع أشكال الآلات الجراحية)

تحت إدارة المكنى بأبي الحسنات قطب الدين احمد عفا عنه الله الصمد

في شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٦ من الهجرة النبوية المطابقة لشهر دسمبر سنة ١٩٠٨ مسيحية

في المطبع النامي الكائن ببلدة لكنو

مطبوعہ بار اول — نمبر ٤٣٢٠ — نامی پریس لکھنؤ

فہرست کتب مختص بطب مطبوعہ مطبع نامی لکھنو

قانونچہ مع رسالہ قبریہ - اس سے بیشتر یہ رسالہ خوشخط جلی قلم سے طبع نہیں ہوا تھا قیمت فی جلد ۶ر

موجز القانون از علامہ قرشی - اس کتاب کو قلمی نسخون اور شرحون وغیرہ سے ضروری حواشی بڑھا کر خوشخط مین کاغذ دبیز اور چکنے پر چھپوایا ہی قیمت فی جلد ۱۲ر

اقسرائی شرح موجز القانون کامل ہر پہلو مین محشی بحواشی جدید وقدیم کاغذ گندہ سفید وحنائی پیمانہ ۲۷ - ۲۴ متعدد نسخ قلمی وچھاپہ سے بعد تصحیح مرۃ بعد اخری مطبع نامی لکھنؤ نے طبع کرایا ہی قیمت فی جلد عما ر

سدیدی شرح موجز القانون - اگرچہ یہ کتاب اس سے قبل چند بار طبع ہو چکی ہی مگر ابکی بار خاص مصنف کے دست مبارک کا نسخہ دستیاب ہوگیا اور اوسی کی مطابق صحت کرا کی مع تحشی جدید طبع ہوئی ہی قیمت فی جلد عا ر

کلیات قانون شیخ الرئیس محشی - بار دوم بتکمیل تصحیح ومزیل اغلاط سفید وگندہ کاغذ پر طبع ہوا ہی قیمت فی جلد سے ر

حمیات قانون از شیخ الرئیس محشی قیمت فی جلد

قانون شیخ الرئیس - ابو علی حسین بن عبد اللہ بن حسن بن سینا تمام وکمال پانچون جلدین کلیات ادویہ مفردہ معالجات حمیات و اورام وبثور قرابادین یہ کتاب ابتک من حیث المجموع ہندوستان مین طبع نہین ہوئی تھی البتہ پہلے تہران اور مصر مین معری طبع ہوئی تھی مطبع نامی لکھنؤ کو یہ پہلا فخر حاصل ہوا ہی کہ اوسنے بعد تحشیہ ضروری مختلف نسخ مطبوعہ وقلمی سے نسخہ مطبوعہ مصر کو مقابلہ کرا کے طبع کرایا ہی صحت میں یہ اہتمام کیا ہی کہ جسقدر اختلاف نسخ پایا اونہین حاشیہ پر لکھا دیا اگر اہل علم اسے جامع نسخ قانون شیخ فرمادین تو بیجا نہین اور بغرض سہولت طلبا ادویہ مفردہ مین جس دوا کی جسقدر نام عربی فارسی یونانی ترکی ہندی انگریزی کتب معتبرہ مین تلاش سے ملے وہ سب حاشیہ پر لکھا دیے کاغذ سفید چکنے پیمانہ ۱۷ - ۲۷ - ۲۸ - پونڈ پر طبع کرایا ہی وزن تقریباً ۱۰ پونڈ قیمت فی جلد ...ر

دقائق الحکمۃ مع بر الساعۃ ورسالہ فصد - اس مجموعہ مین اول رسالہ شیخ الرئیس کی تالیف سے ہے اور دوسرا رسالہ حکیم ارسطاطالیس کا ہی اور تیسرا رسالہ علامہ محمد بن زکریا رازی کا ہی قیمت فی جلد ا ر

کامل الصناعۃ اعمال بالید - مصنفہ علی بن عباس مجوسی رح قیمت فی جلد ۵ ر

بحر الجواہر - یہ مستند کتاب علم طب مین حکیم محمد بن یوسف ہروی مرحوم کی تالیفات سے ہی قیمت فی جلد ۱۲ر

فوائد القطبیہ فی تحقیق اوزان الطبیہ قیمت فی جلد ۲ر

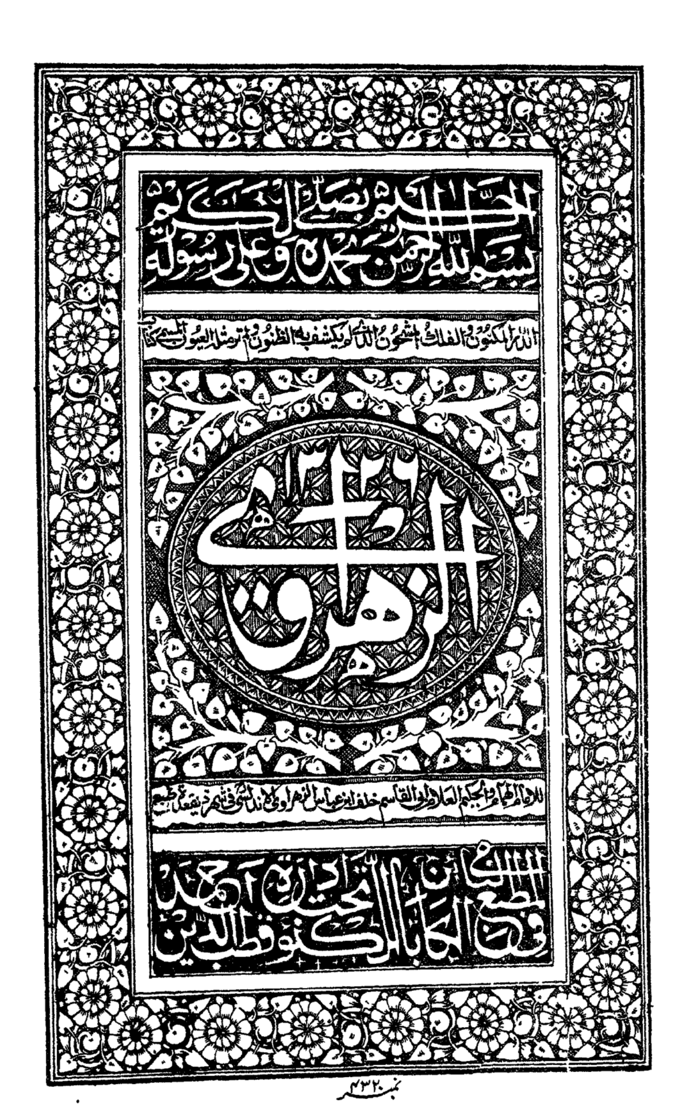
تبصرة

اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة ارتقى بها الى درجات الصلاح احمده واشكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادي الى الرشد والفلاح صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده بجد العزائم وحذق السلاح اما بعد فايها السائل عن ترجمة مصنف هذا الكتاب الذي التزم اعادة تهذيب طبعه الهمام الفاضل ذو الاخلاق المرضية والعقل الكامل الخواجة الحافظ قطب الدين احمد شكر الله له هذا المسعى الجميل في مطبعة المسماة بالنامي لافادة التلامذة مدرسة تكميل الطب التي هي مدرسة وحيدة في العالم للطب اليوناني حيث تعلم فيها تلك الصناعة بسائر فروعها سيما الجراحة وغيرها من الاعمال باليد على الاسلوب المختص بتلك الصناعة اليونانية قد بنى تلك المدرسة اوستاذنا العلام المطبب الهمام سلطان الاطباء في هذا العصر الشيخ الحكيم المولوي محمد عبد العزيز اللكنوي الطبيب وهو الذي هبت علينا بانفاسه الجميلة رياح هذه الصناعة بعد ان كانت اندرستها مختفية في زوايا الذل والخمول بشيوع الطب الجديد والله راس اركان هذه الصناعة القديمة الفاضلة ادام الله علينا ظلال نفوسه القدسية واشعة حياته المرضية فلاجيب مسؤلك فاعلم ان مصنف هذا الكتاب الشيخ ابو القاسم خلف ابن عباس الاندلسي الزهراوي ولد في الزهراء بجوار قرطبة الابل ولقبه اهل عصره بالزهراوي نسبة الى تلك البلدة وهي التي كان قد اختطها الامير عبد الرحمن الثالث لاجل محبوبته الزهراء وعبد الرحمن هذا هو الامير الثامن من بني امية الاندلسيين كان من مشاهير اطباء العرب وجراحيهم العظام خبيرا بالادوية المفردة والمركبة جيد العلاج وكان على مذهب الطبيب اليوناني بوليس المنسوب الى جزيرة

اجینیا التی موقعها علی جنوب المدینة اتینا۔ کان الزهراوی هذا ایکثر استعمال الکی بالحدید المحمی بالنار۔ له مصنف فی الطب شهیر مسماة بالتصریف لمن عجز عن التالیف جعله علی ثلثین مقالة اکثرها فی الادویة المرکبة علی طریق الکتابات وهو کتاب تام فی معناه کثیر الفائدة یشتمل علی جمیع فروع الطب المعروفة فی تلك الزمان جعله علی قسمین الاول نظری والثانی عملی وفی کل من القسمین خمسة عشر فصلا۔ ترجم بعد ظهوره بوقت قلیل باللغة العبرانیة علی سنة اهل کاتالونیا وهی المقاطعة الشمالیة الشرقیة من مقاطعات اسبانیا اما القسم المختص بالجراحة من کتاب التصریف هذا فقد طبع باللغة العبرانیة مع ترجمة لاطینیة فی مجلدین فی اکسفورد سنة ثمانیة وسبعین وسبعة عشر مائة مسیحیة باعتناء العلامة تشانغ تحت اسم مقالة ابی القاسم فی عمل الید ای فی الجراحة العملیة۔ وطبع ترجمة کاملة من التصریف کله باللغة اللاطینیة فی مدینة اوغسبورغ سنة تسعة عشر وخمسة عشر مائة مسیحیة۔ هذا ما ذکره صاحب کتاب الفنوع وصاحب کشف الظنون عن اسماء الکتب والفنون وموفق الدین ابو العباس الطبیب صاحب عیون الانباء فی طبقات الاطباء۔ وقال ایضا موفق الدین هذا ان من افضل تصانیفه کتابه الکبیر المعروف بالزهراوی وهو ما عدا کتاب التصریف۔ توفی الزهراوی هذا سنة خمس مائة ودفن فی قرطبة والله اعلم بالصواب

وانا خادم الاطباء محمد هدایت الحسن الرضوی اللکنوی الموهانی تجاوز الله عن سیأته احد تلامذة مدرسة تکمیل الطب الفائز بالسند من تلك المدرسة الغراء حماها الله عن شرور الاعداء

فہرس الکتاب التصریف لمن عجز عن التالیف المشہور بالزہراوی


بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم
الدر المكنون والفلك المشحون الذي لم يكشف به الظنون ولم ترمل العيون المسمى كتاب
الزهراوي
١٣٢٦
للامام الهمام والحكيم العلام ابو القاسم خلف ابن عباس الزهراوي الاندلسي



قال الحكيم الفاضل خلف بن عباس الزهراوي واضع هذا الكتاب رحمه الله

لما كملت لكم يا بني هذا الكتاب الذي هو جزء العلم في الطب بكماله وبلغت الغاية فيه من وضوحه وبيانه رأيت ان اكمله بهذه المقالة التي هي جزء العمل باليد لان العمل باليد محسنة في بلدنا وفي زماننا معدوم البتة حتى كاد ان يدرس علمه وينقطع اثره وانما بقي منه رسوم يسيرة في كتب الاوائل قد صحفته الايدي وواقعه الخطأ والتدليس حتى استغلقت معانيه وبعدت فائدته فرأيت ان احياه واؤلف فيه هذه المقالة على طريق الشرح والبيان والاختصار وان اتي بصور حديد الكي وسائر الآلات للعمل باليد اذ هو من زيادات البيان ومن وكيد ما يحتاج اليه والسبب الذي لا يوجد صانعا محسنا بيده في زماننا هذا لان صناعة الطب طويلة وينبغي لصاحبها ان يرتاض قبل ذلك في علم التشريح الذي وضعه جالينوس حتى يقف على منافع الاعضاء وهيأتها ومزاجاتها واتصالها وانفصالها ومعرفة العظام والاعصاب والعضلات في عددها ومخارجها قال الفاضل ابقراط ان الاطباء بالاسم كثير وبالفعل قليل

ولاسيما فی صناعة اليد وقد ذكرنا نحن من ذلك طرفا فی المدخل من هذا الكتاب لانه من لم يكن عالما
بما ذكرنا من التشريح لم يخل ان يقع فی خطأ تقبل الناس به كما قد شاهدت كثيرا ممن تصور
فی هذا العلم وادعاه بغير علم ولا دراية وذلك انی رأيت طبيبا جاهلا قد شق علی ورم خنزيری
فی عنق امرأة فابرأ بعض شريانات العنق فنزف دم المرأة حتی سقطت ميتة بين يديه
ورأيت طبيبا آخر قد تقدم فی اخراج حصاة لرجل قد طعن فی السن وكانت الحصاة كبيرة فقصد
فاخرجها بقطعة من جرم المثانة فمات الرجل الی نحو ثلثة ايام وكنت قد دعيت الی اخراجها
فرأيت من عظم الحصاة وحال العليل ما قدرت عليه ذلك ورأيت طبيبا آخر كان يرتزق
عند بعض قواد بلدنا علی الطب فحدث لصبی اسود كان عنده كسر فی ساقه بقرب العقب مع
جرح واسرع الطبيب بجهله فشد الكسر علی الجرح بالرفائد والجبائر شدا وثيقا ولم يترك له
الجرح تنفسا ثم اطلقه علی شهواته ثم تركه اياما وامره ان لا يحل الرباط حتی تورم ساقه
وقدمه واشرف علی الهلاك فدعيت اليه فاسرعت حل الرباط فنال الراحة واستقل من
اوجاعه الا ان الفساد قد كان استحكم فی العضو ولم استطع ارداعه فلم يزل الفساد يسعی
فی العضو حتی هلك ورأيت طبيبا آخر بط ورما سرطانيا فتقرح بعد ايام حتی عظمت بلية
صاحبه وذلك ان السرطان اذا كان محضا من خلط سوداوی فانه لا ينبغی ان يعرض له بالحديد
البتة الا ان يكون فی عضو يحتمل ان استاصل جميعه ولهذا يا بنی ينبغی لكم ان تعلموا ان العمل
باليد ينقسم قسمين عمل تصحبه السلامة وعمل يكون معه العطب فی اكثر الحالات وقد نبهت فی
كل مكان يأتی من هذا الكتاب العمل الذی فيه الغرر والخوف فينبغی لكم ان ترفضوه وتحذروه
وترفضوه لئلا تجد الجاهل السبيل الی القول والطعن فخذوا لانفسكم بالحزم والحياطة و
لمرضاكم بالرفق والتثبت استعملوا الطريق الافضل المودی الی السلامة والعاقبة المحمودة
وتنكبوا الامراض الخطرة العسرة البرء ونزهوا انفسكم عما تخافون ان تدخل عليكم الشبهة
فی دينكم ودنياكم فهو ابقی لجاهكم وارفع فی الدنيا والآخرة لاقداركم فقد قال جالينوس فی

لبعض وصايا لاتدار وامراض سوء فتسموا الاطباء سوء وقد قسمت هذه المقالة على ثلثة ابواب

الباب الاول في الكي بالنار والكي بالدواء الحاد مبوب مرتب من الفرق الى القدم وصور

الآلات وحديد الكي وكل ما يحتاج اليه في العمل باليد و**الباب الثاني** في الشق والفصد

والحجامة والجراحات واخراج السهام ونحو ذلك كله مبوب مرتب وصور الآلات و**الباب**

الثالث في الجبر والخلع وعلاج الوثي ونحو ذلك مبوب مرتب من الفرق الى القدم وصور الآلات

الباب الاول في الكي

وقبل ان نذكر العمل به ينبغي ان نذكر كيفية منافعه ومضاره وفي اي مزاج يستعمل فاقول

ان الكلام في كيفية منفعة الكي ومضاره كلاما طويلا وعلما دقيقا وسرا خفيا وقد تكلم فيه

جماعة من الحكماء واختلفوا فيه وقد اختصرت من كلامهم اليسير مخافة التطويل فاقول ان الكي

ينفع بالجملة سوء مزاج يكون مع مادة وبغير مادة خلا مزاجين وهما المزاج الحار اليابس

مع مادة فقد اختلفوا فيه فقال بعضهم ان الكي نافع فيه وقال آخرون بضد ذلك ان الكي

لا يصلح في مرض يكون من الحرارة واليبوسة لان طبع النار الحرارة واليبوسة ومن المحال ان

يستشفى مرض حار يابس بدواء حار يابس وقال الذي يقول بضد ذلك ان الكي بالنار

[illegible] مرض حار يابس يحدث في ابدان الناس لانك متى اضفت بدن الانسان

[illegible] مزاج النار اصبت بدن الانسان باردا وانا اقول بقوله لان التجربة

[illegible] الا انه لا ينبغي ان يتصور على ذلك الامر الا من قد ارتاض ودرب في

[illegible] بالغة ووقف على اختلاف مزاجات الناس وحال الامراض في انفسها واسبابها

[illegible] وازمنتها واما سائر الامزجة فلا خوف عليك منها ولاسيما المزاج البارد

الرطبة [illegible] اتفق جميع الاطباء عليها ولم يختلفوا في النفع بالكي فيها واعلموا يا بني ان من

[illegible] الكي بالنار وفضله على الكي بالدواء المحرق لان النار جوهر مفرد ولا يعدو فعله

العضو الذي كوي ولا يضر بعضو آخر متصل به الا ضررا يسيرا والكي بالدواء المحرق قد يتعدى

فعله الى ما بعد من الاعضاء وربما احدث فى العضو مرضا يعسر مداواته وربما قتل والنار لتفرّدها
وكرم جوهرها لا يفعل ذلك الا ان افرطت وقد تضح لنا ذلك بالتجربة لطول الخدمة والعناية
بالصناعة والوقوف على حقائق الامور ولذلك استغنيت عن طول الكلام ولولا انه لا يليق
بكتابي هذا لاوردت عليكم فى النار سرا غامضا وكيفية فعلها فى الاجسام ونفيها للامراض
بكلام فلسفى برهانى يدق عن افهامكم واعلموا يا بنى انهم قد اختلفوا فى الزمان الذے
يصلح فيه الكى واجعلوا افضل الزمان زمان الربيع وانا اقول ان الكى قد يصلح فى كل زمان
من اجل ان الضرر الواقع من قبل الزمان يستغرق فى المنفعة التى يستجلب بالكى ولا سيما ان كان
الكى من اوجاع ضرورية قوية محتقرة لا تحتمل التاخير لما نخاف منها ان يعقب ببلية هے
اعظم من يسير الضرر الداخل من قبل الزمان ولا ينفع بما لكم يا بنى ما يتوهمه العامة وجهال
الاطباء ان الكى الذى يبرء من مرض ما لا يكون لذلك المرض عودة ابدا ويجعلوه الزاما
وليس الامر كما ظنوا من اجل ان الكى انما هو بمنزلة الدواء الذى يحيل المزاج و يجفف
الرطوبات التى هے سبب حدوث الاوجاع الا ان الكى انما هو يفضل على الدواء لسرعة نجحه
وقوة فعله و شدة سلطانه وقد يمكن ان يعود المرض وقتا ما من الزمان على حسب مزاج
العليل و تمكن مرضه وما يتهيأ فى جسمه من اجتماع الفضول فيه واهمال نفسه فى اكتسابها
من الاغذية ونحو ذلك من الاسباب اللهم الا ان يكن المرض الذى يستعمل فيه الكى
موضع لطيفا وفے عضو قليل الفضول والرطوبات مثل كى الضرس عن الوجع ونحوه
فقد تمكن ان لا يعود فيه ذلك الوجع وذلك يكون فى الاول واما قول العامة ايضا ان الكى
اخر الطب هو قول صواب لا الى ما يذهبونهم لانهم يعتقدون ان لا علاج ينفع بدواء ولا بغيره
بعد وقوع الكى و الامر بخلاف ذلك وانما معنى ان الكى اخر الطب انما هو انا متى استعملنا
ضروب العلاج فى مرض من الامراض فلم ينجع تلك الادوية ثم استعملنا اخر شيء الكى فينجع
فمن ههنا وقع ان الكى اخر الطب لا على المعنى الذى ذهب اليه العامة وكثير من جهال الاطباء

وقد ذكرت الاوائل ان الكى بالذهب افضل من الكى بالحديد وانما قالوا ذلك لاعتدال الذهب وشرف جوهره وقالوا انه لا يقيح موضع الكى وليس ذلك على الاطلاق لانى قد جربت ذلك فوجدته انما يفعل ذلك فى بعض الابدان دون بعض والكى به احسن وافضل من الحديد كما قالت الاوائل اذا احميت المكواة فى النار من الذهب لم يلين لك متى يحمر على القدر الذى تريد لحمرة الذهب ولانه يسرع اليه البرد وان زدت عليه فى الحمى ذاب فى النار وانسبك فيقع الصانع من ذلك فى شغل فلذلك صار الكى بالحديد عندنا اسرع واقرب من الصواب للعمل ان شاء الله وقد رتبت هذه الابواب فى الكى على فصول تضمنها من الراس الى القدم ليسهل على الطالب ما يريده منه ان شاء الله

الفصل الاول فى كى الراس كية واحدة

ينفع هذه الكية من غلبة الرطوبة والبرودة على الدماغ الذين هما سبب الصداع وكثرة النزلات من الراس الى ناحية العنق والاذنين وكثرة النوم ووجع الاسنان واوجاع الحلق وبالجملة لكل مرض يعرض من البرودة والسكات كالفالج واللقوة والسكتة ونحوها من الامراض صورة هذه الكية ان تامر العليل بالاستفراغ بالدواء المسهل المنقى للراس ثلث ليال واربعة على حسب ما توجب قوة العليل وتامره ان يحلق راسه بالموسى ثم تقعده بين يديك متربعا وقد وضع يديه على صدره ثم تضع اصل كفك على انفه بين عينيه فحيث انتهيت صبعك الوسطى فعلم ذلك الموضع بالمداد ثم احمر المكواة الزيتونية ثم انزله على الموضع المعلم بالمداد نزلة تعصر بها يدك قليلا وانت تديرها ثم ترفع يدك مسرعا وانت تنظر الموضع فان رايت حينئذ انكشف من العظم قدر راس الخلال او قدر حبة الكرسنة فارفع يدك والا فاعد يدك بالحديدة نفسها او بغيرها ان بردت حتى ترى من العظم ما ذكرت لك ثم خذ شيئا من ملح فحله فى الماء وشرب فيه قطنة وضعها على الموضع واتركه ثلاثة ايام ثم احمل عليه قطنة مشربة فى السمن واتركها عليه حتى تذهب الخشكريشة من

فى نسخة الزيتونية التى هذه صفتها وصفته صفحة ٢٤٢

النار ثم عالجه بالمرهم الرباعي الى ان يبرأ ان شاء الله وقد قالوا ان الجرح كلما بقي مفتوحا يمد القيح فهو افضل وانفع وذكر بعضهم بان يكوى الجلد الى العظم ويمسك المكواة حتى يحترق بعض ثخن العظم ثم يجرد بعد ذلك ما احترق من العظم ثم يعالج وقال اخرون ينبغي ان يبالغ بالكي حتى يوثر في العظم تاثيرا قويا حتى تسقط من العظم كهياة القيراط والفلكة الصغيرة وزعموا انه منفش من ذلك الموضع ابخرة الراس وتترك الجرح مفتوحا زمانا طويلا ثم يعالج حتى يندمل ولست ارى هذين النوعين من الكي البتة الا في بعض الناس وعلى طريق الغرر وتركه عندي افضل ومع السلامة اذا كانت فان الراس يضعف متى يفرق اتصاله الطبيعي كما قد شاهدناه في سائر الاعضاء ولا سيما متى كان راس العليل ضعيفا بالطبع والنوع الاول من الكي اسلم وافضل عندي واياه استعمل واعمل به انشر

الفصل الثاني في كي الراس ايضا اذا حدث في جملة الراس وجع مزمن وطال ذلك بالعليل

استعمل الايارجات والسعوطات والادهان والضمادات ولاسيما ان كان قد كوي الكية الواحدة التي وصفنا فلم ينفعه شيء من ذلك فانظر فان كان راس العليل قويا البتة بالطبع ولم يكن ضعيفا وكان يجد برد اشديدا فاكوه كية اخرى فوق تلك قليلا ثم اكوه على كل قرن من راسه كية يذهب ثخن الجلد وينكشف من العظم الذي وصفنا واكوه كية في موخر راسه في الموضع الذي يعرف بالراس وخفف يدك في هذه ولا تكشف العظم فان العليل يجد لها الما شديدا خلاف المسائر كيات الراس كلها وساذكر هذه الكية في موضعها ان شاء الله وينبغي ان يكون المكواة التي تكوى بها قرنا الراس وموخره الطف من المكواة التي تكوى بها وسط الراس وهذه صورتها

الفصل الثالث فی کے الشقیقة غیر المزمنة

اذا احدث فی شق الراس وجع مع صداع وامتد الوجع الی العین فاستفرغ العلیل بالادویة المنقیة للراس واستعمل سائر العلاج الذی ذکرت فی تقاسیم الامراض فان لم تنجع ذلک فالکی منها علی وجهین اما الکی بالدواء الحاد المحرق واما بالحدید فاما الکی بالدواء المحرق فهو ان تاخذ شیئا واحدا من الثوم فتقشره وتقطع اطرافه من الجهتین ثم شق موضع الوجع من الصدغ بمبضع عریض حتی یصیر فیه موضعا تحت الجلد لیسع فیه السن فیدخل فیه تحت الجلد حتی تغیب ثم شد علیه برفائد شدا محکما ویترکه قدر خمس عشر ساعة ثم حله واخرج الثوم واترک الجرح یومین او ثلثة ثم احمل علیه قطنة مغموسة فی السمن حتی یقیح الموضع ثم تعالجه بالمراهم الی ان یبرأ ان شاء الله وان شئت فعلت ذلک ببعض الادویة المحرق التی ابینها فی المقالة الثامنة عشر فی الادویة المحرقة واما کیها بالحدید فعلی هذه الصفة تحمی المکواة التی هذه صورتها وتسمی المکواة المسماریة لان راسها کهیئة المسمار فیها بعض التصلیب فی وسطها نتو صغیر ثم یضعها علی موضع الوجع ویمسک یدک وهذه صورتها

وتمسک یدک وانت تدیر الحدیدة قلیلا قلیلا بسرعة ویکون القدر الذی یحرق من ثخن الجلد مثل نصفه وترفع یدک لکیلا تحرق الشریان الذی من اسفل فیحدث النزف ثم تشرب قطنة فی ماء الملح وتضعها علی الموضع وتترکه ثلثة ایام ثم تحمل القطنة بالسمن ثم تعالجه بالمرهم الی ان یبرأ ان شاء الله وان شئت کویت هذه الشقیقة بالطرف السکینیة الثانی من المکواة وتحفظ من قطع الشریان فی هذه الشقیقة غیر المزمنة

الفصل الرابع فی کی الشقیقة المزمنة

اذا عالجت الشقیقة بما ذکرنا من العلاج المتقدم وما ذکرنا فی تقاسیم الامراض فلم ینجع العلاج

ورأیت من العلة مالا یقوم بها ماذکرنا من الکی الاول بالدواء او بالکی بالنار فینبغی ان تحمی
المکواة السکینیة حتی تبیض بعد ان تعلم علی الموضع الوجع الموجع بخط یکون طوله نصف
اصبع او نحوه وتترک یدک مرة واحدة وانت تشدها حتی یقطع الشریان وتبلغ ثخن العظم الا انه
ینبغی لک ان تحفظ من اتصال الفک الذی یحرک عند المضغ فتحرق العضل والعصب المحرک
له فتحدث التشنج وکن علی حرز ورقبة من نزف دم الشریان الذی قطعت فان فی قطعه الغرر
ولا سیما لمن جهل ما یصنع ولم یکن دربا مجربا وترک العمل اولی وسیاتی ذکر تدبیر النزف
العارض من الشریان علی وجهه فی موضعه من الکتاب ان شاء الله فان رأیت من العلة مالا یقوم
به هذه الکیة ورأیت جسم العلیل محتملا فاکوه کیة فی وسط الراس کما وصفناه وعالج الجرح
حتی یبرأ ان شاء الله وان شئت استعملت الکی الذی ذکرنا فی باب سل الشریان بالمکواة
ذات السکین فانه کی افضل من هذا وانجح انشر

الفصل الخامس فی کی اوجاع الاذنین

اذا حدث فی الاذن وجع عن برد وعولج بالمسهلات وسائر العلاج الذی ذکرنا فی التقسیم
ولم یذهب الوجع احمی المکواة التی تسمی النقطة التی هذه صورتها
ثم ینقط بعد احمائها حول الاذن کلها کما ید ور او حولها جمیعا ان کان الوجع
فیهما وتبعد بالکی من اصل الاذن قلیلا بعد ان تعلم الموضع بالمداد ویکون
الکی قدر عشر نقط فی کل اذن او لجرمها ثم یعالج المواضع حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل السادس فی کی اللقوة

اللقوة التی تعالج بالکی انما یکون من النوع الذی یحدث من البلغم علی ما ذکرت فی
تقاسیم الامراض ویجتنب کی النوع الذی یحدث من جفوف وتشنج العصب متی عالجت هذا
النوع من اللقوة بالایارجات والسعوطات والغراغر فلم ینجع علاجک فینبغی ان یکوی العلیل
ثلثة کیات واحدة عند اصل الاذن والثانیة اسفل قلیلا والثالثة عند مجتمع الشفتین

واجعل كيك من ضد الجهة المريضة لان الاسترخاء انما يحدث فى الجهة التى يظهر صحيحة
وصورة ذلك ان تكويه كية بازاء طرف الاذن الاعلى تحت قرن الراس قليلا واخرى فى
الصدغ ويكون طولها على طول الابهام ثم يترك بالكى يدك حتى تحرق قدر نصف ثخن
الجلد فهذه صورة المكواة وهى نوع من السكينة التى تقدمت صورتها الا انها الطف منها قليلا

بما ترى ينبغى ان تكون السكين فيه فضل غليظ قليلا ثم يعالج الموضع بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السابع فى كى السكتة المزمنة

اذا ازمنت السكتة وعالجتها بما ذكرنا ولم ينجع علاجك ولم يكن بالعليل حمى فاكوه اربع كيات
على كل قرن من راسه كية وكية فى وسط الراس كما ذكرنا وكية فى موخر الراس على ما تقدم
وصفة المكاوى على ما تقدم وقد يكوى ايضا كية على فم المعدة فيكون ابلغ ثم تعالج بما تقدم

الفصل الثامن فى كى النسيان الذى يكون من بلغم

ينبغى ان يسقى العليل اولا من الايارجات والمحكمات الكبار والحبوب المنقية للدماغ
ثم تحلق راسه كله وتحمل على موخره ضماد الخردل المكتوب فى مقالة الاضمدة يحمله مرات فانه
ضرب من الكى وافعل ذلك على الرتبة بعينها التى ذكرتها هنا لك فان برأ بذلك والا فاكوه
ثلث كيات فى مؤخر راسه يكون مصطفة من اعلى راسه الى اسفل العنق واجعل بين
كل كيه وكية اصبع ثم يعالج الكى بما قدم فان اردت الزيادة فاكوه على القرنين ثم تعالجه
حتى يبرأ ويكون المكواة زيتونية على الصورة التى تقدمت

الفصل التاسع فى كى الفالج واسترخاء جميع البدن

ينبغى ان يتقدم فى تنقية الراس بالايارجات وما ذكرنا ثم احلق راس العليل ثم اكوه كية
فى وسط راسه وكية على كل قرن من الراس وكية على مؤخره وثلثة على فقارات العنق

فان احتجت فی علة استرخاء البدن الی اکثر من ذلك وکان المریض محتملا لذلك والمریض قویا مستحکما فاکوه اربع کیات علی فقارات بالکی حتی تحرق من الجلد اکثره وترفع یدك ثم تعالجه علی ما تقدم ذکره حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل العاشر فی کی الصرع

انما یکوی الذی یکون صرعه من قبل البلغم فینبغی ان ینقی دماغه اولا بالایارجات الکبار ولا سیما العلاج الذی ذکرنا فی التقسیم اذا کان العلیل کبیرا او کان محتملا لاخذ الادویة فاما ان کان صبیا لا یحتمل الادویة ویستعمل الغراغر والمضاغ المنقیة للدماغ قبل ذلك بایام کثیرة مع تحری اغذیته ثم یحلق راس العلیل ثم اکوه الکیة الواحدة فی وسط الراس علی ما تقدم فی الصفة وکیة اخری فی مؤخره وعند کل قرن من راسه کیة فان کان المریض قویا وکان محتملا فاکوه الکیات التی ذکرت فی صاحب الفالج واسترخاء البدن علی فقارات العنق وفقارات الظهر ویکون المکواة زیتونیة علی الصفة التی تقدمت فان کان العلیل صبیا فاجعل المکواة علی هذه الصورة

الفصل الحادی عشر فی کی المالیخولیا

اذا کان سبب المالیخولیا رطوبات فاسدة وبلغم غلیظ فاکوه الکیات التی ذکرنا فی صاحب الفالج فان کان سبب المالیخولیا فضل مائل الی السوداء وکان جسم العلیل مرطوبا فاسقه ما ینقی دماغه علی ما تقدم فی التقسیم ثم احلق راس العلیل ثم اصنع کعکة محکمة من کتان کالدائرة والعلیل قاعد امتربعا یمسك من کل ناحیة ثم خذ رطلا واحدا من سمن الغنم العتیق ثم سخنه سخونة معتدلة قدر ما یحتمل الاصبع اذا دخل فیه ثم تفرغه وسط راسه فی الدائرة وتترکه حتی یبرد یفعل ذلك بالعلیل کل اسبوع مرة مع سائر

تدبیرہ الجید حتی یبرأ ان شاء اللہ وان شئت کویتہ سقطا صغارا کثیرۃ من غیران تمسک یدک بالمکواۃ بل یکون تشمیما فان ہذا النوع من الکی یرطب الدماغ باعتدال ثم تحمل علیہ قطنۃ مشربۃ فی السمن او فی شحم الدجاج انشر

الفصل الثانی عشر فی کی الماء النازل فی العین

اذا تبین لک ابتداء الماء النازل فی العین بالعلامات التی ذکرت فی التقسیم فبادر فاسق العلیل ماینقی راسہ واحمہ من جمیع الرطوبات وعرّقہ فی الحمام علی الریق ایاما ثم امرہ بحلق راسہ واکوہ کیۃ وسط الراس ثم اکوہ کیتین علی الصدغین ان کان ابتداء نزول الماء فی العینین جمیعا او من الجانب الواحد ان ابتدأ نزول الماء فی العین الواحدۃ ثم اقطع بالمکواۃ جمیع الاوردۃ والشریانات التی تحت الجلد و لیکن الکیات فیہا طولی فی عرض الصدغین وتحفظ من نزف الدم فان رأیت شیئا منہ فاقطعہ علی المقام بای علاج امکنک وسیاتی بالحکمۃ فی سل الشریانات وقطعہا والتحفظ من النزف وقد یکوی فی القفا تحت العظمین بلیغین ان شاء اللہ تعالیٰ

الفصل الثالث عشر فی کی دموع العینین

اذا کانت دموع العینین مزمنۃ دائمۃ وکانت من قبل الاوردۃ والشریانات التی فی ظاہر الراس من خارج الراس یبعث ان ذلک من فضول باردۃ غلیظۃ بلغمانیۃ فاکوہ الکی الذی وصفت بعینہ فی ابتداء الماء النازل کیۃ فی وسط الراس وکیۃ علی الصدغین وکیتین فی القفا تحت العظمین وان احتجت الی زیادۃ فاکو کیۃ فی کل جانب من ذنب العین وعلی طرف الجانب بمکواۃ صغیرۃ ان شاء اللہ تعالیٰ

الفصل الرابع عشر فی کی الانف

اذا عالجتہ بما ذکرنا فی باب التقسیم ولم ینجع العلاج فبادر فاسق العلیل القوقایا ثلاث لیال ثم احلق راسہ واکوہ الکیۃ الوسطی بالمکواۃ الزیتونیۃ ثم اکوہ بالمکواۃ المسماریۃ

كيتين فوق الحاجبين تحت الشعر قليلا وتحفظ من قطع الشريان لا تقطعه

الفصل الخامس عشر فی كی استرخاء جفن العين

اذا استرخى جفن العين عن مرض او رطوبة فاكو الجفن كية واحدة بهذه المكواة الهلالية

وان نشئت فاكوه فوق الحاجبين قليلا كيتين فی كل جهة وتباعد عن الصدغين ويكون طول كل كية على طول الحاجب ولا يبالغ بيدك بالكی بل على قدر ما يحترق ثلث الجلد ويكون صورة المكواة على هذه الصفة

الفصل السادس عشر فی كی جفن العين

اذا كانت اشفارها الى داخل فنخست العين بالكی فالكی فيها على نوعين اما كيها بالدواء المحرق واما كيها بالنار فتامر العليل قبل ذلك ان يترك اشفاره ان كان ممن يلتقطها حتى تطول ويستوی فان كان تنخسه عند نباتها فتشد عينيه بعصابة لئلا يتحرك حتى يلبث فاذا يلبث واستوت فضع راس العليل فی حجرك ثم يعلم على جفن العين بالمداد علامة على شكل ورقة الآس يكون ابتداء العلامة بالقرب من الاشفار ثم يضع تحت الجفن قطنة مشربة فی بياض البيض وفی لعاب بزرقطونا ثم يحمی مكواة هذه صورتها

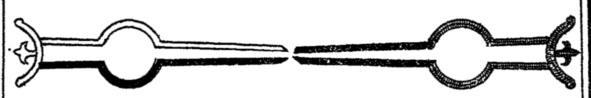
ثم يكوی على الشكل الذی علمت فيه قليلا قليلا مرات كثيرة حتى يحترق سطح الجلد الذی هو كشكل ورقة الآس كله ظاهرة خاصة وعلامة الكی ان ترى جفن العين قد تشمر والشعر قد ارتفع عن لحة العين فارفع يدك حينئذ وانزله ثلثة ايام ثم احمل عليه قطنة بالسمن حتى ينقلع الخشكريشة ثم عالجه بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله فان عاد شئ من الشعر

بعد وقت واسترخى الجفن فاعد الكى على ذلك الموضع كما فعلت اولا فان كان الشعر
فى اسفل حتى يرجع الى موضعه الطبيعى فلا يخس الشعر العين واما كيه بالدواء المحرق
فهوان تامر العليل ان يترك الاشفار حتى تطول وتستوى ثم يضع من الكاغذ صورة ورق
الاسة ثم خذ من الكون المعهود ومن الجبسين و الصابون غير مصفا من كل
واحد وزن درهم او نحوه فتسحقهما جميعا سحقا جيدا وتفعل ذلك بالعجلة لئلا يجف ثم ينبسط
منه على الكاغذ الذى صنعت كهيأة ورقة الاسة ويضعه على جفن العين الواحدة او
الاثنين و تضع تحت الجفن قطنة مشربة فى بياض البيض و راس العليل فى حجرك و تضع
اصبعك السبابة فوق الدواء و ترخه قليلا و انت تحركه كلما احس العليل بلذع الدواء لانه
يحدث له لذعا كالنار فما دام يجد اللذع فانزل الدواء وتحركه باصبعك فاذا سكن اللذع
فانزع الدواء واغسل بالماء وانظر فان رأيت الجفن قد ارتفع كما يرتفع عند التشمير بالنار
او بالقطع والا فاعد عليه من الدواء على الموضع الذى لم يؤثر فيه الدواء و لم يسود
حتى يستوى عملك ويتشمر العين ثم تضع عليه القطن بالسمن حتى ينقلع الجلدة المحروق
ثم تعالج بالمرهم المخلى وغيره حتى يبرأ و ينبغى لك عند العمل ان يتحفظ غاية التحفظ ان لا
يسقط فى العينين من الدواء شئ فان استرخى من الجفن خاصة كما فعلت اولا ثم عالج
حتى يبرأ وهذه صورتها واعلم ان اعين الناس قد تختلف فى
الصغر والكبر فعلى حسب ذلك فليكن عملك وليس يخفى طريق الصواب على من كانت
له دربة بهذه الصناعة انشاء الله

الفصل السابع عشر فى كى الناصور الذى يعرض فى ماق العين

اذا عالجت الناصور بما ذكرنا فى تقاسيم الامراض فلم ينجع علاجك فينبغى
ان يكوى على هذه الصفة فامر العليل ان يجعل راسه فى حجرك ويمسك راسه
خادما بين يديك امساكا لا يتحرك ولا يضرب براسه ثم تضع قطنة مبلولة فى

بياض البيض وفي لعاب بزرقطونا على عينيه ثم تحمى المكواة التي هذه صفتها يكون مجوفة



كهيئة انبوبة ريش النسر من الطرف الواحد الذي يكون به الكي ان شئت ان يكون منفردة الطرف الآخر وان شئت كانت مصمتة كالمرود الا ان هذه المجوفة افضل لعملك ان شاء الله ثم يعصر الناصور ان كان مفتوحا ويخرج منه المدة وان كان غير مفتوح فيفتحه وتستخرج قيحه ثم يضع حينئذ عليه المكواة وهي حامية جدا فتمسك بها يدك حتى تصل الى العظم وانفذ يدك قليلا عند الكي من العين الى ناحية الانف قليلا حتى لا تخطي يدك او يقلق العليل فيقع المكواة في شحمة العين فيفسدها فان وصلت في اول كيك الى العظم والا فاعد المكواة مرة ثانية ان احتجت الى ذلك واتركه ثلثة ايام ثم احمل عليه قطنة بالسمن وعالجه بالمرهم المجفف حتى يبرأ فان مضى له اربعون يوما ولم يبرأ والا فاحمل عليه الدواء الحاد الاكال الذي يكشف العظم واجوده على ما سياتي ذكره في بابه ان شاء الله ووجه آخر من كي الناصور ذكره بعض الاوائل يعمل الى موضع الناصور يشقه ثم يضع في نفس الشق قمعا رقيقا هذه صفته



وتصفي فيه قدر وزن درهم رصاصا مذابا وتمسك يدك بالقمع امساكا جيدا مزموما ولا يتحرك العليل البتة لئلا يصل الرصاص المذاب الى عينه وينبغي ان يضع على عين العليل قطنة مبلولة في بياض البيض وفي الماء فان الرصاص يحرق موضع الناصور ويبرأ به برأ عجيبا ان شاء الله فان برئ الناصور بما ذكرنا من الكي والعلاج والا فابدا استعمل ثقب الانف ورد الناصور الى مجرى الانف على ما سياتي في موضعه الاخص به ان شاء الله

الفصل الثامن عشر فی کی شقاق الشفة

کثیرا ما یحدث شقاق فی الشفة یسمی الشعرة ولاسیما فی شفاه الصبیان فانه کثیرا ما یحدث فانه اذا عالجت هذا الشقاق بما ذکرنا فی التقسیم فلم ینجع العلاج فاحمی المکواة الصغیرة السکینیة علی هذه الصورة ویکون حرفها علی دقة السکین ثم یکوی منه بالعجلة فی نفس الشقاق حتی یصل الکی الی عمق الشقاق فتعالجه حتی یبرأ ان شاء الله وهذه صورة المکواة

الفصل التاسع عشر فی کی الناصور الحادث فی الفم

اذا عرض فی اصل اللهاة او الحنك او فی اصل الاضراس ورم ثم قاح وانفجر وصار من جری القیح ناصور ثم عالجته فلم ینجع فیه العلاج فینبغی ان تحمی مکواة علی قدر ما یسع فی الناصور ثم تدخلها حامیة فی نقب الناصور وتمسك یدك حتی تصل الحدیدة محمیة الی غوره واخره و یفعل ذلك مرة او مرتین ثم تعالجه بعد ذلك بما ذکرنا من العلاج الی ان یبرأ ان شاء الله فان انقطعت المادة و برئ والا فلابد من الکشف علی المکان وینتزع العظم الفاسد علی حسب ما سیاتی فی بابه ان شاء الله

الفصل العشرون فی کی الاضراس واللهاة المسترخیة

اذا استرخت اللهاة من قبل الرطوبة وتحرکت الاضراس وعالجتها بالادویة ولم ینجع فضع راس العلیل فی حجرك ثم احمی المکواة التی تاتی صورتها بعد هذا بان یضع الانبوبة علی الضرس وتدخل فیها المکواة حامیة بالعجلة و تمسك یدك قلیلا حتی یحس العلیل بحرارة النار قد وصلت الی اصل الضرس ترفع یدك ثم تعید المکواة مرات علی حسب ما ترید ثم یملأ العلیل فاه من ماء الملح و تمسکه ساعة ویقذف به وان الضرس المتحرك یلبث واللثة المسترخیة یشتد وتجف الرطوبة

الفصل الحادی والعشرون فی کی وجع الضرس

اذا کان وجع الضرس من قبل البرد او کان فیها دود ولم ینجع فیها الادویة فالکی فیها علی وجهین اما الکی بالسمن واما الکی بالنار فاما کیها بالسمن فهو ان تاخذ السمن البقری فتغلیه فی مغرفة حدید او فی صدفة ثم تاخذ قطنة فتلفها علی طرف المرود ثم تضعها فی السمن المغلی وتضعها علی السن الوجع وتمسکها حتی تبرد ثم تعیدها مرات حتی تصل قوة النار الی اصل الضرس وان شئت ان تغمس صوفة او قطنة فی السمن البارد وتضعها علی السن الوجع وتجعل فوقها الحدیدة المحمیة حتی تصل النار الی قعر السن واما کیها بالنار فهو ان تعمل الی انبوبة نحاس او انبوبة حدید ویکون فی جرمها بعض الغلظ لئلا تصل حر النار الی فم العلیل ثم احمی المکواة التی تاتی صورتها وتضعها علی نفس السن وتمسك یدك حتی تبرد المکواة یفعل ذلك مرات فان الوجع یذهب اما ذلك النهار بعینه واما یوما اخر وینبغی فی اثر ذلك الکی ان تملأ فم العلیل بالسمن الطیب ویمسکه ساعة ثم تقذف به وقد یکوی الموضع الوجع فی السن العرق الذی فی ظاهر الاذن وباطنه بمکواة مسماریة وهذه صورة المکواة



الاول علی هذا الشکل یکوی بای طرف شئت علی الحسب الذی یمکن۔

الفصل الثانی والعشرون فی کی الخنازیر

اذا کانت الخنازیر عن البلغم والرطوبات الباردة ولم یکن تنقاد للنضج بالادویة واردت نضجها سریعا فاحمی المکواة المجوفة التی هذه صورتها

منفردة الطرفین لتخرج الدخان عند الکی من الطرف الاخر وضعها محمیة علی نفس الورم

مرة وثانية ان احتيجت الى ذلك حتى تصل الى عمق الورم فان كان الورم صغيرا فاجعل المكواة على قدر الورم ثم اتركه ثلث ايام واحمل عليه قطنة مغموسة فى السمن حتى يذهب ما احترق بالنار ثم عالجه بالمراهم والفتائل حتى يبرأ ان شاء الله وهذه صورتها



الفصل الثالث والعشرون فى كى بحوحة الصوت وضيق النفس

اذا غلبت الرطوبات على قصبة الرية ولاسيما اذا كانت البحوحة من برودة المزاج فينبغى ان يستفرغ العليل اولا بالادوية المسهلة ثم يكويه كية فى نقرة النحر عند اصل الحلقوم فى الموضع المنخفض واحذر ان تصل بالكى الى الحلقوم ولا تحرق من الجلد الا اضعفه ثم اكوه كية اخرى عند مفصل العنق فى اخر خرزة منه بليغة ويكون المكواة مسمارية على الصفة التى تقدمت ثم عالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله وهذه صورة المكواة



الفصل الرابع والعشرون فى كى مرض الرية والسعال

اذا كان السعال من مرض الرية عن رطوبات باردة ولم يكن بالعليل حمى ولا سل وكان المرض مزمنا فاكوه كيتين فوق الترقوتين فى المواضع المنخفضة الفارغة وكية اخرى فى وسط الصدر بين الثديين ويكون المكواة مسمارية على الصورة التى تقدمت ثم عالجه بما تقدم حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت فليكن كيك تنقيطا بالمكواة التى تسمى المنقطة التى تقدمت صورتها فى تنقيط وجع الاذنين ويكون النقط من ثلثين نقطة الى نحوها ثم تعالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ وقد يصنع مكواة ذات ثلث شعب على هذه الصورة ويستعمل بها الكى لانك تكوى بها فى مرة واحدة ثلث كيات

الفصل الخامس والعشرون في كي الابط والخلع

اذا انخلع راس العضو بسبب رطوبات مزلقة اولم يلبث في حين رده عند تخلعه حتى يصير له ذلك عادة يرد ثم ينخلع عند ادنى حركة يعرض كما شاهدناه فينبغي ان يرد الفك اولا ثم يلقى العليل على ظهره وعلى الجانب الصحيح ثم يرفع الجلد الذي في داخل الابط الى فوق باصبعك من يدك اليسرى وان كان المفصل انخلع الى داخل ثم تحمي المكواة ذات السفودين التي هذه صورتها

ثم يكوى بها الجلد حتى ينفذها الى جانب الاخر ويأتي شكل الكي اربع كيات وقد يكوى بمكواة ذات ثلاثة سفافيد فيكون شكل الكي حينئذ ستة كيات ويكون السفافيد على دقة المراويد وقد يزاد على هذا العدد واحدة فيكون الكيات ثمانية ثم تحمل على الكي الكراث المدقوق مع الملح ثم يلزم العليل الدعة ولا تحرك العضو زمانا حتى يقوى فان كان الخلع الى فوق فعلى ما يكون ذلك فاكوه كية واحدة مسمارية جيدة او كيات كثيرة سقيطا فان المفصل حينئذ يشتد ويذهب الرطوبة ويبرأ العليل ان شاء الله وهذه المكواة ذات ثلاث سفافيد هذه صورتها المصورة

الفصل السادس والعشرون في كي المعدة

اذا احدثت في المعدة برد ورطوبات كثيرة حتى اخرجها عن مزاجها وكثرت النزلات اليها وعولجت بصنوف العلاج فلم ينجع فينبغي ان تستلقي العليل على ظهره ويمد ساقيه ويديه ثم تكوى ثلاث كيات كية عند ملصقة الصدر بقدر اصبع مكواة مسمارية وكيتين اسفل على

جنبتي الكية الواحدة حتى يأتي شكل الكيات مثلثا وابعد بينهما لئلا تجتمع اذا انفتحت ويكون عمق الكي قدر ثلث الجلد ويكون شكل الكيات على هذه الصورة وعلى هذا القدر بلا مزيد وان شئت كويته كية واحدة كثيرة في وسط المعدة ويكون المكواة التي تكوى بها هذه الكية الواحدة على شكل دائرة على هذه الصورة

وقد يكوى المعدة بسيطا لمن جزع من هذا الكي وهو ان يعلم على المعدة نقطا على القدر الذي تريده بالمداد ثم يكوه بمكواة نقطية ثم تعالجه بالعلاج الذي تقدم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والعشرون في كي الكبد الباردة

اذا عرض في الكبد باردة وجع من برودة ورطوبة او من ريح غليظة حتى خرجت من مزاجها الطبيعي خروجا مفرطا وعولج العليل بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجع ذلك فينبغي ان يستلقي العليل على قفائه ويعلم بالمداد ثلث كيات على هذا الشكل وهذا المقدار بعينه على الكبد اسفل من الشراسيف حتى حيث ينتهي مرفق الانسان ويكون بعد ما بين كية وكية غلظ الاصبع ويكون الكي على طول البطن مستقيما ولا يزم تلك المكواة نعما وليكن قدر ما تحرق من الجلد قدر نصفه لا يزيد ان شاء الله ويكون العليل قائما على قدميه الا فليكن يضجع قد مد ساقيه ورفع ذراعيه وهذه صورة الشكل التي تصلح منها المكواة

قد يمكنك ان تكوى هذه الكيات بالمكواة السكينية اذا كان بعد رفق وحذق بالصناعة

ويحفظ لئلا يمعن فی الكی فحرق ثخن الجلد كله وعترق البطن و يصل الى الامعاء لان الجلد
رقیق فاعلمه ان شاء الله

الفصل الثامن والعشرون فی بطو ورم الکبد بالکی

اذا عرض فی الكبد خراج واردت ان تعلم ان كان ذلك الورم فی لحم الكبد او فی صفاقه فانه
ان كان فی لحم الكبد فانه يجد العليل ثقلا ووجعا بغير حدة وان كان فی صفاق الكبد كان مع
الوجع حدة شديدة ورأيت انه قد اعيى الاطباء علاجه فينبغی ان يستلقی العليل على قفاه
ثم يعلم على الموضع الورم بالمداد ثم تحمى المكواة فی النار وهی المكواة التی تشبه الميل وهذه صورتها

ويكويه بها كية واحدة حتى يحرق الجلد كله وينتهی بالكی الى الصفاق حتى يخرج
المدة كلها ثم عالجه بعلاج الخراجات حتى يبرأ ان شاء الله وهذا النوع من الكی لا ينبغی
ان يستعمله الا من طالت دربته فی صناعة الطب وجرت على يديه هذه الامراض
بالتجربة مرارا فحينئذ تقدم على مثل هذا العلاج وتركه عندی افضل

الفصل التاسع والعشرون فی كی الشوصة

ذكرت الاوائل الكی باصول الزراوند للشوصة الباردة على هذه الصفة وهو ان تاخذ من
اصول الزراوند اليابس الطويل اصلا واحدا الطول ما يجده ويكون كغلظ الاصبع ثم تغمسه
فی الزيت وتقده فی النار حتى يحمى ثم يكوى كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق وكيتين
صغيرتين دون الاوداج قليلا مما يليه الى الناحية التی تحت اللحية وكيتين ايضا فيما
بين الضلع الخامس والسادس مما يليه الى خلف قليلا وكية اخرى فی وسط الصدر
واخرى فوق المعدة وثلث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين ولا ينبغی ان يعمق
يدك بالكی بل يكون فی ظاهر الجلد تشميما وقد ذكر بعض الاوائل ان من كان يستعمل

مکواة من حدید شبه المیل فیحمیها و یدخلها فیما بین الاضلاع حتی ینتهی بها الی نفس الورم ویخرج المادة کما ذکرنا فی باب ورم الکبد وفی هذا البط بالکی من الغرر اما ان یموت العلیل من ساعته واما ان یعرض فی الموضع ناصور لا یبرأ له

الفصل الثلثون فی کی الطحال

اذا عالجت مرض الطحال بما ذکرنا من العلاج فی التقسیم فلم ینجع علاجك فالکی منها علی ثلثة اوجه کلها صواب احدها ان یکوی ثلث کیات او اربعة مصطفة علی طول الطحال علی شکل کیات الکبد التی تقدم شکلها و یکون بین کل کیة کیة قدر غلظ الاصبع و اکبر قلیلا و یکون صفة المکواة التی ذکرنا فی کی الکبد سواء ولا تعمق ید لك بالکی و یکون العلیل یلقی علی ظهره والوجه الآخر فی الکی ان تحمی المکواة ذات السفودین التی ذکرنا فی باب کی خلع المرفق و یرفع الجلد الذی قبالة الطحال حیث ینتهی مرفق العلیل الیسری و یکون رفعك للجلد علی عرض البدن لیقع الکیات علی طول البدن ثم تدخل السفودین محمیة جدا حتی ینفذ بهما الجنب الآخر من الجلد ثم اخرج المکواة فیکون الکیات اربع و ان شئت ان تکوی بالمکواة الاخر ذات ثلاث سفافید ثم تعالج موضع الکی بعد ان یترکه یمد القیح ایاما کثیرة فهو انجع من سائر ما تقدم من العلاج انتش

الفصل الواحد والثلثون فی کی الاستسقاء

الکی انما ینفع فی الاستسقاء الزقی خاصة اذا عالجت المستسقی بضروب العلاج الذی ذکرنا فلم ینجع علاجك فینبغی ان تکویه اربع کیات حول السرة و کیة واحدة علی المعدة و کیة اخری علی الکبد و کیة اخری علی الطحال و کیتین وراء ظهره و واحدة قبالة صدره و اخری قبالة معدته و یکون قدر عمق الکی قریبا من ثخن الجلد ثم یترکه للکی مفتوحا یمد القیح زمانا طویلا و لا یخلی العلیل من العلاج بعد الکی بما ینبغی لیجمع فیه العون فتسرع الیه البرء ان شاء الله وصورة المکواة التی یکوی بها البطن یکون مسماریة والتی یکوی بها الظهر

الفصل الثانی والثلثون فی کی القدمین والساقین

اذا تورمتا فی المستسقی وامتلیا ماء اصفر فینبغی ان یکوی علی ظهر القدم فی النقرة التی بین الخنصر والبنصر واقم یدك بالمکواة ولا تعوجها ثم ترفع یدك ولا تعیدها البتة فانه یرشح الماء الاصفر ویکون المکواة علی هذه الصورة

ثم یکوی علی الساقین کیتین کیتین فی کل ساق ویکون الکی بالطرف السکینی من المکواة او یکون الکی علی طول الساق واحدة تحت الرکبة واخری اسفل منها نحو وسط الساق وعلی کل فخذ کیتین کیتین واترك الکی مفتوحا بغیر علاج زمانا طویلا یرشح منه الماء الاصفر ثم عالجه بسائر ما ذکرنا ان شاء الله

الفصل الثالث والثلثون فی کی الاسهال

اذا کان الاسهال من برد ورطوبات حتی اضعف المجری الماسکة والهاضمة التی فی المعدة والمعاء وعولج ذلك بضروب العلاج ولم یبرأ ورایت العلیل محتملا للکی وافر القوة فاکوه کیة کثیرة علی معدته علی ما تقدم فی کی المعدة بمکواة الدائرة واربع کیات حول السرة لطاف بالمکواة المسماریة اللطیفة وکیة علی القطن فوق العصعص کبیرة او کیتین فان رایت الرطوبات وافرة والعلیل محتمل لذلك فاکوه کیة کبیرة علی العانة وکیة علی کل خاصرة وربما زدت کیتین صغیرتین علی المعدة بقرب الکبیرة فانه علاج منجح لا یخطی نفعه ان شاء الله

الفصل الرابع والثلثون فی کی بواسیر المقعدة

اذا کان فی المقعدة بواسیر مزمنة کثیرة او واحدة وکانت من اخلاط غلیظة باردة او رطوبات فاسدة وعولجت بما ذکرنا فی التقاسیم فلم ینجع العلاج فاکو العلیل ثلث

كيات على اسفل خرز الظهر تحت المائدة قليلا بثلثة اصابع وكية تحت السرة بمثل اصبعين وان رأيت معدته قد بردت وطعامه لاينهضم ورايت وجهه متورما فاكوه على المعدة كية كبيرة على ما تقدم وكية على كبده واخرى على طحاله بمكواة مسمارية واترك الكى مفتوحا زمانا ثم عالجته حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الخامس والثلثون فى كى الثواليل بعد قطعها

اذا قطعت الاثاليل فاحم المكواة التى شبه الميل ثم ادخلها حامية فى نفس الاثول المقطوع فامعن بيدك حتى تصل المكواة الى اصل العرق الذى يسيل منه الدماء يفعل ذلك مرة اومرتين فان كانت الثواليل كثيرة فاكو كل واحدة كية على ما وصفنا ثم عالجه بما يوازيها من العلاج بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله فان كويته كية ايضا كبيرة على القطن كان ابلغ فى النفع ان شاء الله

الفصل السادس والثلثون فى كى الناصور الذى يكون فى المقعدة ونواحيها

اذا لم يجب العليل الى الشق والعلاج الذى وصفنا فى موضعه وجبن عن ذلك فربما برئ بالكى فاذا احدث يأخذ ناصورا فازمن جرى القيح فيه والرطوبات الفاسدة فاول ما ينبغى لك ان يفلسه بمسبار رقيق ثم اعرف غوره بالمسبار ثم احم المكواة التى تشبه الميل ثم ادخلها حامية فى نفس الناصور على استقامة غور الناصور والقدر الذى يدخل فيه من المسبار واعد الكى عليه حتى يحترق تلك الاجسام الفاسدة كلها مرة او مرتين او ثلثة على قدر حاجتك ويحفظ من حرق عصب ان كان هناك او عرق عظيم وان كان الناصور يفضى الى جرم المثانة او الى جرم المعاء فيحفظ من هذه المواضع كلها وانما يفعل ذلك اذا كان الناصور فى موضع لحمى وقدرت انه غير منفرد ثم عالج المواضع كلها حتى تبرأ فان التحم الموضع فليقطع عنه المواد وبقى ذلك زمانا فاعلم انه قد برئ على الكمال

فان لم ينقطع المواد فاعلم انه منفرد او فى غورة عظم فاسد او نحو ذلك مما یاتی ذكره فى موضعه انشاء

الفصل السابع والثلثون فى كى الكلى

اذا حدث فى الكلى وجع عن برد او ريح غليظة ونقص لذلك جماع العليل فينبغى ان يكويه على الميلين على نفس الكلى كية على كل كلية بالمكواة المسمارية التى تقدم ذكرها وربما كويناه ثلثة فى نفس المائدة فباى ثلث كيات مصطفة فيكون ابلغ فى النفع انشاء الله

الفصل الثامن والثلثون فى كى المثانة

اذا حدث فى المثانة ضعف واسترخاء عن برد ورطوبات حتى لا تمسك العليل البول فاكوه كية فى اسفل السرة على المثانة حيث يبتدئ شعر العانة وكية عن يمين السرة واخرى عن شمالها ويكون بعد الكى من كل جانب قدر عقد الابهام وتكويه كية فى اسفل الظهر وكيتين ان احتجت الى ذلك ويكون المكواة مسمارية على ما تقدم انشاء الله

الفصل التاسع والثلثون فى كى الرحم

اذا حدث فى رحم المرأة من برد ورطوبات فامتنعت من ذلك من الحبل وامتسك طمثها او بعد دورة او حدث لها عند مجيئه وجع فينبغى ان يكوى ثلث كيات حول السرة كما ذكرنا فى كى المثانة وكية على القطن اسفل الظهر او كيتين وتكون المكواة مسمارية

الفصل الاربعون فى كى تخلع الورك

قد ينصب رطوبات مخاطية الى حول الورك فيكون سببا لخروجه عن موضعه علامته ان يطول الساق الواحد على الاخر اذا قست بعضها الى بعض وتجد موضع التخلع فيه فراغ فينبغى ان يكوى العليل على حق الورك نفسه شبه الدائرة بعد ان تعلم بالمداد حول الحق كما يدور ليقع نفس الحق كما فى وسط الدائرة ويكون المكواة التى تقدم صورتها فى كى المعدة فان لم تحضرك هذه المكواة فاكوه ثلث كيات بالمكواة الزيتونية الكبيرة وصير الكى عمقا على قدر ثخن الجلد كله ثم عالجه حتى يبرأ انشاء

الفصل الواحد والاربعون فی کی عرق النساء

اذا احدث وجع فی حق الورك وكان سبب ذلك برد ورطوبات وعالجت العليل بما ذكرنا فی التقسيم ولم ينجع العلاج وازمن ذلك فينبغی ان يسهل العليل من الاخلاط الغليظة بحب المنتن اوحب الغار ونحوه ثم اكوه ووجه الكی فيه علی ضربين كی بالادوية المحرقة وكی بالنار يكون علی وجوه كثيرة احدها ان يكوی علی حق الورك نفسه ثلاث كيات مثلثة علی هذه الصورة ويصير لها عمق اصل الحاو ويكون بعد ما بين كل كية علی قدر ما يكون غلظ الاصبع ويكون المكواة زيتونية وقد كوی كية فی الوسط علی راس الورك نفسه فيكون اربع كيات وان شئت فاكوه بالدائرة التی تقدم ذكرها فی كی خلع الورك كية واحدة ليكون الدائرة تجمع الورك وتحرق ثخن الجلد فان امتد الی الفخذ والساق فاكوه كيتين علی الفخذ علی الموضع الذی يشير عليك العليل بالوجع فيه فكية فوق العرقوب باربع اصابع الی الجهة الوحشية ويكون المكواة سكينية ويكون عمق الكية علی قدر ثخن الجلد وان اشار العليل الی الوجع يمتد الی نحو اصابع الرجل فاكوه حيث اشار اليك بمكواة النقطة ثلثة او اربعة او اكثر ان احتاج ذلك وان اشار بالوجع تحت الركبة نحو الساق فاكوه هناك كية واحدة سكينية وتحفظ فی جميع كياتك من ان يبلغ بالكی الی عصب وشريان عظيم فيحدث بذلك علی العليل آفة ردية وزمانة وقد شاهدت واحدا وثانيا ممن كوی فوق العرقوب وبالغ فی الكی فيركم الساق حتی بلغ الزكام القدم والعقب كله وفسد جميع الرجل ثم حدث الاسهال والموت بعد ذلك فان كان الوجع فی الجهتين جميعا كويته علی هذه الصفة بعينها ان شاء الله وقد ذكر بعض القدماء من الحكماء فی كی الورك ما هذه صفته تصنع شبه القدح من حديد ويكون قطره نصف شبر وتكون فيه علی غلظ نواة التمر او اقل قليلا

فی داخل ذلک القدح قدح اخر وقدح ثالث ویکون مابین کل قدحین بقدر عقد الابهام
وتکون الاقداح مفتوحة من الجهتین ویکون ارتفاعها نحو عقد او عقدین ویتخذ لها
مقبضا من حدید قد احکم فی الاقداح وهذه صورته

ثم تحمی فی النار حتی تحمر وترمی الشرر ثم توضع علی
ستام الورک والعلیل متکئ علی الجانب الصحیح فتکوبه ثلاث کیات
مستدیرة فی مرة واحدة ثم یترکه ثلثة ایام ویضمده
بالسمن ویترک الجرح مفتوحا ایاما کثیرة ثم یعالج بالمرهم حتی یبرأ ان شاء الله قال
واضع هذا الکتاب هذا النوع من الکی قل ما استعملناه لشناعته وهول منظره و
قلما یجد من یصبر علیه الا انه من جید الکی لمن صبر علیه واصیب به موضعه واما الکی
بالادویة المحرقة فهو ان تصنع قدحین شبه الحلق التی یترک فیها رماح الباب من نحاس
او من حدید یکون طول حائطها فی ارتفاعها قدر عقدین او نحوها ویکون بعد ما بینهما قدر
غلظ الاصبع وتکون مفتوحة الاسفل قد مسکت بعضها ببعض علی هذه الصورة التی
تنظر ثم یترکها علی حق الورک والعلیل مضطجع علی جنبه الصحیح وترفع یدک نعما ثم یصب بین
الدائرتین من الحلق الماء الحاد المسخن بالنار وتمسکه قدر ساعة زمانیة ویصبر العلیل علی
لذعه فانه یجد لذعا کالنار حتی یبرد فان ابتدأ الوجع الی الفخذ او الساق صنعت له علی
حسب ما صنعت بالورک سواء وهذه صفة الماء الحاد وقد ثبت فی مقالة اصلاح الادویة
تاخذ من ملح القلی ومن الجیر الغیر المطفی من کل واحد جزء فیسحقها ویضعها فی قدح حدید
وقد ثقبت اسفلها ثقبة واحدة صغیرة علی قدر ما یدخلها المرود ویضع علی فاتح القدر قدر
اخری مزججة وتلقی علی القلی والجیر ما یغمرها باصبع بعد ان یرمها بیدک زمانا جیدا ویترک
القدر حتی یترشح الماء الحاد فی اسفل القدر المزججة ثم تجمع ذلک الماء کله ثم یلقیه علی جیر اخری

وقل اخرمجردين ايضا فانه يكون حينئذ قوى الحدة جدا يتقرب فى كثير من اعمال الطب وفى
كى سائر الاعضاء لانه يفعل فعل النار بعينها ومن الادوية ما يكوى بها ايضا مثل النار ملساء
وعسل البلادر والجبر مع الصابون ممزوجين وزعم جالينوس حكاية عن رجل من القدماء
علاجا لوجع الورك وعرق النساء وعظم امره جدا وزعم انه لا يحتاج الى غيره من العلاج وانه
يبرأه من يومه مرة واحدة حتى انه ربما ادخل الحمام محمولا وخرج منه قد برئ وهو ان يوخذ
من الشيطرج الاخضر فان لم يوجد الاخضر فيوخذ اليابس الحديث فينعم دقه مع شئ من شحم
ويوضع على الورك حيث الوجع او فى الساق او فى الفخذ ويشد ويترك قدر ثلث ساعات
او بقدر ما يحس العليل بسكون الحرقة ثم ادخله الحمام فاذا ندى بدنه فادخله الحوض
فان الوجع يذهب ويبرأ باذن الله فان لم يبرأ فاعد عليه الضماد بعد عشرة ايام مرة
اخرى فانه يبرأ ان شاء الله واعلم انه لا ينبغى ان يستعمل احد الكى بهذه الادوية الا بعد
استفراغ البدن وقد ذكر اسقربيدوس ان بعر الماعز اذا كوى به عرق النسا يقع منه على
المكان العميق الذى فيما بين الابهامين من اليدين وبين الزند وهو الى الزند اقرب
يوخذ بعرة ماعز جافة فالهبها فى النار حتى تصير جمرة ثم ضعها على الثوب واتركها
حتى تطفأ ثم امد غيرها فلا تزال تفعل ذلك الى ان يصل الكى بتوسط المفصل الى
الورك ويسكن الوجع باذن الله وهذا الضرب من الكى يسمى البعرى

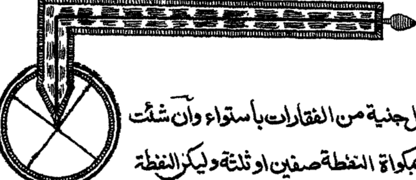
الفصل الثانى والاربعون فى كى وجع الظهر

قد يعرض الوجع فى الظهر من اسباب كثيرة اما من سقطة او ضربة او استفراغ
مفرط ويكون من انصباب مادة باردة رطبة والكى انما يقع فى هذا الصنف وحده
الذى يكون من انصباب مادة فينبغى بعد استفراغ العليل بحب المنتن ونحوه ان يكوى
على ظهره حيث الوجع ثلثة صفوف على عرض المائدة نفسها بعد ان تعلم المواضع
بالمداد فى كل صف خمس كيات او اكثر على قدر ما ترى من احتمال العليل وقوته

ويكون الكى بمكواة النقطة وان شئت كويته ثلاث كيات اواربع بمكواة مسمارية متوسطة على هذه الصفة

الفصل الثالث والاربعون فى كى ابتداء الحدبة

كثيرا ما تعرض هذه العلة للاطفال الصغار وعلامة ابتدائها فى الاطفال ان يحدث عليه ضيق النفس عند القيام والحركة وبجد فى اخر فقارات الظهر خرزة قد برزت سواء على سائر الخرزات فاذا رأيت ذلك واردت برؤها فاكوه بمكواة تكون دائرة على هذه الصورة



لتكون الكية على كل جنبة من الفقارات باستواء وان شئت كويته حول الفقارة بمكواة النقطة صفين او ثلثة وليكن النقطة قريبة بعضها من بعض ثم يعالج الموضع حتى يبرأ بما ذكرنا ويحفظ ان يستعمل الكى فى الحدبة التى تكون فى تشنج العصب ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون فى كى النقرس واوجاع المفاصل

اذا كانت اوجاع المفاصل عن رطوبات باردة تنصب الى اى عضو كان من الجسم فاذا احدثت الاوجاع فى الرجلين فمن عادة الاطباء ان يسموا ذلك نقرسا خاصة فاذا اعولج النقرس البارد السبب بضروب العلاج الذى ذكرنا فى التقسيم ولم يذهب الاوجاع فان الكى يذهب بها وهو ان يكويه بعد الاستفراغ حول مفصل الرجلين كيات كثيرة ويكون المكواة زيتونية متوسطة على هذه الصورة

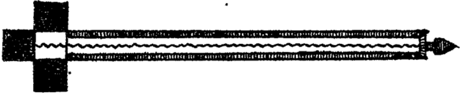
فان احتجت ان ينفط على وجه الرجل فافعل بمكواة النقطة فان صعدت الاوجاع الى الركبتين او الى سائر المفاصل وكثيرا ما يعرض ذلك فاكوه على ركبته ثلث كيات او اربع من كل جهة بهذه المكواة الزيتونية بعينها فان احوجت الى اكثر من هذا الكى فاكوه ولا تمسكن يدك بالكى بل يكون نحو ثخن الجلد فقط فان صعدت الاوجاع الى الوركين او الى الظهر فاستعمل ما ذكرنا من الكى فى بابه فان كانت الاوجاع فى اليدين فقط فنفط حول الزندين كما يدور رصفين فان بقيت الاوجاع فى الاصابع فنفطها على كل عقدة نقطة وعلى مشط اليد فان صعدت الاوجاع بعد ايام الى المرفقين او الى المنكبين فاكوهما من كل وجه ولا يخلى العليل من التدبير الجيد واخذ الادوية فانه ان احسن الغذاء واستفرغ البلغم فانه يبرأ سريعا مع هذا الكى ان شاء الله

الفصل الخامس والاربعون فى كى الفتوق

اذا عرض فتق فى الاربية وانحدر بعض المعاء والثرب الى الخصية وكان ذلك مبتديا قريبا فينبغى ان تامر العليل بترك الاكل يومه وان يستدعى من الملينات ما يحدر بها البراز عن جوفه ثم يضطجع بين يديك على ظهره وتامره ان يمسك نفسه حتى يبرز الثرب او المعاء ثم ترده باصبعك ثم تعلم بالمداد تحت العنق على عظم العانة علامة تشبه نصف الدائرة اطرافها الى اعلى البدن ثم تحمى مكواة حتى يأتى بيضاء ترمى الشرر وترد المعاء او الثرب الى جوفه هذه صورتها

ثم تجعل خادما على الموضع لئلا يبرز المعاء وقد فرجت بين ساقى العليل ووضعت تحته وسادة ويقعد خادم آخر على ساقيه وآخر على صدره يمسك يديه ثم تترك المكواة على العلامة بعينها ويدك بالمكواة واقفة مستقيمة وتمسكها حتى تبلغ الى العظم وتعيدها

مرة اخرى ان لم تبلغ بالاولى الى العظم وتحفظ جهدك من بروز المعاء فى حين كيك لئلا تخرقه فيحدث بذلك على العليل اما الموت واما بلية عظيمة واعلم انك متى لم تبلغ بالكى العظم لم ينجع عملك وينبغى ان يكون مكواة الصبيان لطيفة على اقدارهم ثم تعالج موضع الكى بعد ثلثة ايام بالسمن حتى تذهب الخشكريشة ثم تعالجه بسائر المراهم حتى يبرأ ولكن العليل مضطجعا على ظهره اربعين يوما حتى يلتحم الجرح وينبغى ان تجعل غذاؤه مدة علاجه ما يلين بطنه لئلا يبرد المعاء عند التزحر والتبرز ثم اذا اراد القيام بعد اربعين يوما يستعمل رباطا محكما ويمسكه اربعين يوما اخر ويقل من التعب والامتلاء من الطعام والشراب والصياح الشديد فانه اذا استعمل هذا التدبير هكذا برأ برأ تاما ان شاء الله وسأذكر علاج الفتوق بالشق ان شاء الله واما الفتوق الذى يحدث فى سائر البطن وكان مبتدأ فان اردت ان لا يزيد فاكوا الفتق منه كية مستديرة على قدره لكن ما يحرق من الجلد مثل ثلثه وعالجه بما ذكرنا وانه لا يزيد ان شاء الله وقد ذكر بعض الاوائل ان يكوى الفتق بمكواة مثلثة على هذه الصورة



بعد ان تعلم الفتق بالمداد ويصير الخط الذى بالعرض فى الجانب الاعلى من الفتق والخط الاخر الى اسفل وتترك بيدك فى الوسط كية واحدة مسمارية والكى الاول اسهل وافضل انتهى

الفصل السادس والاربعون فى كى الوثى

اذا احدث فى بعض الاعضاء عن سقطة اوضربة وثى ودام ذلك الوجع زمانا طويلا ولم ينجع فيه العلاج بالادوية فينبغى ان يكوى بمكواة النقطة ويكون كى كل عضو على حسب كبره وصغره وضعفه وقوته ويمكن الوثى والوجع منه فان برئ من الكى الاول فيعد عليه الكى لان من عادة هذه الاوجاع ان ينتقل من العضو الى ما قرب منه فينبغى ان يتبعها

بالكي حتى يبرأ العليل ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والاربعون فى كى الجذام

اما المجذومون فقد ينفعون بالكي ولاسيما الجذام الذى يكون من قبل تعفن البلغم والسوداء فاذا اردت كيه نظرت فان كان الجذام مبتدأ فعالجته بما ذكر فى التقسيم ولم ينحط ولم يتوقف وخفت على العليل ان يستولى الفساد على جميع اعضائه فاكوه على الراس خمس كيات الواحدة فى وسط الشرائين المحدودة والثانية اسفل منها نحو الجبهة عند نهاية الشعر واثنين على القدمين وواحدة من خلف على فقارات القفا وامعن يدك بالكي قليلا حتى تؤثر فى العظم يسيرا وينقطع منه قشورا يسهل بنفس البخارات الغليظة منها وتكويه ايضا على نفس الطحال على ما تقدم واما ان كان الجذام قد اشتهر بالعليل وظهر ظهورا بينا فينبغى ان تكويه هذه الكيات على ما ذكرنا فى الراس وكية على طرف الانف وكيتين على الوجنتين وكيتين على فقارات العنق وستة على فقارات الظهر وواحدة كبيرة على العصعص عند عجز الذنب واخرى فوقها عند نفس المائدة واثنين على الاوراك على كل ورك واحدة واثنين على الموفقين واثنين على مراتب الصلب وتكويه على كل مفصل من مفاصل يديه ورجليه كية وعلى كعب من رجليه فى زندية كية وتحفظ من العصب على موخر العينين لئلا تحرقها وقد يكوى كية على عظم العانة واخرى على فم المعدة واعلم انك كلما زدت كيا زادك نفعا وانجع واعلم ان العليل لا يجد للكي وجعا لما يجده الصحيح من اجل ان بدنه قد خدر وينبغى ان يكون المكاوى بين الكبر والصغر على حسب المفاصل والاعضاء على ما تقدم من صفات الحديد ثم تعالج الكي بدقيق الكرسنة مع العسل وسائر العلاج حتى يبرأ العليل ان شاء الله

الفصل الثامن والاربعون فى كى الخدر

متى خدر عضو من الاعضاء وعولج بالادوية والادهان والضمادات فلم يبرأ

فاکوی نفس العضو المتخدر بکیات علی حسب ما یستحق عظم العضو وصغره ولیکن کیاتک او عن فی ثخن الجلد قلیلا ثم تعالجه بالمرهم حتی یبرأ وقد یکوی لبعض الخدر الذی یعرض للید والرجل فی فقارات الظهر عند مخرج العصب الذی یحرک ذلک فیذهب الخدر ولا تقدم علی ذلک الا من کان بصیرا بتشریح الاعضاء ومخارج العصب المحرکة للبدن ان شاء الله

الفصل التاسع والاربعون فی کی البرص

اذا تقادم البرص ولم ینجع فیه حیلة من حیل الطب فاکوه علیه کیا فیه عمق قلیل علی قدر ثخن الجلد حتی تذهب ببیاضه وتغیر لونه ثم تعالجه بدقیق العدس معجون بماء الورد وورق لسان الحمل ودم الحمام ودم الخطاطیف من کل واحد جزء یخلط الجمیع ویلزم الموضع حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل الخمسون فی کی السرطان

اذا کان السرطان مبتدأ واردت برءه فاکوه بمکواة الدائرة حوالیه کما تدور وقد ذکر بعض الحکماء ان یکوی کیة بلیغة فی وسطه ولست اری ذلک لانه یتوقع ان یتقرح وقد شاهدت ذلک مرات فالصواب ان یکوی حوالیه بدائرة کما قلنا او بکیات کثیرة

الفصل الواحد والخمسون فی کی الدبیلة

تحدث باحد دبیلة وقد بطأت فی النضج اما من قبل نفسها لفضل المادة واما من قبل السن العلیل اذا کان شیخا قلیل الدم واما من قبل الزمان واردت ان تسرع فی نضج الدبیلة فاکوه حوالیها بکیات صغار کثیرة تنفطها ثم اترکها فانها تسرع بالنضج فان اردت بطها بالکی فاحم المکواة التی هذه صورتها

وانزلها فی وسط الدبیلة حتی ینفذ الجلد ولیکن الکیة من اسفل لیسهل جری القیح ثم تعالجها حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل الثانی والخمسون فی کی الاکلة

اعلم ان الاکلة انها شر فساد یسعی فی العضو فیاکله کما یاکل النار الحطب الیابس فان رایت الاکلة فی موضع یحتمل الکی بالنار فاحمی مکاوی مسماریة کبیرة صغارا او کبارا علی حسب مایصلح لذلك الموضع الذی فیه الاکلة ثم اکوها من کل جهة حتی یستاصل الفساد کله ولا یبقی منه شیٔ البتة ثم اترکه ثلثة ایام وتحمل علی المواضع المکویة الکبریت المسحوق مع الزیت حتی ینقلع الخشکریشة کلها وجمیع الفساد ثم تعالجه بالمراهم المنبتة للحم واذا رایت بعد ثلثة ایام ان اللحم نبت فیه نباتا حسنا صحیحا لا فساد فیه والا فاعد الکی علی ما بقی من المواضع الفاسدة وقد تعالج الاکلة بالدواء الحاد فانه یقوم مقام الکی الا ان الکی فی ذلك بالنار اسرع نفعا وقد ذکرت لك علاجها بالدواء فی التقسیم فیاخذه من هناك متی احتجت الیه ان شاء الله

الفصل الثالث والخمسون فی کی المسامیر المعکوسة وغیر المعکوسة

وکثیرا ما یحدث فی اسافل القدمین من هذه العلة وهی شیٔ شبیه بکسر مسلل یولم الرجل والکی فیها علی وجهین اما الکی بالنار واما الکی بالدواء الحاد فاما الکی بالنار فهو تحمی المکواة المجوفة الشبیهة بریش النسر یصنع من حدید علی ما یحیط بالمسمار من کل جهة ویکون رقیقة الحاشیة ثم تترکها حامیة علی المسمار ثم یدیر یدك بالمکواة حول المسمار حتی یصل المکواة الی عنق المسمار وتترکه ثلثة ایام حتی یتهم بالقیح ثم یضمدها بالجبازی المریة المدقوقة بالملح ویترك الضماد علیها لیلة فانها ینقلع من اصولها ثم تعالج مواضع الجرح بالمرهم المنبت للحم حتی یبرأ ان شاء الله وان کانت المسامیر غیر معکوسة وکثیرا ما یحدث فی سطح البدن ولاسیما فی الایدی والارجل فینبغی انبوبة زیتونیة من نحاس او حدید او من ریش نسر فتنزلها علی المسمار او الابلول ثم یلقی فی الانبوبة من الماء الحار قدر یدك وانت تدیرها مع غمز یدك قلیلا الانبوبة فی اصل المسمار ویصبر العلیل قلیلا علی لذع الماء الحار

ساعة ثم تترکه فان المسامیر ینقلع باصولها هکذا تفعل بها واحدة واحدة حتی تاتی علی جمیع ما منها فی الجسم ثم تعالج مواضعها بعد ان ینقلع بما ینبت اللحم من المراهم ان شاء الله

الفصل الرابع والخمسون فی کی النافض

اذا احدث باحد نافض من برد فی العصب ومن حمی ربع اوغیر ذلک فینبغی ان یکوی به اربع کیات او خمسا علی خرز الظهر بین کل خرزتین کیة وفی صدره کیة وفی معدته کیة بالمکواة الزیتونیة فان النافض تسکن وتسرع وتنفع المرض البارد ان شاء الله

الفصل الخامس والخمسون فی کی البثر الحادث فی البدن

قد یندفع فی البدن بثور قبیحة تکون عن مواد باردة غلیظة فاسدة فینبغی ان یکوی علی راس کل بثرة کیة لطیفة بعود آس قد اوقد طرفه بالنار او باصل زراوند او بمکواة عدسیة وقد تکوی الدماميل فی اول ابتدائها علی هذه الصفة فلا تتزید ویزید الفضل الفاعل لها ویبرأ منها العلیل الا انه ینبغی ان یکون ذلک بعد استفراغ العلیل بالفصد ان شاء الله تعالی

الفصل السادس والخمسون فی کی النزف الحادث عن قطع الشریان

کثیرا ما یحدث نزف الدم من شریان قد انقطع عند خروج یعرض من خارج او عند شق ورم او کی عضو ونحو ذلک فیعسر قطعه فاذا احدث لرجل ذلک فاسرع بیدک الی فم الشریان یضع علیه صبعک السبابة وتشده نعما حتی ینحصر الدم تحت اصبعک ولا یخرج منه شیء ثم تضع فی النار مکاو یا زیتونیة صغارا وکبارا عدة وینفخ علیها وتصیر حامیة جدا ثم تاخذ منها واحدة اما صغیرة واما کبیرة علی حسب الجرح والموضع الذی انفتح منه الشریان ویترک المکواة علی نفس العرق بعد ان ینزع اصبعک بالعجلة وتمسک المکواة حتی ینقطع الدم فان اندفع عند رفعک الاصبع من فم الشریان بالمکواة فخذ مکوی اخری بالعجلة من المکاوی التی فی النار المعدة ولا تزال تفعل ذلک واحدة بعد واحدة

حتی ینقطع الدم وتحفظ لا تحرق عصبا یکون هناک فیحدث علی العلیل بلیة اخری واعلم ان الشریان اذا نزف منه الدم فانه لا یستطاع قطعه ولا سیما اذا کان الشریان عظیما الا باحد اربعة اوجه اما بالکی کما قلنا بترة اذا لم یکن قد انبتر فانه اذا انفصلت طرفاه وانقطع الدم واما ان یربط بالخیوط ربطا وثیقا واما ان توضع علیه الادویة التی من شانها قطع الدم و یشد بالرفائد شدا محکما واما من تحاول قطعه برباط او یشد بالخزف او یوضع الاشیاء المحرقة ونحو ذلک فانه ینتفع بذلک البتة الا فی النادر فان عرض لاحد ذلک ولم یحضره طبیب ولا دواء فلیبادر و یضع الاصبع السبابة علی فم الجرح نفسه کما وصفنا ویشده جیدا حتی ینحصر الدم وتعطل من فوق الجرح وعلی الشریان والاصبع لا تزول من علیه بالماء البارد الشدید البرد دائما حتی یجمد الدم و یغلظ و ینقطع و فی خلال ذلک تنظر فیما یحتاج الیه من کی او دواء ان شاء الله تعالی

الباب الثانی فی الشق والبط والفصد والجراحات ونحوها

قال خلف ابن عباس قد ذکرنا فی الباب الاول کل مرض یصلح فیه الکی بالنار والدواء المحرق وعلله واسبابه والاته وصور المکاوی وجعلت ذلک فصولا من القرن الی القدم وانا اسالک فی هذا الباب المسلک بعینه لیسهل علی الطالب مطلوبه وقبل ان ابتدئ لک فینبغی ان تعلموا یا بنی ان فی هذا الباب من الغرر فوق ما فی الباب الاول فی الکی ومن اجل ذلک ینبغی ان یکون التحذر فیه اکثر واشد لان العمل فی هذا الباب کثیرا ما یقع فیه الاستفراغ من الدم الذی به یقوم الحیاة عند فتح عرق او شق علی ورم او بط خراج او علاج جراحة او اخراج سهم او شق علی حصاة ونحو ذلک مما یصحب علی الغرر کلها والخوف و یقع فی اکثرها الموت وانا اوصیکم یا بنی عن الوقوع فیما فیه الشبهة علیکم فانه قد یقع الیکم فی هذه الصناعة ضروبا من الناس بضروب من الاسقام فمنهم من قد ضجر بمرضه وهان علیه الموت

لشدة ما یجدونه من سقمه ومنهم من یبذل ماله ویعینك به رجاءة الصحة ومرضه فقال فلا ینبغی لکم ان تباحدوا من ایا کم ممن هذه صفته البتة ولیکن تحذرکم اشد من رغبتکم وحرصکم ولا تقدموا علی شئ من ذلك الا بعد علم یقین یصح عندکم بما تصیر الیه العاقبة المحمودة واستعملوا فی جمیع علاج امراضکم تقدمة المعرفة والانذار الی ما یؤل الیه السلامة فان لکم فی ذلك عونا علی اکتساب الثناء والمجد والذکر الکریم والحمد الهمکم الله بابی رشدکم ولا احرمکم الصواب ان ذلك بیده لا اله غیره وقد رتبت هذا الباب فصولا علی ما تقدم فی باب الکی من الفرق الی القدم لیخف علیکم مطلبکم وما تریدون منه ان شاء

الفصل الاول من هذا الباب فی علاج الماء الذی یجتمع فی رؤس الصبیان

ان هذا القسم کثیرا ما یعرض للصبیان عند الولادة واذا اضغطت القابلة راس الصبی بغیر رفق وقد تعرض ایضا من علة خفیة وثم ان هذه العلة فی غیر الصبیان بجمیع من رایت منهم اسرع الیه الموت فلذلك رایت ترك العمل به ولقد رایت منهم صبیا قد امتلاء راسه والراس یعظم فی کل یوم حتی لم یطق الصبی یقعد علی نفسه لعظم راسه والرطوبة یتزاید حتی هلك وهذه الرطوبة اما ان تجمع بین الجلد والعظم واما ان تجمع تحت العصب علی الصفاق والعمل فی ذلك ان کانت الرطوبة بین الجلد والعظم وان کان الورم صغیرا فینبغی ان یشق فی الوسط شقا واحدا بالعرض فیکون طول الشق نحو عقدین حتی یسیل الرطوبة وهذه صورة المبضع

فان کانت الرطوبة ازید والورم اعظم فاجعلها شقین متقاطعین علی هذه الصورة

فان کانت الرطوبة التی ذکرت تحت العظم وعلامته ان تری خیاطات الراس مفتوحة من کل جهة والماء ینخفض اذا عصرته بیدك الی داخل ولیس یخفی علیك ذلك فینبغی ان تشق فی وسط الراس ثلث شقوق علی هذه الصورة

وبعد الشق يخرج الرطوبة كلها ثم تشد الشقوق بالخروق والرفائد ثم تنطله من فوق بالشراب والزيت الى اليوم الخامس ثم تحل الرباط وتعالج الجرح بالفتل والمراهم ولا يترك شد الراس باعتدال وتغذى العليل بكل غذاء جاف قليل الرطوبة الى ان يقوى العضو ويبرأ ان شاء الله وصفة اخرى من الشق ان تنظر حيث يظهر عظم الورم واجتماع الماء فيه لانه قد يكون فى مؤخر الراس اكثر او فى مقدمه اكثر او فى اليمين او فى الشمال فتصعد بالشق حيث يظهر لك الورم وامتلاء الماء فتشقه على ما يمكنك وتحفظ ان يقع شريانا فيحدث نزفا فيموت العليل من ذلك النزف مع استفراغ الرطوبة

الفصل الثانى فى قطع الشريانين اللذين خلف الاذنين المعروفة بالحشيشا

متى عرض لاحد نزلات حادة الى العينين او الى الصدر وازمن ذلك ولم ينجع فيه علاج الادوية فابلغ العلاج فى ذلك قطع هذين الشريانين فينبغى اذا اردت قطعهما ان يحلق راس العليل بالموسى ثم يحك الموضع بخرقة خشنة ليظهر الشريان ثم يشد رقبة العليل بفضل ثوبه ثم تنظر حيث يبيض العروق وموضعهما المنخفضان اللذان خلف الاذنين وقل ما يختفى الا فى بعض الناس ثم تعلم عليهما بالمداد ثم تقطعهما بالمبضع النشل قطعا الى العظم ويكون ذلك بعرض الراس وان شئت ادخلت المبضع من تحت الشريان وتبتره الى فوق بالقطع ويكون طول القطع نحو اصبعين مضمومتين فان العرق اذا انقطع خرج الدم خروجا منقيا الى قدام و نتأ متواترا فان لم يظهر بالحس فينبغى ان تقدر من الاذن بعد قدر ثلثة اصابع ثم تعلم بالمداد وتشق الى العظم والذى ان ترسل من الدم ست اواق وربما ارسلت منه اقل او اكثر على قدر ما يظهر اليك من قوة العليل وامتلاء شريانه ثم تنظر الى الجرح وان بقى على العظم من الشقاق شئ فاقطعه لئلا يعرض ورم حار ثم تشد الجرح بفتيلة من خرق كتان ثم تعالجه بالمراهم حتى يبرأ ان شاء

الفصل الثالث في سل الشريانين اللذين في الاصداغ

اذا احدث بانسان شقيقة مزمنة او نزلات حادة من قبل رطوبة او برد او حرارة في
عضلات الاصداغ او صداع مزمن شديد ونحو ذلك وعولج بضروب علاج الطب
ولم ينجع به فقد جربنا في هذه الامراض سل الشريانات من الاصداغ او كيهما في
الاصداغ ووجه فصل الشريان الظاهر في الصدغ فانه يتبين للمس بنبضه وقل ما يخفى
الا في النزر من الناس وعند شدة البرد فان خفي ذلك عليك فليشد العليل راسه
بفضل ثوبه ثم يحك الموضع بخرقة خشنة او يكمد الموضع بماء حار حتى يظهر الشريان
ظهورا واضحا ثم تأخذ المبضع وهذه صورته

ثم يصلح به الجلد برفق حتى تصل الى الشريان ثم تلقي فيه صنارة ثم تجذب به الى فوق
حتى تخرجه من الجلد وتخلصه من الصفاقات التي تحته من كل جهة فان كان
الشريان طرفه رقيقا فتلويه بطرف الصنارة ثم تقطع منه جزوا على قدر ما يتباعد
طرفاه وينقبض ولا يحدث نزفا فانه ان لم يتبين ولم ينقطع الدم اصلا ثم ارسل
من الدم قدر ستة او اواق الى ثلث فان كان الشريان عظيما فينبغي ان تربطه في مكانين
بخيط مثني قوي وليكن الخيط اما من ابريسم واما من اوتار العود لئلا يسرع اليه العفن
قبل التحام الجرح فيحدث النزف ثم يقطع فضل ما بين الرباطين يفعل ذلك في تلك
الساعة او بعد وقت آخر وان شئت تكويه كيا الى العظم بمكواة سكينية حتى يتبرأ
طرافه فيقوم مقام هذا العمل بعينه او افضل كما قلنا الا ان كان العليل به حمى وكان
محرور المزاج لان الكي البداية على افناء الرطوبات ويكون اوكل في المنفعة ان شاء الله
وينبغي بعد سل الشريان ان يحشى الموضع بالقطن البالي ويوضع عليه الضمائد المحكمة

وبعد الحل تعالج بالادوية اليابسة الى ان ينبت اللحم وبالفتل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
فان حدث فى خلال عملك نزف من الشريان فبادر الى قطعه اما بالكى واما ان يملأ
الموضع بالزاج ويشد بيدك حتى ينقطع الدم فان لم يحضرك شئ فضع عليه اصبعك
حتى يجمد الدم وبطل الموضع بالماء الشديد البرد حتى يسكن الحرارة ويشد على ما ينبغى
ان شاء الله تعالى ومما هو اخف واسهل من سل الشريان ان يكوى العرق بهذه المكواة
ذات السكينين تكون حادة السكينين شبه المقدمين الا انها اقل حدة من السكينين
كثيرا لانهما ان كانا حادين كالسكينين اسرع اليهما البرد ولم ينقطع العرق بسرعة
فاذا كان فيهما بعض لغلظ امتسك فيهما حر النار وقطعت اللحم بسرعة وهذا العمل
افضل من كل عمل واخف واسهل ان شاء الله تعالى وهذه صورتها

وليكن بعد ما بين السكينين قدر غلظ الاصبع بعد ان تعلم الموضع بالمداد وينزلها
حامية جدا حتى يبلغ الى العظم وينقطع العرق فى موضعين لكى ما يتباعد ما بين طرفيه
فانه لا يلتحم هذا الكى البتة

الفصل الرابع فى علاج سيلان الدمع الجارية الدائمة بالعين

اذا كانت الدموع دائمة وكان سيلانها من العروق التى على قحفة الراس من خارج
ولم يكن ينفع فيها بشئ من علاج الطب بالادوية ورأيت وجه العليل قد احمر ويحس فى
جبينه دبيبا كدبيب النمل وعيناه مهزولتان رطبتان قد تاكلتا اشفارهما وسقطت
اجفانهما من حدة الدمع فاعلم ان الاوائل اضطرت فى علاجها الى هذا العمل ويسمونه
العلاج بالسيف وهو ان تامر العليل بحلق راسه والشعر الذى فى جبهته ثم يشق
فى الجبهة ثلث شقوق متوازية على طول الجبهة ويكون طول الشق نحو اصبعين

الشق الواحد موازیا لطول الانف فی وسط الجبهة والثانی بالبعد قلیلا من حرکة العضل الذی فی الصدغ والثالث من الجبهة الاخری وتحفظ من قطع الشریانین اللذین فی الحاجبین وابعد یدك من اتصال الکفین ویکون بعد کل شق قدر ثلثة اصابع مضمومة ولیکن معك قطع اسفنج معدة اوخروق کثیرة بما ینشف الدم ثم یدخل المبضع الحاد الطرفین الذی هذه صورته

من الشق الذی یلی الصدغ الی الشق الاوسط ویسلخ به جمیع الجلد الذی فیما بین الشقین مع الصفاق الذی علی العظم ثم یفعل ذلك ایضا من الشق الاوسط الی الشق الثانی ثم یخرج هذا المبضع ویدخل فی الشق الاول ایضا آلة اخری تسمی السکینیة حادة من الجهة الواحدة وملساً من الاخری غیر حادة وهذه صورتها



ویصیر جانبها الحاد الی فوق نحو اللحم الملصق بالجلد وجانبها الاملس نحو العظم ویرفعها حتی ینتهی الی الشق الاوسط ویقطع بها جمیع الاوعیة التی ینزل من الراس من غیر ان یصل القطع الی ظاهر ثم یفعل ذلك فی الشق الاوسط الی الشق الآخر وتعمل بعد ان تسیل من الدم القدر المعتدل وفی بعض المواضع من قطع الدم الجامد ویصیر فی کل شق فتیلة من قطن بالی وتضع علیها رفادة قد بلت بشراب وزیت اوخل وزیت لئلا یحدث ورم حار فی الیوم الثالث علی الرباط ویستعمل التنطیل الکثیر بالماء الفاتر ثم تعالجه بمرهم الباسلیقون بدهن الورد وسائر ما یعالج به الخراجات الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الخامس فی علاج الدموع والنزلات الی العین من باطن الراس

متی حدث لاحد نزلات کثیرة حادة حریفة دائمة وتری العینین منه مهزو لتین صغیرتین وقد ضعف نظرهما والاجفان متقرحة ویتساقط الاشفار منهما ویکون فی الراس وجع حاد مولم وعطاس متتابع فاعلم ان هذه الاعراض من تلک المواد والنزلات وانما تجیٔ من عروق کثیرة عنیفة فافضل العلاج فیها هذا العلاج وهو ان تامر العلیل بحلق جبهته ثم تشق شقا واحدا فی وسط الجبهة وارفع قلیلا بالعرض وتبتدی بالشق من الصدغ الایسر الی الصدغ الایمن ویکون الشق الی العظم وابعد بذلک عن عضل الصدغین المتحرکین عند المبضع حتی اذا انکشف العظم ونشفت جمیع الدم بالاسفنج فرق بین شفتی الجرح بالقطن البالی او بالفتل من الکتان ثم تشد من فوق برفائد ویشرب الرفائد بالشراب والزیت لئلا یحدث هناک ورم حار ومتی حللتها ورأیت ان الورم الحار قد نقص فینبغی ان یحل العظم حتی یبدأ فیه نبات اللحم ثم تعالجه بالمرهم المجفف الذی ینبت اللحم مثل ان یوخذ من دقیق الحنطة جزءان ومن القلقانیا اربعة اجزاء ویهیأ منه مرهما ویستعمل فی نبات اللحم مثل هذه الخراجات ان شاء الله تعالیٰ

الفصل السادس فی علاج ما یسقط فی الاذن

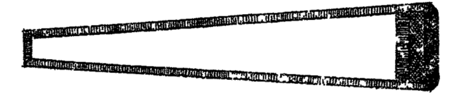
جمیع ما یسقط فی الاذن اربعة انواع اما حجر معدنی او شبه حجر کالحدید والزجاج واما نباتی کالحمص وما شابه ذلک من النبات واما شیٔ یسیل مثل الماء والخل ونحوه واما حیوان فمتی سقط فی الاذن حصاة او جنس الحصاة مما لا یزید ولا یربو وهو هزهز فی الاذن فاستقبل به الشمس فان کان الحصاة فقطر فیها شیئا من دهن بنفسج او الشیرج ثم حاول اخراجها من الراس بالتعطس بالکندش وسد المنخرین عند مجیٔ العطاس بعد ان یوضع حول الاذن طوقا من خرق او صوف ویمد الاذن الی فوق وکثیرا ما یخرج

بهذا العلاج فان خرج والا فحاول اخراجها بالجفت اللطیف الذی هذه صورته

فان خرجت بالعلاج او بالجفت والا فحاول اخراجها بصنارة عمیاء لطیفة قلیلة الانحناء فان خرج بذلك والا فاصنع له انبوبة فی ثقب الاذن نعما وشد ما حول الانبوبة بالقیر الملین بالدهن لئلا یکون للریح طریق غیر الانبوبة ثم اجذبها بریحك جذبا قویا وکثیرا ما یخرج بذلك فان خرج بما وصفنا والا فخذ من علك الانباط او من العلك المدبر الذی یؤخذ به الطیر شیئا یسیرا فیضعه فی طرف المرود بعد ان تلف علیه قطنة محکمة ثم ادخله فی ثقب الاذن برفق بعد ان تنشف الاذن من الرطوبة فان لم تخرج بجمیع ما وصفناه فبادر الی الشق قبل ان یحدث الورم الحاد او تشنج وصفة الشق ان یفصد العلیل فی القیفال او لا یخرج به من الدم علی قدر قوته ثم تجلس العلیل بین یدیك وتقلب اذنه الی فوق وتشق شقا صغیرا فی اصل الاذن عند شحمته فی الموضع المنخفض فیها ویکون الشق هلالی الشکل حتی یصل الی الحصاة ثم تنزعها بما امکنك من الآلات ثم تخیط الشق من حینك بسرعة وتعالجه حتی یبرأ وأما ان کان الشیء الساقط فی الاذن من احدی الحبوب التی تربو او ینتفخ فحاول اخراجها بما ذکرنا فان لم یجبك الی الخروج فخذ مبضعا رقیقا لطیفا هذه صورته

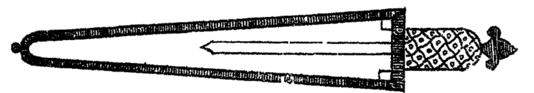
وحاول بها قطع ذلك النوع من الحبوب الساقط فی الاذن وانما یفعل ذلك اذا تیقنت ان تلك الحبة قد ترطبت ببخار الاذن حتی تصیرها قطعا صغارا کثیرة ثم تخرجها بالصنارة او بجفت لطیف او بالمص کما ذکرنا فانه یسهل اخراجها واما الماء الداخل فی الاذن فینبغی ان یستعمل العلیل العطاس بالکندس ولا وقد ملأ اذنه بشیء من القطن البالی وهو

مضطجع على تلك الاذن التى فيها الماء فان خرج بذلك والا فياخذ حصيات كبيرة على طول ثلاث مردقاقا املساء فيدخونها فى النار قليلا ثم يدخل العليل منها واحدة فى ثقب الاذن ويميل على رجله الواحدة من تلك الجهة وتضرب بحجر اخر على الحجر الذى فى الاذن فلا تزال تفعل ذلك بحصاة حصاة حتى يخرج جميع الماء وقد يخرج الماء بأن تؤخذ من البردى ومن الريش واحدة فيدخل طرفها الواحد فى الاذن وتوقد الطرف الاخر بالنار حتى يحترق اكثره ثم تعيد ريشة اخرى تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الماء ان شاء الله او يجذبه بالانبوبة على ما تقدم فى الحصاة واما اخراج الحيوان الداخل فيها فانظر فان كان صغير الجثة كالبرغوث ونحوه فعالجه بما ذكرت فى التقسيم واما ان كانت حية كبيرة تظهر للحس فحاول اخراجه بالجفت والصنانير وامره اسهل من جميع ما يتشبث فى الاذن واما اخراج الدود المتولد فى الاذن اذا عالجتها بما ذكرنا فى التقسيم وفى مقالة القطورات ولم ينجع علاجك فينبغى ان تنظر الى الاذن فى الشمس فان ظهر لك شئ من الدود فاخرجه بالجفت او الصنانير اللطاف فان لم يظهر اليك منها شئ فخذ انبوبة هذه صورتها



ضيقة الاسفل واسعة الاعلى فأدخل الطرف الرقيق فى الاذن على قدر ما يحتمله العليل ثم مص به مصا قويا تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الدود فان لم يجبك للخروج شد حول الانبوبة بالشمع كما ذكرت لك فى الحصاة فان لم يخرج بما ذكرنا فاستعمل القطورات التى ذكرتها وقد جربتها الاوائل فى قتل الدود وتجد ذلك فى مقالة القطورات ويكون اصبعك للادهان والادوية

في الاذن بهذه الآلة تصنع من فضة او نحاس



ضيقة الاسفل فيها ثقب صغير واسعة الاعلى وان شئت ان يكون المدفع الذي
في جوف الانبوبتين من نحاس محكم وان شئت اخذت مرودا ولففت في طرفه
قطنة لفا محكما ثم تلقي الدهن او ما تريد من هذه الادوية في الانبوبة وهي في الاذن
وتدخل المرود بالقطنة من فوق وتعصر به بيدك عصرا معتدلا حتى يندفع الدهن من
جوف القمع حتى يحس به العليل داخلا ولكن ما يصب في الاذن قد فتر بالنار قليلا
واحذر ان يكون الشيء الذي تقطر فيها باردا جدا او حارا جدا فان الاذن لا تحتمل
ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في علاج السد العارض للاذن

قد يخرج بعض الاطفال من بطون امهاتهم ومسامع آذانهم غير مفتوحة وقد يعرض
ايضا لبعض الناس سد في مجرى الاذن عن جرح او لحم نابت وهذا السد قد يكون
في عمق ثقب الاذن لا يدركه البصر يكون في اكثر الاحوال عن البرودة والذي يدركه
فينبغي ان يوضع اذن العليل في الشمس وينظر فيه فان رأيت السد ظاهرا فافتحه
بمبضع لطيف يكون طرفاه بعض العرض قليلا محددا بعضه وسائر المبضع
املس الجانبين لئلا يؤذي الاذن وهذه صورته

فان كان السد عن لحم قد نبت في مجرى الاذن فامسكه في الشمس بصنارة لطيفة
واقطعه برفق شديد حتى ينزع جميع اللحم النابت فان كان السد في عمق الاذن

فخذ میلا لطیفا املس یدفئه فی النار قلیلا ثم دسه فی مجری الاذن فان احسست بالسد معه ما تجده من ثقل السمع فد بریطه برفق وتحفظ من ان تخرج عقبه الاذن ثم تصیر فی الاذن فتیلة علی قدر سعة الثقب قد لتتها فی المرهم المصری تفعل ذلك ایاما حتی تامن من التحام الجرح او خذ فتیلة فبلها فی الماء وذر علیها زاجا مسحوقا واستعملها فان رأیت الاذن قد تورمت ورماحادا فینبغی ان یخرج الفتیلة وتبدلها بفتیلة اخری قد خلتها فی قیروطی قد صنع بدهن الورد حتی یسکن الورم الحار ثم تعالجها الی ان یبرأ ان شاء الله فان حدث نزف الدم فاغمس اسفنجة وخرقة فی الماء البارد وضعها علی الاذن واستعمل سائر العلاج الذی یقطع النزف المذکور فی مقالة القطورات انشاء الله تعالی

الفصل الثامن فی علاج التالیل التی تعرض فی الاجفان

هذه التالیل التی تعرض فی اجفان العین قد تکون رطبة وتکون یابسة فینبغی ان تمسکها بمنقاش صغیر او بصنارة ویقطع بالمبضع ثم تحل علی الموضع زاجا مسحوقا فان نزف منها دم فاکوه بمکواة عدسیة لطیفه وکیها افضل بعد القطع وکثیرا ما تعود اذا ابقی من اصولها شیء فاذا کویته بالنار احترقت تلك الاصول ولم تعد انشاء الله تعالی۔

الفصل التاسع فی علاج البرد العارض فی اجفان العین

کثیرا ما یعرض فی الاجفان شیء شبه البرد فی شدته وصلابته ولذلك سمیت بالبرد وهو اجتماع رطوبة غلیظة فی الجفن الاعلی والجفن الاسفل والعمل فیها ان تنظر فان کانت البردة فی ظاهر الجفن الاعلی والجفن الاسفل تحرك الکل ناحیة فامره یسهل فشق علیها شقا بالعرض ثم اسلخها من کل جهة برفق حتی تخلص ثم علقها بالصنارة واقطعها فان لم یتهیأ لك قطعها الا بعد ان تنفذ الجفن بالقطع فلا یضر العلیل ذلك شیئا فان کان الشق کبیرا فاجمعه بالخیاطة وعالجه حتی یبرأ وان کان صغیرا فلا باس علیك منه فان المرهم یجبره ویلحمه وان کانت البردة مائلة الی داخل الجفن

ونحو السطح الداخل فاقلب الجفن واعلق البردة بصنارة من غیر ان یحتاج الی الشق واجبرها من کل ناحیة فان انفذت الجفن بالقطع لم یضر ذلك شیئاً ثم اغسل العین بعد قطع البردة بالماء المالح وعالج الموضع بما یلحم حتی یبرأ العلیل ان شاء الله تع

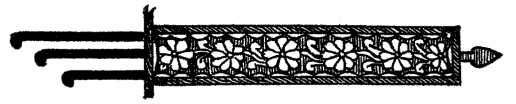
الفصل العاشر فی الشرناق الذی یکون فی جفن العین الاعلی

الشرناق یعرض من شحمة یکون فی طبقات العین الاعلی واکثر ما یعرض ذلك للصبیان وهی یثقل اعینهم وتعرض لهم النزلات فی الاسحار ولا تقدرون علی النظر الی ضوء الشمس من اجل ان الدموع تسرع الیهم ولذلك ترئهم ینکبون علی وجوههم دائماً وعلیها ینامون وتکون اجفانهم تحت الحواجب رطبة قد علاها انتفاخ وتری الشرناق ظاهر للعین ومتی کبست الموضع باصبعك احسست بالشرناق بینهما وجه العمل فیه ان تضع العلیل راسه فی حجرك ثم تاخذ خرقة کتان فتهیأ منها فتیلة وتصنع من تلك الفتیلة دائرة علی قدر ما یحوط بالشرناق من کل جهة ثم تضعها علیه وتکبس باصبعك من کل جهة لیجتمع الشرناق فی وسط الدائرة ثم تشق فی وسط الرطوبة بالمبضع الشق شقاً بالعرض ولا یکون الشق اکبر من الشق الذی یکون فی العضد واما العمق فینبغی ان یشق الجلد کله حتی تصل الی الشرناق ففی اکثر الحالات یبرز الشرناق من الشق علی هیئة قطعة شحم بیضاء فخذ بها بخرقة قد لففتها بین اصابعك الی خارج وانت تدیرها یمیناً وشمالاً حتی یبرأ واحذر ان یزید فی الشق لئلا یصل بالمبضع الی العین فیوذیها وان لم یظهر لك الشرناق فی اول الشق فینبغی ان تزید فی الشق قلیلاً ثم ترفق حتی یبرز الشرناق ثم تجذبه کما قلنا ان شاء الله ثم تغمس خرقاً فی الخل والماء ثم تضعها علی الموضع وتشدها برفادة ومن الناس من یسحق ملحاً ویضعه فی طرف الشق لیذوب ما بقی من الرطوبة ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله فان حدث فی الموضع ورم حار فعالجه بالاضمدة المسکنة الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الحادی عشر فی ضروب تشمیر العین

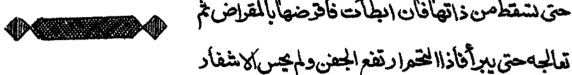
اذا نبتت فی جفن العین اشفار زائدة علی غیر المجری الطبیعی تحت الاشفار فازمنت فانها تضر بالعین وتحدث ضروبا من الامراض کالدمع الدائم واسترخاء الاجفان والبیاض والغلظ حتی یکون ذلک اسبابا لبطلان العین وتشمیر العین علی اربعة اوجه اما بالکی بالنار واما بالدواء الحاد علی ما تقدم فی باب الکی واما ان یکون التشمیر بالقطع والخیاطة او بالقصب علی ما انا ذاکره فینبغی ان تجعل راس العلیل فی حجرک ثم تقلب جفن العین بیدک الیسری فان انقلبت والا فادخل ابرة فیها خیطا من اسفل الجفن وینفذ الابرة بالخیط من فوق ویکون ذلک بقرب الشعر نفسه وتجذب الخیط الی فوق بالجفن وتقلبه بمرود ثم تشق فی باطن الجفن دون الشعر الزائد بالمبضع النشل من الماق الاکبر الی الماق الاصغر ثم تسل الخیط وتجعل تحت الجفن قادة صغیرة من قطن او خرقة ثم تعلم علی الجفن بالمداد شکل ورقة الاس الا انه ینبغی ان یکون الشکل علی قدر ما ترید من رفع الجفن قدر اصالها علی قدر استرخاء الجفن ومنهم من یحتاج الی قطع اجل من ذلک کل ذلک علی قدر استرخاء الجفن ثم تشق بالمبضع علی الخطین اللذین علمت وتبدا من الماق الاکبر الی الماق الاصغر ویکون الشق الواحد بقرب من الشعر الطبیعی بمثل غلظ المرود الاصغر وتدخل الصنارة فی احد زاویتی الجلد ثم تسلخه کله ثم تجمع الخیاطة الشفتین وخیط صوف رقیق وتمسح الدم وتلصق ما فضل من الخیوط علی الحاجبین ببعض الاشیاء المرقة وان شئت ان تفعل ذلک والا فما یبالی ثم یبق الخیاطة والخیوط الی نحو ثلثة ایام او اربعة ثم تعالجه وان شئت ترکت الجرح من غیر خیاطة تعالجه بما یجفف ویقبض فان الجفن یرتفع عند ختم الجرح واجتماعه والخیاطة افضل فهذا الوجه من التشمیر ذکره الاوائل الا ان فیه مؤنة علی العلیل وهو من جید العمل لا خطر فیه ووجه اخر فی التشمیر ایضا وهو ان تعلم علی جفن العین شکلا کشکل ورقة الاس کما وصفنا ثم یرفع الجفن

بثلثة صنانير يكون متفرقة او مجموعة على هذه الصورة



ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغيرة على هذه الصورة

فان لم يمكنك حسن الصنانير ولم يبين لك فخذ ابرة فيها خيط وادخلها وسط الشكل
وادخل خيطا اخر قرب الماق الاكبر وخيطا ثالثا بقرب الماق الاصغر واجمع بين الخيوط بين
اصابعك باعتدال ثم ارفع بها يدك رفعا معتدلا وارفع الجلدة المعلقة عليها كلها كما وصفنا
بالقطع ثم اجمع شفتى الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض ورم
حار عند قطعك او شقك فسكن ذلك الورم بالقيروطى ونحوه من المراهم المسكنة وقد يعرض
للجفن الاسفل ايضا ان ينقلب اشفاره فينبغى ان يستعمل فيه ما ذكرنا من القطع والخياطة فيها
اصنع ما تقدم فى الجفن الاعلى لتشمير بالقصب والتشمير بالقصب يكون على هذه الصفة
وهو ان تقلب الجفن وتشق الشق الذى من داخل على ما وصفنا ثم تضع قصبتين
رقيقين طولهما على طول الجفن وعرضهما اقل من عرض مبضع وقد قرضت فى اطرافهما من
كلتى الجهتين حيث تمسك الخيوط ثم تجمعهما بلطف على ما فضل من الجفن وتشد القصبتين
من كلتى الجهتين شدا وثيقا وتتركه اياما فان الجلدة المشدودة تموت وتسود وتعفن
حتى تسقط من ذاتها فان ابطأت فاقرضها بالمقراض ثم
تعالجه حتى يبرأ فاذا التحم ارتفع الجفن ولم يحس الاشفار
وهذه صورة القصبتين الشكل والمقدار فى الطول
والعرض بعينه



الفصل الثانی عشر فی رفع الشعر الناخس فی العین کالابر اذا کانت شعرة او شعرتین

العمل فی ذلک ان تاخذ ابرة رقیقة فید خل فیها خیطا من حریر رقیق املس ثم تجمع طرفاه و تعقدهما عقدة لطیفة جدا و لیکن طول الخیط نحو شبر ثم ترکب فی الانشوطة خیطا اٰخر رقیقا دونه فی القصر و اعقد طرفاه عقدة لطیفة جیدا و یکون طول الخیط نحو شبر ان شئت ثم تضع راس العلیل فی حجرک و لیکن بقرب الشمس لیستبین العمل فانه عمل دقیق لم تدخل الابرة بالانشوطة فی اصل الشعر الطبیعی ثم تجذب الخیط الی فوق الانشوطة و تدخل فی الانشوطة تلک الشعرة ان کانت واحدة او اثنتین او ثلثا لا اکثر ثم تجذب یدک حتی تخرج الانشوطة بالشعرة فی الجفن مع الشعر الطبیعی فان خرجت الانشوطة و لم یخرج الشعر معها جذبت الانشوطة الی اسفل بالخیط الذی رکبت فیها حتی تخرج الانشوطة بالشعرة من الثقب الاعلی و تراها رای العین فحینئذ تسل الانشوطة و الخیط و اخراجهما و شد العین و اترکها یومین او ثلثة مشدودة حتی تلزم الشعر مکانها اذا ینبت علیها اللحم فان کانت الشعرة قصیرة فاما ان یضیف الیها شعرة طویلة من الشعر الطبیعی فیرفع معها و اما ان یترکها حتی تطول بعد مدة فحینئذ ترفعها ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الثالث عشر فی علاج الشترة التی تکون فی الجفن الاعلی

العین التی تعرض فیها هذه الشترة تسمی ارنبیة و تکون هذه الشترة اما طبیعیة و اما عرضیة فالعرضیة تکون من اندمال جرح او شق او کی او نحو ذلک و وجه العمل فیها ان یشق ذلک الاندمال وان یفرق شفتیه و یصیر فیما بینهما فتیلة من کتان و تربطها حتی یبرأ و لا ینبغی ان یستعمل فی علاجها الاشیاء التی تجفف و تقبض فانک ان فعلت ذالک رجعت الشترة باشر مما کانت بل استعمل فیها الاشیاء التی ترخی مثل الحلبة

والتنطيل بماء قد طبخ فيه خطمی و بزر كتان و مرهم الداخليون قد ذوب مع شئ من الادهان ولطخت به الفتل و عالجت به و ما ل علاجها ان يروم بكل حيلة ان لا تلتحم على الهيئة التی كانت اولا وهذا العمل الذی ذكرناه اولا انما هو بعض صلاح الشترة لا ان ترجع هيئة المكان على حسب ما كانت عليه البتة

الفصل الرابع عشر فی علاج الشترة التی تكون فی الجفن الاسفل

هذه الشترة التی تكون من اسفل وهی التی تسمى بالحقيقة شترة وتكون طبيعية و تكون عرضية فالعرضية تكون من جرح او كی او شق او نحو ذلك وطريق العمل فيها ان تاخذ ابرة فيها خيط مثنی و تغرزها فی اللحم وتنفذها من الماق الايسر الى الماق الايمن حتى تصير الخيط فی طرفی اللحم ثم تمد اللحم الى فوق بالابرة وتقطعه بمبضع عريض فان رجع شكل الجفن على ما ينبغی والا فيأخذ مرودا فتضعه على موضع الشق و تقلب به الجفن وتشق شقين فی الجانب الداخل من الجفن ويكون اطراف الشقين من زاويتی القطع التی قطعت حتى يلتق فيكون منها زاوية مثلثة حتى اذا اجتمعت تصير شكلها شبيها بهذه الشكل وهو حرف اللام اليونانی ثم ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد منه اسفل مما يلی العين ثم تجمع الاجزاء المفترقة بخياطتين تخيطه بخيط صوف ثم تعالجه بما ذكرنا من الادوية المرخية والعسل حتى يبرأ وان كانت الشترة عرضت من شق وخياطة او كی فينبغی ان يشق شقا بسيطا من دون شعر الاشفار ايضا على ما تقدم ثم تفرق بين الشفتين بفتل على ما ذكرنا وجملة القول فی علاج الشترة اذا كانت من فوق او من اسفل ان يجری منهج العمل على حسب ما تهيأ لك من هيئة الشترة فانها قد تكون كثيرة الاختلاف فی الصور والصانع الحاذق يتدبر الحيلة بای وجه امكنه حتى يرد الشكل على هيئة الطبيعة او تقاربها

ويقلس المرض بذلك على ما يصلح له من العمل والآلات فى اكثر الاحوال ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس عشر فى التصاق جفن العين بالملتحمة او بالقرنية

قد تعرض هذا الالتحام لكثير من الناس بأن يلتحم الجفن الاعلى ببياض العين فيمنعها من سهولة الحركة ويعوقها عن افعالها الطبيعية فينبغى ان يدخل طرف مرود تحت الجفن ويرفعه الى فوق او يمدها بصنارة ثم تقطع الالتصاق بمبضع لطيف لا يكون بحدة قطع المباضع بل يكون كالا قليلا لئلا يقلق العليل عند العمل فينقلب المبضع فيوذى الجفن بحدته ويكون قطعك كانك تسلخ ذلك الالتصاق من فوق حتى اذا رجع الجفن على هيئته الطبيعية ويبرأ الالتصاق كله فتصب فى العين ماء مالحا تغسلها به او تقطر فيها من الشياف الزنجارى محلول بالماء ثم تفرق بين الجفن والعين بفتيلة كتان وتضع برفق فوق العين صوفة مبلولة ببياض البيض وبعد اليوم الثالث تستعمل الشيافات المدملة حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس عشر فى قطع الظفرة وقطع لحم الاماق

ان الظفرة تكون على ضربين اما ان تكون عصبية وهى تشبه صفاقا صلبا رقيقا واما ان تكون غير عصبية تشبه رطوبة جامدة بيضاء اذا مسها الحديد او رمت احدهما بالصنارة تقطعت ولم تثبت فيها صنارة وعلى الصفتين انما تبتدئ من الامآق الاكبر الى ان يذب قليلا قليلا حتى تغطى الناظر وتمنع الضوء وحركة العين ووجه العمل فى قطعها ان يضع العليل راسه فى حجرك ثم يفتح عينيه وترفع الجفن بيدك وتلقط الظفرة بصنارة قليلة الامتياز وتمدها الى فوق ثم تاخذ ابرة وتدخل فيها شعرة من شعر الخيل او البقر او خيط قوى وتثنى طرف الابرة قليلا وتغرزها فى وسط الظفرة وتنفذها الابرة وتربط بالخيط الظفرة وتمدها الى فوق وتسلخ بالشعرة جانب الظفرة التى يلى الحدقة كانك ينتشرها بالشعرة الى اخرها ثم تقطع الباقى فى اصل الاماق بمبضع لطيف او بمقص

صغير وتدع لحم الاماق الطبيعي لئلا يعرض سيلان الدمع الدائم وقد تمد الظفرة بالصنارة وحدها او بالخيط كما قلناه ثم تسلخ بالمبضع الاملس الذي هذه صورته



وتحفظ من ان يمس المبضع العضل القرني فيحدث فيها فتقا فتبثر الحدقة ثم بعد القطع يلقى في العين شيئا من ملح مسحوق او من الشياف الزنجاري ثم تتركها الى يوم آخر ثم تعالجها بما ينبغي الى ان تبرأ ان شاء الله تعالى فان كانت الظفرة غير عصبية ولم تنقطع ان تدخل فيها ابرة ولم تثبت فيها صنارة فكثيرا ما يعالج هذا النوع بالادوية فيبرأ كما وصفت في التقسيم فان اردت قطعها فافتح عين العليل وخذ مبضعا لطيفا املس ضعيف الحد على هذه الصورة

واجرد الظفرة من فوق جردا لطيفا فان رأيت انها تنحل وينقب واثر فيها الجرد فقطر فيها من ساعتك من الشياف الزنجاري او الشياف الاحمر او ملحا مسحوقا وشد العين الى يوم ثاني ثم اعد عليها العمل حتى يذهب جميعها الا ان اعترضك ورم حار في العين فاتركها وعالج الورم الحار حتى يبرأ ثم اعد العمل عليها بالجرد حتى يبرأ ان شاء الله واما نتوء لحم الاماق فانه ان كان النتوء يؤذي العين اذا ما جسا فعلق النتوء بالصنارة واقطع منه بعضه ولا تمعن في القطع لئلا يحدث سيلان الدمع ثم قطر في الاماق الشياف الاحمر او الزنجاري حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في قطع الوردينج وما ينبت من اللحم الزائد في العين

قد ینبت فی اعین بعض الناس لحم احمر متراکب حتی یغطی الناظر او یقاربه او یقبض علی الاجفان وربما اقلب الاجفان الی خارج فیشبه ورد الجلنار والعمل فیه ان یضع العلیل راسه فی حجرک ثم یفتح جفنیه فتلقط ذلک اللحم الاحمر کله بالصنانیر الموافقة لذلک او تمسکه بمنقاش او جفت ثم تقطع الاحمر کله الاول فالاول حتی یفنی جمیعه بالقطع وتحفظ من العین لئلا یوذیها عند العمل ویکون قطعک له اما بالمبضع الذی وصفنا فی قطع الظفرة او بمقص صغیرة التی یلقط بها السبل علی ما یاتی صورتها فی الباب الذی یلی هذا الباب فاذا تم قطعک وذهب الورد ینجر فاملأ العین من الملح المدقوق او ذر فیها الذرور الاحمر ونحوه من الادویة الاکالة واحمل علی العین من خارج قطنة ببیاض البیض لیا من الورم الحار فان بقی من الوردینجر شئ وغلبک الدم وخشیت الورم الحار فاترک العین وعالجها بما یسکن الورم ثم اعد علیها بالعمل حتی یبرأ ان شاء الله وکذلک فاصنع باللحم الزائد الذی یعرض فی العین من هذا النوع الا انه ینبغی لک ان تجتنب علاجه بکل عین ضعیفة من طریق العزر بالعمل بالحدید ولا تدخل یدک فی شئ من هذه الاعمال حتی ترى ان ذلک العضو محتمل لذلک العمل ان شاء الله تعالی

الفصل الثامن عشر فی لقط السبل من العین

السبل عروق حمر تنسج علی العین فتمنع البصر فعله ویضعف العین مع طول الایام فینبغی [illegible] ان تنظر فان کانت العین التی فیها السبل قویة ولم یکن فیها مرض اخر غیر السبل فقد ینبغی ان تلقط سبلها وهو ان تامر العلیل یجعل راسه فی حجرک ثم علق تلک العروق بصنارة واحدة او اثنتین علی حسب حذقک وتکون الصنانیر لطیفة الاس علی هذه الصورة

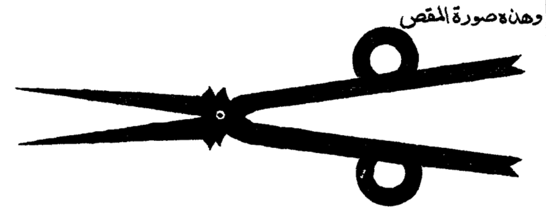


اوتكون مزدوجتين على هذه الصورة



ثم يلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتمسح الدم حينا بعد حين حتى ترى العين قد ذهبت منها تلك العروق وايجاب الدم وتحفظ العين ان يؤذيها باطراف المقص وليكن عملك نصف النهار بازاء الشمس وتبيت فى عملك جدا لئلا يقطع غير تلك العروق عند فراغك فقطر فى العين الشياف الاحمر او الاخضر ليأكل بحده ما بقى من السبل فان لم يمكنك لقطه كله فى تلك الساعة فضمد العين بما يسكن المادة واتركها اياما حتى يسكن المها ويامن الورم واعد العمل على الصفة بعينها حتى يبرأ ان شاء الله تعر

وهذه صورة المقص



الفصل لتاسع عشر فى رد الريشة الى الانف

سمو الاطباء الريشة ناصورا فاذا عالجتها بالكى او بالدواء المحرق الحاد على ما تقدم وصفه فلم يبرأ فليس فيها حيلة الا ان تشق على الورم عند نضجه ليستخرج جميع الرطوبة او القيح حتى ينكشف فاذا انكشف العظم ورأيت فيه فسادا او سوادا فاجرده بآلة هذه صورتها



و تسمى الخشنة الراس تصنع من حديد بلد الهند ويكون راسها مدورا كالزر وقد نقشت

نفس المبرد او الاسکلفاء و نقشا دقیقا فیضعها علی موضع الفساد من العظم ثم تدیرها بین
اصبعیک وانت تزم یدک قلیلا حتی تعلم ان ذلک الفساد قد انجرد و تفعل ذلک مرات
ثم تجبر الموضع بالادویة المجففة القابضة فان التحم الموضع و نبت فیه اللحم و انقطع جری
المادة و بقی اربعین یوما و لم یرم و لم یحدث منه حادث فاعلم انه قد برئ و الا فلیس
فیه حیلة الا رد الناصور الی ثقب الانف علی هذه الصفة و هو ان تکشف عن العظم
ثانیة بالحدید او بالدواء الحاد فاذا انکشف العظم فخذ مشعبا علی هذه الصورة



یکون طرفه الحاد مثلثا و عمودها خروط مخلوب للطرف کما الشعب ثم ضعه علی العظم
نفسه و یکون ذلک قرب الاماق و ابعد یدک قلیلا من العین ثم ادر یدک بالمشعب حتی
ینفذ الی العظم و یحس به العلیل ان یجد الریح تخرج منه اذا امسک نفسه فحینئذ فاجبر
العظم بالادویة القابضة المجففة کما اعلمتک فاذا نبت اللحم و صلب المکان فان المادة
التی کانت قد انصبت الی خارج ترجع الی الانف یکون ذلک اخف علی العلیل ان شاء الله تعالی

الفصل العشرون فی رد نتو العین

اذا انتأت العین بجملتها و لم یحدث فی البصر آفة و لا نقصان فینبغی ان تسهل العلیل ثم تفصده
ثم صنع محجمة علی القفاء من غیر شرط و تمص مصا رقیقا ثم یوضع علی العین لطوخا قد صنع
من اقاقیا و صبر و لبان و عنزروت ثم شد العین من فوق علی الضماد بر فائد کثیرة و صفة
الرفائد ان تاخذ خرقا لینة کثیرة فتکسی کل واحد منها اربع طیات یصنع منها کثیرة
ثم تضعها واحدة علی اخری علی قدر ما یحتاج العین ثم یشد العین شدا قویا و تعید
المحجمة بالمص من غیر شرط ثم تنزع المحجمة و تدع العین مشدودة یوما و لیلة فان استرخی
الرباط فی خلال ذلک فینبغی ان تشد نعما ثم انزع الرباط بعد یوم و لیلة کما قلنا فان رأیت العین

قد رجعت والاغذ الضماد والرفائد والشد والحجة حتی ترجع ان شاء الله تعالے

الفصل الحادی والعشرون فی قطع العنبة

اذا عرض من فتق فی الطبقة العنبیة وبدت خارجا من الاجفان کهیئة العنبة وقبحت صورة الانسان واردت قطعها فالعمل فیها ما اصف وهو ان تدخل ابرة فی العنبیة من اسفل الی فوق ثم تدخل ابرة اخری فیها خیط من ناحیة الاماق وتنفذها وتدع الابرة الاولے علی حالها ثم تقطع موضع الخیط المثنی وتربط فیه بعض العنبة حول الابرة وتشدها نعما ثم تخرج الابرة وتضع علی العین صوفا مبلولا ببیاض البیض ثم تدعها حتی تسقط الخیوط مع العنبة ثم تعالج العین بما یقویها حتی یبرأ ان شاء الله وقد تشد العنبة من کل جهة بدائرة من خرقة حتی یزداد العین نتوا نعما ثم تبط بمبضع رقیق وتدخل علی المقام ثم شدها حتی یبرأ ان شاء الله تعالے

الفصل الثانی والعشرون فی علاج الکمنة

هذه العلة التی تسمی الکمنة انما هی مادة تجتمع فی العین تشبه الماء النازل ولیس هو ووجه العمل فیه ان تقعد العلیل علی کرسی منتصبا ثم تاخذ راسه بیدک من الجهتین وتحرکه حتی تری المادة تصیر الی اسفل بعینک ثم تبیت ولا تزول وتنطلق النور ویری العلیل الاشیاء کلها کما کان یراها وان لم تنزل الی اسفل علمنا انه الماء فان لم یتهیأ نزول الماء بما ذکرنا والا فاجلس العلیل بین یدیک ثم خذ مبضعا رقیقا وتشق به فوق الغشاء القرنی قلیلا عند اتصال الملتحم بالغشاء القرنی فی الاکلیل حتی تخرج المادة فاذا خرجت فقطر فی العین ماء حارا قد مزجت به عسلا او ماء قد طبخ فیه حلبة وعسل ثم تعالج بسائر العلاج حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

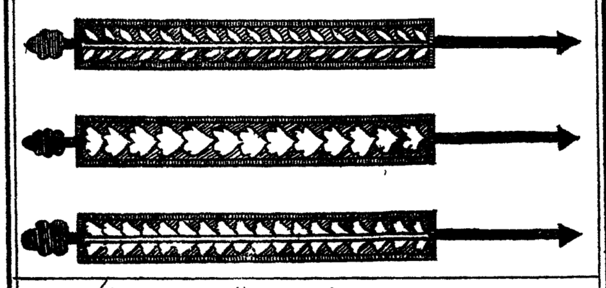
الفصل الثالث والعشرون فی قدح الماء النازل فی العین

قد ذکرنا انواع الماء فی التقاسیم ومتی یصلح للقدح بکلام مشروح مفسر فتاخذه من هنالک

علی الصحة فحینئذ ینبغی ان تجلس العلیل بین یدیك متربعاً قبالة الضوء قرب الشمس وتربط عینه الصحیحة وتشدها جداً ثم ترفع جفن عینه بیدك الیسری ان كانت العین التی فیها الماء العین الیسری او بیدك الیمنی ان كانت الیمنی ثم تضع طرف المقدح ان كانت العین الیسری قرب الاكلیل لغلظ مرود فی بیاض العین من جهة الأماق الاصغر ثم تدفع المقدح بقوة وانت تدیرها بیدك حتی تنفذ فی بیاض العین وتحس المقدح انه قد دخل الی شیء فارغ وینبغی ان تصیر قدر ذهاب المقدح الی العمق قدر البعد الذی یكون من العین الی آخر السواد وهو اكلیل العین فان النحاس تراه فی نفس الناظر رای العین بصفاء الغشاء القرنی ثم تصیر المقدح الی فوق الموضع الذی فیه الماء ثم تقبله الی اسفل مرة بعد مرة فان نزل الماء من ساعته فان العلیل یری ما فتح علیه بصیرة من ساعته والمقدح فی عینه ثم یسكن قلیلاً فان صعد الماء فانزله ثانیة من غیر ان تخرج المقدح فاذا استقر ولم یصعد فاخرج المقدح برفق وانت تفتل به یدك قلیلاً قلیلاً ثم تذوب فی الماء شیئاً من ملح صافی اندرانی وتغسل به العین من داخل ثم تضع من خارج العین مشافة او صوفاً مبلولاً بدهن ورد وبیاض البیض وتربط معها العین الصحیحة واما نحن واهل زماننا فنضع علیها الكمون المدقوق مع بیاض البیض فان لم یجبك المقدح للدخول فی العین لصلابتها فان من الناس من یكون عینه صلبة جداً فینبغی ان تاخذ المبضع الذی یسمی المرید الذی هذه صورته تالیة

فتثقب به نفس الملتحمة فقط ولا تمعن فی التفتق وانما هو ان تطرق المقدح موضعاً لطیفاً ثم تدخل المقدح علی ما ذكرناه وعند كمال عملك فهیء للعلیل مضجعاً محكماً ینام فیه علی ظهره فی بیت مظلم وتمنع العلیل من جمیع الحركات ومن السعال وتجعل طعامه

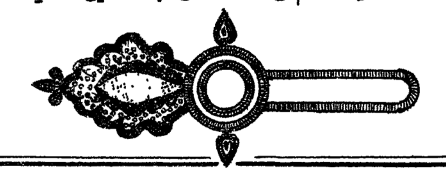
ما يلين طبيعته ولا يحرك راسه يمينا ولا شمالا البتة ويكون الرباط على حاله الى اليوم الثالث ثم تحله فى ذلك البيت المظلم ويجرب بصره وتريه اشياء ثم ترد الرباط الى يوم السابع ولا ينبغى ان تفعل ذلك فى وقت العلاج او بعد القدح من ساعتك فانه ينبغى ان يجتنب ذلك من قبل ان الماء يصعد سريعا بالنظر الشديد فان عرض ورم حار فينبغى ان تحل العين قبل السابع وتصلح ذلك بما يسكن الورم حتى اذا سكن فحينئذ تطلق بصيرة وتضع على وجهه خمارا يستر به بصيرة من تحته اياما وهو فى ذلك البيت المظلم ثم تخرج عن البيت بتدريج ويتصرف فى اسبابه ان شاء الله تعالى واعلم ان القدح لا يستغنى فيه المتعلم عن المشاهدة مرات فحينئذ يقدم على العمل وقد بلغنى عن بعض العراقيين انه ذكر انه يصنع بالعراق مقدحا منفوذا تمص به الماء ولم ار ذلك لاحد من بلدنا قد صنعه ولا قرأته فى كتب من كتب الاوائل وقد يمكن ان يكون ذلك محدثا وهذه صورة انواع المقادح تصنع من نحاس خاصة بهذه الدقة



الفصل الرابع والعشرون فى علاج اللحم النابت فى الانف

قد ينبت فى الانف لحوم مختلفة زائدة شئ منها يشبه العقربات الكبير الارجل ومنها ما يكون لحما اسطوانيا متحجرا كمد اللون ومنه ما يكون لحما لينا غير كمد اللون فما كان من هذه اللحوم لينة ليست بخشنة ولا اسطوانية فينبغى ان تجلس العليل بين يديك مستقبل الشمس

وتفتح منخره وتلقی الصنارة فی تلك اللحوم ثم تجذبها الی خارج ثم تقطع ما ادركت منها
بمبضع لطيف حاد من جهة واحدة حتی تعلم ان اللحم كله قد ذهب فان بقی منه شئ
لم تستطع قطعه فاجرده بمجرد او تاخذ الآلات اللطاف برفق حتی لا يبقی منه شئ فان
غلبك الدم او عرض ورم حار فقابله بما ينبغی او كان من الاورام الخبيثة فبادر فاكوه حتی
ينقطع الدم ويذهب جميع اللحوم ثم تلقی فی الانف بعد ان تقطع خلا وماء وشرابا فان
انفتح الانف وسالت منه الرطوبات الی الحلق فاعلم انه قد برئ فان لم يبرأ علی ما ينبغی
فاعلم ان داخله لحم نابت علی العظام المتخلخلة لم تصل الآلة بالقطع اليها فحينئذ ينبغی
ان تاخذ خيطا من كتان له بعض الغلظ وتعقد فيه عقدا كبيرة وتجعل بين كل عقدة
قدر اصبع واقل وتحيل العليل حتی يدس طرف الخيط الواحد فی انفه بمرود او
بما امكنه بعد ان تصنعه مثل الزر ويجذب ريحه حتی يصل الی الخيشوم ويخرج علی
حلقه وكثيرا ما يفعل هذا الفعل الصبيان فی الكتاب فهو امر يسهل علی من اراد ثم
يجمع طرفی الخيط الطرف الواحد الذی خرج من الانف والآخر الذی علی الفم ثم
تستعمل نشر اللحم بالعقد الذی فی الخيط تفعل ذلك حتی تعلم ان اللحوم قد تقطعت
بعقد الخيط ثم تخرج الخيط وتصير فی الانف بعد مسح الدم فتيلة قد شربتها فی المرهم المصری
تفعل ذلك ثلثة ايام او اكثر حتی ياكل المرهم جميع ما بقی من اللحم ثم تصير فی آخر شئ فی الانف
انبوبة رصاص اياما كثيرة حتی يبرأ ان شاء الله تعالی فان احتاج الی علاج تجفيف استعمل ذلك
ان شاء الله تعالی وهذه صورة المسعط الذی يقطر به الادهان والادوية فی الانف علی الشكل الذی
تری تصنع من فضة او نحاس شبه القنديل الصغير



مفتوح مقلوبة كالقصبة ويكون المسعط مسطوح مكشوف مقبض كما ترى يمسك به
اذا سخنت الدهن او ما شئت من القطورات والعصارات والاشياء السيالة ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والعشرون في الثاليل النابتة في طرف الانف

كثيرا ما ينبت في طرف الانف ثاليل فتعظم وتتزايد مع الايام حتى يقبح منظره ولذلك ينبغي
ان يقطعه في اول ظهوره ويستاصل بالقطع جميعها ثم تحمل على الموضع اما الكي واما الدواء
المحرق الذي يقوم مقام الكي فان ذات قطعه حتى يعظم فانظر فان كان صلبا حجرا كمد اللون
قليل الحس فلا تعرض له بالحديد فانه ورم سرطاني فكثيرا ما رأيت من قطع هذا الورم
تعادت منه بلية عظيمة على صاحبه فان كان الورم لين المجسة غير كمد اللون ورأيت
القطع يمكن في جميعه فاستفرغ العليل واقطعه بلا حذر ولا توقى وعالج الموضع بما يجفف
ويقبض حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون في خياطة الانف والشفة والاذن اذا تفرق اتصالها عن جرح او نحو ذلك

اعلم انه متى حدث تفرق اتصال في احد هذه الاعضاء الغضروفية فقل ما ينجع فيها
عمل الا في بعض الناس فينبغي متى عرض لاحد شيء من ذلك فانظر ان كان الجرح طريا بدمه
ان تجمع بين شفتي الجرح بالخياطة فخيطه بخيط حرير ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
وان كان تفرق الاتصال قد افترقت شفتاه وصار كل شق صحيحا فينبغي ان تسلخ كل شق سلخا
رقيقا عن الجلدة الظاهرة حتى تدما ثم تجمع الشفتين بالخياطة وتشدهما وذر عليهما
الشياف واللبان مسحوقين وتضع من فوق الذرور ضمادة من المرهم الخلي او غيره من
المراهم اللحمية وتتركه مشدودا يومين او ثلاثة ثم تحله وتبدل الدواء وتتركه حتى تنقطع
الخيوط من ذاتها وتعالجه بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله وصفة الخياطة ان تجمع تفرق
الاتصال اما بالابر كما وصفنا في خياطة البطن واما تجمع تفرقه بالخياطة كما عرفتك هذا ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والعشرون فی اخراج العقد التی تعرض فی الشفتین

قد تعرض لكثير من الناس فی داخل شفاتهم اورام صغار يشبه بعضها حب الكرسنة وبعضها اصغر فينبغی ان تقلب الشفة وتشق على كل عقدة وتعلقها بالصنارة وتقطعها من كل جهة ثم تحشو الموضع بعد القطع بزاج مسحوق حتى تنقطع الدم ثم يتمضمض بالخل وتعالج الموضع بما فيه قبض الى ان يبرأ الجرح ان شاء الله تعالى

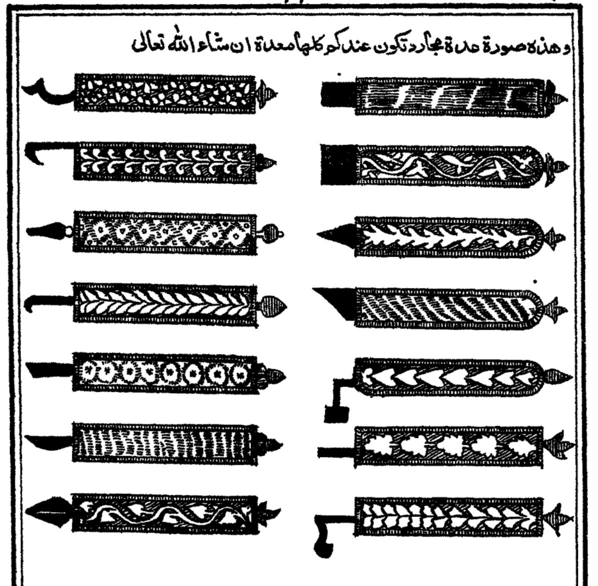
الفصل الثامن والعشرون فی قطع اللحم الزائد فی اللثة

كثيرا ما ينبت على اللثة لحم زائد تسميه الاوائل ابولوثين فينبغی ان تعلقه بصنارة او تمسكه بمنقاش وتقطعه عند اصله وتترك المادة تسيل والدم ثم تضع على الموضع زاجا مسحوقا او احد الذرورات القابضة المجففة فان عاد ذلك اللحم بعد العلاج وكثيرا ما تعود فاقطع باقيه واكوه فانه لا يعود بعد الكی ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون فی جرد الاسنان بالحديد

قد يجتمع فی سطوح الاسنان من داخل ومن خارج وهو اللهات قشور خشنة قبيحة وقد تسود وتصفر وتخضر حتى تصل من ذلك الفساد الى اللثة وتقبح الاسنان لذلك فينبغی ان تجلس العليل بين يديك وراسه فی حجرك وتجرد الضرس والسن الذی يظهر لك فيه القشور والشیء الشبيه بالرمل حتى لا يبقى منه شیء وكذلك تفعل بالسواد والخضرة والصفرة وغير ذلك حتى ينقى فان ذهب ما فيها من اول الجرد والا فتعد عليها الجرد يوما آخر وثالثا ورابعا حتى تبلغ الغاية فيما تريد ان شاء الله تعالى واعلم ان الضرس تحتاج الى مجارد كثيرة مختلفة الصور متباينة الاشكال على ما يتهيأ لعملك من اجل ان المجرد الذی تجرد به الضرس من داخل غير المجرد الذی تجرد به من خارج والذی تجرد به من بين الاضراس على صورة اخرى

وهذه صورة مدية مجارد تكون عندكم كلها معدة ان شاء الله تعالى

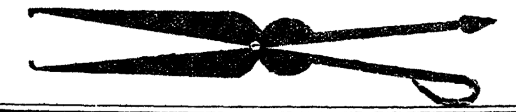


الفصل الثلثون فی قلع الاسنان

ينبغي ان تعالج الضرس من وجعه بكل حيلة ويتوانى عن قلعه اذ ليس منه خيف
اذا قلع لانه جوهر شريف حتى اذا لم يكن من قلعه بد فينبغي اذا عزم العليل على قلعه
ان يلتبث حتى يصح عند الضرس الوجع فكثيرا ما يخدع العليل المرض ويظن انه في الضرس
الصحيح فيقلعها ثم لا يذهب الوجع حتى يقلع ضرس المريض فقد راينا ذلك من فعل
الحجامين مرارا فاذا صح عندك الضرس الوجع بنفسه فحينئذ ينبغي ان يشرط حول السن
بمبضع فيه قوة حتى يحل اللثة من كل جهة ثم تحركه باصبعك او بالكلاليب اللطاف ولا
قليلا قليلا حتى تزعزعه ثم تمكن حينئذ فيه الكلبتين الكبار تمكينا جيدا وراس العليل

بين ركبتيك قد تمقيه لا يتحرك ثم تجذب الضرس على استقامة لئلا تكسره فان لم يخرج
والا فخذ احد تلك الآلات فادخل تحته من كل جهة برفق ورم تحريكه كما فعلت اولا
فان كان الضرس مثقوبا او متأكلا فينبغى ان تملأ ذلك الثقب بخرقة وتشدها شدا جيدا
بطرف مرود رقيق لئلا ينشقت فى حين شدك له بالكلاليب وينبغى ان يستقصى بالمشرط
حول اللثة من كل جهة نعما وتحفظ جهدك لئلا تكسره فيبقى بعضه فيعود على العليل
منه بلية عظيمة هى اعظم من وجعه الاول واياك ان تصنع ما يصنع جهال الكلابين فى جرءهم
واقدامهم على قلعه من غير ان يستعملوا ما وصفنا وكثيرا ما يجنون على الناس بلايا
عظيمة واشرها ان ينكسر الضرس ويبقى اصولها كلها او بعضها واما ان تقلعه ببعض عظام
الفك كما شاهدناه مرارا ثم يتمضمض العليل بعد قلعه بشراب او خل وملح فان حدث
نزف دم من الموضع فكثيرا ما يحدث ذلك فاسحق حينئذ شيئا من الزاج واحش به
الموضع والا فاكوه ان لم ينفعك الزاج صورة الكلاليب اللطاف التى تحرك بها الضرس
اولا تكون طويلة الاطراف قصيرة المقبض غليظة لئلا ينثنى عند قبضك بها على الضرس
كما ترى

غليظة المقابض حتى اذا قبضت عليها لا تعطى نفسها ولا تنثنى قصيرة الاطراف وليكن من
حديد هندى او بفولاذ محكمة مستقيمة الاطراف وفى اطرافها اضراس يدخل بعضها فى
بعضها التقبض قبضا محكما وقد يصنع الاطراف على هيئة المبرد وتكون ايضا قوية القبض
ان شاء الله تعالى



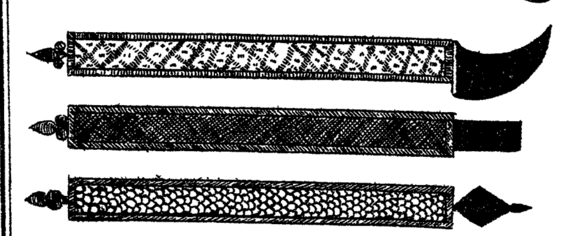
الفصل الواحد و الثلاثون في قلع اصول الاضراس و اخراج اصول الفكوك المكسور

اذا بقي عند قلع الاضراس ضرس قد انكسر فينبغي ان تضع على الموضع قطنة بالسمن يوما او ليلة او يومين حتى يسترخي الموضع ثم تدخل اليه الجفت والكلاليب التي تشبه اطرافها فم الطائر الذي تسمى الكرمة وهذه صورتها

تكون اطرافها قد صنعت كالمبرد من داخل او كالاسكلفاج فان لم يجبك الخروج بهذه الكلاليب فينبغي ان تحفر على الاصل وتكشف اللحم كله بالمبضع ثم تدخل الالة التي تشبه عتلة صغيرة على هذه الصورة



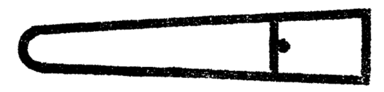
وتكون قصيرة الطرف غليظة قليلا ولا يكون مستقيمة لئلا تنكسر فان خرج الاصل بذلك والا فاستعين بهذه الالات الذي هذه صفتها وهي مثلثة الطرف فيها بعض الغلظ



وهذه صورة مثلثة اخرى يكون لطيفة وقد يستعان ايضا بهذه الالة نازل الشعبين

التی ایضا هذه صورتها

وقد یستعان ایضا بهذه الالة التی تشبه الصنارة تکون غیر مستقیمة واعلم ان الات
الاضراس کثیرة وکذلک سائر الالات لایکاد یحصر والصانع الحاذق بصناعته قد یخترع
لنفسه الالات علی حسب ما یدل علیه الاعمال والامراض نفسها لان من الامراض ما لم یذکر
فیها الاوائل الالات لاختلاف انواعها فان انکسر عظم من الفک او من احد عظام الفم
او تعفن فتلمس علیه فی موضعه بما یصلح له من اخذ هذه الالات والکلالیب التی
وصفناها فی اخراج الاصول ویستعین بجفت هذه صورته



یکون فیه بعض الغلظ قلیلا لیضبط به العظم فلا یفلت حتی یخرج العظم ویجبر الموضع بالادویة
الموافقة لذلک فان کان العظم فیه عفن فاجرده من عفنه واسوداده حتی ینقی ثم
تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی والثلثون فی نشر الاضراس النابتة علی غیر نظام

اذا نبتت الاضراس علی غیر مجراها الطبیعی فیقبح بذلک الصورة ولا سیما اذا حدث ذلک
فی النساء والرقیق فینبغی ان ینظر اولا فان کان الضرس قد نبت من خلف ضرس اخر
ولم یتمکن نشره ولا برده فاقلعه فان کان ملتصقا بضرس اخر فاقلعه بهذه الالة التی هذه صورتها



وهی تشبه المنقار الصغیر ولیکن من حدید هندی حادة الطرف جدا ویکون قطعها له

فی ایام کثیرة لصلابة الضرس ولئلا یتزعزع غیرها من الاضراس واما ان کان ثابتا متمکنا لبرادته فابرده بمبرد من هندی یکون علی هذه الصورة



یکون کله هندیا او نصابه منه دقیق النقش جدا یکون کالمبرد الذی یصنع به الابر یبرد به الضرس قلیلا قلیلا فی ایام کثیرة برفق لئلا یتزعزع الضرس فیسقط ثم یمسکه اخیرا و تجرده ببعض المجارد فان کان قد انکسر بعضه و کان یوذی اللسان عند الکلام فینبغی ان یبرده حتی ایضا حتی تذهب خشونة ذلک الکسر و یقوی و یسلس و لا یوذی لسانه و لا یفسد الکلام انتهی

الفصل الثالث والثلثون فی تشبیک الاضراس المتحرکة بخیوط الذهب والفضة

اذا عرض للاضراس المقدامیة تزعزع و تحرک عن ضربة او سقطة و عالجتها بالادویة القابضة فلم ینجع فیها العلاج بالجملة فوجه العمل فیها ان تشد بخیط ذهب او فضة والذهب افضل من الفضة لان الفضة یتزنجر و تعفن بعد ایام والذهب باق علی حاله ابدا لا یعرض له ذلک ویکون الخیط متوسطا فی الدقة والغلظ علی قدر ما یسع بین الاضراس المتحرکة وصورة التشبیک ان تاخذ الخیط و تدخل اثناه بین الضرسین الصحیحین ثم تنسج بطرفی الخیط بین الاضراس المتحرکة واحدة کانت او اکثر حتی تصل بالنسج الی الضرس الصحیح من الجهة الاخری ثم تعید النسج الی الجهة التی بدأت منها و تشد یدک برفق واحکمه حتی لا یتحرک ابدا ویکون شد النسج عند اصل الضرس ثم تقطع طرفی الخیط الفاضل بالمقص تجمعهما و تفتلهما بالجفت و تخفهما بین الضرسین الصحیحة والمتحرکة لئلا یوذی اللسان ثم تترکها هکذا مشدودة ما بقیت فان انحلت و انقطعت شددتها بخیط آخر فتستمتع بها هکذا

الدهر کله وهذه صورة الاضراس وهیئة التشبیك

ضرسین صحیحین وضرسین متحرکین علی هذه الهیئة وقد یرد الضرس او الواحد والاثنین بعد سقوطهما فی موضعهما وتشد علی هذه الصفة فیبقیهما وانما یفعل ذلك صانع درب دقیق وقد ینحت عظم من بعض عظام البقر فتصنع منه کهیئة الضرس ویجعل فی الموضع الذی ذهب منه الضرس وتشد کما قلنا فیبقی یستمتع بذلك ان شاء الله تعالی

الفصل الرابع والثلثون فی قطع الرباط الذی تعرض تحت اللسان فتمنع الکلام

قد یکون هذا الرباط الذی یعرض تحت اللسان اما طبیعیا یولد به الانسان واما ان یکون عرضیا من جرح قد اندمل والعمل فیه ان تفتح فم العلیل وراسه فی حجرك وترفع لسانه ثم تقطع ذلك الرباط العرضی بالعرض حتی ینطلق اللسان من امساکه فان کان فیه بعض الصلابة والتعقد وکان ذلك من اندمال جرح فالق الصنارة فیه وشقه شقا بالعرض حتی یبرأ الرباط وینحل العقد واحذر ان یکون الشق فی عمق اللحم فیقطع شریانا هنالك فیعرض النزف ثم یتمضمض العلیل فی اثر القطع بماء الورد او بالخل والماء البارد ثم تضع تحت اللسان فتیلة کتان یمسکها العلیل فی کل لیلة لئلا یلتحم ثانیة فان حدث نزف دم فضع علی المکان زاجا مسحوقا فان غلبك الدم فاکو الموضع بمکواة عدسیة تصلح لذلك ثم تعالجه بسائر العلاج حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

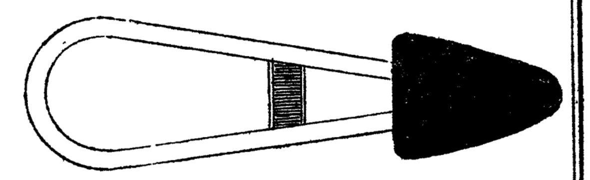
الفصل الخامس والثلثون فی اخراج الضفدع المتولد تحت اللسان

قد یحدث تحت اللسان ورم شبیه بالضفدع الصغیر یمنع اللسان عن فعله الطبیعی وربما عظم حتی یملأ الفم والعمل فیه ان تفتح العلیل فمه بازاء الشمس وتنظر من الورم فان رأیته کمد اللون واسود صلبا ولم یجد له العلیل حسا فلا تتعرض له فانه سرطان وان کان مائلا

الى البياض ففيه رطوبة فالق فيه الصنارة وشقه بمبضع لطيف من كل جهة فان غلبك
الدم فى حين عملك فضع عليه زاجا مسحوقا حتى ينقطع الدم ثم عد الى عملك حتى تخرجه
بكماله ثم يتمضمض بالخل والملح ثم تعالجه بسائر العلاج الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس والثلثون فى علاج ورم اللوزتين وما نبت فى الحلق من سائر الاورام

قد تعرض فى داخل الحلق غدد تشبه الغدد الذى تعرض من خارج يسمى لوزتين
فاذا عالجتها بما ذكرنا فى التقسيم فلم يبرأ فانظر ان كان الورم كمد اللون صلبا قليل
الحس فلا تعرض له بالحديد وان كان احمر اللون واصله غليظ فلا تعرض له ايضا بالحديد
خوفا من نزف الدم بل اتركه حتى تنضج فاما ان تبطه واما ان ينفجر من ذاته وان كان ابيض
اللون وكان اصله رقيقا فهو الذى ينبغى ان يقطع والعمل فيه ان تنظر قبل العمل فان كان
قد سكن الورم الحار سكونا تاما او نقص بعض النقصان فحينئذ فاجلس العليل نحو
الشمس وراسه فى حجرك وتفتح فمه ويأخذ خادم بين يديك فتعكس لسانه الى اسفل
بآلة مجوفة هذه صورتها



تصنع من فضة او نحاس يكون فاذا كبست بها اللسان وتبين لك الورم ووقع بصرك عليه
فخذ صنارة واحدة واجذبها الى خارج ما امكن من غير ان تجذب معها شيء من سائر
الصفاقات ثم تقطعها بآلة هذه صورتها

تشبه المقص الا ان طرفيها معقفتين طرف كل واحد منها قد الاخر حادين جد انصنع من الحديد الهندی او الفولاد مستقيما فان لم تحضر هذه الالة والا فاقطع بمبضع تكون صفته على هذه الصورة



حادة من جهة واحدة وغير حادة من الجهة الاخرى فبعد ان تقطع اللوزة الواحدة وتقطع الاخرى على هذا النوع من القطع بعينه تغرغر بماء قد طبخ فيه قشور الرمان او ورق الآس اونحو ذلك من القوابض حتى ينقطع النزف ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد ينبت فى الحلق اورام اخر على اللوزتين فتقطعها على ما تقدم مما ذكرت لك فى قطع اللوزتين سواء وقد عالجت امرأة من ورم كان قد نبت فى داخل حلقها يضرب الى الكمودة قليل الحس وقد كاد ان تسد الحلق وقد كانت المرأة تتنفس عن مجرى ضيق وكان قد منعها الاكل وشرب الماء حتى اشرفت على الموت ولو بقيت يوما او يومين وان الورم قد ارتفع منه برعان قد خرجا على اللهاة فبادرت بالعجلة فاغرزت فى احدهما صنارة ثم جذبته فانجذب منه قطعة صالحة ثم قطعتها حتى ادركت من ثقب الانف بما يجذ من ثقب الانف الاخر ثم فتحت فمها وكبست لسانها ثم غرزت الصنارة فى وسط نفس الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسل منه الادم يسير فانطلق حلق المرأة وبادرت من ساعتها الى شرب الماء ثم نالت من الغذاء فلم ازل اقطع من ذلك الورم زمانا طويلا مرارا والورم يخلف بدلا مما اقطع حتى طال بى وبها فحملت وكويت الورم وداخل الحلق فتوقف عن الزيادة ثم سافرت عن الوجه ولم اعلم ما فعل الله بها بعد

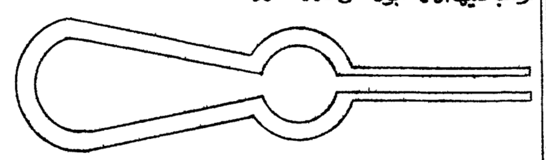
الفصل السابع والثلثون فى قطع ورم اللهاة التى تسمى عنبية

اذا انحدرت نزلة من اللهاة وتورمت وكانت مستطيلة فانها تسمى عمودا وان كانت

غليظة الاسفل مستديرة فانها تسمى عنبية اذا عولجت بما ذكرنا فى التقسيم فلم ينجع العلاج
ورأيت الورم الحار عنها قد سكن و كانت رقيقة فينبغى ان تقطعها وما كان منها مجتمعا
مستديرا ولم يكن لها طول او كانت لحما او كمدة اللون او سوداء او لا حس لها فينبغى ان
تجتنب قطعها ففيه غرر على العليل فينبغى اذا رأيتها على الصفة التى ذكرت لك من بياضها
وطولها ان تجلس العليل بين يديك بحذاء الشمس وتكبس لسانه بالآلة التى ذكرت
لك وصفها ثم تغرز الصنارة فى العنبة وتجذبها الى اسفل وتقطعها باحدى الآلتين اللتين
ذكرتهما لك فى اللوزتين وينبغى ان لا تقطع منها الا الذى زاد على الامر الطبيعى بلا مزيد
لانك اذا قطعت منها اكثر اضررت بالصوت والكلام ثم بعد القطع تستعمل ما وصفنا
فى قطع اللوزتين وتعالجها حتى يبرأ باذن الله تع فان جبن المريض عن قطعها فينبغى ان تستعمل
الحيلة فى كيها من غير خوف ولا حذر ووجه الكى فيها انما هو بالدواء الحاد وهو ان يضع
العليل راسه فى حجرك ويكبس لسانه بالآلة التى ذكرنا ثم تاخذ من الماء الحاد الذى
ذكرت لك فى باب الكى وتعجن به جيرا غير مطفى وتجعله لا ثخينا ولا رقيقا و تملأ منه
تقعير هذه الآلة وهذه صورتها

يكون طرفها الذى تضع فيه الدواء له تقعير كتقعير ملعقة المرود وتضع الآلة بالدواء
على اللهاة نفسها والعليل مضطجع على جنبه ليسيل اللعاب من فيه من داخل الدواء لئلا تترك
منه الى حلقه شئ فيوذيه ويمسك يدك بالدواء وانت تعصرها على اللهاة قدر نصف
ساعة حتى تراها قد اسود ويسكن لذع الدواء وان شئت ان تاخذ قطنة فتلفها على طرف
مرود وتلف القطنة فى الدواء وتدخل المرود بالقطنة فى انبوبة من فوق حتى تلصق
القطنة على اللهاة تفعل ذلك مرارا حتى تبلغ ما تريد من كى العنبة ثم تتركها فانها تذبل

وتسقط بعد ثلثة ايام او اربعة فان احتجت ان يعاد الدواء اعدته وبعد الكى تمسح حول العنبة بقطنة مشربة بسمن وتكشف بها ما حولها من الدواء ثم يتمضمض بالماء البارد وتعالج من خارج بالتنطيلات ومن داخل بالغراغر حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تعالج اللهاة ايضاً بما هو الطف من الكى والقطع وذلك انه تعالج بالبخور على هذه الصفة يوخذ قنبر وزوفا وصعتر وسداب وشيح وبابونج وقيصوم من الحشائش فيجمع كلها او بعضها فى قدر ويغمر بالماء والخل وتغلى والقدر مطينة بطين محكم ويكون فى وسط غطاء القدر ثقب تركب عليها الآلة المجوفة على هذه الصورة



تصنع من فضة او نحاس ان شاء الله وتدخل الطرف الذى فيه الرمانة فى فم العليل حتى تصعد البخار الى اللهاة على الانبوبة حتى يتكمد اللهاة نعما ثم تعيد عليها مرات حتى تزول وهذه صورة الانبوبة

واياك ان تصنع هذا العلاج فى اول حدوث الورم فانه كثيرا ما يزيد فى الورم وانما ينبغى ان تفعل ذلك فى انحطاط ورمها الحار ان شاء الله تعالى فان لم يحضرك هذه الآلة فخذ قصبة فركب فى طرفها قشرة بيضة لئلا يحترق فم العليل لان قشرة البيضة تمنع من البخار ان تحرق الفم وهذا من جيد العلاج مع سلامته ان شاء الله تعالى

لم يتصور صورة هذه الانبوبة فى الكتاب من نسخ ادارة الساهمن حاز ا

الفصل الثامن والثلثون فى اخراج الشوك وما يتشبث فى الحلق من غير ذلك

كثيرا ما يعرض فى الحلق من عظم او شوك سمك او غير ذلك فينبغى ان تخرج منها ما كان ظاهرا يقع عليه البصر بعد ان يكبس اللسان بالآلة عند الشمس ليتبين لك ما فى الحلق

وما لم يظهر لك ولم توار في الحلق فينبغي ان يتقيأ العليل قبل ان ينهضم طعامه في معدته فكثيرا ما يخرج الشيء بالقيء او يبلع العليل قطعة لفت او اصل خس او يبلع لقمة من خبز يابس او يأخذ قطعة من الاسفنج البحري اليابس فيربطها في خيط يبتلعها فاذا وصلت الى موضع الشوكة جذبها بالخيط بسرعة تفعل ذلك مرات فكثيرا ما يلصق بالشوكة والعظم فيها ويخرج فان لم يخرج بما ذكرناه والا فاستعمل آلة من رصاص على هذه الصورة

تكون اغلظ من المرود قليلا وفي طرفها تعقيف فيدخلها العليل في حلقه برفق ثم ترفع راسه الى فوق وتحفظ من مس حنجرته لئلا يحدث به سعال ويدفع به العظم او الشوكة او يدخلها الطبيب بيده وادخال العليل لها احسن لانه يعرف موضع الشيء اللاصق فيدفعه الى اسفل او يجذب بيده او بالآلة الى فوق بحسب ما يتهيأ له حتى تخرجها ان شاء الله

الفصل التاسع والثلاثون في اخراج العلق الناشب في الحلق

اذا عالجت العلقة بما ذكرنا في التقسيم من العلاج بالادوية فلم ينجع فانظر حينئذ في حلق العليل عند الشمس بعد ان يكبس لسانه بالآلة التي وصفت لك فان وقع بصرك على العلقة فاجذبها بصنارة صغيرة او بجفت لطيف محكم فان لم يمكن بها والا فخذ انبوبة مجوفة فادخلها في حلق العليل الى قرب العلقة ثم ادخل في جوف الانبوبة حديدة محمية بالنار تفعل ذلك مرات وتصبر العليل عن الماء يومه كله ثم تاخذ اجانة مملوءة ماء باردا وتفتح عليها فمه فيتمضمض به ولا يبلع منه نقطة ويحرك الماء حينا بعد حين بيده فان العلقة تسقط على المقام اذا احست بالماء فان لم تخرج بما وصفنا فبخر الحلق ب... استن او بالحلتيت بالآلة التي وصفنا في تبخير اللهاة تفعل ذلك مرارا فانها تسقط ... في البخوران تاخذ قدرا فيها جمر من النار والقدر مطبقة ... ... بقية ... ...

في تلك البقية طرف الآلة ثم يلقى البخور ويضع العليل فيه في طرف الآلة ويغلق فمه لئلا يخرج البخور حتى يعلم ان البخور قد وصل الى حلقه فان العلقة تسقط على المقام فان لم يسقط فتعاود البخور مرات ويصبر العليل للعطش ويأكل المالح والثوم ولا يشرب ماء فلا بد ان يخرج بهذا التدبير وهذه صورة الآلة التي تجذب بها العلقة من الحلق اذا وقع عليها البصر وهي شبه الكلاليب كما ترى

الا ان لها هذا الذي يدخل في الحلق وطرفاه يشبه فم الطائر فيها خشونة وطرفه منقوش كالمبرد اذا قبضت على شيء لم تتركه ان شاء الله تعالى

الفصل الاربعون فيه جمل من الكلام في بط الاورام وشقها

الاورام وانواعها كثيرة متفننة على حسب ما يأتي ذكرها واحدا واحدا في هذا الكتاب وهي تختلف في بطها وشقها من وجهين احدهما من الورم نفسه وما يحوي من الرطوبات والنوع الثاني من قبل المواضع التي تحدث فيه من البدن لان الورم الحادث في المقعدة والورم الحادث في موضع لحم يكون الورم الحار في مفصل لكل واحد منها حكمة من العمل ومن الاورام ما لا ينبغي ان يبط الا بعد نضج القيح فيها وكماله ومنها ما ينبغي ان تبط وهي نية لم تستنضج على التمام مثل الاورام التي تكون قريبة من المفاصل لان الورم اذا احدث بقرب مفصل وطال امره حتى يتعفن ما حوله وربما افسد رباطات او عصب ذلك المفصل فيكون سببا لزمانة ذلك العضو او يكون الورم بقرب عضو رئيس لانك اذا اخرت بطه حتى ضررت بذلك العضو الرئيس او يكون بقرب المقعدة فبطه بطا نيا وانما وجب ان تبط الورم نيا غير كامل النضج التي تكون بقرب المقعدة لئلا يعفن العضو فينفذ

الی داخل المقعدة فیصیر ناصورا و یسیر فی حد ما لا یبرأ و ینبغی ان یعلم وقت بط الورم
الذی قد نضج علی التمام وهو عند سکون وجع الورم وذهاب الحمی ونقصان الحمرة والضربان
وتحدید راس الورم وسائر العلامات وینبغی ان یوقع البط فی اسفل موضع من الورم ان
امکن ذلک لیکون اسهل لسیلان المادة الی اسفل وفی ارق موضع من الورم واشد نتوا
ولیکن البط ذاهبا فی طول البدن ان کانت الاورام فی نحو الیدین والرجلین وفی مواضع العضل
والاوتار والعصب والشریانات وبالجملة فی جمیع المواضع المنسوبة التی لا انثناء لها واما
التی تنثنی فلیذهب بالبط علی حسب ذلک الموضع واما اذا کان الورم فی المواضع اللحمیة
والاجود ان تترک بطه حتی ینضج ویستحکم کما قلنا علی التمام فانک ان بططته علی ذلک
طال سیلان الصدید منه وکان کثیرا الرض والوخز والوسخ وربما صلبت شفتاه وغوره
وبعض الاورام قد تبط علی عرض البدن عند الضرورة او علی حسب ما یحتاج الیه
العضو وینبغی ان یستعمل فی الاورام الصغار بطا او فی الاورام الکبار بطا وثیقا او شقوقا
کثیرة علی قدر عظم الورم وقد یکون من الاورام ما ینبغی ان تغور الجلد وتقطعه اذا کان
قد صار کالخرقة وصار فی حد ما قد مات مثل ما یعرض فی کثیر من الدبیلات والخنازیر ومنها
ما یشق شقا ذو ثلث زوایا ومنه ما یقطع منه کشکل ورقة الآس کورم الاربیة ومنها ما
یستعمل فیها الشق المستدیر والشق الهلالی ونحوها من الشقوق وما لم یکن له راس مثل
الاورام الملسة المسطحة فینبغی ان تبط بطا بسیطا فقط وینبغی اذا کان الورم عظیما غلیظا
وقد جمع مادة کثیرة وبططته ان لا تبادر فتخرج القیح کله فی ذلک الوقت بل اخرج منه
بعضه ثم شد الورم الی یوم اخر ثم اخرج بعض القیح ایضا تفعل ذلک مرارا علی تدریج
حتی یخرج جمیعه ولا سیما اذا کان العلیل ضعیف القوة او امرأة حامل او طفل صغیر
او شیخ هرم فان الروح الحیوانی کثیرا ما یتحلل مع خروج القیح دفعة وربما مات العلیل
وانت لا تشعر فاحذر من هذا الباب حذرا عظیما وبعد بطک لهذه الاورام ینبغی لک

ان تسحو الجرح وتنظر ان كان جرح الورم صغيرا او كان الشق واحدا مستطيلا فاستعمل الفتل من الكتان والقطن البالى وان كان الورم غليظا او كانت شقوق البط كثيرة فينبغى ان تدخل فى كل شق فتيلة حتى يصل بعضها الى بعض وان كان الورم قد فسد الجلد فقطعت من الجلد بعضه او قورته فينبغى ان تحشوه بالقطن البالى او بهدب الكتان من غير رطوبة وتشده الى اليوم الثالث ثم تنزعه وتعالج بما ينبغى من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض نزف دم فى حين عملك فاستعمل الماء البارد والخل بعد ان تشرب فيه خرقة كتان وتضعها على الموضع من النزف مرات فان دام النزف فينبغى ان تستعمل التدبير والعلاج والذرورات التى وصفنا فى مواضع كثيرة من كتابنا هذا ومن التقسيم فان كانت فى زمن الشتاء وكان موضع الورم كثيرا لعصب فينبغى ان تبل الرفائد بشراب وزيت حار وتعصبها على الموضع وان كانت فى الصيف وكانت فى المواضع اللحمية فينبغى ان تجعل الرفائد مشربة بماء وزيت او شراب وزيت كل ذلك بارد حتى اذا كان فى اليوم الثالث كما قلنا فينبغى ان تحل الورم وتمسحه وتستعمل فى علاجك ما شاء كله حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فهذا ما يحتاج اليه معرفة من علاج جميع الاورام بالجملة واما على طريق التفصيل فقد ذكرت كل ورم وكيف السبيل الى علاجه مبوبا ملخصا ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والاربعون فى الشق على الاورام التى تعرض فى جلدة الراس

يعرض فى جلد الراس اورام صغار وهى من انواع السلع وتحويها صفاقات وهى بيضها ان ود بانها حوصلة الدجاجة وانواعها كثيرة فمنها شحمية ومنها ما تحوى رطوبة يشبه الحماة ومنها ما تحوى رطوبة تشبه الجسلس والحسا ونحو ذلك ومنها ما هى متحجرة صلبة وكلها لا خوف من شقها واخراجها ما لم يعرضك عند شقها شريان والعمل فى شقها ان يسترها او لا بالآلات التى تأتى صورتها بعد هذا الذى تسمى المدس حتى تعلم ما تحوى فان كان الذى تحوى رطوبة فشقها على الطول شقا

ب

ح

على هذه الصورة

وابدأ بالشق من نقطة ب الى نقطة ح فاذا انفجرت الرطوبة فاسلخ الكيس الذي كان يحوي تلك الرطوبة واقطعه جميعه ولا يترك منه شيء البتة فكثيرا ما يعود اذا بقي منه شيء ثم اغمس فيه قطنة ملتوية في المرهم المصري ان اخضر والا في ماء وملح واطل به الجرح واتركه الى يوم آخر فانه يأكل ما بقي من الكيس ثم اعد عليه القطنة بالمصري مرة و ثانية وثالثة ان احتجت الى ذلك حتى يتبين لك انه لم يبق فيه شيء من النتن فحينئذ تعالج بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم يحوي سلعة شحمية فشق عليها على هذه الصورة

شقا صليبا والق الصنانير في الجرح من كل جهة وردم جهدك في اخراج الصفاق الذي يحويها فان اعترضك شريان فاصنع ما وصفنا لك وكذلك فاصنع في الورم ان كان متحجرا من الشق والعلاج بعينه على ما ذكرت لك والشق على الورم المتحجر اسهل لانه قليل الدم والرطوبة وقد تكون بعض هذه الاورام التي في الراس في بعض الناس لا رطوبة فيه البتة وذلك اني شققت على ورم في الراس امرأة عجوز فالقيت الورم كالحجر الصلب خشنا ابيض لا يستطاع على كسره ولو رمي به احد لشجه وما كان من سائر الاورام الحادثة في الراس غير هذه كالاورام التي تعرض في رؤس الصبيان وعند اصول الآذان فشقها كلها شقا بسيطا واجعل بطها ابدا من اسفلها لتسهل جري المادة الى اسفل ثم عالجها بما توافقها من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والاربعون في الشق على الخنازير التي تعرض

فی اصل العنق

كثيرا ما يعرض هذه الاورام فی العنق وتحت الابطين وفی الاذنين وتكون كثيرة وتتولد بعضها
من بعض وكل خنزير منها يكون فی داخل صفاق خاص كما يكون فی السلع واورام
الراس كما وصفنا وانواع هذه الخنازير كثيرة منها متحجرة ومنها ما تحوی رطوبات ومنها
خبيثة لا تجيب الى العلاج فما رايت منها حسنة الحال فی اللمس فلا تعرض فی علاجها
بالحديد وما كانت ظاهرها قريبا من لون الجلد تتحرك الى كل جهة ولم تكن ملتزقة بعصب
العنق ولا بوداج ولا بشريان ولا كانت غائرة فينبغی ان تشقها شقا بسيطا من فوق الى
اسفل البدن من خط ب الى خط ج وتسلخها من كل جهة وتمد شفتی الجرح بصنارة
او بصنارتين ان احتجت الى ذلك كما قلنا فی اورام الراس وتخرجها قليلا قليلا وتكون
على حذر لئلا يقطع عرقا او عصبا وليكن المبضع ليس بحاد جدا لئلا يزيد يدك بالقطع
او تقلق العليل فيقطع ما لا يحتاج الى قطعه فان قطعت عرقا او شريانا وعاقك عن العمل
فتجعل فی الجرح زاجا مسحوقا او بعض الذرورات التی تقطع الدم وتشد الجرح واتركه حتى
يسكن حدة الدم ويسترخی الجرح ويمتلئ بالعفن فان الدم سينقطع حينئذ فارجع الى عملك
حتى تفرغ منه ثم تفتش باصبعك لسانه ان كان بقی ثم خنازير اخر صغار فاقطعها وتنقها
فان كان فی اصل الخنزير عرق عظيم فينبغی ان لا ينقطع تلك الخنزيرة من اصلها بل ينبغی
ان تربطها بخيط مثنی وتتركها حتى تسقط من ذاتها من غير مضرة ثم تحشو الجرح
بالقطن البالی وقد غمسته فی المرهم المصری ثم تعالجه فان قطعت الخنازير كلها فينبغی
ان تجمع شفتی الجرح وتخيطه من ساعته ان كان قد علمت انه لم يبق فضلة البتة فان رأيت انه
قد بقيت منه فضلة لعظم الخنزير فينبغی ان تقصد بالقطع لاصلها واسفلها وتستعمل
الخياطة وما ذكرناه ان شاء الله وما كان من الخنازير يحوی رطوبات فتبطها ايضا
بطا بسيطا حيث يظهر لك موضع نضجها واجعل البط مما يلی اسفل البدن كما قلنا ثم

نستعمل بعد البط الفتل بالمرهم المصری ونحوه لیاکل ما بقی من الفساد حتی اذا رایت الجرح قد نقی فعالجه بالمراهم المنبتة للحم حتی یبرأ انشاء الله تعم

الفصل الثالث والاربعون فی الشق علی الورم الذی یحدث فی الحنجرة من خارج ویسمی قیلة الحنجرة

ذکر الاوائل ان هذا الشق فی الحنجرة ولم ار ان احدا فی بلدنا هذا صنعه وهذا نص کلامهم اما اصحاب الذبحة ینبغی ان یجتنبوا شق الحنزیرة اذ لا ینفع بذلك من اجل ان جمیع الاوداج والریة یکون سقیمة فاما الذین بهم ورم حار فی الفم او الحلق او اللوزتین اذا لم یکن علة فی العصب فلا یجب استعمال شق الحنجرة للهرب من العطب الذی یکون من الاختناق فینبغی ان تشق الحنجرة تحت ثلث دوائر من دوائر العصب واربع شقا صغیرا بالعرض فیما بین دائرتین بقدر ما یکون الشق فی الصفاق لا فی الغضروف وهذا الموضع موافق للشق لانه عدیم الحس واوعیة الدم فیه بعیدة فان کان المعالج جبانا فینبغی ان یمد جلدة الحلق بصنارة ثم تشق الجلد حتی یری انه قد صار الی القصبة حیث اوعیة الدم ان رأی منها شیئا ثم شق الصفاق الذی وصفنا ویستدل علی شق القصبة من البلغم الذی یخرج منها معها یحتوی من انقطاع الصوت ویترك الجرح مفتوحا زمانا فاذا زال الوقت الذی کان تخوف فیه الاختناق جمعت شفتی الجرح من الجلد وخطته وحده من غیر الغضروف ثم تستعمل الادویة التی تنبت اللحم الی ان یبرأ انشاء الله تعم

قال واضع هذا الکتاب فی تفسیر جملة هذا الکلام الذی حکینا انما هو اذا رأوا العلیل قد سد حلقه احد هذه الاورام واشرف علی الموت وهم نفسه الی ان ینقطع عمدوا الی شق الحنجرة لیتنفس العلیل من موضع الجرح بعض النفس ویسلم من الموت ولذلك امروا بترك الجرح مفتوحا حتی ینقضی سورة المرض ویکون سورته ثلثة ایام ونحوها فحینئذ امروا لخیاطة الجرح وعلاجه حتی یبرأ ان شاء الله تعم والذی

له قوله عمدوا الی شق الحنجرة وقد ذکر العلامة الجید فی شرح القانون فی امراض الحلق تفصیل هذا العمل بین فیه کیف تشق الحنجرة من خارج ویجعل فیه انبوبة یتنفس بها العلیل وبه ینکشف حقیقة ما ادعت اطباء الافرنج وعلماء الطب الجدید من اختصاص هذا العمل بهم وکونه من مخترعاتهم وتفاخرهم به ١٢ محمد هدایت الحسن الرضوی الموهانی

شاهدته انسان خادما احدث سكينا فارسلته على حلقها فقطعت بها بعض قصبة الرية فدعيت الى علاجها فوجدتها تجود كما يجود من اشرف على الموت فكشفت عن الجرح فوجدت الدم الذى خرج من الجرح يسيرا فايقنت انها لم يقطع عرقا ولا ودجا والريح تخرج من الجرح فخيطت الجرح وعالجته حتى برئ ولم يعرض للخادم الا بحّ فى الصوت لا بد وعادت بعد ايام الى افضل احوالها فمن هٰهنا اقول ان الحنجرة لا خطر فيه ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون فى الشق على الورم الذى يحدث فى الحلقوم من خارج ويسمى قيلة الحلقوم

هذا الورم الذى يسمى قيلة الحلقوم تكون ورما عظيما على لون البدن وهو فى النساء كثير وهو على نوعين اما ان يكون طبيعيا واما ان يكون عرضيا فاما الطبيعى فلا حيلة فيه واما العرضى فيكون على ضربين احدهما شحميا شبيها بالسلع الشحمية والآخر شبيه بالورم الذى يكون من تعقد الشريان وفيه خطر فلا ينبغى ان تعرض له بالحديد البتة الا ما كان منه صغيرا فاذا فتشته بالمجس فالفيته شبيهة السلعة الشحمية ولم يكن متعلقا بشئ من العروق فتشقها كما تشق على السلع وتخرجها بما يحويها من الكيس ان شاء الله ثم ان كانت فى كيس والا فاستقصها ثم عالج الموضع بما ينبغى من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والاربعون فى الشق على انواع السلع

السلع انواعها كثيرة وقد ذكرت جميع انواعها فى التقسيم وينبغى ان تختبرهما بالفرق بين السلع والخراج اذ هو متشاكل فاقول ان الخراج يكون معه حرارة وحمى واوجاع محرقة حتى يهدى غليان الفضل ويكمل العفن فحينئذ يسكن الحمى الحرو العفن والسلعة لا يكون معها حرارة ولا حمى ولا اوجاع ويحويها كيس صفاق هو لها ظرف خاص ويكون على لون البدن ويكون ابتداءها كالحمصة ويصير كالبطيخة واكبر واصغر وهى على نوعين

الا شحمية واما انها تحتوي على رطوبة والوان الرطوبة تكون كثيرة على ما ذكرت في التقسيم
فينبغي اذا اصرت الى علاج السلعة ان تسترها نفسها او لا بالآلة التي تسمى المدس،
على ما تأتي صورتها في الباب الذي بعد هذا وصفة تفتش الاورام والسلع بها
ان تأخذ هذه الآلة وتدسها في ارطب مكان تجده في الورم وانت تديربها اصبعك
قليلا قليلا حتى تعلم ان الآلة قد نفذت الجلد ثم امعن بيدك على قدر عظم
الورم واخرج المدس انظر الى ما يخرج في اثره فان خرج رطوبة سيالة
اي لون كانت فشقها شقا بسيطا صليبيا على هذه الصفة
على ما ذكرت في سائر الاورام وان لم تخرج في اثر
المدس رطوبة فاعلم انها شحمية فشق عليها
شقا صليبيا كما اعلمتك ومدها بالصنانير واسلخ
الجلد من كل ناحية برفق وتحفظ بالكيس ان استطعت
على ذلك لتخرجه صحيحا مع السلع فان انخرق الكيس عند العمل ولم تستطع اخراجه
صحيحا وكثيرا ما يعرض ذلك فاخرجه قطعا قطعا حتى لا يبقى منه شيء البتة ان بقي
منه شيء قليل او كثير عادت السلعة على الامر الكثير فان غلبك وبقي منه شيء
يسير فاحش الجرح عند فراغك ببعض الذرورات الاكالة الحادة وتشد الجرح
وضع عليه ما يسكن الورم الحار وعالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
فان كانت السلعة كبيرة فخيط شفتها وعالجها بما يلحم فان اعترضك عرق
ضارب او غير ضارب وعرض نزف الدم فبادر فاحش الموضع بالزاج المسحوق
واتركه مشدودا يومين او ثلثة حتى يتعفن الجرح ويسكن غليان الدم ثم ترجع
الى قطع ما بقي من السلعة ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والاربعون في صور الآلات التي تتصرف

فی الشق والبط

منها صورة المباضع وهی ثلثة انواع منها کبار ومنها اوساط ومنها صغار تصنع من الحدید الفولاد مربعة الاطراف محکمة یسرع الدخول فی الاورام







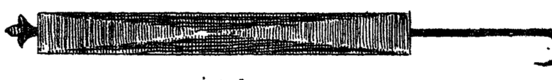
وجمیع هذه الانواع تحتاج کل واحدة منها الی موضعها صورة صنارة کبیرة بسیطة



صورة صنارة بسیطة



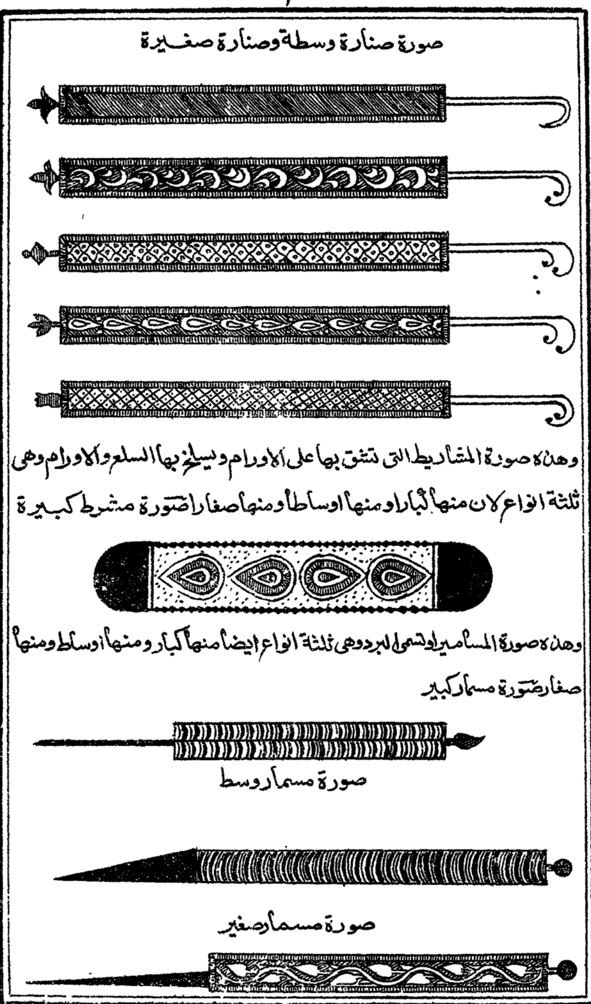
صورة صنارة بسیطة صغیرة



صورة صنارة الحسان کبیرة



صورة صنارة وسطة وصنارة صغيرة



وهذه صورة المشاريط التي تشق بها على الاورام ويسلخ بها السلع والاورام وهي ثلثة انواع لان منها كبارا ومنها اوساطا ومنها صغارا صورة مشرط كبيرة

وهذه صورة المسامير وتسمى البرود وهي ثلثة انواع ايضا منها كبار ومنها اوساط ومنها صغار صورة مسمار كبير

صورة مسمار وسط

صورة مسمار صغير

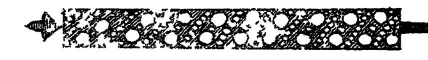
واعلم ان هذه المسابير تصلح لتفتيش الاورام والجراحات والنواصير والمغار عن ما داخلها من العظام وغير ذلك وهي مدورة مصقولة ملساء كالميلات من نحاس صيني ومن اسباذروة او من نحاس ومن حديد او من فضة وافضلها ما صنعت من الاسباذروة وقد تصنع مسابير ايضا من الرصاص الاسود ليستبر بها النواصير التي يكون في غورها تعريج لتنعطف بلينها مع ذلك التعريج وهي ثلاثة انواع فمنها طوال ومنها اوساط ومنها قصار على قدر ما يحتاج اليه غور الناصور وتجعل غلظها على قدر سعة الناصور وسعته وصورة مسبار من رصاص كبير



صورة مسبار وسط



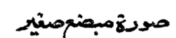
صورة مسبار صغير



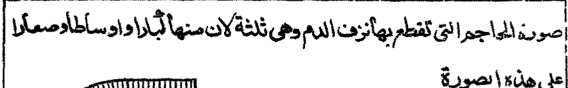
صورة انواع الصنانير

وهي انواع كثيرة لا منها صنانير بسيطة اعني التي لها خطاف واحدة وهي ثلاثة انواع كما ترى كبارا واوساطا وصغارا ومنها ذات خطافين وهي ثلثة ومنها الصنانير ذات الخطافين وهي ثلاثة ومنها الصنانير المعوجة ذات الخطافين وهي ثلثة

صورة مبضع وسط

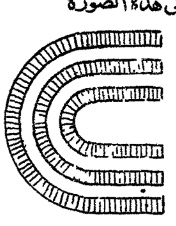


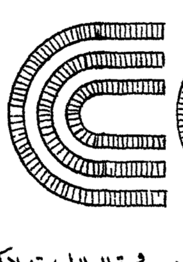
صورة مبضع صغير

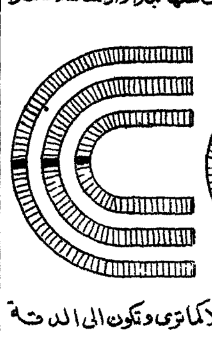


صورة المحاجم التی تقطع بها نزف الدم وهی ثلثة لان منها کبارا واوساطا وصغارا

علی هذه الصورة







تصنع من نحاس او من صینی مدورة الی الطول قلیلا کما تری وتکون الی الدقة

و ینبغی ان تکون هذه الانواع من المحاجم عندک کثیرة کبارا وصغارا واوساطا

لتقطع بها الدم بسرعة عند الضرورة وعند ما لا یحضرک دواء ولکن لا تستعمل فی قطع

الدم فی کل موضع من البدن وانما تستعمل فی المواضع اللحمیة مثل عضل الساق

والفخذ وعضل الذراع والیدین والبطن والاربیة ونحوها من الاعضاء اللحمیة الرطبة

وقد تصنع منها آلات اخر صغارا تشبه قشور الفستق وقد تصنع مدورة علی هذه الصورة

تقطع بها الدم اذا نزف من موضع الفصد او عند قطع عرق او شریان

وقد تصنع منها مدورة علی هذه الصورة ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والاربعون فی علاج ثدی الرجال الذی یشبه ثدی النساء

صورة مشرط وسط



صورة مشرط صغير

ويكون اطرافها التى تشق بها محدودة والاطراف الاخر غير محدودوانما جعلت لذلك ليستعان بها فى سلخ السلعه عند خوف قطع شريان اوعرق اوعصب وليتوحش بها العليل وتجد الرائحة قليلا من الحرقه التى تجدها عند سلخ الورم وهذه صورة المجاريد وهى ثلثة انواع لان منها كبارا ومنها متوسطة ومنها صغارا

صورة مجرد كبير

صورة مجرد متوسط

صورة مجرد صغير

تصنع من نحاس شبيه المرود الذى يكتحل به وفى الطرف الواحد شبيه ملعقة عريضة من طبقتين تكون فى راسها شفرة المبضع شبه لسان الطائر الى داخل والى خارج محكمة بصناعة متقنة ان شاء الله تعالى صورة المباضع التى تصير بين الاصابع عند بط الاورام حتى لا يشعر بها المريض وهى ثلثة انواع منها كبار واوساط وصغار صورة مبضع كبير

قد ينتفخ ثدى بعض الرجال عند مبلغ الحلم حتى تشبه ثدى النساء فيبقى واردا قبيحا فمن كره ذلك فينبغى ان يشق على الثدى شقا هلاليا على هذا من خط ب الى خط ج ثم اسلخ الشحم كله ثم امتلى الجرح من الدواء الملحم ثم اجمع شفتى الجرح بالخياطة

واملی الجرح من الدواء الملحم ثم عالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعـ فان مال الثدی الی اسفل واسترخی لعظمه کما یعرض للنساء فینبغی ان یشق فی حواشیه شقین یشبهان شکلا هلالیا لیتصل کل واحد منهما بالاخری عند نهایتهما حتی یکون الخط الاکبر محیطا بالاصغر علی هذه الصورة الاتیة من خط ب الی خط ج ثم تسلخ الجلد الذی فیما بین الشقین و ینزع الکیس و یستعمل ما ذکرنا من الخیاطة والذرورات وما یحتاج الیه من العلاجات حتی یبرأ ان شاء الله تعـالـی

فان لم تستوعب قطع ما ینبغی لک قطعه من اجل قلق العلیل او من قبل نزف الدم فینبغی ان یحشو الجرح بالقطن المغموس فی المرهم الاخضر و تترکه حتی یاکل ما بقی من الشحم ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الثامن والاربعون فی بط الاورام التی تعرض تحت الابط

هذه الاورام التی تعرض تحت الابط من نوع الخنازیر صلبة یحویها کیس و منها ما یحوی رطوبات فما کان منها یحوی رطوبات فینبغی ان یشق شقا هلالیا علی هذه الصورة من خط ب الی خط ج فاذا استفرغت جمیع ما فی الورم الحادة فاحشه بالقطن البالی و اترکه الی یوم اخـر ثـم تنزع القطن و تعالج بالمرهم الموافق لذلک حتی یبرأ ان شاء الله تعـ فان کان الورم من نوع عقد الخنازیر فشق علیه کما ذکرنا فی الشق علی الخنازیر سواء فان تمادی الجرح فی ان یمد القیح فاستعمل فیه الکی علی ما ذکرنا فی ما تقدم ان شاء الله تعـ

الفصل التاسع والاربعون فی شق الورم الذی تعرض من قبل الشریان والورید

اذا جرح الشریان فالتحم الجلد الذی فوقه وکثیرا ما یعرض من ذلک ورم و کـذلک یعرض ایضا للورید ان یعرض فیها نفخ و ورم والعلامات التی یعرف بها ان کان الورم والنفخ من قبل الشریان یکون مستطیلا مجتمعا فی عمق البدن واذا دفعت الورم

باصبعك فحسست كان له صريرا والذى يكون من الوريد يكون الورم مستديرا فى ظاهر الجسد والشق على هذه الاورام خطر ولاسيما ما كان فى الابط والاربية والعنق وفى مواضع كثيرة من الجسد وكانت عظيما جدا فينبغى ان يجتنب علاجها بالحديد وما كان منها ايضا فى الاطراف او فى الراس فينبغى ان يجتنب ومن كان من انتفاخ ورم الشريان فشق عليه فى الجلد شقا بالطول ثم تفتح الشق بالصنانير ثم تسلخ الشريان وخلصه من الصفاقات حتى ينكشف ثم يدخل تحته ابرة وتنفذها الى الجانب الاخر وتشد الشريان بخيط مثنى فى موضعين على ما عرفتك فى سل الشريان الذين فى الاصداغ ثم تبخس فى الموضع الذى بين الرباطين حتى يخرج الدم الذى فيه كله ويحل الورم ثم تستعمل العلاج الذى يولد القيح حتى يسقط الرباط ثم تعالجه بالمراهم الموافقة لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم من قبل شق الوريد فينبغى ان تخشد ما امكنك من الدم مع الجلد ثم تدخل ابرة اسفل الموضع الذى امسكت بيدك وينفذها وفيها خيط مثنى حتى تخرجها من الجانب الاخر ثم تربطه به الورم ربطا جيدا على حسب ما ذكرت لك فى العنبية من الجهتين بطرفى الخيط فان خشيت ان تنثيل الخيوط فادخل ابرة اخر بخيط اخر تحت الورم كله عند تقاطع الابرة الاولى وشد خيوطك فى اربعة مواضع ثم شق الورم فى وسطه حتى اذا اخرج ما فيه فاقطع فضلة الجلد واترك ما كان فيه مربوطا ثم ضع عليها فتائل قد غمستها فى شراب وزيت ثم تستعمل العلاج الذى يكون بالفتل والمراهم ان شاء الله تعالى

الفصل الخمسون فى الورم الذى يعرض فى الالتواء العصب

كما يعرض الورم فى الشريان والوريد كذلك يعرض الورم فى العصب اذا حدث فيه ضربة او حدث عن تعب مفرط او نحوه ويكون اكثر ذلك فى مواضع المفصلين والعقب وفى كل موضع يتحرك فيه المفصل وهو ورم جاسى يشبه لونه لون سائر الجسد

ویکون فی اکثر الاحوال من غیر وجع فاذا ضغط بشدة احس فیه العلیل بشدة ولا یکون الورم مجتمعا فی عمق الجسد بل یکون تحت الجلد وهو متحرك الی کل جهة ولیس یذهب الی قدام ولا الی خلف فما کان بینها فی المفاصل فلا ینبغی ان یتعرض بالحدید فانه ربما احدث زمانة وما کان منها فی الراس وفی الجبهة فشق الجلد بمبضع فان کان الورم صغیرا فامسکه بمنقاش واقطعه من الاصل فان کان کبیرا فعلقه بصنارة واسلخه ثم انزعه واجمع الجرح بالخیاطة وعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الواحد والخمسون فی قطع الثالیل التی تعرض فی البطن

قد تعرض کثیرا لبعض الناس فی بطونهم وفی سائر الجسم ثالیل یسمی الفطریة لشبهها بالفطرة اصلها دقیق وراسها غلیظ قد تحولت شفتاها وتشققت ویکون منها صغار ویکون منها ما یعظم جدا ولقد شاهدت رجلا فی بطنه ثولولین کانها اشبه الاشیاء بالفطر لا فرق بینهما بیضاء دقیقة الاصل قد تحولت شفتاهما وتشققت والرطوبة تسیل منهما دائما فقطعتها او ابقیت فی وزن الواحدة نحو ثمان عشر اوقیة وفی الاخری نحو ستة اواق فالعمل فی قطعها ان تنظر فان کان العلیل مرطوبا وکان لون الاثلول ابیض رطبا دقیق الاصل فاقطعه بمبضع عریض ولیکن بحضرتك المکاوی فی النار فکثیرا ما یندفع عند قطعها دم کثیر فتبادر ان غلبك الدم فیکویها فان رأیت العلیل جبانا ویفزع من القطع بالحدید فخذ خیطا من رصاص محکوم وتشد به الاثلول الذی هذه صفته واترکه یومین ثم زد فی شد الرصاص فلا تزال تفعل ذلك بشد الرصاص کلما اثر فی الاثلول حتی ینقطع ویسقط من ذاته من غیر مؤنة فان کان الاثلول غلیظ الاصل ففی قطعه بعض الخوف والغرر ولاسیما ما کان فی البطن ولیکن قد یمکن ان تقطع نصفه او بعضه ثم یکویه لئلا یعود ثم تعالجه حتی یبرأ الجرح ان شاء الله تعالی واحذر ان یعرض بقطع

الثاول يكون كمدا اللون قليل الحس سمج المنظر فانه ورم سرطانی وسياتی ذكر السرطان بعد هذا ان شاء الله تعالى

الفصل الثانی والخمسون فی نتو السرة

يكون نتو السرة من اسباب كثيرة اما من انشقاق الصفاق الذی على البطن فيخرج منه الثرب والمعاء على ما يعرض فی سائر الفتوق واما من دم ينبعث من وريد او شريان على ما تقدم واما من ريح يحتقن فيه فان كان من قبل انشقاق الصفاق وخرج الثرب فانه يكون لون الورم شبيها بلون الجسد ويكون لينا من غير وجع ويظهر مختلف الوضع وان كان من قبل خروج المعاء فيكون وضعه مع ما وصفنا اشد اختلاف فاذا كبسته باصبعك يغيب ثم يرجع وربما كان معه قرقرة وتعظم كثيرا وعند دخول الحمام والتعب الشديد فان كان من قبل لرطوبة فانه يكون لينا لا يغيب اذا كبسته باصبعك ولا ينقص ولا يزيد فان كان من قبل الدم فانه مع هذه العلامات يظهر الورم الى السواد وان كان من قبل لحم نابت فيكون الورم يابسا صلبا و ينبت على قدر واحد وان كان من قبل الريح فان لمسته فيكون لينا والعمل فی ذلك ان تنظر فان كان نتو السرة من قبل دم الشريان والوريد والريح فينبغی ان يمتنع من علاجه فان ذلك خوف وغرر كما اعلمتك فی الباب الذی ذكرت فيه الاورام التی تحدث من قبل الشريان والوريد فان كان نتو السرة من قبل المعاء والثرب فينبغی ان تامر العليل ان يمسك نفسه ويقف واقفا ممتدا ثم تعلم بالمداد حول السرة كلها ثم تامره ان يستلقی على ظهره بين يديك ثم تخط بمبضع عريض حول السرة على الموضع الذی علمت بالمداد ثم تمد وسط الورم الى فوق بصنارة كبيرة ثم تضبط موضع الحز بخيط قوی او بوتر حرير ربطا رقيقا يكون عقد الرباط انشوطة ثم تفتح وسط الورم الممد ودفوق الرباط وتدخل فيه اصبعك السبابة وتطلب المعاء فان وجدته قد اخذه الرباط فارخی الانشوطة وادفع المعاء الى داخل البطن وان وجدته ثربا

فمره بصنارة واقطع فضله فان اعترضك شريان او وريد فاحرسه نعما و خذ ابرتين فادخل فيهما خيطين قويين وتدخل الابرتين فى الحز الذى صنعت حول الورم مصلبتين قد انفذتهما ثم تشد الورم فى اربع مواضع على الابر وان شئت نزعت الابر وتركت الموضع حتى يعفن اللحم المشدود ويسقط من ذاته او تقطعه اذا رق وعفن ثم تعالجه بما ينبغى من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان نتو السرة عن لحم نابت فيها او من رطوبة فينبغى ان يغور الورم كما قلنا وتخرج الدم والرطوبة التى تجد فيها ثم تعالجه بما يلحم الموضع ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والخمسون فى علاج السرطان

قد ذكرنا فى التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل الى علاجه بالادوية والتحرس منها بعلاجها بالحديد لئلا يتقرح وقد ذكرنا السرطان المتولد فى الرحم والتحرز من علاجه وقد ذكرت الاوائل متى كان السرطان فى موضع يمكن استيصاله كله كالسرطان الذى يكون فى الثدى او الفخذ ونحوها من الاعضاء المتمكنة لاخراجه بجملته لا سيما ان كان مبتديا صغيرا واما متى ورم وكان عظيما فلا ينبغى ان يقربه فانى ما استطعت ان ابرئ احدا منه ولا رأيت قبلى من وصل الى ذلك والعمل فيه اذا كان متمكنا كما قلنا ان يتقدم وتسهل العليل من المرة السوداء مرارا ثم تفصده ان كان فى العروق امتلاء ثم تنصب قصبة تمكن فيها بالعمل ثم يلقى فى السرطان الصنانير التى تصلح له ثم تغوره من كل جهة مع الجلد على استقصاء حتى لا يبقى شيئا من اصوله واترك الدم يجرى لا تقطعه سريعا بل اعصر الموضع واسلت الدم الغليظ كله بيدك او بما امكنك من الآلات فان اعترضك فى العمل نزف دم عظيم من قطع شريان او وريد فاكو العروق حتى ينقطع الدم ثم تعالجه بسائر العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل الرابع والخمسون فى علاج الحبن وفى الاستسقاء

قد اخبرنا فی التقسیم بانواع الاستسقاء و یکون اجتماع الماء و علامات کل نوع و علاجه بالادویة والذی یعالج بالحدید انما هو النوع الزقی وحده ولا یقرب بالحدید النوع الطبلی ولا النوع اللحمی لبتة فان ذلک قتال واذا کنت قد عالجت هذا النوع من الحبن الزقی بالادویة ولم ینجع علاجک فانظر فان کان العلیل قد بلغ فیه الضعف او کان به مرض آخر غیر الحبن مثل ان یکون به سعال او اسهال او نحو ذلک فایاک ان تعالجه بالحدید فانه غرر فان رأیت العلیل وافر القوة لیس به مرض غیر الحبن وحده ولم یکن صبیا ولا شیخا فوجه العمل فیه ان تقیم العلیل واقفا بین یدیک وخادم خلفه یعصر بطنه بیدیه و یدفع الماء الی اسفل الی ناحیة العانة ثم تاخذ مبضعا شوکیا علی هذه الصورة

محدود الجهتین محدد الطرف کالمبضع الا ان فیه بعض القصر قلیلا لئلا یخوض بها عند العمل الی المعاء فیوذیه ثم ینظر فان کان تولد الحبن من جهة الامعاء فینبغی ان یبعد بالشق من السرة قدر ثلثة اصابع الی اسفل بحذائها الی فوق العانة فان کان تولد الحبن من قبل مرض الکبد فلیکن شقک بایسر من السرة قدر ثلثة اصابع وان کان تولده من قبل مرض الطحال فلیکن الشق من الجانب الایمن بقدر ثلثة اصابع ولا ینبغی لک ایضا ان یکون الشق فی الجانب الذی یرید العلیل یضطجع علیه لئلا یسیل الفضول الی ذلک الموضع الضعیف ثم تثقب بالآلة الجلد کله ثم یدخل الآلة فی ذلک الشق و ترفع یدک بالمبضع بین الجلد والصفاق کانک تسلخه و یکون القدر الذی یسلخ قدر الظفرة او نحوه ثم تثقب الصفاق حتی یصل المبضع الی موضع فارغ وهو موضع الماء و تخرج المبضع و تدخل فی الثقب الآلة التی هذه صورتها وهی تشبه

انبوبة تعمل من فضة

اومن اسباذرویة مصقولة لها فی اسفلها ثقب صغیر وفی جوانبها ثلث ثقب الاثنین من جهة والواحدة من جهة وقد تصنع طرفها مبری علی هیئة بریة القلم فی هذه الصورة

و فی طرفها الاعلی حلقة فان الألة اذا وصلت الی الماء فانه تترك من ساعة علی الألة فیستفرغ من الماء فی الوقت بقدرا متوسطا لانك ان استفرغت منه اكثر مما ینبغی فی الوقت فربما مات العلیل بانحلال روحه الحیوانی و یعرض له غشی یقرب من الموت لكن استفرغ منه علی قدر قوته و ما یدلك علیه احوال العلیل و قوة نبضه و من حسن لونه ثم تخرج الألة و تحبس الماء و ذلك انه تحبس من ساعة لسبب الجلد الذی یمسك الثقب الذی علی الصفاق الذی اخبرتك ان تبطه علی تلك الصفة ثم تعید الألة یوما اخر ان رأیت العلیل محتملا لذلك و تخرج من الماء ایضا القدر الیسیر تفعل ذلك ایاما و انت علی رقبة و تحفظ من الخطاء حتی لا یبقی من الماء الا القدر الیسیر فان خفت علی العلیل و تركت من الماء شیئا كثیرا فعالجه بالدفن فی الرمل الحار و التعرق الكثیر فی الحمام و الشمس و اصبره علی العطش و عالجه بالادویة المجففة حتی یبرأ و یكون علی المعدة و الطحال و الكبد بعد اخراج الماء علی ما وصفت فیما تقدم

الفصل الخامس و الخمسون فی علاج الاطفال الذین یولدون و مواضع البول منهم غیر متقوبة او یكون الثقب ضیقا او غیر موضعه

قد یخرج بعض الصبیان من بطن امه و كمرته غیر منقوبة او یكون الثقب غیر موضعه

او يكون الثقب ضيقة فينبغی ان كان غير مثقوب ان تبادر بتثقبه من ساعة يولد بمبضع رقيق جدا على هذه الصورة



ثم يوضع فی الموضع اعنی موضع الثقب مسمارا دقيقا من رصاص وتربطه وتمسكه ثلثة ايام او اربعة فمهما اراد البول نحی عنه وبال ثم ترده فأن لم تجعل الرصاص فقد يمكن ان البول الذی يسلك على الموضع لا تتركه ان يتعلق واما الذی يكون ثقبته ضيقا فتعالجه بالرصاص كما قلنا اياما كثيرة حتى يتسع ان شاء الله تعالى والذين يكون منهم الثقب فی غير موضعه وذلك ان منهم من يولد والثقب عند نهاية الكمرة فلا يقدر ان يبول الى قدام الا ان يرفع الاحليل بيده الى فوق ولا يولد له ولد من قبل ان المنى لا يقدر ان يصل الى الرحم على استقامة وهی جامعة قبيحة جدا ووجه العمل فيه ان تستلقی العليل على ظهره ثم تمد كمرته بيدك اليسرى مدا شديدا وتبری راس الكمرة من موضع الاحليل بشفرة او بمبضع حاد كبرية القلم كانك تقطع شيئا ليكون وسطه يأتی شبيها بالكمرة وليقع الثقب فی التوسط على ما ينبغی وتحفظ عند عملك من نزف الدم فكثيرا ما يعرض ذلك فقابله بما يقطع الدم وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والخمسون فی النتو الذی يعرض فی القلفة والكمرة

القلفة والسواد والفساد والتصاق القلفة بالكمرة كثيرا ما يعرض هذا النتو فی الاحليل فهو نتو لحم سمج ويكون منه خبيث وغير خبيث فالذی هو غير خبيث ينبغی ان تعلقه بصنارة لطيفة وتقطعه حتى ينقيه كله ثم تحمل عليه قطنة مغموسة فی المرهم المصری ثم تعالجه بعد ذلك بالمرهم المخلوط حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما ان كان النتو خبيثا سمج اللون فينبغی ان تستعمل

فیه الکی بعد قطعه وجرد ثالثاً ان کان النتو فی قلفة یصلح لمن یختتن وکان بعض النتو من
داخل القلفة وبعضه من خارج فینبغی ان تنزع النتو الذی من داخل اولاً حتی اذا اندمل
فحینئذ تعالجه من خارج لانک متی عالجته بمعالجة من خارج لم تامن القلفة ان ینبعث
وقد یعرض ایضا فی الانثیین وفی القلفة سواد وفساد فینبغی ان تقور جمیع ما قد اسود
وهم ان یفسد او فسد ثم الطخ علیه بعد ذلک العسل مع قشور الرمان المدقوق
المنخول والکرسنة ثم تعالجه بسائر العلاج حتی یبرأ ان شاء الله تعالی فان عرض نزف
دم فاستعمل الکی بمکواة هلالیة علی هذه الصورة



فان الکی نافع للحالتین جمیعا اعنی نزف الدم والجرح اذا فسد فان تاکلت الکمرة وذهبت
باسرها فان الکی نافع للحالتین جمیعا وینبغی ان تدخل فی مجری الذکر انبوبة من رصاص
لیبول العلیل علیها ان شاء الله واما التصاق القلفة بالکمرة وهذا الالتصاق انما یحدث
فیمن کانت قلفته صحیحة ولم یجب علیه اختتان وقد یعرض التصاقها من قبل جرح
او ورم فینبغی ان تسلخها بمبضع افطس حتی ینحل الرباط وتخلص الکمرة من کل جهة
فان عسر تیسرها الی الاستقصاء فینبغی ان تسلخ شیئا من الکمرة ومن القلفة وذلک
ان القلفة رقیقة فربما انفلتت برقتها سریعا ثم فرق بین القلفة والکمرة بخرقة کتان رقیقة
قد بلت بماء بارد لئلا یلتصق ایضا ثم تغسله بشراب قابض حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والخمسون فی تطهیر الصبیان وعلاج

ما يعرض لهم من الخطاء

الاختتان يسير هو شئ غير تفرق الاتصال كسائر الجراحات الا انه من فعلنا بارادتنا فاستعماله فى الصبيان خاصة وجب ان يروم فيه العمل الافضل والطريق الاسهل المؤدى الى السلامة فاقول ان الاوائل لم تذكر الاختتان فى شئ من كتبها لانه لم يكن يستعمل فى شرائعهم وانما هو ما اكتسبناه بالتجربة وذلك انى وجدت الجمهور من الصناع والحجامين يستعملون التطهير بالموسى وبالمقص ويستعملون الفلكة والرباط بالخيط والقطع بالظفر وقد جربت جميع هذه الوجوه فلم اجد افضل من التطهير بالمقص والرباط بالخيط لان التطهير بالموسى كثيرا ما يلوذ له الجلدة لان جلدة القلفة طبقتان فربما قطعت الجلدة العليا وبقيت الطبقة السفلى فتضطر الى قطع اخرة المستانف والتطهير بالفلكة لا يؤمن معها قطع طرف الاحليل لانه ربما دخل فى ثقبها واما التطهير بالظفر فربما افلتت الجلدة وفسد عملك وكانت جلدة الصبى قصيرة بالطبع فكثيرا ما يولدون كذلك لا يحتاجون الى تطهير وقد رأيت ذلك واما التطهير بالمقص والرباط بالخيط فالتجربة كشفت الى فضله لان المقص متناسبة للقطع من اجل ان الشفرة التى من فوق كالشفرة التى من اسفل فيتاغض من يديك بتناسب الشفرتين فقطعت على قياس واحد وفى زمن واحد فيصير تمام الخيط شكل ضابط الجلدة الاحليل من كل ناحية لا يقع معه الخطأ البتة ووجه العمل اولا ان توهم الصبى ولا سيما ان كان ممن يفهم قليلا انك انما تربط الخيط فى احليله فقط وتدعه الى يوم اخر ثم فرحه وسره بكل ما يمكنك ذلك منه وبما تقبله بعقله ثم تروم بين يديك منتصب القامة ولا يكون جالسا واخف المقص فى كمك او تحت قدمك لا يقع عين الصبى عليها البتة ولا على شئ من الآلات ثم تدخل يدك الى احليله وتنفخ فى الجلد وتشيدها الى فوق حتى يخرج راس الاحليل ثم تنقيه مما يجتمع فيه من الوسخ ثم اربط الموضع المعلم بخيط مثنى ثم اربط اسفل منه قليلا رباطا ثانيا ثم تمسك ابهامك والسبابة موضع الرباط اسفل امساكا جيدا وتقطع بين الرباطين

ثم ارفع الجلدة الی فوق بسرعة واخرج راس الاحلیل ثم تنفظه بخرقة رطبة ثم ذر علیه من رماد القرع الیابس المحرق فهو افضل ما جربته او دقیق الجواری وهو ایضا فاضل واحمل الذرور من فوق فی خرقة مع مح بیضة مطبوخة فی ماء الورد مضروبة بدهن الورد الطری الطیب وتترکه علیه الی یوم اخر ثم تعالجه بسائر العلاج الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی وهذه صورة المقص للتطهیر ویکون لطیف قاطع



مسفة المسمار لا یخرج منها ویکون طول الشفرتین کطول المقص سواء واما الخطاء الواقع فی التطهیر فربما قلبت الجلدة الداخلة کلها او بعضها عند القطع فینبغی ان تمدها من ساعتك بظفرك قبل ان یتورم الموضع وتقطعها علی استواء فان لم یستطع علی امساکها بظفرك فاجذبها بصنارة واقطعها فان مضی لك ثلثة ایام وما نفی ما تحت راس الاحلیل مسفحا اورما فاترکه حتی یسکن الورم الحار واسلخه برفق واقطعه علی حسب ما یتهیأ له وتحفظ من راس الاحلیل فان انقطع شیء من راس الاحلیل فانه لا یضره ذلك تعالجه بما یلحم الجرح من الذرورات التی وصفنا فی مقالة الذرورات وان قطع من الجلد فوق المقدار وتقلصت الی فوق فلا یضر ذلك ایضا کثیر ضرر فعالجه بما ذکرنا حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الثامن والخمسون فی علاج البول المحتبس فی المثانة

البول المحتبس فی المثانة یکون عن سدة من حصاة او دم جامد او قیح او لحم نابت او نحو ذلك فاذا عالجت ذلك بما ینبغی مما ذکرنا من ضروب العلاج المذکور فی التقسیم

ولم ینطلق البول ورایت ان احتباسه من قبل حصاة قد صارت فی عنق المثانة فینبغی
ان یعتز العلیل علی رکبتیه جاثیا ثم یرکب رجله علی ظهره ویمسك العلیل نفسه ما امکنه
فیضطر حینئذ عنق المثانة الی دفع ای الحصاة الی خلف فینطلق البول فان لم ینطلق
بما ذکرنا واشتد الامر علی العلیل فینبغی ان تستعمل اخراجه بالآلة التی تسمی قاثاطیر
التی هذه صورتها

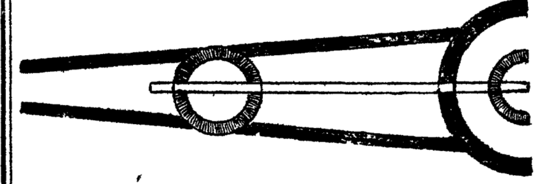
نصنع من فضة وتکون رقیقة ملساء مجوفة کانبوب ریش لطائر فی رقة المیل طویلة فی نحو
شبر ونصف لها فم لطیف فی اخرها وهو راسها ووجه جذب البول بها ان تاخذ خیطا
میلیا او تربط فی طرفه صوفة او قطنة ربطا جیدا وتدخل طرف الخیط فی اسفل القاثاطیر
وتقرض بالمقراض ان فضل شیء من الصوفة لکی یدخل فی الانبوب کالزر ثم تدهن
القاثاطیر بزیت او بزبد وبیاض البیض ویجلس العلیل علی کرسی وتنطل مثانته و
احلیله بالادهان الرطبة او الزیت او الماء الفاتر ثم تدخل القاثاطیر فی الاحلیل برفق
حتی یصل الی اصل الاحلیل ثم یحنی الاحلیل الی فوق الی ناحیة السرة ثم تدفع القاثاطیر
الی داخل حتی اذا وصل قریبا من المقعدة فیل الذکر الی اسفل والقاثاطیر فی داخله ثم
ترفعه حتی یصل الی المثانه ویحس به العلیل قد وصل الی شیء فارغ وانما نصنع علی هذه
الرتبة لان المجری الطبیعی الذی یسیل فیه تعویج ثم تجتذب الخیط بالصوفة قلیلا فان
البول یتبع الصوفة ثم تخرجها ویهرق البول وتعید القاثاطیر فلا تزال تفعل ذلك حتی
یتفرغ المثانة ویجد العلیل الخفة ان شاء الله تعم

الفصل التاسع والخمسون کیف یحقن المثانة بالزراقة

وصور الآلات التی تصلح لذلك

اذا عرض فی المثانة قرحة او جمد فیها دم او احتقن فیها قیح واردت ان تقطر فیها المیاه و
الادویة ویکون ذلك بآلة تسمی الزراقة وهذه صورتها

الا انها مصمت قلیلا فیه ثلث ثقب اثنتان من جهة وواحدة من جهة اخری کما تری والموضع
الاجوف الذی فیه المدفع یکون علی قدرها لسده بلا مزید حتی اذا جذبت به شیئا من
الرطوبات انجذب واذا دفعت به اندفع الی بعد علی ما یصنع النضاحة التی ترمی بها
النفط فی حروب البحر فاذا اردت طرح الرطوبات فی المثانة ادخلت طرف الزراقة فی
الرطوبة وجذبت المدفع الی فوق فان الرطوبة تجذب فی جوف الزراقة ثم تدخل طرفها
فی الاحلیل علی حسب ما وصفنا فی القاثاطیر ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فان تلك الرطوبة
تصل الی المثانة علی المقام حتی یحس بها العلیل وهذه صورة محقن لطیف تصنع من
فضة یحقن بها المثانة



تصنع من فضة او من اسفاذرویة وراسها اشبه القمع الصغیر وتحته حجز بینه وبین الرباط
ثم تاخذ مثانة حمل وتضع فیها الرطوبة التی لا بد ان یحقن بها المثانة تربطها بین الحجزین
رباطا وثیقا بخیط مثنی و بیدك فی تلك الرطوبة علی النار قلیلا ثم تدخل طرف المحقن

فی الاحلیل ثم تشد بیدک علی المثانة بالرطوبة شدا محکما حتی یحس العلیل ان تلک الرطوبة قد وصلت الی المثانة فان لم یحضرک مثانة فخذ زقا فاصنع منها دائرة وثقبها من جمیع دورها ثم اجمع الدائرة کما یجمع السفرة بعد ان تضع فیها من الرطوبات والادهان والمیاه ثم اربطه فی الآلة واصنع به کما صنعت بالمثانة من عصر یدک حتی تصل الرطوبة الی المثانة ان شاء الله تعالی

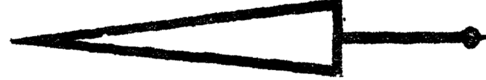
الفصل الستون فی اخراج الحصاة

قد ذکرنا فی التقسیم انواع الحصاة وعلاجها بالادویة وذکرت الفرق بین الحصاة المتولدة فی الکلی وبین الحصاة المتولدة فی المثانة وعلامات ذلک کله وذکرت الحصاة التی تقع فیها العمل بالید وانما یقع الشق فی الحصاة المتولدة فی المثانة خاصة یتشبث فی الاحلیل وانا اصف لک ذلک بشرح بیّن واختصار فاقول ان الحصاة المتولدة فی المثانة اکثر ما تعرض للصبیان ومن علاماتها ان البول یخرج من المثانة شبیها بالماء فی رقته ویظهر فیه الرمل ویحک العلیل ذکره و یعبث به وکثیرا ما تبول ثم ینشر و یبرز معها المقعدة فی کثیر منهم ویسهل برء الصبیان الی ان یبلغوا اربعة عشر سنة و یعسر فی الشیوخ واما الشبان فتوسط فیما بین ذلک والذی یکون حصاة اعظم یکون علاجه اهون واسهل والصغیر بضد ذلک فاذا قصدنا الی العلاج فینبغی اولا ان تحقن العلیل بحقنة تخرج الزبل الذی فی معاه فانه قد یمنع وجود الحصاة عند التفتش ثم یوخذ العلیل برجلیه وینفض ویهز الی اسفل لینزل الحصاة الی عنق المثانة او یلبث الی موضع مرتفع مرات ثم تجلسه بین یدیک منتصبا ویدیه تحت افخاذه لتصیر المثانة کلها مائلة به الی اسفل ثم تفتشه وتحبسه من خارج فان احسست بالحصاة فی الفضاء فتبادر من ساعتک بالشق علیها فان لم یقع تحت لمسک البتة فینبغی ان تمسح الاصبع السبابة بالدهن من الید الیسری ان کان العلیل

صبياً او الاصبع الوسطى ان كان العليل غلاماً تاماً فتدخلها فى مقعده وتفتش على الحصاة حتى اذا وقعت تحت اصبعك تقلتها قليلاً قليلاً الى عنق المثانة ثم تكبس عليها باصبعك وتدفعها الى خارج نحو المكان الذى تريد شقه وتامر خادماً حاذقاً ان يعصر المثانة بيده وتامر خادماً آخر ان يمد بيده اليمنى الانثيين الى فوق وبيده اليسرى الجلدة التى تحت الانثيين ناحية عن الموضع الذى فيه يكون الشق ثم تاخذ انت المبضع المنشل الذى هذه صورته

ونشق فيما بين المقعدة والانثيين لا فى الوسط بل الى الجانب الايسر من الالية اليسرى ويكون الشق على نفس الحصاة واصبعك فى المقعدة تدفعها الى خارج ويصير الشق موارباً لئلا يكون الشق من خارج واسعاً ومن داخل ضيقاً على قدر ما يمكن خروج الحصاة الاكبر فربما اضغط الاصبع الذى فى المقعدة عند الشق فتخرج الحصاة من غير عسر واعلم انه قد يكون من الحصاة ما لها زوايا وحروف فيعسر خروجها لذلك ومنها ملساء شبيه البلوط ومدورة فيسهل خروجها فما كان لها زوايا وحروف فتزيد فى الشق قليلاً فان لم يخرج هكذا فينبغى ان يتحيل عليها اما ان يقبض عليها بجفت محكم يكون طرفه كالمبرد ليضبط على الحصاة فلا يفلت منه واما ان تدخل من تحتها آلة لطيفة معقفة الطرف فان لم يستطع عليها فوسع الثقب قليلاً فان غلبك شئ من الدم فاقطعه بالزاج فان كانت اكثر من واحدة فادفع اولاً الكبيرة الى فم المثانة ثم تشق عليها ثم ادفع الصغيرة وبعد ذلك وكذلك تفعل ان كانت اكثر اثنتين فان كانت عظيمة جداً فانه جهل عظيم جداً ان تشق عليها شقاً عظيماً لانه يعرض للعليل احد امرين اما ان يموت واما ان يحدث له تقطير البول دائماً من اجل انه لا يلتحم الموضع البتة لكن

حاول جذبها حتى يخرج او يحيل في كسرها بالكلاليب حتى يخرجها فاذا فرغت من
عملك فاحش الجرح بالكندر والصبر والنشاء وشده وصير فوقه خرقا مبلولة بزيت
وشراب او بدهن ورد وماء بارد ليسكن الورم الحار ثم يستلقي العليل على قفاه ولا تحل
الرباط الى اليوم الثالث فاذا انحل نطلت الموضع بماء وزيت كثير ثم تعالجه بالمرهم النخلي
والمرهم الباسليقون حتى يبرأ فان عرض في الجرح ورم حار من اثلد واكال ونحو ذلك
مثل ان يجمد الدم في المثانة ويمنع منه البول ويعرف ذلك من خروج الدم مع البول
فادخل يدك في الجرح واخرج ذلك الدم فانه ان بقي دعا الى فساد المثانة وعفونتها ثم
اغسل الجرح بالخل والماء والملح وقابل كل نوع بما شاكله من العلاج الى ان يبرأ
ان شاء الله تع وينبغي في اوقات العلاج كلها ان تربط الفخذين وتجمع بسبب الادوية التي
توضع على الموضع فان كانت الحصاة صغيرة وصارت في مجرى القضيب ونشبت فيه
وامتنع البول الخروج فعالجها بما انا واصفه قبل ان يصير الى الشق فكثيرا ما استغنيت
بهذا العلاج عن الشق وقد جربت على ذلك وهو ان تأخذ مسعطا من حديد الفولاذ
مثلث الطرف حاد مغرز في عود يكون هذه صورته



ثم تأخذ خيطا وتربط القضيب تحت الحصاة لئلا ترجع الى المثانة ثم تدخل حديدة
المشعب في الاحليل برفق حتى يصل المشعب الى نفس الحصاة وتدير المشعب بيدك
في نفس الحصاة قليلا قليلا وانت تروم ثقبها حتى ينفذها من الجهة الاخرى فان
البول ينطلق من ساعته ثم تروم بيدك على ما بقي من الحصاة من خارج القضيب فيفتت
ويخرج مع البول ويبرأ العليل باذن الله تعالى فان لم يتهيأ لك هذا العلاج لعائق
يعوقك عن ذلك فاربط خيطا تحت الحصاة وخيطا اخر فوقها ثم تشق على الحصاة

فی نفس القضیب بین الربطین ثم تخرجها ثم تحل الرباط ویبقی الدم الجامد الذی صار
فی الجرح وانما وجب ربط الخیط تحت الحصاة لئلا ترجع الی المثانة والربط الآخر من فوق
لکیما اذا انحل الخیط بعد خروج الحصاة فیرجع الجلد الی مکانه فتغطی الجرح ولذلک ینبغی
لک اذا ربطت الخیط الاعلی ان ترفع الجلد الی فوق لیرجع عند فراغک وتغطی الجرح
کما قلنا وتعالج حتی یبرأ ان شاء الله تع

الفصل الحادی والستون فی اخراج الحصاة للنساء

قلیلا ما یتولد الحصاة فی النساء فان عرض لاحد منهن حصاة فانه یعسر علاجها
ویمتنع لوجوه کثیرة احدها ان المرأة ربما کانت بکرا والثانیة انک لا تجد امرأة
تبیح نفسها للطبیب اذا کانت عفیفة او من ذوی الحرم والثالثة انک لا تجد
امرأة تحسن هذه الصناعة ولا سیما العمل بالید والرابعة ان موضع الشق علی
الحصاة من النساء بعید من موضع الحصاة من الرجال فیحتاج الی شق غائر وفی ذلک خطر
وان دعت الضرورة الی ذلک فینبغی ان تتخذ امرأة طبیبة مسنة وقلیل ما یوجد
ذلک فان عدمتها فاطلب طبیبا عفیفا رفیقا ویحضر معه امرأة قابلة محسنة فی امور
النساء او امرأة تشیر فی هذه الصناعة بعض الاشارة فتحضرها وتامرها ان یتبع
جمیع ما تامرها به من التفتیش علی الحصاة اولا وذلک ان تنظر ان کانت المرأة
بکرا فینبغی ان تدخل الاصبع فی مقعدتها وتفتش الحصاة فان وجدتها ضغطتها
تحت اصبعها فحینئذ تامرها بالشق علیها فان لم یکن بکرا وکانت ثیبا ان تدخل
اصبعها فی فرج العلیلة وتفتش علی الحصاة بعد ان تضع یدها الیسری علی المثانة
وتعصرها جیدا فان وجدتها فینبغی ان تدرجها عن فم المثانة الی اسفل طاقتها حتی
ینتهی بها الی اصل الفخذ ثم تشق علیها عند قبالة نصف الفرج عند اصل الفخذ
من ای جهة ما نالها وحست بالحصاة فی تلک الناحیة واصبعها لا یزول

عن الحصاة مضغطة تحته وليكن الشق صغيرا اولا ثم تدخل المرود على ذلك الشق الصغير فان احسست بالحصاة فتزداد في الشق على قدر ما تعلم ان الحصاة تخرج منه واعلم ان انواع الحصاة كثيرة منها صغار ومنها كبار وملس وخرس وطوال ومدحرجة وذوى شعب فاعرف اصنافها بذلك يستدل بذلك على ما تريد فان غلبك الدم فذر على الموضع الزاج المسحوق وامسكه ساعة حتى ينقطع الدم ثم ارجع الى عملك حتى يخرج الحصاة واعمل ان تعد مع نفسك من الآلات التى ذكرت لك فى اخراج الحصاة للرجال تستعين بها فى عملك فان غلبك نزف الدم وعلمت بفيض الدم انه من شريان فلا نقطع فضع الذرور على الموضع وشده بالرفائد شدا محكما واتركه ولا يعاوده واترك الحصاة ولا تخرجها فربما اهلكت العليلة فاذا اسكن حدة الدم بعد ايام وتعفن الموضع فارجع الى عملك حتى يخرج الحصاة باذن الله تعالى

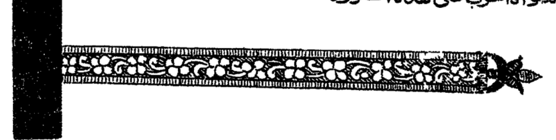
الفصل الثانى والستون فى الشق على الادرة المائية

الادرة المائية انما هى اجتماع الرطوبة فى الصفاق الابيض الذى يكون تحت جلدة الخصاء المحيطة بالبيضتين لاسيما الصفاق وقد تكون فى غشاء خاص له تمدد الطبيعة فى جهة من البيضة حتى يظن انها بيضة اخرى ويكون بين جلدة الخصاء وبين الصفاق الابيض الذى قلنا ولا يكون ذلك الا فى الندرة وتولد هذه الادرة من ضعف يعرض للانثيين فتصيب اليها هذه المادة وقد يعرض عن ضربة على الانثيين وهذه الرطوبة تكون ذو الوان كثيرة اما ان تكون لونها الى الصفرة واما ان تكون دمية حمراء واما ان يكون دردية سوداء واما ان يكون مائية بيضاء وهى اكثر ما تكون العلامات التى تعرف بها حيث اجتماع الماء فانه ان كان فى الصفاق الابيض الذى قلنا فالورم يكون مستديرا الى الطول قليلا كشكل بيضة ولا يظهر الخصيه

لان الرطوبة تحيط بها من جميع النواحي وان كانت الرطوبة في غشاء خاص بها
فان الورم يكون مستديرا الجهة من البيضة ولهذا يتوهم الانسان انها بيضة
اخرى فان كانت الرطوبة بين جلدة الخصاء والصفاق الابيض فانه يقع تحت
الحس واما اذا اردت معرفة لون الرطوبة فاسفد الورم بالمدس المربع الذى
تقدمت صورته فما خرج في اثر المدس حكمت عليه بما داخل الورم ان شاء الله فاذا
جزنا الى العلاج بالحديد فينبغي ان تامر العليل بالفصد ان امكنه ذلك ورايت
جسمه ممتليا ثم يستلقى على ظهره على شئ عالى قليلا وتضع تحته خرقا كثيرة ثم
تجلس انت على يساره وتامر خادما يقعد على يمينه يمد ذكره الى احد جانبى جلدة
الخصاء والى ناحيتين مراق البطن ثم تاخذ مبضعا عريضا وتشق جلدة الخصاء من
الوسط بالطول الى قريب من العانة ويصير الشق على الاستقامة موازيا للخط الذى
يقسم جلدة الخصاء حتى يصل الى الصفاق الابيض الحاوى فتسلخه وتحفظ من ان
تشقه ويكون سلخك له من الجهة التى يلصق بالبيضة اكثر وتستقصى لسلخه على قدر
ما يمكنك ثم تبط الصفاق المملوء بطا واسعا وتخرج جميع الماء ثم تفرق بين شفتى الشق
بصنارات وتمد الصفاق الى فوق ولا تمس جلدة الخصاء الحاوية وتقطع الصفاق
كيف ما امكنك قطعا اما بجملته واما قطعا قطعا ولا سيما جانبه الرقيق فانك
ان لم تستقص قطعه لم تامن الماء ان يعود فان برزت البيضة الى خارج عن جلدها
فى حين عملك واذا فرغت من قطع الصفاق فردها الى موضعها ثم اجمع شفتى جلدة
الخصاء بالخياطة ثم عالجه علاج سائر الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان اصبت
البيضة قد فسدت من مرض اخر فينبغى ان تربط الاوعية التى هى المعلاق خوف النزف
ثم تقطع الخصية مع المعلاق وتخرج البيضة ثم تعالجه بما ذكرنا فان كان الماء المجتمع فى
الجهتين جميعا فاعلم انهما ادرتان فتشق الجهة الاخرى على ما قد فعلت فى الاولى

سواء وان استوالك ان يكون العمل واحدا فافعل ثم امسح الدم وتدخل فی الشقوق الصوف قد غمسته فی الزیت او فی دهن الورد ویصیر من خارج صوفا اخرقد غمسته فی شراب وزیت وبسطت علی الخصیتین ومراق البطن وتضع من فوق خرقا مطویة وهی الرفائد وتربطها من فوق بالرباط الذی هو علی هذه الصورة

ثم یاخذ خرقتان فتخاط وتحشی من الصوف المنفوش ویضع الاطراف التی ترم بها من قطن اوصوف تربط وتجمع بالشد فی خرام السراویل واحد الاطراف تاخذ علی المقعدة الی الظهر والثانی تاخذ الی العانة والطرفین علی الفخذین من اسفل والطرفین الباقیین علی الاربیتین وتجمع الشد کله فی زمام السراویل وقد یبضع هذه الادرة ایضا بالکی بدلا من الشق بالحدید وهوان تاخذ مکواة سکینیة لطیفة فتشق بها جلدة الخصاء وهی حامیة علی ما وصفنا حتی اذا انکشف الصفاق الابیض الحاوی للماء فخذ مکواة اخری علی هذه الصورة



وهی تشبه العین الیونانیة ثم تبطبها ذلك الصفاق وهی حامیة حتی تخرج الرطوبة کلها ثم تمد الصفاق بالصنانیر وتسلخ بالمکاوی اللطیفة الحادة وتقطعها علی حسب ما امکنك حتی تستاصل جمیعها وتحفظ من البیضة لا یمسها النار واعلم ان هذا العمل

حاشیہ: یصور ہر دو صورت در اصل بیاض ہست لہذا بیاض گزاشتہ ۱۲

ابعد واسلم من نزف الدم وافضل من العمل بالشق فان اعترضك فی حین الشق او حین الکی ورم حار او نزف دم او شیء آخر فینبغی ان تعالج کلما اعترضك من ذلك بالعلاج الذی یصلح علی ما تقدم ان شاء الله فان کان العلیل جبانا ولم یصبر علی هذا العمل لشناعة فلیستعمل البط علی ما انا واصفه وهو اذا اصح عندنا بما قدمنا من الدلائل ان الادرة مائیة فینبغی ان تجلس العلیل علی کرسی مرتفع ثم تبط الورم فی اسفله بمبضع عریض ثم اجعل البط عن طول البدن ویکون الفتح واسعا حتی یسیل الماء کله ثم ضع علی الموضع قطنة واربطه واترکه ینصل باقی الماء ثم عالجه حتی یبرأ الجرح فان تعذر خروج الماء فی حین بطك له وانما یکون ذلك بسبب ان الغشاء الابیض یعترض فی فم الجرح فیمنع خروج الماء فحینئذ ینبغی ان تدخل فی الجرح ریشة او الآلة التی یستخرج بها ماء المحتومین التی تقدمت صورته او زد فی فتح الجرح قلیلا واعلم ان الماء قد یعود ویجتمع بعد ستة اشهر ونحوها فاذا اجتمع فبطه علی الصفة نفسها وتدافع العلیل ایامه کما قدر الله تعالی

الفصل الثالث والستون فی الشق علی الادرة اللحمیة وعلاجها

اعلم ان الشق علی هذه الادرة من الغرر المودی الی الهلاك فی اکثر الاحوال ولذلك نری ترکها والسلامة منها وانا ذاکر العمل فیها وانواع الورم فاقول انه قد یحدث اورام کثیرة فی الاجسام التی تکون منها ترکیب الانثیین اما من فضلة حریفة تنصب الی الانثیین واما من ضربة ویکون لون الورم علی لون الجسد ولا یوجد له الماء ویکون جاسیا وربما کان الورم متحجرا لونه کمد ولا حس له وقد یکون من تعقد الشریانات وانتفاخها کما قد تقدم ذکره او من انتفاخ الاوردة کما کان من انتفاخ الشریانات فتعرف ذلك بسدید الورم اذ اکبسته بابهامك ولا ینبغی ان تعرض له البتة واما الذی یکون من انتفاخ الاوردة فانه لا یبتدئ منه شیء عند الکبس بالاصابع وهذا النوع یمکن ان تشق تانیه علی

سائر اللحوم وهو ان تشق جلدة الخصاء ثم تمد البيضة الى فوق وتخرجها من الصفاق الابيض و تخلص المعلاق من الاوعية وتربط الاوعية و تقطع المعلاق بعد ان تخلصه من كل جهة من جهات البيضة فان كانت البيضة قد التحمت بتلك اللحوم النابتة فينبغى ان تخرج البيضة و تقطعها وان كان الالتحام بين شئ من الصفاقات وفيما بين الاوعية فينبغى ان تخلص جميع ذلك الالتحام وتقطعه قطعا قطعا مستديرة فان كان نبات اللحم فى موضع الالتصاق الذى يكون من خلف فينبغى ان تقطع جميعه وتخرج كما قلنا واذا تم عملك فاحشوا الجرح بالصوف المبلول فى دهن الورد والشراب ثم عالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالىٰ

الفصل الرابع والستون فى علاج الاوردة التى مع الالية وتسمى الدالية

وهو ورم ملتوى بعض الالتواء يشبه بعنقود مع استرخاء الانثيين و يعسر على العليل الحركة والرياضة والمشى وفى علاج هذه العلة من الغرر قريب مما تقدم ذكره ولكن ينبغى ان نذكرا العمل فيه على ما فعلت الاوائل فاقول انه ينبغى ان تجلس العليل على كرسى مرتفع ثم ترفع معلاق الانثيين الى اسفل ثم ترفع بجلدة الخصاء باصابعك مع الاوعية التى هى قريب من القضيب ويمسكها خادم غيرك و تمدها مدا شديدا ثم تشق بمبضع عريض حاد شقا موازنا يجد الاوعية حتى ينكشف الاوعية ثم تسلخ من كل جهة كما ذكرت لك فى سل الشريانات التى فى الاصداغ ثم تغرز فيها ابرة فيها خيط مثنى وتربطها فى اول الموضع الذى عرضت بها الدبيلة و تربطها ايضا فى [illegible] ثم تشقها فى الوسط شقا قائما على طول البدن وتخرج ما اجتمع فيها من الرطوبات العكرة الفاسدة ثم تعالج الجرح بعلاج سائر الجراحات التى تريد ان تولد فيها مدة [illegible] الاوعية التى تمد واحد الانثيين ولا باس بذلك فان عرضت الدالية لجميع الاوعية

فینبغی ان تخرج لهذا الانثیین معراة وعیة لئلا تجد ثم البیضة العدامن قبل قطع الاوعیة فتذبل ولا ینفع بها

الفصل الخامس والستون فی علاج الادرة المعائیة

حدوث هذه الادرة من شق یعرض فی الصفاق الممتد علی البطن فی نحو الانثیین من مراق البطن فیصب المعاء من ذلک الفتق الی احد الانثیین و هذا الفتق یکون اما من الصفاق واما من امتداده ویحدث هذان النوعان من اسباب کثیرة اما من ضربة واما من وثبة او صیحة او لرفع شئ ثقیل ونحو ذلک وعلامته اذا کان من امتداد الصفاق ان یحدث قلیلا قلیلا فی زمن طویل ولا یحدث [illegible] ة ویکون الورم مستویا الی نحو العمق من قبل ان الصفاق یعصر المعاء وعلامته اذا کان من شق الصفاق انه یحدث من اوله وجع عظیم دفعة ویکون الورم مختلفا ظاهرا تحت الجلد بالقرب وذلک لخروج المعاء مصیرة الی خارج من الصفاق وقد یخرج مع المعاء الثرب فتسمی هذه الادرة معائیة وثربیة وقد یکون مع ریح وقد تجئ فی المعاء الی الزبل ویحبس هناک فیکون معه هلاک العلیل لانه یحدث وجعا صعبا وقرقرة ولا سیما اذا اعصره وعلاج انواع هذا بالحدید خطر فینبغی ان تحذرا لوقوع فیه وصفة العمل ان تامر العلیل ان یرد بیده المعاء الی داخل جوفه ان یابی الرجوع ثم تستلقی علی قفاه بین یدیک [illegible] ساقیه ثم تمد الجلد الذی یلی الاربیة الی فوق وتشق جلد الخصاء کلها بالطول ثم تغرز فی شفتی الشق صنانیر علی قدر ما یحتاج الفتق وتمسک الشق بها ویکون الشق علی قدر ما یمکن ان یخرج منه البیضة ثم تسلخ الصفاقات التی تحت جلدة الخصاء حتی اذا انکشف الصفاق الابیض الصلب من کل جهة فحینئذ فادخل اصبعک السبابة فیما یلی البیضة فیما بین الصفاق الابیض الذی تحت جلدة البیضة وتشق الصفاق الابیض الثانی وتطلق بها الالتصاق الذی من خلف البیضة ثم تاتی بالید الیمنی الی داخل جلدة الخصاء ومع هذا تمد

الصفاق الابیض الی فوق بالید الیسری وترفع البیضة مع الصفاق الی ناحیة الشق
وتامر الخادم بمد البیضة الی فوق وتسلخ انت الالتصاق الذی من خلف اطلاقا
ثانیا وتفتش باصابعك لئلا یکون هناك شئ من المعاء الملتوی فی الصفاق الابیض
الصلب وان اصبت منه شئ فارفعه الی البطن الی اسفل ثم تاخذ ابرة فیها خیط
غلیظ قد فتل من عشرة اخیاط وتدخلها عند آخر الصفاق التی تحت جلدة الخصاء
الذی یلی الشق ثم تقطع اطرافها ویثنّی الخیط حتی یکون اربعة اخیاط ثم ترکب بعضها
علی بعض شکل مثلث وتربطها الصفاق الذی قلنا انه تحت جلدة الخصاء رباطا
شدیدا من ناحیتین ثم تلف ایضا اطراف الخیوط وتربطها ایضا رباطا شدیدا حتی
لا یقدر شئ من الاوعیة ان یعدوها علی ان یصل الیها شیئا لئلا یعرض من ذلك
ورم حار ویصیر ایضا رباطا ثانیا خارجا من الرباط الاول بعیدا منه اقل من اصبعین
وبعد هذین الرباطین تدع من الصفاق الذی تحت جلدة الخصاء قدر عظم
الاصبع وتقطع للماء فی کله علی استدارة وتنزع معه البیضة ثم تشق اسفل جلدة
الخصاء شقا یسیل منه الدم والمادة کما وصفنا فیما تقدم ثم تستعمل الصوف المغموس فی
الزیت وتوضع علی الجرح وتستعمل الرباط الذی وصفنا وقد یکون الصفاق الابیض الذی
قلنا بعد قطعه حذرا من نزف الدم فکثیرا ما یعرض ذلك وتترك الرباط حتی یسقط من ذاته
فان ابطأ سقوطه فلینطل بالماء الحار او تحمل علیه ما یوکده ثم تعالج الجرح بسائر علاج
الجراحات حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السادس والستون فی علاج الادرة الریحیة

هذه الادرة الریحیة ما رأیت احدا اجترى علی علاجها بالحدید وقد ذکرت الاوائل
ان یصنع کما وصفنا فی الادرة التی صعدالیه وذلك ان تربط الاوعیة بعد الشق علیها
برفق اسفل ثم تشق فی الوسط وتعالج الورم بما یفتح حتی یسقط الاوعیة وتعالج الجرح

علے ما ذکرنا حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والستون فی علاج الفتق الذی یکون فی الاربیة

قد یعرض الفتق فی الاربیة کما قلنا فیفتق الموضع ولا ینحدر الی الانثیین من المعاء وان انحدر کان ذلك یسیرا و یرجع فی کل الاوقات ولکن ان طال الزمان زاد الفتق فی الصفاق حتے ینحدر الی المعاء والثرب فی الصفاق و یعرض ذلك من امتداد الصفاق الذی یکون فی الاربیة کما قلنا وذلك انه یمتد الصفاق ثم یسترخی فیرم الموضع و ینتؤ وعلاجه بالکی کما قدمت وصفه وقد تعالج بالحدید علی هذه الصفة وهو ان تضطجع العلیل علی ظهره بین یدیك ثم تشق موضع الشق الوارم الثانی شقا بالعرض علی قدر ثلثة اصابع ثم تضبط الصفاق التی تحت الجلد حتی اذا انکشف الصفاق الابیض الذی تحت الجلد الذی یلیه فتاخذ مرودا فتضعه علی الموضع الثانی من الصفاق وتکبسه الی عمق البطن ثم تخیط الموضعین الناتین علی طرف المرود من الصفاق وتلزق بالخیاطة احدهما بالاخر ثم تسل طرف المرود ولا تقطع الصفاق البتة ولا تمسك البیضة ولا غیر ذلك کما اعلمتك فی علاج الادرة المعائیة ثم تعالجه بعلاج الجراحات فاذا وقعت الخیوط من نفسها وجبرت الجرح حتی ینسد مل الصفاق فینقص ولا یزید نتو الفتق ان شاء الله تعالی والکی اجود فی هذا الموضع واقرب الی السلامة باذن الله تعم

الفصل الثامن والستون فی استرخاء جلدة الخصاء

کثیرا ما تسترخی جلدة الخصاء فی بعض الناس من غیر ان یسترخی اللحوم التی فی داخلها و یقبح منظرها فینبغی لمن عزب فی علاجها ان ینوم العلیل علی ظهره وتقطع جمیع الجلد الذی استرخی علی الجلد الغلیظ ثم تجمع الشفتین بالخیاطة وان شئت ان تخیط اولا فضلة الجلد المسترخی بثلاث خیاطات او اربعة و تستوثق من الخیاطة ثم تقطع ما بین الخیاطات ثم تعالجه بعلاج سائر الجراحات الی ان یبرأ

وتسقط الخيوط ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والستون فی الاخصاء

ان الاخصاء فی شريعتنا محرم ولذلك كان ينبغی ان لا اذكره فی كتابی هذا وانما ذكرته لوجهين احدهما ليكون فی علم الطب اذا سئل عنه وليعلم علاج من اعتراه ذلك والوجه الآخر انا نحتاج الی اخصاء بعض الحيوانات لمنافعنا بذلك كالحملان والتيوس والقطاط ونحو ذلك من الحيوان فاقول ان الاخصاء علی نوعين اما بالرض واما بالشق والقطع فالذی يكون بالرض وطريق عمله ان تجلس الحيوان فی الماء الحار حتی يسترخی انثياه وتلين وتدلی ثم ترضها بيدك حتی تضمحل ولا يوجد عند اللمس واما الاخصاء بالشق والقطع فينبغی ان تمسك الحيوان وتقبض جلدة الخصيتين باليد اليسری ثم تربط المعاليق وتشق علی كل بيضة شقا واحدا حتی اذا برزت البيضتان فاقطعهما بعد ان تسلخهما ولا يترك عليهما من الصفاقات شئ غير الصفاق الرقيق الذی يكون علی الاوعية وهذا الضرب من الاخصاء خير من الذی يكون بالرض لان الرض ربما بقی من الانثيين شئ فاشتهی الحيوان الجماع ثم تعالج الجرح حتی يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السبعون فی علاج الخنثی

الخنثی من الرجال علی نوعين احدهما انه يظهر فيما يلی الخصاء او جلدة الخصاء فيما بين الانثيين شكل كانه فرج امرأة فيه شعر وقد يسيل البول من الذی يكون فی جلدة الخصاء واما فی النساء فنوع واحد يكون من فوق الفرج علی العانة كمذاكير الرجال صغار الاذی ثلاثة نابتة الی خارج احدهما كانه قضيب الرجل والنوع من النساء فينبغی ان تقطع تلك اللحوم الزائدة حتی يخفی اثرها ثم تعالج بعلاج سائر الجراحات حتی يبرأ ان شاء الله تعالى واما النوع الثانی من الرجال الذی يخرج منه البول الذی فی جلدة الخصاء فليس فيه عمل ولا منه برأ البتة

ثم ذكرت ان الطب الهندی ... [illegible]

الفصل الحادی والسبعون فی قطع البظر واللحم النابت فی فروج النساء

البظر ربما زادت علی الامر الطبیعی حتی یسمج ویقبح منظره وقد یعظم فی بعض النساء حتی یغمض مبالغ لرجال حتی یعسر علیہم الجماع فینبغی ان تمسك فضل البظر بیدك او بصنارة وتقطعه ولا تمعن فی القطع ولاسیما فی عمق الاصل لئلا یعرض نزف الدم ثم تعالجه بما تعالج الجراحات حتی یبرأ ان شاء الله تعالی وأما اللحم النابت فهو لحم ینبت فی فم الرحم حتی یملأه وربما خرج الی خارج علی مثل الذنب ولذلك تسمیه الاوائل المرض الذنبی فینبغی ان تقطعه کما تقطع البظر وتعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی والسبعون فی علاج الرتقاء

الرتقاء هو ان یکون فرج المرأة غیر مثقوب او تکون الثقب صغیرا ویکون اما طبیعیا تولد به وأما عرضیا والعرضی یکون اما من علة قد تقدمت وهو یکون اما من لحم نابت زائد او صفاق رقیق او کثیف ویکون اما فی عمق الرحم واما فی جوانبه واما فی اعلاه واسفله ویمنع من الجماع والحمل ومن الولادة وربما منع الطمث فان کان السد من صفاق رقیق وکان قریبا من الشفرین فبادر حدقه وینبغی ان تجعل الحفرین شبه الرفائد ثم ضع ابهامیك من الیدین جمیعا والمرأة علی ظهرها متفرجة ساقیها ثم تمد الشفرین بقوة حتی تخرق الصفاق الرقیق وتنفتح السد ثم تأخذ صوفة وتشربها فی الزیت وتضعها علی الموضع وتجامع المرأة کل یوم لئلا یلتحم الموضع مرة اخری فان کان الصفاق غلیظا کثیفا فینبغی ان تشقه بمبضع عریض شبه ورقة الآس فان کان السد من لحم نابت فعلقه بالصنانیر واقطعه ولیکن معك أدویة تسکن النزف من غیر لذع مثل الاقاقیا والبان والکتان مجموعه ببیاض البیض ثم تستعمل انبوبة من رصاص واسعة لئلا یلتحم الجرح سریعا تمسکه ایاما وتستعمل فتیلا من

كتان باليرن فعالج بسائر العلاج علاج الاندمال حتى يبرأ ان شاء الله وقد يعرض فی الرحم
نبات لحوم اخر فينبغی ان تقطع على هذه الصفة مالم يكن ورم سرطانی فان الورم
السرطانی فی الذی يكون فی الرحم لاتعرض له بالحديد البتة

الفصل الثالث والسبعون فی علاج البواسير والثاليل والبثور الحمر التی تعرض فی فروج النساء

اما البواسير فهو انفتاح افواه العروق حتى يسيل منها الدم كثيرا دائما فاذا اقدمت
البواسير صارت ثاليل وقد ذكرت فی التقسيم انواعها وعلاجاتها وتذكر هٰهنا منها
ما تقبل العلاج وما لا تقبله فاقول ان البواسير والثاليل اذا كانت فی عمق الرحم
ولم تظهر للحس فليس فيها علاج بالحديد ومتى كان منها فی فم الرحم يقع عليها الحس
فهی التی تعالج فينبغی ان تدخل الامرأة فی بيت بارد ثم تمد الثاليل بمنقاش او بخرقة
خشنة وتقطعها من اصولها ثم تذر عليها عند نزف الدم احد الذرورات القاطعة
للدم من غير تلذيع مثل الاقاقيا والبان والكتان ونحوه ثم ترفع رجليها الى الحائط
ساعة ثم تتركها فی ماء بارد فان دام النزف فاجلسها فی طبيخ السماق وقشور الرمان
والعفص ونحوها ثم خذ دقيق شعير فاعجنه بعسل وخل وضمد به على ظهرها فان
انقطع الدم والا فالزم المحاجم والقدمين من غير شرط ثم خذ صوفة فاغمسها
فی عصارة الطراثيث وفی عصارة لسان الحمل او عصارة اغصان العتيق مع
شراب عفص وبرد الموضع فاذا اسكن الورم فعالج الموضع بالمراهم حتى يبرأ
ان شاء الله تعالى واما البثر الاحمر فهو شبيهة برؤس الجلساء حسن المنظر فينبغی
ان تقطع ما ظهر فيه الحس على حسب ما ذكرت لك فی الثاليل سواء وتعالج حتى
يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسبعون فی بط الخراج الذی يعرض

فی الرحم

قد یعرض فی الرحم انواع کثیرة من الاورام کالسرطان فی الورم المتحجر والقروح والدبیلة والاکلة والنواصیر والشقاق والثالیل والورم الحار وقد ذکرنا جمیع هذه الامراض وانواعها وعلاجاتها فی التقسیم فینبغی ان اذکره فی هذه المقالة الورم الحار الذی تعرض فی فم الرحم اذا کان من الاورام التی تجمع مدة تکون بطها بالحدید فینبغی ان تنظر فان کان وجع الورم فی ابتدائه حارا مع ضربان والتهاب وحمی ورأیته احمران وقع علیه الحس فلا تجعل ببطه وعلاجه بما یعین علی النضج حتی اذا سکنت هذه الاعراض فحینئذ ینبغی ان تجلس المرأة علی کرسی له مقعدان وتستند علی ظهرها وتجمع رجلیها الی ناحیة اسفل البطن ویکون فخذاها منفرجین ویصیر ذراعیها تحت رکبتیها وتربطها برباط یصلح لذلک ثم تجلس القابلة من الجانب الایمن وتستعمل الالة التی تفتح بها فم الرحم التی صورتها مدورة فیما بعد وینبغی اذا اردت استعمال هذه الالة ان تقدر عمق الرحم بمواد لئلا یکون الذی یدخل من الالة اکثر من عمق الرحم فیؤذی العلیلة فان کانت الالة اکثر من عمق الرحم فینبغی ان یوضع رفائد علی شفة عنق الرحم لیمنع دخول الالة فی عمق الرحم وینبغی ان یصیر اللولب الذی یجری فی الالة من الجانب الاعلی حتی وانت تمسك الالة وتدیر الخادم اللولب حتی یفتح عنق الرحم فاذا ظهر الخراج ولمس بالید وکان لینا رقیقا فینبغی بشقه عند راسه بمبضع عریض فاذا استفرغت المدة کلها فینبغی ان تصیر فی الجرح فتیلة لینة مغموسة فی دهن ورد او زیت اخضر فیه بعض القبض فیصیر الفتیلة خارجا من الشق فی عمق الرحم ویصیر من خارج الرحم وعلی العانة صوف سفرش مغموس فی ماء قد غلی فیه خبازی ثم یعالج بعد الیومین او ثلثة بالمرهم التی تصلح لذلک حتی یبرأ ان شاء الله تعالی وقد یغسل الرحم والجرح بان تحقن بالماء والعسل

ثم بماء قد غلی فیه اصل السوسن و زراوند طویل ثم تعود الی المراهم فان کانت الخراج متواریة داخلا فی الرحم فینبغی ان یمتنع من علاجه بالحدید بل بما ذکرناه فی التقسیم ان شاء الله تعالی

الفصل الخامس والسبعون فی تعلیم القوابل کیف تعالجن الاجنة الاحیة اذا خرجوا علی غیر الشکل الطبیعی.

ینبغی للقابلة ان تعرف اولا شکل الولادة الطبیعیة فمن علاماته اذا رایت المرأة تتزحر الی اسفل وتشتاق الی تنسم الهواء وهون علیها ما هی علیه من النفاس ویسرع خروج الجنین فاعلم ان هذه الولادة تکون علی الشکل الطبیعی ویکون خروجه علی راسه و المشیمة معه او معلقة من سرته. فاذا رایت هذه العلامات فینبغی ان تعصر بطنها لکیما ینحدر الجنین بسرعة فانه اذا انزل علی راسه نزلت المشیمة معه و تنظف من تلك الفضول تنظیفا حسنا. وما خلا هذه الولادة فهی غیر طبیعیة مذمومة لانه قد تخرج الجنین علی بطنه و تخرج یداه قبل راسه او رجلاه او یده الواحدة او رجله الواحدة او تخرج راسه و یداه او تخرج منطویا و ربما انقلب علی قفاه و نحو ذلك من الاشکال المذمومة. فینبغی للقابلة ان تکون حاذقة نظیفة عالمة بهذه الاشیاء کلها و تحذر الزلل والخطأ و انا مبین کل شکل منها و کیف الحیلة فیه لتستدل بذلك و تقف علیه ان شاء الله. اذا خرج الجنین علی راسه الخروج الطبیعی و اشتد علی المرأة ذلك وعسر علیها الطلق و رایت ان بها ضعفا فاجلسها علی کرسی و امر النساء بضبطها و کمد حلیها بالحلبة المطبوخة و بالادهان الرطبة ثم تدخل القابلة بین اصابعها مبضعا صغیرا لتشق به المشیمة او تشقها بظفرها حتی تسیل ما فیها من الرطوبة فتعصر بطن المرأة حتی تنزل الجنین فان لم تنزل فینبغی ان تحقن المرأة بلعاب الحلبة مع دهن الشیطرج ثم تامرها بعد الحقنة ان تتزحر و تعطسها بالکندش

وتمسك فمها وانفها ساعة فان الجنين تخرج من ساعته ان شاء الله فان خرجت يد الجنين اولاً فينبغي ان تردها برفق قليلاً قليلاً فان لم تتاتی للدخول فضع المرأة على منبر وترفع رجليها الى فوق ثم تهز المنبر على الارض والمرأة تمسك كی لا تقع عند الهز فان لم تدخل اليدان ومات الجنين فاقطعها وتجذب باقی الجنين او اربط يديه بخرقة واجذبها باعتدال فانه تخرج ان شاء الله تعالى

خروج الجنين على رجليه اذا خرج الجنين على رجليه فينبغي ان ترفعها القابلة الى فوق ثم تحوّل[۱] الجنين قليلاً قليلاً فاذا خرج الفخذان فامرها ان تزحر وعطسها بالكندش فانه تخرج ان شاء الله فان لم تخرج بما وصفنا كله فرد الجنين قليلاً قليلاً الى خلفه حتى تصير على الشكل الطبيعي فانه تخرج[۲] ان شاء الله - فان لم تخرج[۳] بما وصفنا فخذ لعاب الخطمي ولعاب الحلبة ودهن الشيطرج وصمغاً محلولاً واضرب الجميع في الهاون ضرباً جيداً ثم اطل به فرج المرأة واسفل بطنها ثم اجلسها في ماء فاتر حتى تبلغ الشراسيف فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها شيافة من مر وتحملها فاذا تمسك الشيافة ساعة فاجلسها على الكرسي ثم عطسها بالكندش وسد فمها وانفها واعصر اسفل بطنها عصراً رفيقاً فان الجنين تخرج من ساعته ان شاء الله تعالى

خروج الجنين على ركبتيه ويديه اذا خرج الى هذه الصفة فاحتل في ادخال يديه قليلاً قليلاً ثم تستلقي المرأة على قفاها وتدلي رجليها الى اسفل وهي مضطجعة على سرير وتضم يديها ثم اعصر فوق بطنها قليلاً قليلاً ثم اخرج ما تحت رجليها من الوسائد حتى يكون منصوبة الاسفل فان لم تخرج الجنين فخذ رجليها جميعاً فحركها حركة شديدة ثم اعصر فوق الشراسيف قليلاً قليلاً حتى تصعد الجنين الى فوق ثم تدخل القابلة يدها وتسوي الجنين قليلاً قليلاً وتامر المرأة ان تزحر حتى تخرج الجنين ان شاء الله تعالى۔

---

۱ ن: تخرج له ۲ ن: فانه يخرج جنين على خروج جالسا ان شاء الله ۳ ن: اعلم

خروج الجنین معترضا مدلیا لاحدی یدیه اذا کان کذلک فاحتل فی ردیدیه فان لم تقدر علی ردها فاقم المرأة واجلها تمشی فان لم تقدر علی المشی فتضطجع علی سریرها وهز ساقها هزا شدیدا ثم استعمل اللطوخ الذی وصفت من اللعابات فان اخذها الطلق فاجلسها علی کرسی ثم عالج فی رد الید و تسویة الجنین علی الشکل الطبیعی و عطس المرأة وامرها ان تتزحر حتی تخرج ان شاء الله تع

خروج الجنین علی قفاه باسطا یدیه ویکون وجهه الی ظهر امه - ینبغی ان یمسک القابلة ید الجنین ثم تحوله قلیلا قلیلا وتسویه برفق فاذا استوی فاطل علی قبلها ما وصفنا من الدهن واللعابات ثم امرها ان تحرک قلیلا قلیلا فاذا فعلت ذلک فاجلسها علی الکرسی وامرها تمد الجانب الایمن ثم امرها ان تتزحر و تعطسها بالکندش فانه یخرج ان شاء الله

خروج الجنین منتصبا علی جنب - اذا نزل الی فم الرحم علی هذه الصفة مع المشیمة تشق المشیمة بظفرک حتی تتفرغ من الرطوبة فان تعلقت علی وجه الجنین وعنقه فاقطعها من السرة لئلا تحتبس فیموت ثم ادفع الجنین الی داخل حتی تصیره علی ما ینبغی وامر المرأة ان تتزحر مرات فانه یخرج خروجا سهلا ان شاء الله تعالی۔

خروج التوأمین او اجنة کثیرة - اعلم ان التوأمین کثیرا ما یولدون وقد تولد ثلثة واربعة و یعیشون الا ان ذلک فی الندرة و اما الخمسة فهو شئ خارج من الطبیعة لا یعیشون البتة و یحیطهم وان کثروا مشیمة واحدة و یفترقون بصفاق حاجز بینهم مربوط فی سرة کل واحد منهم و قد تخرج کما تخرج الجنین الواحد خروجا طبیعیا سهلا و تخرجون خروجا مذموما کما وصفنا فان عسر بعضهم عند الولادة و صار الی ما قلنا من الاشکال الغیر الطبیعیة فعالجه کما وصفنا ولیکن القابلة نظیفة

خمسۃ الی قولہ اما الکثر والاقل فلا تعلم ولا من ذلک و نادر فقد اخبرنی الجیلانی ان المرأۃ القیت من القافون ان امر ئۃ بخرسان ولدت ثمانیۃ و ثلاثین و لدا ویذکر من الشیخ مولانا عبدالحی الفرنگی محلی کتاب ... النافع ...

[illegible]

وتفعل ما تفعله برفق وتوانٍ وتحيل على كل شكل بما يتهيأ لها من الحيلة المودية الى السلامة ان شاء الله تعالى

ذكر ما تتصور فی الرحم من الاجنة وتسقطون قد يتصور فی الرحم واحد واثنان وثلثة واربعة وخمسة وست وسبعة واكثر من عشرة وقد صح عندی ان امرأة اسقطت سبعة واخری خمسة عشر كلها مصورين ذلك تقدير العزيز العليم فهذا كله ينبغی ان يكون فی علم القابلة فربما تقع اليها مثل ذلك يوما فتقابله بما ينبغی ان شاء الله تعالی

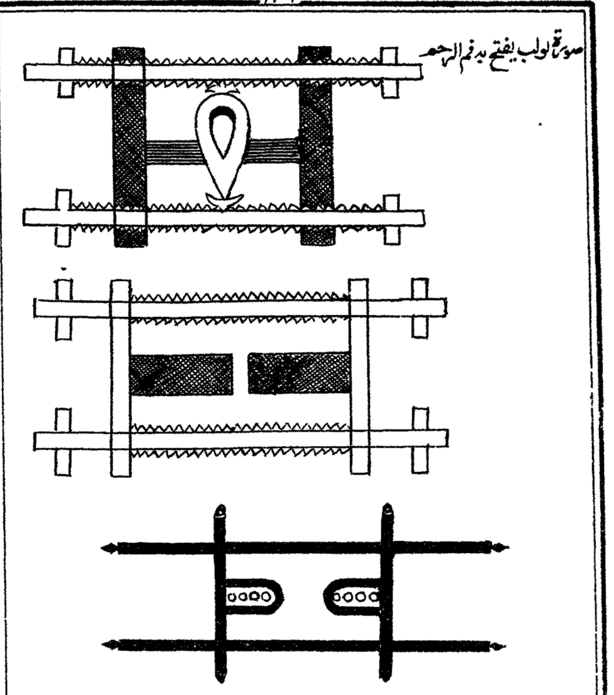
الفصل السادس والسبعون فی اخراج الجنين الميت

اذا عالجت الجنين الميت بما ذكرته فی التقسيم من العلاج فلم تخرج واضطرك العمل باليد فينبغی ان تنظر فان كانت المرأة صحيحة القوة وليس بها شئ من الاعراض التی تخاف عليها منها التلف فينبغی ان تستلقی المرأة علی سريرها علی ظهرها ويكون راسها مائلا الی اسفل وساقاها مرتفعتان وخادم يضبطها من كلتی الجهتين او تربط الی السرير لئلا ينجذب جسدها عند مد الجنين. ثم تنطل فم رحمها بالادهان الرطبة مع لعاب الخطمی والحلبة وبزر الكتان ثم تدهن القابلة يدها بهذه الادهان واللعابات ثم تدخل فی الرحم برفق ثم تطلب بها مكانا يغرز به الصنارات من الجنين والموضع الموافقة لذلك. انظر فان كان الجنين تاتی ان تنزل علی راسه فتغرز الصنارات فی عينيه او فی قفاه او فمه او حنكه او تحت لحيته او ترقوته او فی المواضع القريبة من الاضلاع الوسطی او تحت الشراسيف واما ان كان نزوله علی رجليه فهی الاضلاع والعانة وينبغی ان تمسك الصنارة باليد اليمنی وتصير سطحها فيما بين اصابع اليد اليسری وتدخل مع اليد برفق وتغرز صنارة فی بعض تلك المواضع التی ذكرنا حتی تصل الی شئ

فارغ ثم تغرزفيها لتهاصنارة اخرى او ثالثة ان احتجت اليها ليكون الجذب متساويا ولا تميل الى جهة ثم تمد مداً مستويا ولا يكون المد على استقامة فقط بل تحرك الى كل جهة ليسهل خروجه كما تصنع بالضرس عند قلعه و ينبغى فيما بين ذلك ان ترخى المد فان احتبس منه جهة فينبغى ان تدهن القابلة بعض الاصابع بالدهن وتدخلها من جهة لتديربها ما احتبس فان خرج بعض الجنين فنقل الصنانير الى موضع آخر هو ارفع قليلا تفعل هذا حتى تخرج الجنين كله - فان خرجت يد قبل غيرها ولم تمكن ردها لانضغاطها فينبغى ان تلف عليه خرقة ثم تجذبها حتى اذا اخرجت كلها قطعها اما فى مفصل الكف او فى المرفق و هكذا ينبغى ان تفعل فى اليد الاخرى و فى الرجلين فان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط فى الخروج او كان فى راسه ماء مجتمع فينبغى ان تدخل فى ما بين الاصابع مبضعا شوكية و تشق بها الراس فتخرج به الماء و تشدخه بالآلة التى تسمى المشداخ التى تاتى صورتها مع صور سائر الآلات فى الفصل الذى بعد هذا - و كذلك تفعل بالمبضع ان كان الجنين عظيم الراس و ينبغى ان تشق الجمجمة و ترضها بالمشداخ كما قلنا ثم تخرج العظام بالكلاليب - فان خرج الراس و انضغط عند الترقوة فلتشق حتى تنشف الرطوبة التى فى الصدر فانه ينضم الصدر حينئذ فان لم تنضم الصدر ولم تات للخروج فاقطع الصدر قطعا على ما يمكنك فان كان اسفل البطن وارما او كان به حبن فينبغى ان تبطه حتى تسيل الرطوبة منه ان شاء الله - فان كان الجنين على رجليه فان جذبه سهل و تسويته الى فم الرحم هين و ان انضغط عند البطن او الصدر فينبغى ان تجذبه بخرقة قد لففتها على يدك و تشق البطن او الصدر حتى يسيل ما فيهما - فان انتزعت سائر الاعضاء و ارتجع الراس و احتبس فلتدخل القابلة اليد اليسرى فان كان فم الرحم مفتوحا فتدخل اليد فى عنق الرحم و تطلب به الراس و اجذبه بالاصابع

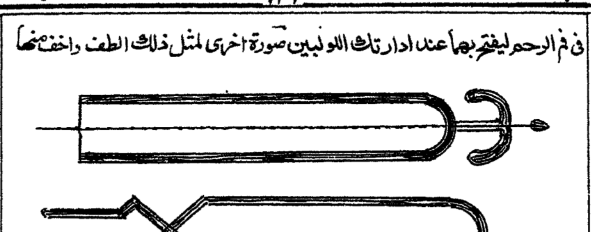
الی فم الرحم ثم یدخل فیصنارة او صنارتین وتجذبه بها۔ فان کان فم الرحم قد انضم بورم حار قد عرض له فلا ینبغی ان یعتد علیه بل ینبغی حینئذ استعمال صب الاشیاء الرطبة الدسمة وتستعمل الاضمدة وتجلس فی المیاه التی ترخی وترطب فاما ان کان الجنین علی جنبه فان امکن ان یستوی فلیستعمل ما ذکرنا فی الجنین الحی فان لم یمکن ذلک فلیقطع قطعا وتخرج وینبغی ان لا تترک شیئا من المشیمة داخلا البتة فاذا فرغت من علاجک فلتستعمل ما ذکرنا من العلاج فی الاورام الحارة التی تعرض فی الارحام فان عرض نزف دم فلتنزل فی المیاه القابضة وتستعمل سائر العلاج ان شاء الله ولقد شاهدت امرأة کانت حبلة فمات الجنین فی جوفها ثم حبلت علیه مرة اخری ثم مات الجنین الآخر ایضا فعرض لها بعد زمان طویل ورم فی ملتمسها وانفجر حتی تقیح وجعل تمد القیح فدعیت الی علاجها فعالجتها زمانا طویلا فلم ینجع ولا التحم الجرح فوضعت علیه من بعض المراهم القویة الجذب فخرج من الموضع عظم ثم مضی لها ایام وخرج عظم آخر فعجبت من ذلک اذ البطن موضع لا عظم فیه فقدرت انها من عظام الجنین المیت ففتشت الجرح فاخرجت منه عظام کثیرة والمرأة فی افضل احوالها ولقد عاشت کذلک زمانا تمد من الموضع قیح یسیر وانما اثبت ههنا هذه النادرة لان فیها علم ومعرفة لما یحاوله الطبیب الصانع بیده من العلاج ان شاء الله

الفصل السابع والسبعون فی صور الآلات التی یحتاج الیها فی اخراج الجنین وذکر جمیعها

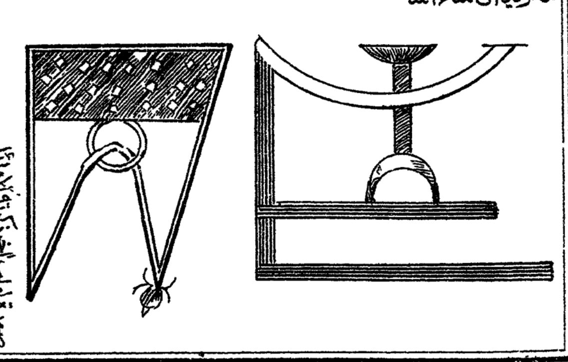


هذه صورة الملزم الذی تسوی به الكتب سواءً له لولبان فی طرفی الخشبين الاان هذا اللولب ينبغی ان يكون الطف من الملزم و يكون اما من ابنوس واما من خشب البقس ويكون عرض كل خشبة فی نحو اصبعين وحرفهما نحو اصبع وطولهما شبر ونصف وفی وسط الخشبتين زائدتان من جنبتی الخشبة نفسها قد اوثقنا فيها يكون طولها نصف شبر واكثر قليلا وعرضها نحو اصبعين او اكثر قليلا وهاتان الزائدتان هما اللتان تدخلان

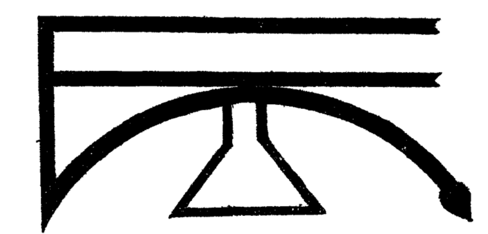
فی فم الرحم لیفتح بها عند ادارتك اللولبین صورة اخری لمثل ذلك الطف واخف منها



تصنع من خشب الابنوس او البقس علی شكل الكلالیب الا ان فی طرفها زائدتین کما تری طول کل زائدة منها نحو شبر وعرضها اصبعین فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس المرأة فی سریر مدلاة رجلیها منفرجة ما بین ساقها ثم ادخل هاتین الزائدتین مضمومتین فی فم الرحم وانت ماسك طرف الالة اسفل بین فخذیها ثم افتح یدك بالالة کما تفعل بکلالیب سواء علی قدر ما ترید من فتح فم الرحم حتی تصنع القابلة ما ترید ان شاء الله



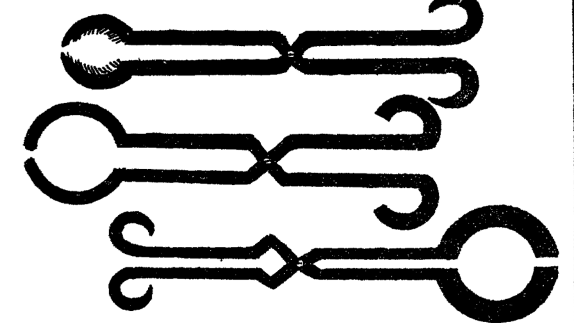
صورة لولب اخری ذکرته الاوائل



صورة المدفع الذی یدفع به الجنین



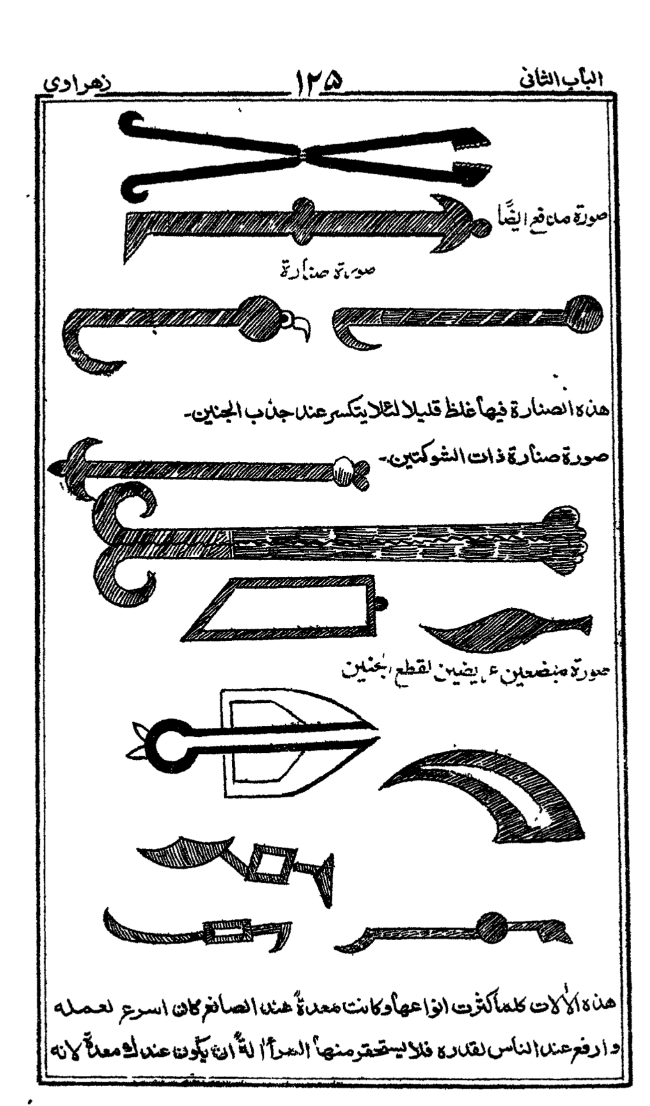
صورة المشداخ الذی تشدخ به راس الجنین



تشبه المقص له اسنان فی الطرف کما تری - وقد تصنع مستطیلة کالکلالیب علی

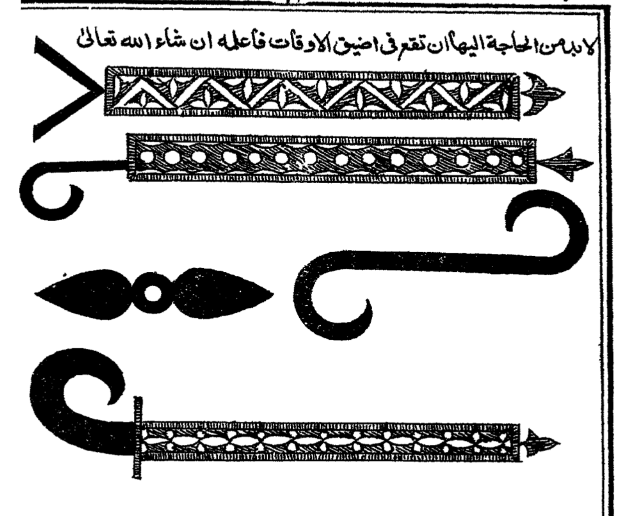
هذه الصورة کما تری لها اسنان کاسنان المنشار تقطع بها و ترض

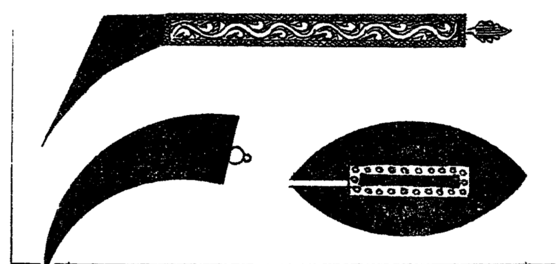




هذه الآلات كلما كثرت انواعها وكانت معدة عند الصانع كان اسرع لعمله وارفع عند الناس لقدره فلا يستحقر منها اداة ان يكون عندك معدة لانه

لابد من الحاجة اليها ان تقع فی اضيق الاوقات فاعلمه ان شاء الله تعالی





الفصل الثامن والسبعون فی اخراج المشيمة

اذا احتبست المشيمة عند النفاس فينبغی ان تامر العليلة ان تمسك نفسها ثم تعطسها بالكندش وتشد يدك علی فمها ومنخرها فان خرجت بهذا والا فخذ قدرا واثقب فی الغطاء ثقبة وضع فيها الحشائش المفتحة لفم الرحم مثل الفودنج

والسلاب والشبت والبابونج والشیح والسلیخة والقنطوریون كل هذه الادویة او بعضها واغمرها بالماء واحملها علی النار ثم تضع انبوبة قصبة علی ثقب غطاء القدر والطرف الآخر فی فم الرحم وتمسكه حتی تصل البخارات الی قعر الرحم ثم تعطس كما قلنا فان المشیمة تخرج بسرعة ان شاء الله فان بقیت بعد هذا العلاج و لم تخرج فامر القابلة ان تغمس یدها الیسری فی دهن شیطرج او لعاب الخطمی ثم تدخلها فی القبل و تفتش بها المشیمة فاذا اصابتها قبضت علیها ومدتها قلیلا قلیلا حتی تخرج فان كانت ملصقة فی عمق الرحم فادخل الید علی ما وصفنا حتی اذا ما وجدت المشیمة واجذبها قلیلا قلیلا علی اشفاق لئلا تسقط الرحم عند الجذب الشدید بل ینبغی ان ینقل یدها برفق الی الجوانب یمنة ویسرة ثم تزداد فی كمیة الجذب فانها تنجذب حینئذ وتتخلص من الالتصاق فان كان فم الرحم منضما فقد ذكرنا العلاج بالتعطس وعلاج القدر والحشائش۔ فان لم تخرج بجمیع ما وصفنا فایاك والعنف علیها فی اعادة الجذب ولكن ینبغی ان تربط ما خرج منها الی فم الرحم الی فخذ المرأة ثم احقنها بالمرهم الرباعی فانه تعفنها بعد ایام وتحل وتخرج ان شاء الله الا انها اذا تعفنت فانها تترقأ منها رائحة ردیة الی المعدة والراس وتوذی ذلك العلیلة فینبغی ان تستعمل الدخن الموافقة لذلك وقد جرب بعض الاوائل دخنة الحروف والتین الیابس

صفة الآلة التی تبخر بها المرأة عند احتباس الطمث والمشیمة ونحو ذلك تصنع من زجاج تشبه القمع او تصنع من نحاس توضع الطرف الرقیق فی القبل و الطرف الواسع علی النار والبخور مجعول علی الجمر تمسكه حتی تذهب ذلك البخور و تعید غیره ان شاء الله تعالی



الفصل التاسع والسبعون فی علاج المقعدة غیر المثقوبة

قد یولد کثیر من الصبیان ومقاعدهم غیر مثقوبة قد سدها صفاق رقیق فینبغی للقابلة ان تثقب ذلك الصفاق باصبعها او الابطه بمبضع حاد وتحذر العضل لا تمسها ثم تضع علیه صوفة مغموسة فی الشراب والزیت ثم تعالجها بالمراهم حتی یبرأ۔ فان خشیت ان تنسد فضع فی الثقب انبوبة رصاص ایاما کثیرة وتنزع متی اراد الطفل البراز وقد یعرض سد المقعدة ایضا من اندمال جرح او ورم فینبغی ان تشق ذلك الاندمال ثم تعالج بما ذکرنا من العلاج والرصاص حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الثمانون فی علاج النواصیر التی تحدث فی الاسفل

النواصیر التی تحدث فی الاسفل هو تعقد وغلظ تحدث بقرب المقعدة من خارج او فی الفضاء من احد الجهات ویکون الناصور واحدا او اکثر فاذا ازمن ذلك التعقد انفتح وجرت منه رطوبة مائیة بیضاء او قیح رقیق وقد یکون من هذه النواصیر منفوذة تعرف بما تخرج منها من البراز والریح عند استعمال العلیل البراز وربما خرج منها الدود وقد یکون منها نواصیر اذا کانت فی الفضاء منفوذة الی المثانة والی مجری القضیب وقد یکون منها منفوذة الی مفصل العجز والی عجز الذنب مما تعرف به الناصور المنفوذ الی المقعدة من غیر المنفوذ ان تدخل اصبعك السبابة فی المقعدة وتدخل مسبارا رقیقا فی الناصور من نحاس او حدید اذا لم یکن فی الناصور تعریج فان کان فیه تعریج فادخل فیه مسبارا من رصاص رقیق او شعرة من شعرات الخیل حتی تحس بالمسبار او بالشعرة فی اصبعك فان لم تحس به البتة ولم یبرز من الثقب شیء من البراز ولا ریح ولا دود کما قلنا فاعلم انه غیر منفوذ فبادر الی العلاج واذا کان الناصور منفوذا الی المثانة او الی مجری البول فدلیله خروج البول منه وامتناعه من ان یلتحم الموضع بالادویة واما ان کان منفوذا الی مفصل الفخذ او الی عظم الفخذ فعلامته وصول المسبار الی هنالك وان لم یکن فیه تعریج الی العظم ووجود الوجع فیه فی نحو الجهة وخروج القیح منه

دائما وان لا تجع فيه علاج ولا تلتحم بهم وهذه النواصير المنفوذة كلها ليس منها برء البتة وعلاجها عناد وباطل لمن تصور عليها من جهال الاطباء وأما التى هى غير منفوذة وغير مزمنة فيرجى لها البرء بالحديد على ما انا واصفه وقد جربته. وسو ... العليل بين يديك على ظهره وتنيل ساقيه الى فوق وفخذاه ... الى بطنه ... الخاس او الرصاص ان كان فى الناصور تعريج حتى تعلم حيث ينتهى ... فان احس العليل به نحو المقعدة فينبغى ان تدخل اصبعك السبابة فى ... فان احسست فى اصبعك المسبار قد نفذ بنفسه مكشوفا من غير ان تحس ... اصبعك وبينه بصفاق او لحم فحينئذ فاعلم تقينا انه منفوذ فلا تتعب فيه فليس منه برء كما قلنا وقد قالوا انه يبرأ فى بعض الناس فى الندرة ومن العلاج الذى يرجى له ... ان تحمى مكواة رقيقة على حسب سعة الناصور كما تقدم وتدخلها حامية فى الناصور حتى تبلغ نحو المقعدة ثم تعيدها مرتين او ثلاثة حتى تعلم انه قد احترق جميع تلك اللحوم الزائدة المتلبدة التى تشبه انبوبة ريش الطائر ثم تعالجه بفتل ملتوية ... حتى تخرج تلك اللحوم التى احترقت ثم تعالجه بالمراهم الملحمة فان ... والا فليس يبرأ بغيره من العلاج بتاتا وأما ان دخلت المسبار فلا ينفذ الى اصبعك التى فى المقعدة وكان بينه وبين المسبار حجاب كثيف من لحم او من صفاق ورايت الناصور مما يلى سطح الجلد فشق حينئذ الجلد من اول الناصور وابتدى الشق مع المسبار ... فى الناصور حتى تبلغ بالشق الى حيث انتهى طرف المسبار وتخرج المسبار ... ثم تبقى تلك اللحوم المتلبدة التى تشبه انبوبة ريش الطائر ولا تبقى منه شيئا ثم تعالجه بالمراهم الملحمة حتى يبرأ وان غلبك الدم وحال بينك وبين عملك لقطعك تلك اللحوم فأفضل ما تصنع واسرع منفعة كيها بالنار او بدواء حاد لان الكى بالنار يجمع حاجتين حسنتين حرق تلك اللحوم الزائدة وقطع الدم وتنشف الرطوبات ...

ان لم ينفذ الناصور الى ... (marginal note, partly illegible)

... تبقى (marginal note)

تعالجه بالفتل الملتویة فی السمن اوفی الکراث المسحوق بالزیت حتی تقیح الموضع وتخرج تلک اللحوم المحترقة فی القیح ثم عالج حینئذ الجرح بالمراهم المحمة المنبتة للحم الصلب وهی الادویة التی فیها قبض وتنشیف فانه اذا انجبر فقد برئ ولا تخش العودة ان شاء الله فان کان الناصور قد انتهی الی عمق المقعدة وبعد عن سطح البدن فادخل اصبعک فی المقعدة وفتش به فان احسست بالمسبار وبینک وبینه حجاب من صفاق او لحم وکان قریباً من النفوذ فلیس العمل فیه الا علی طریق الطمع والرجاء وذلک ان تستعمل احد ثلثة اوجه اما ان تکویه کما قلنا واما ان تشقه حتی تبلغ قعره لتتمکن بادخال الفتل والعلاج من قرب ولا تتمادی بالشق لئلا تقطع العضل المحیط بالمقعدة فتحدث علی العلیل خروج البراز من غیر ارادة ثم تعالجه بما ذکرناه فربما برئ کما قلنا ان شاء الله تعالی- واما ان تنفذ تلک الحجاب وتثقبه بعد ان تشقه الی قرب المقعدة کما قلنا اما بالمسبار واما بآلة اخری حادة الطرف ثم تبقی تلک اللحوم المتلبدة التی فی حیز الجرح کله مع الشق والفم الاعلی حتی یلتحم وتبقی الناصور مفتوحاً فی داخل المقعدة فیکون اخف علی العلیل ان شاء الله وقد تخرم الناصور علی هذه الصفة وهو اذا دخل المسبار فی الناصور وکان فی جانب المقعدة نحو سطح البدن مع الجلد وطرف المقعدة فخذ حینئذ مسباراً مثقوبة الطرف کابرة الاسکاف علی هذه الصورة



وادخل فیها خیطاً مفتولاً من خمسة خیوط ونحوها ثم ادخل المسبار بالخیط فی الناصور

حتی تبلغ قعره فان کان منفوذا فی حاشیة المقعدة ومن داخل بالقرب فاخرج الخیط
من ذلك النقب بان تدخل اصبعك فی المقعدة واخرج طرف الخیط واجمع الطرفین
جمیعا وشدهما واترکه یوما او یومین فلما قطع الخیط فی اللحم شددته شدا جیدا حتی
ینقطع تلك اللحوم التی بین طرفی الخیوط وتسقط ثم تعالج الجرح حتی یندمل و یبرأ
ان شاء الله تعالی فان لم یکن فم الناصور منفوذا فانفذه کیف ما یمکن لك الا ان یکون
فی العمق کثیرا فلیس ینبغی لك ان تفعل ذلك من اجل الفضلة لئلا تقطعها ثم
اصنع به کما ذکرنا حتی یبرأ ان شاء الله تعالی صورة المبضع الشوکیة التی تشق بها
النواصیر یکون التعقیف منه حادا والجهة الاخری غیر حادة لئلا تقطع به
ما لا تحتاج الیه کما تری -

الفصل الواحد والثمانون فی خزم البواسیر التی تسیل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق

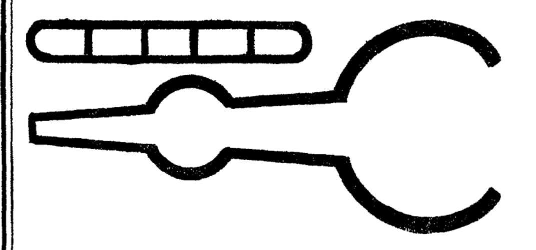
تکون البواسیر علی ضربین اما ان تکون فی داخل المقعدة وتشبه نفاخات حمراء
کانها حب العنب ویکون منها کبارا وصغارا والدم یسیل منها وتکون واحدة وتکون
کثیرة وتکون خارجة المقعدة وفی اطرافها الا ان هذه التی تکون من خارج المقعدة
تکون فی الاکثر الامر قلیلة الرطوبة یسیل منها ماء اصفر او قلیل دم سیلانا مزمنا
تکون علی لون البدن وعلاج الذی یکون من داخل المقعدة ان تامر العلیل ان یتبرز
وتزحر حتی خرج المقعدة وتظهر الیك الثوالیل بسرعة فتعلقها بالصنانیر او تمسکها
بظفرك ثم تقطعها عند اصولها فان لم تحتبس فیها الصنانیر لرطوبتها واسترخائها فخذها
بخرقة خشنة او قطعة من صوف واجذبها باصابعك ثم اقطعها ثم ذر علیها بعد القطع

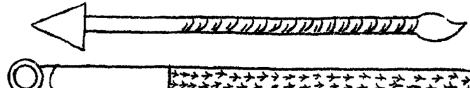
بعض البذورات الحادة لكي تقوم بها مقام الكي او فاكوها إلى ما تقدم في باب الكي ثم
عالجها بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله فان لم يجبك المقعدة للخروج فاحقن
بحقنة فيها الذرقد يل لتغسل بها ما في المقعدة وتنقاد للخروج بسرعة عند ما يتزحر
العليل فاما الثآليل الخارجة من المقعدة فامرها هين سهل وهو ان تاخذها بظفرك
او تعلقها بصنارة ثم تقطعها ثم عالج بما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله ومن كره القطع
بالحديد فينبغي ان تستعمل فيها الربط على هذه الصفة ان شاء الله فاخذ خيطا مفتولا
وتدخله في ابرة ثم تجذب الثآليل الى فوق وتنفذه بالابرة في اصله من الجهة
الاخرى وتنفذ طرفي الخيوط اسفل الابرة وهي معترضة وتشد الثآليل بالخيط شدا
وثيقا ثم تعقد الخيوط وتخرج الابرة تفعل ذلك بجميع الثآليل وتترك منها واحدة
لا تخرمها ليسيل منها فضلة الدم ثم تضع على المقعدة خرقة مغموسة في دهن ورد
او قيروطي وتضعها على المقعدة وتامر العليل بالسكون ثم تتركه حتى تسقط الثآليل
فعالجه بالمراهم وسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله - واما علاج الشقاق فكثيرا ما
يعرض من جفوف الزبل واعتقال الطبع فاذا ازمن ولم ينجع فيه دواء فينبغي ان تجرده
بشفرة المبضع او بظفرك حتى يصير رطبا ويزول عنه القشر الاعلى الذي يمنعه من
الالتحام ثم تعالجه حتى تندمل على ما ينبغي - فان لم يندمل فعاوده بجرد اشد من
الاول حتى [illegible] وتنقيه وتدمله ثم عالجه فانه يبرأ باذن الله -

الفصل الثاني والثمانون في علاج المسامير المعكوسة وغير المعكوسة والثآليل اليابسة والنملة

ان المسمار انما هو عقدة مستديرة على لون البدن تشبه راس المسمار يكون في
جميع الجسد ولا سيما في اسافل القدمين والاصابع ويعرض منها وجع عند المشي
فينبغي ان تشق ما حول المسمار وتمسك بمنقاش او بصنارة وتقلع من اصله ثم

تعالجه وان شئت کویته علی ما تقدم فی بابه وآما الثالیل الیابسة فالواحدة منها هو نتو صغیر خشن متلبد مستدیر فوق سطح البدن فکثیرا ما یعرض فی ایدی الصبیان وعلاجه ان تمد الاثلول و تقطعه او تحزمه بخیط حریر او بشعر حتی تسقط وان شئت کویته علی ما تقدم بالنار او بالدواء المحرق الحاد وقد تقطع الثالیل المعکوسة وغیر المعکوسة بالالة التی انا اذکرها فی علاج النملة ـ وآما النملة فهی ایضا نتو صغیر متلبد غلیظ علی سطح البدن ذاهب فی العمق جدا واذا اصابها البرد احس فیها شبها بلذع النملة ویکون فی الجسد کله واکثره یکون فی الایدی وعلاجه ان توخذ انبوبة من ریشة او زج او ریشة نسر قویة وتصیر ذلك الانبوب علی النملة حتی تحیط دائرة بالانبوبة من نواحیه ثم تدیر یدك بالانبوب حتی تنشق ما حول النملة وتصیره فی عمق اللحم وتنقلع النملة من اصلها وان شئت فعلت ذلك بانبوب نحاس اوحدید علی هذه الصورة





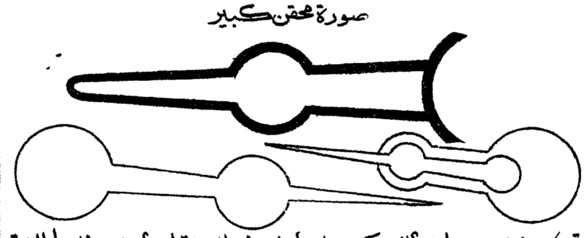
یکون اعلی الانبوب الی الرقة مصمتة مفتولا لتسهل علی الاصابع ضبطه وفتله وان شئت کویت النملة علی ما تقدم فی کی الثالیل فی باب الکی ان شاء الله تعالی ـ

الفصل الثالث والثمانون فی صور الالات التی تستعمل الحقن

بها فی علل المقعدة و الاسهال و القولنج

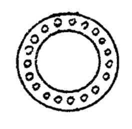
قد تصنع المحقن من فضة او من صینی او من نحاس مفرغ او مضروب و قد تصنع من هذه الآلات صغارا و کبارا علی حسب المستعملین لها فیکون التی تستعمل فی علاج الصبیان الصغار صغارا و الذین مقعدهم ضیقة او متوجعة یکون محاقنهم لطاف جدًا

صورة محقن کبیر



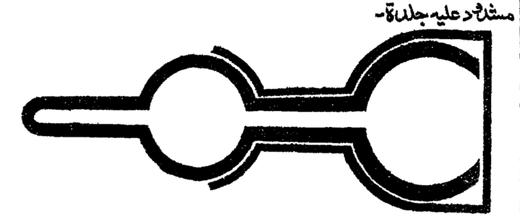
فمه الاعلی الذی تربط فیها الزق یکون واسعا علی هذه الصفة له حاجز حیث یربط الزق کما تری و طرفه الاسفل الذی تدخل فی المقعدة یکون مصمتا املس جدا الی لرقة فی احد جانبیه ثقبتان و فی الجانب الآخر ثقبة واحدة یکون صفة الثقب علی غلظ المرود او اغلظ قلیلا و یکون الزق الذی تجعل فیه الادویة من مثانة حیوان او من زق ضان یصنع علی هیأة السفرة الصغیرة یکون قدر شبر او نصف و تثقب ثقب کثیرة کما تدور و یکون بعد ما بین کل ثقبة غلظ الاصبع ثم تدخل فی تلک الثقب خیطا وثیقا من غزل هی من عشرة اخیاط او نحوها و تجمع به الزق کالسفرة فاذا وضع فیه الدواء شد فی راس المحقن بین الحجرین شدا وثیقا ثم تحقن به و هذه صورة دائرة الزق و الثقب۔





و کیفیة الاحتقان به ان تملأ الزق او المثانة بالدواء و هو مدفا علی قدر احتمال العلیل

واحذر ان یکون حاراجدا او باردا جدا ثم تستلقی العلیل علی ظهره و یشیل ساقیه الی فوق و توضع تحته نطعا او ملحفة ثم تدهن طرف المحقن بدهن او ببیاض البیض او بلعاب الحلبة اونحوها ثم تدخله فی المقعدة برفق ثم تاخذ خادم الزق و یلزم بیدیه معاً و تعصره بشدة حتی تتفرغ جمیع ما فی المحقن فی المعاء ثم تخرج المحقن و تشیل العلیل ساقیه الی الحائط فان حفزه الدواء للخروج فلیتمسك ما استطاع وان دام به اللیل کله کان ابلغ فی المنفعة وان حقن به فی علل الاسهال فاستعجل خروجه فلتعد الحقنة حتی یبرأ ان شاء الله تعالی وقد تقدم صور المحقن و کیف تشد الجلد علیه فان کان فی المقعدة اورام مولمة فلیکن المحقن لطیفا جدا املس من المحاقن التی تحقن بها للصبیان وهذه صورة محقن لطیف جدا مشدود علیه جلدة۔



الفصل الرابع والثمانون فی علاج الجراحات

قد ذکرت فی التقسیم من علاج ما شاکل الکتاب فانا ذاکرهٰهنا علاجها بالید وبالادویة علی الکمال ان شاء الله فاقول ان الجراحات یختلف بحسب الذی یکون به الجراحة و بحسب الموضع الذی تقع علیه الجرح فالاشیاء التی تکون به الجراحات کثیرة کصکة حجر او قطع سیف او سکین او طعنة برمح او عود او سهم و نحو ذلك من اشیاء کثیرة واما الجراحات التی بحسب المواضع من الجسم فکالجرح الذی یقع علی الراس و العنق والصدر او البطن او الکبد و نحوها من الاعضاء۔ وانا اصف علاج بعض الجراحات لتجعلها قیاسا و قانونا علی سائر الجراحات وانا ابتدیٔ بجراحات الراس البسیطة خاصة

لان المرکب ستاتی ذکرها فی اول الباب الثالث من هذا الکتاب فاقول انه متی حدث فی
الراس جرح بسیط ولم یکن کسر عظم نظرت فان کان من صکبة حجر او نحوه وکان قد
شدخ الجلد فقط وکان الجرح کبیرا وخشیت علی العلیل حدوث الورم الحار فبادر
وافصده فی القیفال علی المقام ولا تؤخر ذلک واخرج له من الدم علی قدر قوته ان لم تمنع
من الفصد مانع ولاسیما ان کان الدم الذی خرج من الجرح یسیرا ولیکن ان تعمد من
ضد الجهة المجروحة وحذر العلیل الامتلاء والشراب والاطعمة الغلیظة فان منع من
فصده مانع فلیقلل من الطعام ولا یقرب اللحوم ولا الاشربة وتحمل علی الجرح ان حدث
به ورم حار قطنة مغموسة فی دهن الورد وحده او مع الشراب الذی فیه قبض وان
امنت الورم الحار فاحمل علی الجرح ان کان طریا بدمه ولم تغیره الهواء الذرور الذی انا واصفه
لک بعد قلیل واما ان کان قد غیره الهواء فاحمل علیه بعض المراهم حتی تمد القیح ثم عالجه
حتی یبرأ - فان کان الجرح کبیرا او کان من قطع السیف او نحوه ولم تجتمع شفتاه بالرفادة
فاجمعه بالخیاطة علی ما انا واصفه فی خیاطة جراح البطن فان کان الجلد قد
انکشف عن العظم وتعلق ولم یکن امتساکه الا فی معلاق یسیر فاقطعه ثم عالج الجرح
بادویة تحدث فیه لحما صلبا عوض الجلد وامر العلیل ان یتغذی ما غذیة فیها متانة
مثل الرؤس والهرائس ونحوها وان حدثت فی الجلد عفنا ولم تلصق بالعظم فاقطع
العفن کله وارم به ثم عالجه فان کان فی هذه الجراحات شریان او عرق ینزف
الدم منه ولم تنقطع الدم بالادویة ففتش علی الشریان فان اصبته لم ینتبر فابتره
بالمبضع واربطه وان دعت الضرورة اذا لم تنفع ما ذکرنا فاکوه حتی تنقطع الدم
فان کانت هذه الجراحات صغارا بسائط فامرها سهل عن هین تکفی بعلاجها
بان تذر علیها هذا الذرور وهی یندملها قبل ان تغیرها الهواء **وصفة الذرور**
انه یؤخذ من اللبان ومن الشیان جزءان ومن الجیر المطفی او غیر المطفی ثلثة اجزاء

لا هو کتبنا علی حاشیة هذا الکتاب ان امة اطهرات شراب صحیح یجب نجاسة مغلظة لا یجوز استعماله بعض من الامراض لو کان المریض مرضا او ضعیفا وجمیع الامراض الی لم تعذر الا حل من هی فیه لیشفیه الله بغیر شراب بل لغیر الطبیب هذا اعتقادی

تسحق الجميع و تخلط و تحشی به الجرح و تشد شداً جيداً حتی يلصق عليه لصوقاً
جيداً حتی ينعقد الدم ثم تشده من فوق بالرفائد و تترکه و لا تحله ما دام لا يتورم فانه
لا ينقطع عنه الدواء حتی يبرأ ان شاء الله تعالی و قد تفعل بالجبر ذلك وحده اذا
لم تحضرك اللبان و الشيان و قد تفعل هذا الفعل بعينه فی کثير من الجراحات الکبار اذا
اتفق وضعه عليها و شده و کانت الجراحات طرية بدمها لم تغيرها الهواء. و اما
ان کانت قد غيرها الهواء بعد لتغير و لاسيما اذا کان فی زمن الصيف فليس لوضع
هذا الذرور معنی فعالجه بما ذکرنا بان تحمل عليها بعض المراهم المنضجة او تحمل عليها
عصيدة من دقيق الشعير مصنوعة بالماء و العسل حتی تمد القيح ثم تعالجها بسائر
العلاجات حتی يبرأ ان شاء الله. فان حدث مع الجرح کسر فی العظام و کان
يسيراً فاجذبه بالجفت و قد ذکرت علاج کسور الراس فيما استأنف ان شاء الله

فی جراحة العنق

فان حدث الجرح فی العنق فليس بينه فرق فی العلاج بين
جرح الراس اذا کان بسيطاً و اما ان کان قد قطع عصباً من العنق او شرياناً فان کان
عصباً فليس فيه حيلة غير ان تجتنب علاجه بما تقبض قبضاً شديداً کالزنجار و الزاج و نحوها
لانها تؤذی العصب و تشنجها و لا توضع علی الجرح شیء بارد البتة لان جوهر العصب بارد و اتصاله بالدماغ
الذی هو اشرف الاعضاء و يکون ما تعالجه به من الادوية اللينة مثل النورة المغسولة بالماء
العذب مرات مکوية بالزيت او بدهن الورد و التوتيا اذا غسلت ايضاً بالماء العذب
و سائر الاحجار المعدنية علی هذا الصفة و المراهم الرطبة و اما ان کان الجرح کبيراً
فاستعمل الخياطة او ضم شفتيه بالرفائد ثم تعالجه حتی يبرأ فان کان للجرح غور و حدث
فيه مخبأ فی اسفله قد اجتمع فيه القيح فبطه فی اخفض مکان فيه فان کان قد انقطع فی الجرح
شريان و ادرکت دمه بنزف فابتره او اربطه او اکوه ان دعت الضرورة الی ذلك
فان کان الجرح قد قطع بعض خرزات الحلقوم او کله و سلمت الاوداج فاجمع شفتی الجلدة

و سائر کسور الراس فيما استأنف ان شاء الله فی علاج الجرح و الاجلاط

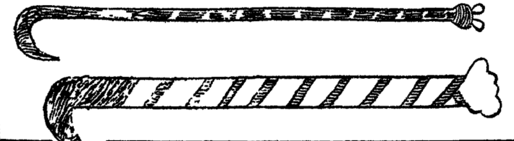
بالخياطة على قصبة الحلقوم ولا تمس الحلقوم بل سوه وردة على شكله الطبيعي ثم شده شدا محكما واتركه اياما ثم عالجه بالمراهم التى فيها قبض وتجفيف حتى يبرأ ان شاء الله وان كان الجرح قد اثر فى العظم ففتشها فان كان فيه شظايا من العظم فاجذ بها كلها ان تمكن منه وما لم تمكن فاتركه حتى يعفن الجرح ويبرأ او تسهل اخراجه - فان كان الجرح طريا فذر عليه الذرور الذى وصفنا فان تعفن فى الجرح عظم وصار ناصورا فعالجه بما ياتى ذكره فى بابه انشاء الله تعـ-

فى جراحات الصدر وما بين الكتفين

ان كانت طعنة رمح او سكين ورأيت لها غورا فانظر فان خرج منها الريح اذا تنفس العليل فاعلم انه جرح قتال فان لم يكن له غور وكانت طرية بدمها فلا تجعل فيها من اول وهله الذرور ولا تشدها لئلا تحتبس الدم فى غورها فترتفع الدم الى القلب فيقتل العليل ولكن اجعل فيها مرهما جذابا وحله فى النهار مرتين فان لم تحضرك مرهم فاجعل فى فم الجرح قطنة بالية لتمص ما تخرج منها من الرطوبات واجعل نوم العليل على الجرح لتسيل ما تجتمع فيه فان كان قد مضى للجرح ثلثة ايام او اكثر ولم تحدث بالعليل تشنج ولا خفقان ردى ولا ضيق فى النفس ورايت سائر احواله صالحة فاعلم ان الجرح سالم فعالجه بالفتل وسائر العلاج حتى يبرأ - فان تعذر برءه وقد نفتح دائما فاعلم انه قد صار ناصورا فعالجه من بابه ان شاء الله فان كان الجرح من قطع سيف او سكين وكان بسيطا فى سطح الصدر او الظهر فعالجه بما تقدم من الخياطة ان كان كبيرا او بالذرورات ان كان صغيرا فان كان قد اثر فى العظم وقطع منه شظايا ففتش الجرح وبادر باخراج تلك الشظايا ان كانت متبرية فان لم يكن متبرية فاتركها حتى تعفن الجرح فانها اسهل لاخراجها ان شاء الله - فاما سائر الجراحات الحادثة فى سائر الاعضاء فحكمها فى العلاج حكم ما ذكرنا ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس و الثمانون فی جراحة البطن وجراح المعاء وخياطتها

الخرق الذی یعرض للبطن قد یکون کبیرا ویکون صغیرا او وسطا فالکبیر قد تخرج منه معاء او عدة امعاء فیکون ادخالها وخیاطتها اشد واعسر والخرق الصغیر ایضا قد تعسر من وجه اخر فیلزم ان یکون ردها اعسر وان لم تبادر فی داخله الی موضعه من ساعته انتفخ وغلظ فعسر ادخاله فلهذا صار افضل الخروق المتوسطة لانه لا تعسر معه رد المعاء کما تعسر فی هذین النوعین واعلم ان خیاطة البطن علی اربعة اوجه الخیاطتان الاثنتان عامتان تصلح فی خیاطة البطن وفی خیاطة سائر جراحات البدن والخیاطتان الاخریان خاصتان تعم سائر الجراحات الا انهما اخص بخیاطة البطن وانا واصفها لک واحدة واحدة بشرح وبیان فاقول انه اذا کان الجرح صغیرا وخرج منه شیء من المعاء وعسر رده فذلک لاحد وجهین اما لصغر الخرق کما قلنا واما لان المعاء عرض له نفخ من قبل برد الهواء فاذا کان ذلک فینبغی ان تسخنه بان تغمس سفنجة او خرقة رطبة فی الماء الفاتر وحده او قد طبخ فیه اذخر وسعد وسنبل فتنطل به المعاء حتی تحل النفخ وقد تفعل ذلک الشراب ایضا الذی فیه قبض وهو افضل من الماء وحده فی تحلیل النفخ فاذا رایت النفخ قد انحل من قبل المعاء فتنطله بماء قد طبخ فیه خطمی وخبازی فانه یلین بذلک دخوله بایسر ما ینبغی فان تعذر رجوعه بعد هذا العلاج فشق فی الخرق قلیلا بالآلة التی تشق بها النواصیر والعلاج الاول اذا تمکن افضل من الشق وانما تضطر الی الشق بعد الضرورة وعجز الحیلة۔ وهذه صورة الآلة۔



الف قال کاتبه
الشراح حیث حرام الیبرح
افضلیة للاخیر لاسرع حر و لا تغیره
هذا اعتقادی وعلیه اموت ان شاء الله تعالی

یکون جهتها الواحدة المعوجة محدودة وجهتها الاخری غیر محدودة و الطرف الرقیق لا یکون برقة المبضع بل یکون افطس قلیلا و هی اٰله تشبه الصولجان کما تری فاذا اتسع الجرح و دخل المعاء فینبغی ان یکون رده علی شکله الطبیعی و مکانه الخاص به ان استطعت علی ذلک فهو افضل۔ واما اذا کان الخرق واسعاً و کان فی اسفل البطن فینبغی ان تضطجع العلیل علی ظهره و تجعل ساقیه ارفع من راسه و ان کان فی اعلی البطن فاجعل راسه وصدره ارفع من اسفله و کذلک ان کان الخرق فی احد الجهتین من البطن فاجعل قصدک و غرضک دائماً الناحیة التی فیها الجراحة ارفع من الناحیة الاخری و هکذا ینبغی ان تستعمله فی الجراحات العظیمة و فی الجراحات الوسطة و اما فی الجراحات الصغار فضعه علی حسب ما یمکنک ثم تحضر بین یدیک خادماً رفیقاً تمسک الخرق کله بیدیه و تجمع شفتیه ثم تکشف منه الملتوی بالخیاطة شیئاً بعد شئ و هذه صفة الخیاطة العامیة الواحدة و هو ان تاخذ ابرة او عدة ابر علی قدر سعة الجرح ثم تترک من طرف الخرق قدر غلظ الخنصر و تغرز ابرة واحدة من غیر ان تدخل فیها خیطاً فی حافتی الجلد مع الصفاق الذی تحت الجلد من داخل حتی تنفذها من تلک الناحیة و قد جمعت حاشیتی الجلد من داخل و حاشیتی الصفاق و صارت اربع طاقات ثم تشد بخیط متنی حول الابرة مرات من الجهتین جمیعاً حتی تجمع شفتا الجرح اجتماعاً محکما ثم تترک قدر غلظ الاصبع ایضاً و تغرز ابرة اخری حتی تشبکها بالخیط کما فعلت بالابرة الاولی و لا تزال تفعل ذلک بما تحتاج الیه من الابر حتی تفرغ و تتم الجرح کله و لیکن الابر متوسطة بین الغلظ و الرقة لان الابر الرقاق جداً سریعاً ما تقطع اللحم و الغلاظ ایضاً عسرة الدخول فی الجلد فلذلک ینبغی ان یکون وسطه فی الرقة و الغلظ و لا ینبغی ان تغرز الابرة فی حافة الجلد بالقرب نعما لئلا ینقطع اللحم

مسرعًا وينفتح الجرح قبل الالتحام ولا تبعد ايضا بالخياطة لئلا تمنع الجرح من الالتحام ثم
تقطع اطراف الابر لئلا تؤذى العليل عند نومه وتجعل له رفائد من خرقة كتان من كل
جهة تمسك اطراف الابر وتتركها حتى تعلم ان الجرح قد التحم وهذا النوع من الخياطة
بالابر هكذا اوفق من الجراحات الصغار لانه قد تكتفى فى خياطتها بابرة واحدة او اثنين
ونحوها واما صفة الخياطة الثانية العامية وهو ان تجمع بالخياطة الحواشى الاربع اعنى
حاشيتى الجلد وحاشيتى الصفاق فى مرة واحدة بابرة فيها خيط مفتول معتدل فى الرقة
والغلظ ثم اذا انفذت بالابرة هذه الحواشى الاربع رددت الابرة من الجهة التى ابتدأت
بها نفسها ليقع الخيط مشبكا من اعلى الجرح ليكون الخياطة على حسب خياطة الاكيسة
التى تشد بها المتاع وتجعل بين كل خياطة بقدر غلظ الاصبع الصغيرة وهذه الخياطة
تعرفها جميع الناس بهذه الخياطة كنت قد خيطت جراحة قد عرضت لرجل فى بطنه
كان قد جرح بسكين وكان خرق الجراحة ازيد من شبر وكان قد خرج من معائه نحو
شبرين من المعاء الاوسط وكان الخرق فى وسط البطن فرددته بعد ان اقام معاؤه خارج
من الجرح اربعة وعشرين ساعة فالتحم الجرح فى نحو خمسة عشر يوما ودعا الجنة حتى برأ وعاش بعد
ذلك سنين كثيرة يتصرف فى جميع احواله وكان الاطباء يحكمون عليه انه لا يبرأ البتة ومن
العجب انى لم اعالجه بمرهم لانى كنت فى موضع لا توجد فيه شئ من الادوية فكنت اضع على
الجرح القطن البالى مرتين فى النهار وانعقد غسله بماء العسل حتى يبرأ باذن الله تعالى
واما النوع من الخياطة الخاصة فانى اذكره على نص كلام جالينوس وهو ان نبتدأ بالخياطة
من الجلد وتدخل الابرة من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة فى الجلد وفى العضلة الذاهبة
على الاستقامة على طول البطن كله تركت الحافة من الصفاق فى الجانب الذى ادخلت
فيه الابرة وانفذت الابرة فى الحافة الاخرى من داخل الى خارج فى الحافة الاخرى
المراق فان انفذته فانفذها ثانية فى هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل

ودرحافة الصفاق الذی فی هذه الجانب وانفذ الابرة فی حافة الاخری من داخل الی
خارج وانفذ مع النفاذ لها فی حافة المراق الذی فی ناحیته حتی تنفذ فیها کلها ثم ابتدأ
ایضا من هذا الجانب بعینه وخیطه مع الحافة التی من الصفاق فی الجانب الاخری واخرج
الابرة من الجلدة التی یقربه ثم ردها فی تلك الجلدة وخیط حافة الصفاق التی فی
الجانب الاخری من هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التی من ناحیته واجعل
ذلك مرة واخری وافعله مرة بعد مرة الی ان تخیط الجراحة کلها علی ذلك المثال وجملة صفة
هذه الخیاطة ان تختاط خیاطة القرائین للفراء بأن تخیط الصفاق مرة من جهة واحدة
من حافة الجلد وان تترکه مرة من الجهة الاخری حتی تفرغ من عملك وآما النوع الثانی
من الخیاطة الخاصة التی ذکرها جالینوس ایضا وهذا کلامه نصًا وهو ان تخیطها
علی مثال ما تخیطها قوم من المعالجین بأن تجمعوا کل جزء الی نظیره المساوی له بالطبع
فیضمون حافة الصفاق الی حافته الاخری وحافة المراق الی حافته الاخری وذلك
یکون علی ما اصف لك ینبغی ان تغرز الابرة فی حاشیة المراق القریبة منك من
خارج وتنفذها الی داخل فیها واحدة وتدع حاشیتی الصفاق ثم ترد الابرة
وتنفذها من خارج الی داخل فی حاشیتی الصفاق کلتیهما ثم تردها ایضا وتنفذها
من داخل الی خارج فی حاشیة المراق الاخری التی فی الجانب المقابل وهذا الضرب
من الخیاطة افضل من الخیاطة العامة السهلة وهی الخیاطة التی
تقدم ذکرها فهذا کلام جالینوس ایضا وقال بعضهم قد یستقیم خیاطة البطن بابرتین
وذلك ان تدخل فیها خیطا واحدا وتبدأ بادخال الابرة من عندك وتنفذها
الی الجانب الاخر علی حسب خیاطة الاساکفة سواء واعلم ان الخرق اذا کان فی
وسط البطن فان خیاطته اعسر من سائر مواضع البطن فاما مداواة الجرح فحکمه
فی مداواته حکم سائر الجراحات وذلك انك اذا ادرکت الجرح طریا لما صه

النوع الثانی من الخیاطة

قبل ان تتغیرہ الهواء ورددت المعاء وخیطته واحکته. فاحمل علیه الذرور الملحم فان کان الجرح قد غیّرہ الهواء فاحمل علیه بعض المراهم التی تحضرك حتی تقیح وتسقط الخیوط ویلتحم الصفاق والمراق ثم تعالجه کعلاجك سائر الجراحات حتی یبرأ فان لم تحضرك ادویة فاحمل علیه منذ یبتدی بالقیح القطن البالی وابدله مرتین فی الیوم کما اعلمتك حتی یبرأ ان شاء الله تعالی. فانك لا تحتاج الی علاج اخر فی اکثر الاحوال اذا کانت الجراحة بسیطة فان خشیت ان یتشارك الجرح الاعضاء الرئیسة فی الالم فینبغی ان تغمس صوفا لینا فی الزیت المعتدل الحرارة او فی دهن الورد وتضعه حول المواضع التی فیما بین الاربیة والابط فان احس بوجع او عفن فی معائه فکثیرا ما یعرض ذلك فاحقنه بشراب[1] قابض اسود فاتر ولا سیما ان کان العفن قد بلغ فی المعاء وصار جرحا نافذا الی جوفه واعلم ان ما کان من المعاء الغلاظ فهو اسهل برءًا واما المعاء المعروف بالصائم فانه لا تقبل البرء من خراجة تقع فیه البتة وذلك لکثرة ما فیه من العروق وعظمها ولرقة جرمه وقربه من طبیعة العصب واما ان کان الذی برز من الجرح الثرب وادرکته طریا فرده علی حسب ردك للمعاء سواء فان مضی له مدة وقد اخضر او اسود فینبغی ان تشده بخیط فوق الموضع الذی اسود منه لئلا یعرض نزف دم فان فی الثرب عروقا وشریانات کثیرة ثم تقطع ما دون ذلك الرباط وتجعل طرفی الخیط متعلقة من اسفل الجراحة لیسهل علیك سله واخراجه عند سقوط الثرب ثم تخیط الجرح ان شاء الله.

ذکر الجرح الذی یعرض فی المعاء

فاذا عرض خرق فی المعاء وکان صغیرا فقد تمکن ان ینجبر فی بعض الناس من اجل انی رایت انسانا کان قد جرح بطنه بطعنة رمح وکان الجرح عن یمین المعدة فازمن الجرح وصار ناصورا تخرج منه البراز والریح فجعلت اعالجه علی انی لم اطمع فی برئه فلم ازل الاطفه حتی برأ فالتحم الموضع

[1] قال الکاتب الشراب متعفن فلا یجوز ادخاله ما قد عفن لانه نجس حرام حرمه الله ورسوله لا یجوز استعمال الشراب لمن الاسلام الذین یؤمنون بالله ورسوله ۱۲

الفصل السادس والثمانون فی ذکر اخراج المعاء

فلما رأيت الموضع قد التحم خشيت على العليل ان يحدث عليه حادث شر على جوفه فلم عرض له
من ذلك شر البتة وبقى فى افضل احواله صحيحا يأكل ويشرب ويجامع ويدخل الحمام
ويرتاض فى حركته وقد ذكر بعض اهل التجربة ان متى عرض فى المعاء جرح وكان
صغيرا فينبغى ان تخاط على هذه الصفة وهو ان تاخذ النملة الكبار الرؤس ثم تجمع
شفتا الجرح وتوضع نملة منها وهى مفتوحة الفم على شفتى الجرح واذا قبضت عليها
وشدت فيها قطع راسها فانه يلصق ولا تحل الفم ثم توضع نملة اخرى بقرب الاولى ولا تزال
تفعل ذلك بنملة بعد نملة على قدر الجرح ثم ترده وتخيط الجرح فان تلك الرؤس تبقى
لاصقة فى المعاء حتى يبرأ المعاء ولا تحدث بالعليل آفة البتة وقد تمكن
ان تخاط المعاء ايضا بالخيط الرقيق الذى يسيل من مصران الحيوان اللاصق به بعد
ان يدخل فى ابرة وهو ان يوخذ طرف هذا الخيط من المصران فيلبث نعما ثم تربط
فى طرفه خيط كتان رقيق مفتول ثم تدخل ذلك الخيط فى الابرة وتخاط به المصران ثم
ترد فى الخرق وهذا الضرب من الخياطة بالنمل والمصران انما هو على طريق الطمع والرجاء
واما ان كان الخرق كبيرا واسعا ولا سيما ان كان فى احد الامعاء الدقاق فليس فيه حيلة
ولا منه برء البتة

الفصل السادس والثمانون فى علاج الزكام والناصور

اعلم ان كل جرح او ورم اذا ازمن وتقادم وصار قرحا ولم يلتحم وكان تمد القيح دائما
لا ينقطع فيسمى على الجملة ناصورا فى اى عضو كان ونحن نسميه زكاما والناصور وهو
على الحقيقة تعقد متلبد صلب ابيض لا وجع فيه له تجويف كتجويف ريش الطير
لذلك سماه بعضهم ريشة - ويكون فى بعض الاوقات رطبا تمد دائما القيح وربما انقطعت
الرطوبة فى بعض الاوقات وقد يكون هذه الرطوبة كثيرة ويكون قليلة ويكون غليظة
ويكون رقيقة وقد تقدم مضى فى التقسيم عند ذكر الخراجات ان كل جراحة لا يبرأ ولا ينبت

فيها لحم فانما ذلك لاحد تسعة اسباب احدها اما لقلة الدم واما لرداءته واما لان في
داخلها او على شفتيها لحم صلب يمنع نبات اللحم الجيد واما لانها كثيرة الوضر والوسخ واما
لان القرحة في نفسها عفنة والمادة التي تمدها ردية الكيفية واما لان الدواء غير موافق
في علاجها واما لفساد وقع في البلدة من جنس الوباء واما الخاصية في البلدة كما يعرض
بمدينة سرقسطة التي يعرض فيها نضج الامراض و بطئ فيها برء الاورام بالطبع واما لان فيها
عظم او اجلاء او عدة عظام وقد بينت جميع هذه الاسباب وعلاماتها وعلاجاتها بالادوية
في التقسيم وينبغي لي ههنا ان نعرفك بعلاج الناصور والزكام الذي يكون بطريق العمل
باليد- اعلم ان الناصور قد يحدث في جميع اعضاء الجسم منها نواصير ينتهي الى اوراد
عظيمة وشريانات او الى عصب او الى صفاق او الى معاء او الى مثانة او الى ضلع من
الاضلاع او الى فقارة من فقارات الظهر او الى مفصل من المفاصل المركبة تركيبا كثيرا
مثل اليد والرجل ومنها ما يفضي الى قرب عضو رئيس و نحو ذلك فما كان من هذه
النواصير على هذه الصفة فهي من الامراض لعسرة البرء لا يقبل لعلاج والاشتغال
بها عبث وعناء وجهل فان كان من النواصير ما لم يصل غورها الى هذه المواضع
التي ذكرت ورجوت فطمعت في علاجها واردت ان يتوصل الى معرفة ذلك فخذ مسبارا
من نحاس او من حديد ان كان الناصور تمد على استقامة ففتشه به فان كان في
الناصور تعريج ففتشه بمسبار من رصاص رقيق لان الرصاص يلين جسمه فيسلس
عند الدخول و ينعطف نحو التعريج فان كان الناصور ذات افواه كثيرة لا تمكنك

قوله: رأيت في سير الاطباء ان طبيبا مسلما من الاطباء اندلس صنف كتابا بين فيه اسماء البلدان والممالك التي لها خاصية في دفع الامراض المختلفة ورتب كتابه هذا على ترتيب عجيب حيث ذكر مرضا وذكر بازائه اسم قرية او بلد او ملك او جزيرة لها خصوصية في دفعه

تلك الامراض حكما ان اطباء زماننا يجوزون سكونة بعض قلل الجبل [illegible] للامراض مرضى السل والبلاد بحسب المياه والابنية والاراضي وذكر ذلك الطبيب ايضا ان العلاج بالدواء والغذاء كما هو عادة الاطباء انما هو تطويل للعمل وعبث وزخرفة والله يفعل ما يشاء ١٢ [illegible]

ان يستدل عليها بالمسبار فاحقن منها فماً واحداً من افواهها فان الرطوبة التى تحقنها
به تسلك نحو الافواه الاخر فتسيل منها ثم استقص بالتفتيش على اى وجه امكنك
لتعرف ان كان هناك عظم او عصب اوكان الناصور قعرة بعيداً او قريباً اوكان ناصوراً
واحداً له افواه كثيرة وقف على جميع ذلك بمبلغ طاقتك من استخبارك العليل ووجود
الالم عند غمز يدك على الموضع ونحو ذلك من الدلائل والاسباب الحادثة للورم فاذا
وقفت على جميع ذلك وقوف حقيقة فحينئذ فصر الى العلاج على ثقة وهو ان تنظر
فان كان الناصور ظاهراً قريباً او فى موضع سالم بعيداً من مفصل او عصب او شريان
او وريد او احد المواضع التى ذكرت لك فشق الناصور على ما تقدم من وصفى و
انتزع ما فيه من الثاليل واللحوم الفاسدة واللحوم الزائدة وما ينبت فى فمه من
اللحم والثآليل ونحو ذلك وعالجه حتى يبرأ فان كان الناصور بعيد القعر وكان على استقامة
فينبغى ان تشقه من العمق قدر ما امكنك ثم تنقيه من جميع اللحوم الفاسدة ثم استعمل
الفتل الملتوية فى الادوية الحادة ودسها الى قعر الناصور الذى تدركه بالحديد افعل
به ذلك مرات حتى تاكل ذلك الدواء الحاد جميع ما بقى فى قعر الناصور من الفساد ثم
اجبره بالمراهم التى تنبت لحماً صحيحاً حتى يتبرأ فان لم يبرأ بذلك فاكوه على ما وصفنا
فان كان سبب الناصور عظماً وصح ذلك عندك ففتشه وشقه على ما اخبرتك
ان لم تمنعك ما نع من عرق او عصب او عضو رئيس كما قلنا فان انكشف اليك
العظم وكان فيه بعض الفساد والسواد فاجرده حتى تذهب فساده كله ثم عالجه
بما يلحمه حتى يبرأ- فان لم يبرأ ومد القيح كما كان تفعل فاعلم انك لم تصل الى جميع
استيصال الفساد فاكشف عليه ثانية واستقص جرده وتنقيته وابلغ جهدك ثم
اجبره- فان برأ والا فاعلم ان ذلك الفساد فى غور بعيد من الجسم لا تدركه فليس
لك فيه حيلة الا استلامه الى الطبيعة فان كان العظم الفاسد عظماً صغيرا

وامكنك جذبه فاجذبه بالكلاليب اللطاف التي تصلح لذلك فان كانت عظاما كثيرة
فاستقص جذبها كلها ولا تترك منها شيء جهدك فان اعترضك شيء من الرباطات
دونها ولم يكن في قطعها خطر فاقطع تلك الرباطات واللحوم ان كان هناك وخلص
العظام فان لم يتأت لك انتزاع العظام من وقتك فاحمل على الجرح ما تعفنه واتركه
اياما حتى تعفن ما حول تلك العظام من اللحوم والرباطات واحفظ الجرح ان لا يلتحم
ويضيق الشق الذي كنت قد شققت في خلال عملك بل ضع عليه ان خشيت قطنة
مغموسة في الكبريت المسحوق مع الزيت او قطنة مغموسة في المرهم المصري
او احد المراهم الخضر فانها اذا اعفنت تلك الرباطات وتفرق العظام سهل انتزاعها
وجذبها فان كان عظم واحد كبير مثل عظم الساق او عظم الفخذ ونحوه وكان الذي فسد
منه وجهه فقط فاجرده جردا بليغا حتى تذهب ذلك السواد والفساد ثم اجبر
الجرح فان كان الذي فسد منه جزء كبير وكان الفساد قد بلغ مخ العظم فلا بد
من نشره وقطعه كله الى ان ينتهي الفساد وحينئذ فعالجه حتى يلتحم وانا اخبرك
بكلام كان قد عرض لرجل في ساقه لتجعله مثالا وعونا على علاجك كان هذا الرجل
حدث السن من ابناء نحو ثلثين سنة قد عرض له وجع في ساقه عن سبب تحرك عليه
من داخل البدن حتى انصلت المواد الى الساق وتورم ورما عظيما ولم يكن له
سبب من خارج فتمادى به الزمان مع خطاء الاطباء حتى انفتح الورم وجرت منه
مواد كثيرة واسع في علاجه حتى تركم الساق وصارت فيه افواه كثيرة كلها تمد القيح
ورطوبات البدن تميل اليه فعالجوه جماعة من الاطباء نحو من عامين ولم يكن فيهم
حاذق بصناعة اليد حتى قصدت فرايت ساقه والمواد تسيل من تلك الافواه
سيلانا عظيما والرجل قد نحل جسمه واصفر لونه وادخلت المسبار في احد تلك
الافواه فافضى بي المسبار الى العظام ثم فتشت الافواه كلها فوجدتها يفضي بعضها

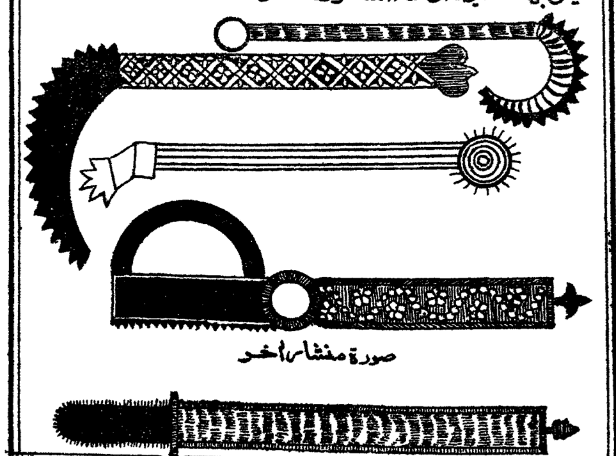
ن: ثم تضع عليه ان خشيت

ن: حينئذ

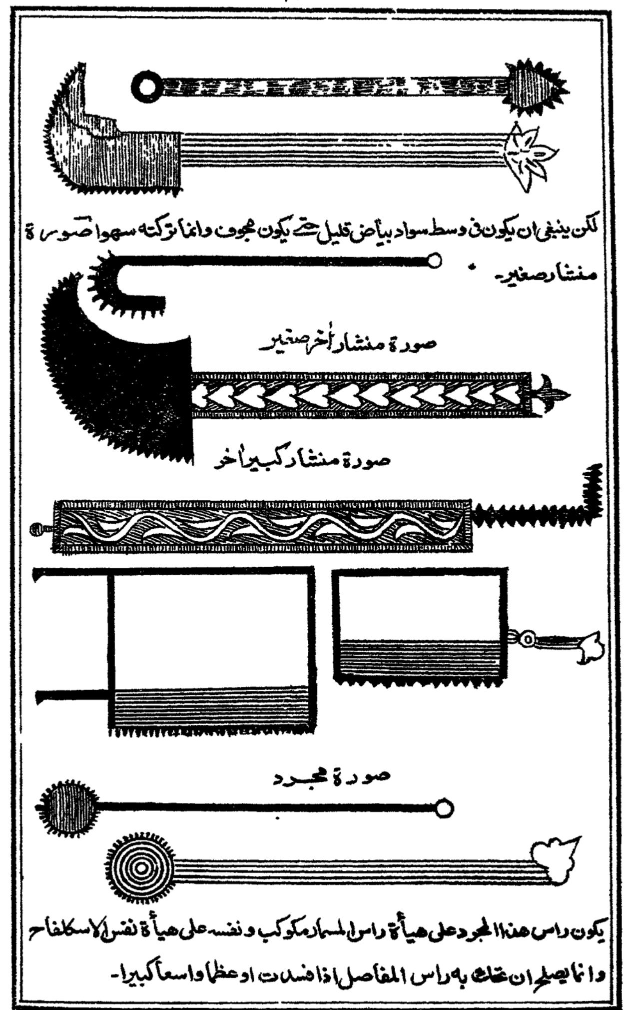
۱۲۰ الافواه

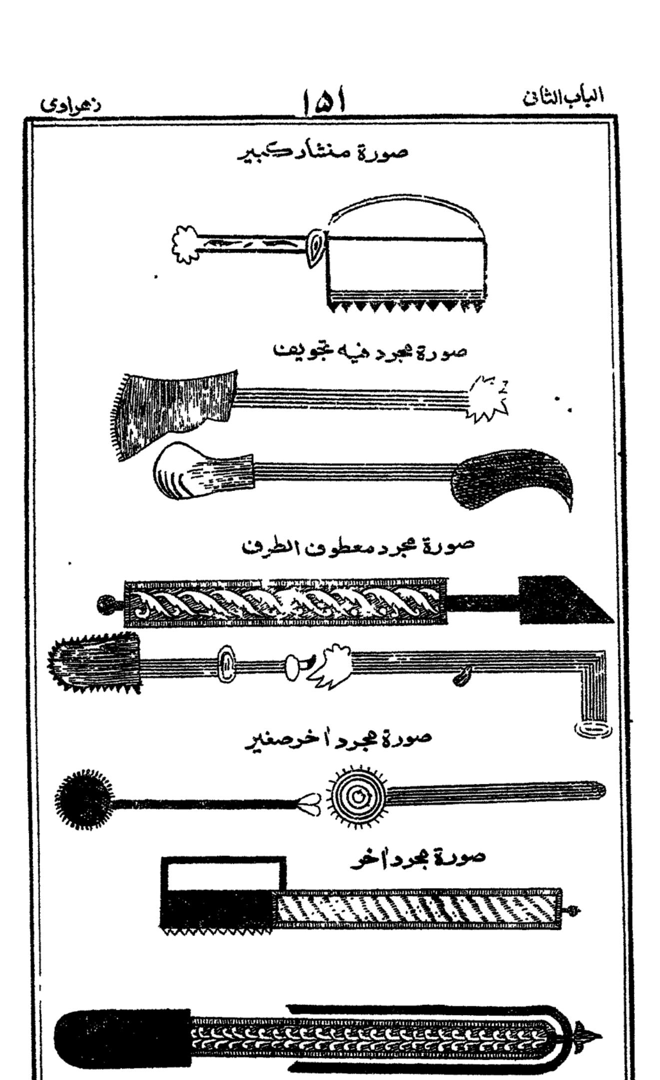
الی بعض من جمیع جهات الساق فبادرت وشققت علی احد تلک الافواه حتی کشفت
بعض العظم فوجدته فاسدا قد تاکل واسود وتعفن وتنقب حتی نفذ الی المخ فنشرت
ما انکشف لی وتمکن منز العظم الفاسد وانا اظن ان لیس فی العظم غیر ذلک الفساد الذی
قطعت فی نشره وانی قد استاصلته ثم جعلت اجبر الجرح بالادویة الملحمة مدة اطول
فلم یلتحم ثم عادت فکشفت عن العظم ثانیة فوق الکشف الاول فوجدت الفساد متصلا
بالعظم فنشرت ما ظهر لی ایضا من ذلک الفساد ثم رمت اجباره فلم ینجبر ولا التحم ثم
کشفت علیه ایضا فلم ازل اقطع العظم جزءاً جزءاً واروم جبره فلا ینجبر حتی قطعت
من العظام نحو من شبر واخرجته بمخه ثم جبرته بالادویة فالتحم سریعا وبرأ ۔ وانما
وجب هذا التکرار فی عمله وشقه لحالة ضعف العلیل وقلة احتماله وخوفی علیه الموت
لانه کان یحدث له فی کل الاوقات من افراط الاستفراغ غشی ردی فبرأ برأ تاما
ونبت فی موضع العظم لحم صلب وصلحت حاله فی جسمه وتراجعت قوته وتصرف فی
احواله ولم تتعرضه فی المشی آفة البتة فان کان العظم ناتئ فی موضع من الجسم انکسر
فینبغی ان تنشره علی هذه الصفة وهو ان تاخذ رباطا فتشده فی طرف العظم الناتئ
وتامر من تمده الی فوق وتصیر رباطا آخر من صوف اغلظ من الرباط الاول ثم تربطه
علی اللحم الذی تحت العظم وتمد طرفه فیجذب باللحم الی اسفل وانت تکشف اللحم عن الموضع
الذی ترید نشره لئلا توذی المنشار اللحم وتضع خشبة او لوحا تحت العظم من اسفل محکما
لانه اذا فعلت ذلک لم تمتنع المنشار من قطع العظم الفاسد وینبغی ان یکون النشر فوق
موضع الفساد قلیلا لئلا یکون فی تجویف العظم فساد فلا یظهر للحس فتضطر الی نشره مرة
اخری فان کان العظم فاسدا ولم تکن ناتیا بل تصل بعضه ببعض والفساد فی وسطه
او فی بعضه فتکشف اللحم عن جمیع جهاته کلها ثم تضع الخشبة من اسفل ثم تنشره من الجهة
الاولی حیث انتهی الفساد حتی یتصل النشر من الجهة الاخری ولیکن النشر علی بعد

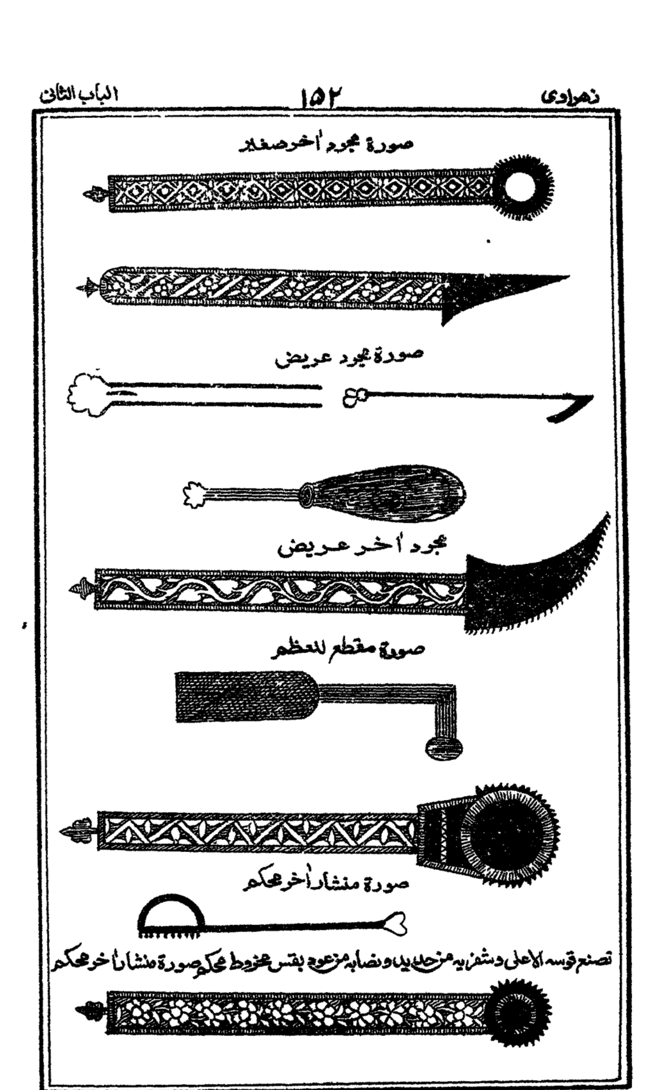
من الفساد قليلا كما قلنا فان كان الفساد فى مفصل قطعت المفصل الفاسد بعينه
و نشرت العظم حيث يتصل من الجهة الاخرى فان كان الفساد فى اتصال المفصلين
فليس فيه حيلة غير الجرد فان كان الفساد فى مشط اليد او مشط الرجل فالامر فى
علاجه عسر جدا ولكن ينبغى ان تفتش الفساد كيف ما ظهر لك وتجرده وتنقيه على اى
حال يمكنك وباى حيلة تستقيم لك متى لم يعترضك عرق او عصب فاعلم ان المقاطع
والمناشير تقطع هذه العظام كثيرة على حسب وضع العظام ونصبها وغلظها و دقتها
وكبرها وصغرها وصلابتها وتخلخلها فلذلك ينبغى ان تعد لكل نوع من العمل آلة تشاكله
لذلك العمل واعلم ان اعمال نفسها قد تدلك على نوع الآلة التى تحتاج اليها
اذا كانت معك دربة طويلة ومعرفة بفنون هذه الصناعة لان من بها الصناعة
وشاهد ضروبا من الامراض فقد يستنبط لنفسه ما يشاكله من الآلات لكل مرض
وانا مصور لك فى آخر هذا الباب عدة آلات تجعلها امثلة تحتذى عليها و قياسا
تقيس بها على غيرها ان شاء الله صورة منشار

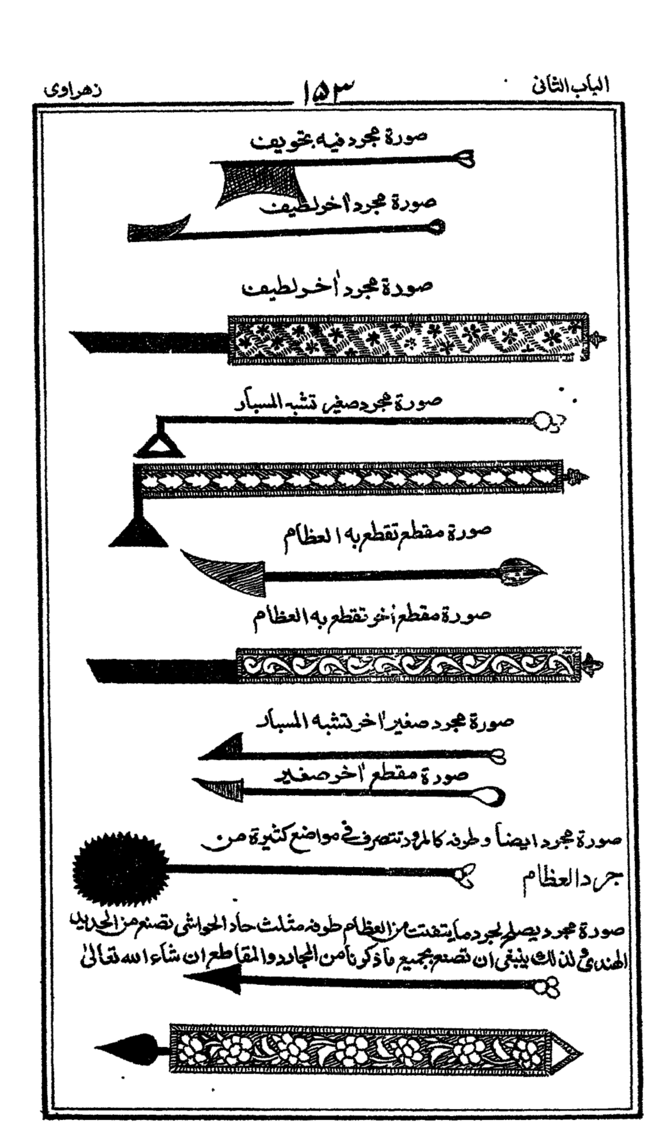


صورة منشار آخر


لكن ينبغي ان يكون في وسط سواد بياض قليل حتے يكون مجوف وانما تركته سهوا صورة
منشار صغير۔
صورة منشار آخر صغير
صورة منشار كبير آخر
صورة مجرد
يكون راس هذا المجرد على هيأة راس المسمار مكوكب و نفسه على هيأة نفس الاسكلفاح
وانما يصلح ان تحك به راس المفاصل اذا فسدت او عظما واسعا كبيرا۔


صورة منشار كبير
صورة مجرد فيه تجويف
صورة مجرد معطوف الطرف
صورة مجرد اخر صغير
صورة مجرد اخر


صورة مجرد اخر صغير
صورة مجرد عريض
مجرد اخر عريض
صورة مقطع للعظم
صورة منشار اخر محكم
تصنع قوسه الاعلى وشفرتيه من حديد ونصابه من عود بقس مخروط محكم صورة منشار اخر محكم


صورة مجرد فيه بجويف
صورة مجرد آخر لطيف
صورة مجرد آخر لطيف
صورة مجرد صغير تشبه المسبار
صورة مقطع تقطع به العظام
صورة مقطع آخر تقطع به العظام
صورة مجرد صغير آخر تشبه المسبار
صورة مقطع آخر صغير
صورة مجرد ايضاً وطرفه كالمرود تتصرف في مواضع كثيرة من جرد العظام
صورة مجرد يصلح لجرد ما يتفتت من العظام طرفه مثلث حاد الحواشي تصنع من الحديد الهندي و لذلك ينبغي ان تصنع جميع ما ذكرنا من المجارد والمقاطع ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والثمانون فى قطع الاطراف ونشر العظام

قد تعفن الاطراف اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل فاذا عالجت ذلك الفساد بعلاج الادوية ولم ينجع العلاج ورأيت الفساد تسعى فى العضو لا يرده شئ فينبغى ان يقطع ذلك العضو الى حيث بلغ الفساد لتنجو العليل بذلك من الموت او من بلاء هو اعظم من فقد العضو وعلامة من عرض له ذلك ان يسود العضو حتى تظن ان النار احرقته او يعفن بعد السواد حتى يسعى ذلك العفن اما الى ما يلى ذلك العضو وتاخذ فى جملة البدن فبادر بقطعه وكذلك ان كان سبب الفساد عن لسع بعض الهوام كعقرب البحر والافعى او الرتيلاء ونحو ذلك فان كان الفساد او اللسعة فى طرف الاصبع فاقطع الاصبع ولا تمهل الفساد او اللسع حتى تاخذ فى الكف الذراع فان اخذ فاقطع الذراع عند المرفق فى المفصل نفسه فان جاز الفساد ورأيته اخذ الى نحو المنكب فان فى ذلك موت العليل واستعمل غير ذلك من العلاج على قدر الطاقة وكذلك تفعل بالرجل اذا اخذ الفساد فى الاصبع فاقطع الاصبع عند حد السلاميات فان اخذ فى مشط الرجل فاقطع الرجل باسرها فان صعد الى الركبة فاقطع الساق عند مفصل الركبة فان كان الفساد قد بلغ فوق الركبة فليس فيه حيلة الا الترك واسلام العليل الى الموت وصفة قطع العضو او نشره ان تشد رباطا فى اسفل الموضع الذى تريد قطعه وتشد رباطا آخر فوق الموضع ويمد خادم الرباط الواحد الى اسفل وخادم آخر الرباط الاعلى الى فوق وتجرد انت اللحم بين الرباطين بمبضع عريض حتى ينكشف اللحم كله ثم تقطع او تنشر وينبغى ان تضع من جميع الجهات خرق الكتان لئلا يمس المنشار الموضع الصحيح فيعرض للعليل الم زائد وورم حار فان حدث نزف دم فى خلال عملك فاكو الموضع بسرعة واحمل عليه بعض الذرورات القاطعة للدم ثم عد الى علاجك حتى تفرغ ثم اربط العضو المجروح برباط يصلح له وعالجه حتى يبرأ انشاء الله.

وانا اخبرك بمثال عرض لرجل فی رجله هذا العارض بعینه الذی اصف لك وذلك انه حدث فی رجله سواد معرقة تشبه حرقة النار وكان ذلك الفساد اول ما حدث فی اصبعه حتی اخذ الرجل كله فبدر الرجل من ذاته لما رأی الفساد یسعی فی العضو مع شدة ما كان یجد من الوجع والحرقة فقطعه عند المفصل فتبرأ فلما مضی له زمان طویل عرض لذلك الفساد نفسه فی اصبع یده السبابة فقصدنی فرمت ردع ذلك الفضل بما حملت علی الید من الادویة بعد تنظیف لبدنه فلم یرتدع الفضل وجعل تسعی فی الاصبع الاخری حتی اخذ الفساد فی الید فدعانی الی قطع یده فابیت علیه رجاءً منی بأردا ع ذلك الفضل وخشیت ایضاً علیه عند قطع یده الموت لان قوة الرجل كانت علی لسقوط فلما یئس منی انصرف الی بلده فبلغنی عنه انه بادر فقطع یده بأسرها فبرأ وانما حكیت هذه الحكایة لیكون عوناً علی ما یقع من جنس هذا المرض و لیكون دلیلا تستدل به و تعمل علیه ان شاء الله تعالی

الفصل الثامن و الثمانون فی علاج المخابی وكیفیة حقنها بالادویة

اذا احدث ورم فی بعض الاعضاء اللحمیة وطال مدة الورم حتی تجمع مدة ثم انفجر او بط وخرج جمیع ما كان فیه من المدة وبقی الموضع فارغاً كانه وعاء والجلد الذی علیه كالخرقة قد رق ولم یكن له بالغ فی فساده ان اثر فی العظم ولا فی العصب ولا فی رباط من هنا استحق ان یسمی مخبأ ولم یسمی ناصوراً الا ان یطول مدته حتی یوثر الفساد فی شیء من هذه الاعضاء فحینئذ یسمی ناصوراً او زكاماً وعلاجه ان تقطع ذلك الجلد كله كالمدور ولا سیما ان كان قد رق وصار كالخرقة وتیقنت انه لا یلصق الموضع لفساده فان رجوت ان یلصق الجلد ولم یكن بلغ منه الفساد ذلك المبلغ وكان فی الجلد ثخن من اللحم فعالجه بالحقنة وهو ان تنظر الی المخبأ فان كان كبیراً او القیح الذی تمد منه منتن الرائحة فاحقنه بالدواء المصری الذی هو خل و زیت وعسل و زنجار اجزاء سواء تجمع فی اناء ویطبخ

على النار حتى تجمد الدواء فتاتى في ثخن العسل ثم تاخذ منه حاجتك وترققه بالماء والعسل
وتحقن به المخبأ وتسد فمه وتترك الدواء فيه قدر ساعتين ثم تخرجه بالعصر تفعل ذلك
اياما حتى تنقى المخبأ وتذهب النتن وقد تحقن بماء الرماد اذا لم تحضرك هذا الدواء
وهو ان تاخذ رماد حطب الكرم او رماد حطب البلوط والق عليه الماء ثم اصفه
واحقن به حتى تتيقن بان المخبأ قد انغسل فان لم يكن في العليل احتمال على الدواء
المصرى ولا ماء الرماد فاحقنه بماء وعسل قد خلط فيه شئ من الزنجار المسحوق
او تحقنه بالعسل والشراب ممزوجين لان من شان العسل ان ينقى ويغسل والشراب
يلزق المخبأ ولا سيما اذا كان الشراب فيه فضل قبض ويبس واذا فعلت ذلك مرات
وتيقنت ان المخبأ قد ذهب فساده فاحقنه بما ينبت اللحم فيه مثل ان تاخذ من
المرهم النخلى وتحله بدهن ورد وشراب قابض وتحقنه ببعض الادوية والمراهم
الاخرى التى اثبتنا صفاتها فى مقالة المراهم فان كان فم المخبأ ضيقا لا يسع فيه انبوب
المحقن فوسعها بالحديد قليلا او ضع فيه فتيلا ملتوتا فى المرهم المصرى ومرهم الباسليقون
حتى يتسع وكذلك ان كان الفم ايضا واسعا فاجمع شفتيه بالخياطة واترك منه على
قدر ما يدخل فيه المحقن بلا مزيد وكذلك ان كان فمه الذى يسيل منه القيح مرتفعا
الى فوق فشقه فى اخفض مكان فيه ليسيل منه القيح الى اسفل لان القيح اذا احتقن
فى غور المخبأ منع اللحم ان ينبت فيه فان لم يمكنك شق نحو اسفله على ما تريد فرم على
ان تنصب العضو نصبة يسيل القيح منه بسهولة على حسب ما يتهيأ لك ورم ان
لا يحتبس فيه شئ من القيح البتة وتاخذ الادوية الملحمة التى توضع على المخبأ المشاكلة
لما تريد وتمده على خرقة كتان وليكن الخرقة قدر ما تعمر بها المخبأ كله ثم تقرض
بالمقص قبالة فم المخبأ ثقبة واسعة من فم المخبأ قليلا ثم تمد من المراهم اللينة على
خرقة اخرى على قدر الثقب وتضعه عليه رتبا منفصلا عن فم المخبأ ليسهل خروج القيح

له تحبس العسل بالشراب الذى هو حرام على المسلمين ١٢

منه ولا تزیل الخرقة الکبیرة الا بعد ایام عدة واما التی علی فم الخبا فهی التی تزیلها فی کل وقت لتخرج ما اجتمع فیه من القیح ولتعرف ما یسیل منه من الصدید هل هو کثیر او قلیل او نضیج او غیر نضیج ومع هذا ایضا فتفقد موضع الخبا نفسه هل تحس صاحبه فیه بوجع ام لیس فیه وجع وهل فیه ورم ام لیس فیه ورم فاذا تمادی علاجک هکذا ورأیت المادة التی تخرج یسیرة علی فم الخبا فاعلم ان الخبا قد التصق او قارب الالتصاق فحل خله من غد او فی الیوم الثالث ومتی حللت الجرح فابدل الخرق بغیرها وجدد المرهم فان خرج من الخبا بعد مدة طویلة صدید رقیق فلا تیأس من التصاقه فان برأه قریب لان من الناس من یبطی نبات اللحم فی جراحاته ومنهم بضد ذلک فان خرج من الخبا بعد ایام کثیرة قیح غیر نضیج فاعلم ان الخبا لم یلتزق فان ابطأ التزاق الخبا وطال امره فزد فی تجفیف الادویة ولیکن ادویة یکون فی قوامها رطبة وفی قوتها یابسة مثل المرهم النخلی اذا کان قد زید فیه فضل زیادة من القلقطار ومن ابلغ ما تعالج به ان یوخذ المرهم النخلی وتحل بدهن الورد وترش علیه الشراب العتیق المعتدل فی قوامه ثم تعجنه به وتستعمله وقد تفعل مثل هذا الفعل اذا لم یحضرک المرهم النخلی العسل اذا طبخته حتی تغلظ واستعملته او تاخذ من المر والصبر والکندر وتسحق الجمیع وتذره علی العسل وهو علی النار ثم تطلیه علی خرقة وتشده علی الخبا وتطلی بالعسل الذی طبخت حتی غلظ وتذر علیه العقاقیر وتضع علیها الخرق وتسده وقد یستعمل فی مثل ذلک الزراوند الطویل واصل السوسن الاسمانجونی ودقیق الکرسنة والقنطوریون مفردة استعملتها او مجموعة تسحقها وتنخلها وتذرها علی العسل الذی وصفت وتستعمله فان طال امر الخبا ولم یبرأ بهذا العلاج فاعلم ان فی غوره فسادا او قد اثر فی العظم او فی سائر الاعصاب الصلبة او الرباطات فعالجه علاج الناسور علی ما تقدم ان شاء الله تعالی

الفصل التاسع والثمانون فی علاج الداخس والظفر المرضوض

ذا بعینه

لانه حرام علی المسلمین ولا شفاء لهم فیه ١٢ منه

وقطع الاصبع الزائدة وشق التحام الاصابع

الداخس هو لحم كثير ينبت تحت ظفر ابهام اليد او الرجل وربما ينبت فى سائر الاصابع. اذا طال امره واهمل علاجه فورم وربما حاد او فسد وقاح حتى تاكل اعلى الظفر وربما فسد كله وربما بلغ الفساد الى العظم حتى يكون له رائحة منتنة وتصير طرف الاصبع عريضا ويكون لونه كمدا فاذا عالجته بما ذكرنا فى التقسيم ولم ينجع علاجك فينبغى ان تقطع بالحديد جميع الفضلة التى نبتت من الظفر ثم تكوى الجرح بعد ذلك فان الكى فى هذا ينفع جدا واما ان كان العظم صحيحا وكان الظفر ايضا صحيحا وكانت الزاوية الحاوية من الظفر قد امت اللحم الى داخل وجعلت تخسه و توذيه فينبغى ان تضع مرودا رقيقا تحت زاوية الظفر الذى تخس اللحم وترفعه الى فوق وتقطع ذلك اللحم برفق وتضع على ما بقى من اللحم من الادوية المحرقة الاكلة حتى يذهب جميعه ثم تعالجه بالمراهم حتى يبرأ واما ان كان الفساد قد اثر فى العظم فينبغى ان تقطع ذلك العظم وتخرجه فانه لا يبرأ ما دام فيه عظم فاسد البتة فان رأيت التاكل والفساد قد سعى فى الاصبع فاقطعه فى حد السلاميات على ما تقدم ذكره ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان اصاب الظفر ضربة او رض وحدث فيه وجع شديد فينبغى ان تفصد العليل اولا ثم تشق الظفر بمبضع حاد شقا محرفا من فوق الى اسفل وتحفظ من ان تبلغ بالشق الى اللحم الذى تحت الظفر فانك تحدث بذلك على العليل وجعا شديدا او يكون سببا لنبات لحم زائدة فى الموضع ثم عالج الموضع بما تسكن الاوجاع واما الاصبع الزائدة التى يتولد فى بعض ايدى الناس فربما كانت لحمية كلها وربما كانت فى بعضها عظام وربما كان فيها ظفر ويكون نبات بعضها فى اصل مفصل بعض الاصابع او يكون نباتها فى بعض سلاميات الاصبع لا يتحرك والتى ينبت عند مفصل الاصبع ربما تحركت فما كان منها لحما فقطعه يسهل وذلك ان تقطعه عند اصله بمبضع عريض واما التى نباتها

فی اصل المفصل فعلاجها عسر فتنکب قطعها و اما التی تنبت فی الاصبع عند ملاسلامیات فینبغی ان تقطع اولحمها قطعا مستدیرا الی العظام تاخذ المناشیر الموافقة لذلک ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی وأما الالتحام الذی یعرض للاصابع بعضها ببعض فکثیرا ما یعرض ذلک اما ما یولد به الانسان واما عن اندمال جرح او حرق نار ونحو ذلک فینبغی ان تشق ذلک الالتحام حتی ترجع الاصابع علی هیأتها الطبیعیة ثم تضع بینها فتلا او خرقا مشربة فی دهن الورد لئلا یلتحم سریعا و تفرق بینها او تجعل بینهما صفیحة رصاص رقیقة حتی یندمل الموضع علی ما ینبغی وکذلک ان عرض الالتحام لبعض الاصابع بالکف فتشق ذلک الالتحام علی حسب ما یتهیأ و یصلح به شکل ان شاء الله تعالیٰ

الفصل التسعون فی قطع الدوالی

الدوالی هی عروق ملتویة غلاظ مملوة فضولا سوداویة تحدث فی اکثر اعضاء الجسم واکثر حدوثها فی الساقین ولاسیما فی سوق الشیوخ الاکارین والحمالین فینبغی اولا ان یستعمل نقص البدن من المرة السوداء مرات نقصا قویا ثم افصد صاحبها الباسلیق واما علاجها بالحدید فیکون علی ضربان احدها ان تشق وتخرج الدم الاسود والآخر ان تسل العرق وتخرج باسرها فاما شقه فعلی هذه الصفة تنطل الساق اولا بالماء الحار نعما حتی یتحلل الدم الغلیظ العکر ثم تشد ساق العلیل من فوق فخذه الی اسفل رکبته بعامة ثم تشق العرق فی موضع واحد او فی موضعین او فی ثلثة شقا واسعا ثم تسلب الدم الاسود بیدک من اسفل الساق الی فوق ومن فوق الی اسفل ثم تخرج من الدم القدر الذی تراه کافیا وما تحمل قوة العلیل ثم تربطه و تامره باجتناب الاغذیة المولدة للمرة السوداء و یعاد الاستفراغ والفصد متی امتلت العروق واضر ذلک بالعلیل واما سله فیکون علی هذه الصفة تحلق ساق العلیل ان کان فیه

شعر کثیر ثم تدخله الحمام او تنطل ساقه بالماء الحار حتی تحمر و تلك العرق او ترتاض رياضة قوية ان لم يحضرة حمام حتى تسخن العضو ثم تشق الجلد قبالة العرق شقا بالطول اما فی آخره عند الركبة و اما فی اسفله عند الكعب ثم تفتح الجلد بالصنانير و تسلخ العرق من كل جهة حتى تظهر للحس هو عند ظهوره تراه احمر قانيا فاذا تخلص من الجلد تراه ابيض كانه الوتر ثم تدخل تحته مرودا حتى اذا ارتفع و خرج من الجلد علقه بصنارة عمية ملساء ثم تشق شقا آخر يقرب من ذلك الشق بثلثة اصابع ثم اسلخ الجلد من على العرق حتى تظهر ثم ارفعه بالمراود كما فعلت و علقه بصنارة اخرى كما فعلت اولا ثم تشق شقا آخر او شقوقا كثيرة ان احتجت الى ذلك ثم سله و اقطعه فی آخر الشق عند الكعب ثم اجذ به و سله حتى تخرجه من الشق الثانی ثم اجذ به الى الشق الذی فوقه و افعل ذلك حتى تجذ به من الشق الثالث على الشقوق كلها حتى اذا خرج جميعه فاقطعه فان لم يجبك للجذب و السل فادخل ابرة بخيط قوی مثنی و اربطه و اجذ به و ادخل تحته المرود و افتل به يدك الى كل جهة حتى تخرج و تحفظ لا ينقطع فانه ان انقطع عسر عليك سله جدا او يدخل على العليل منه مضرة فاذا اسللته كله فضع على موضع الجراحات صوفا مغموسا فی شراب و دهن و رد او زيت و عالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان كان الدالية متشنجة ذات تعاريج لها التواء الى الجهات و لم يكن على استقامة كما قلنا فينبغی ان تشق عليها عند كل جهة من تعاريجها و مواضع التواءها ثم تعلقها بالصنانير حتى تسلها باجمعها و تحفظ عند شقك عليها ان تقطع العرق او تخرجه فانه يعسر عليك سله فتحفظ جهدك ان شاء الله تعالى

صورة المسل الذی تشق به الدالية

ﻪ قال الخ ... الشراب ... [illegible]



لا یکون لها تعقیف کسائر الصنانیر ولا یکون حادة الطرف لئلا تخرج العرق ویکون غلیظة الانثناء ملساء لانها ان کانت رقیقة قطعت العرق برقتها بل یکون غلیظا کما قلنا۔

الفصل الواحد والتسعون فی سل العرق المدنی

هذا العرق یتولد فی الساق فی البلدان الحارة کالحجاز وبلدان العرب وفی الابدان الحارة القضیفة القلیلة الخصب وربما تولدت فی مواضع اخر من البدن غیر الساقین وتولده عن عفونة تحدث تحت الجلد کما تحدث فی داخل الابدان الحیات والدود وحب القرع والدود المتولد بین الجلد واللحم وعلامة ابتداء حدوث هذا العرق ان تحدث فی الساق تلهب شدید ثم ینتفط الموضع ثم یبتدئ العرق تخرج من موضع ذلك التنفط کانه اصل نبات او حیوان فاذا ظهر منه طرفه فینبغی ان تلف علیه قطعة صغیرة من رصاص یکون وزنها درهم کیل الی درهمین و تعقد وتترك الرصاص معلقا من الساق کلما اخرج منه شئ الی خارج لففته فی الرصاص وعقدته فان کان کثیرا فاقطع بعضه والف الباقی ولا تقطعه من اصله قبل ان تخرج کله لانك ان قطعته تقلص ودخل فی اللحم فاحدث ورما وعفنا فی الموضع وقرحة ردیة فلذلك ینبغی ان تداوی و تجر قلیلا قلیلا حتی تخرج عن اخره ولا تبقی منه شئ فی البدن وقد تخرج

من هذا العرق فی بعض الناس ما یکون فی طوله خمسة اشبار وعشرة وقد بلغنی انه خرج لرجل من عشرین شبرا فان انقطع فی عملک فادخل المراود فی ثقبته وبطه بطا طویلا مع البدن حتی تنفرغ کل ما فیه من مادة وحاول تعفن الموضع بالادویة ایاما ثم عالجه بعلاج الاورام وقد یکون هذا العرق ذا شعب کثیرة ولاسیما اذا ظهر فی مفصل الرجل او فی الرجل نفسه فیحدث له افواه کثیرة وتخرج من کل فم شعبة فعالجه کما ذکرنا فی التقسیم فی ما تقدم ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی والتسعون فی الشق علی الدود المتولد تحت الجلد ویسمی علة البقر

هذا المرض یسمی فی بعض البلدان عندنا علة البقر من اجل انها کثیرا ما یعرض للبقر وهی دودة صغیرة واحدة یتولد بین الجلد واللحم ویدب فی الجسم کله صاعدا اوهابطا تبین للحس عند دبیبها من عضو الی عضو حتی تخرق حیث ما خرقت من الجلد موضعا وتخرج وکونها من عفونة بعض الاخلاط کما یعرض للدود والحیات وحب القرع فی البطن وانما یتوقع من اذیتها انها اذا دبت فی الجسم وارتفعت الی الراس وبلغت الی العین فربما نقبت فیه وخرجت فابطلت العین ویعرض ذلک کثیرا فاذا اردت علاجها واخراجها فانما یکون ذلک عند دبیبها وظهورها للحس فینبغی ان تشد ما فوقها وتحتها برباط شدا جیدا ثم شق علیها واخرجها فان غاصت فی اللحم ولم تجدها فاحمل علی الموضع الکی بالنار حتی تحرقها واعظم ما یتوقع افسادها للعین کما قلنا فان رأیتها قد صارت فی الراس قرب العین فشد تحتها علی الجبین شدا جیدا ثم شق علیها واخرجها وینبغی ان یتعاهد العلیل تنقیة جسمه بالادویة المسهلة للاخلاط العفنة الردیة وان یتحفظ من الاغذیة المولدة للعفونة ان شاء الله تعالی

الفصل الثالث والتسعون في الشق على المرض الذي يعرف بالنافر

هذا المرض الذي يسمى في بلدنا النار النافر هو وجع يعرض في بعض الاعضاء ثم ينتقل من عضو الى عضو وقد رأيته على ما اصفه لك - دعيت الى امرأة عليلة في بعض البوادي فكشفت عن ذراعها فرأيت نفخا يسيرا في عرق حبل الذراع فلما بقيت ساعة رأيت ذلك النفخ يدب مع الزند كما يدب الدود صاعدا الى منكبها باسرع ما يمكن ان يكون كالزيبق اذا سال من موضع الى موضع فزال الوجع من ذلك المكان وثبت في المنكب ثم قعدت ساعة تجري في سائر الجسم حتى صار في الذراع الآخر ثم حكت الى انه يدب في جسمها كله على ما شهدت فعجبت من سرعة انتقاله من عضو الى عضو ولم يكن قبل رأيت هذا المرض هكذا على هذه الصفة الا اني رأيت جماعة يجدون الوجع ينتقل من عضو الى عضو ولم اره بعيني كما رأيته في هذه المرأة ولم اقدر ذلك الا ان يكون من اجل ان المرأة كانت من اهل البادية يابسة البدن مكشوفة العروق فمن هذا ظهر لحس ذلك الريح المنتقل فوجب ان لا تظهر على هذا القياس في اهل الرفاهية والابدان الرطبة الخفية العروق فاذا اردت علاجه واحس صاحبه بالوجع فان ظهر عليك بالعيان كما ذكرنا فشد فوقه وتحته بالعجلة وشق عليه حتى تخرج ذلك الريح المنتقل المحتقن في المكان فان لم تره بعينك فعالجه بنفض البدن وبما تنقى الرياح وتفشها مثل حب المنتن وحب السكبينج ونحوها من الادوية ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والتسعون في اخراج السهام

السهام قد تختلف بحسب انواعها وبحسب المواضع التي يقع فيها من الجسم واما اختلافها بحسب انواعها فان منها كبار وصغار ومنها مجوفة ومنها مصمتة

ومنها ما لها ثلاث زوايا او اربع زوايا ومنها ما لها الستة ومنها ما لها شظايا واما التي يكون بحسب الاعضاء التي تقع فيها فتكون على ضربين اما ان يكون الاعضاء من الاعضاء الرئيسة مجوفة مثل الدماغ والقلب والكبد والرية والكليتين والمعاء والمثانة ونحوها فمتى وقع سهم في احد هذه الاعضاء وظهرت لك علامات الموت التي انا واصفها لك بعد ينبغي ان تجتنب اخراج ذلك السهم منها فان الموت يلحق صاحبها في اكثر الاحوال ومتى لم تظهر لك هذه العلامات الردية ولم يكن السهم توارى في غور العضو فاخرجه وعالج الجرح فمن علامات الدماغ اذا وقع فيه سهم وانفذ العظم وجرح الصفاق الذي على الدماغ فانه يعرض من ذلك صداع شديد وسدر ودوار وحمرة في العينين والتهاب وحمرة اللسان وتشنج واختلاط عقل وقذف مرة وربما خرج الدم من المنخرين او الاذنين وربما انقطع الكلام وذهب الصوت وخرج من موضع الجرح رطوبة بيضاء تشبه العصيدة وتخرج منها مثل مائية اللحم فان ظهرت لك هذه العلامات فامسك عن علاج واخرج السهم ان كان لم تخرج واما علامات السهم اذا وقع في القلب وكان قريبا من الثدي اليسرى احس به كانه قد نغرز في شئ صلب لا في شئ فارغ وربما كانت السهم حركته تشبه حركة النبض وتسيل من الجرح دم اسود ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق بارد وغشي فاعلم ان الموت نازل لا محالة وعلامة السهم اذا جرح الرية خروج دم زبدي من الجرح والاوعية التي تلي العنق تتورد وتتغير لون العليل ويتنفس تنفسا عاليا وتطلب استنشاق الهواء البارد فان وقع السهم الحجاب الذي في الصدر فانه يكون قريبا من الاضلاع الصغار ويكون التنفس عظيما مع وجع شديد ابهر وتحرك جميع اعضاء المنكبين وان وقع السهم الكبد اتبع ذلك وجع شديد ثم خرج من الجرح دم تشبه الكبد في حمرته وان وقع السهم المعدة فربما خرج من الجرح من الغذاء شئ

غیر منهضم وامرہ ظاهر وان واقع السهم البطن وتشبث فیه وخرج شیء من البراز من
الجرح او الثرب او المعاء قد انخرق فلا طمع فی علاجه ولا فی اخراج السهم فان واقع السهم
المثانة وتخرج البول وبرز منها شیء الی خارج واشتد الالم علی العلیل فاعلم انه هالك
فاما سائر الاعضاء كالرئة والعنق والحلق والكتف والعضد وفقار الظهر والترقوة
والفخذ والساق ونحوها من الاعضاء فقد تسلم علی الامر الاكثر متی لم یصادف السهم
شریانا او عصبا ولم یكن السهم مسموما وانا اخبرك ببعض ما شاهدت من امر هذه
السهام لتستدل بذلك علی علاجك وذلك ان سهما كان واقع لرجل فی ماق عینه
فی اصل الانف فاخرجته له من الجهة الاخری تحت شحمة اذنه وبرأ ولم یحدث فی عینه
مكروها واخرجت سهما اخر لیهودی كان قد واقعه فی شحمة عینه تحت الجفن الاسفل
وكان السهم قد تواری ولم الحق منه الا طرفه الصغیر الذی یلصق فی الخشبة وكان
سهما كبیرا من سهام القسی التركیة مربع الحدید املس لم یكن فیه اذنان فبرأ الیهودی
ولم یحدث فی عینه حادث سوء واخرجت سهما اخر من حلق نصرانی وكان السهم عربیا
وهو الذی له اذنان فشققت علیه بین الاوداجین وكان قد غار فی حلقه فلطفت به حتی
اخرجته فسلم النصرانی وبرأ واخرجت سهما اخر لرجل كان قد واقعه فی بطنه وقدرت
انه سیموت منه فلما بقی مدة ثلثین یوما او نحوها ولم تتغیر علیه شیء من احواله شققت
علی السهم وتحیلت علیه واخرجته ولم یعرض له حادث سوء ورأیت رجلا واقعه سهم
فی ظهره فالتحم الجرح علیه فلما كان بعد سبعة اعوام خرج السهم فی اصل فخذه ورأیت
امرأة قد واقعها فی بطنها سهم والتئم الجرح وبقی السهم ولم تتغیر من احوالها شیء ولا
كانت تجد له ضررا فی شیء من افعالها الطبیعیة ورأیت رجلا اخر واقعه سهم فی وجهه والتحم
الجرح وبقی لا یجد له كثیر الم ومن مثل هذا كثیر واخرجت سهما لرجل من قواد السلطان كان
قد واقعه فی وسط انفه قد مال الی الناحیة الیمنی قلیلا وغاب السهم كله فدعیت

الی علاجہ بعد وقوع السہم الی ثلثۃ ایام فوجدت جرح السہم ضیقا جدا ففتشتہ بمسبار رقیق فلم احس بہ وکان یجد نخسا ووجعا تحت اذنہ من الشق الایمن فرجوت ان یکون ذلک النخس من طرف السہم وضمدت الموضع بضماد فیہ قوۃ جذب ونضج طمعا منی ان یتورم الموضع وتظہر لی علامۃ السہم لنشق علیہ فلم تحدث فی الموضع حادث یدل علی ان السہم بلغ الموضع فتمادیت بالضماد علیہ ایاما کثیرۃ فلم یحدث حادث فاختم الجرح فی خلال ذلک وبقی العلیل مؤیسا من اخراجہ مدۃ ایام حتی احس بالسہم یوما فی داخل انفہ فاخبرنی الخبر فوضعت علی الجرح الدواء الحاد الاکال ایاما کثیرۃ حتی تفتح وسبرتہ فاحسست بطرف السہم الرقیق الذی یلصق فی الخشبۃ ثم زدت فی فتح الجرح بذلک الدواء الحاد حتی ظہر لی بالعین طرف السہم ومضی لی معہ مدۃ من الزمان نحو اربعۃ اشہر ثم لما توسع الجرح وتمکن لی دخول الکلالیب فیہ جذبتہ وحرکتہ فلم یستجب للخروج فلم ازل الاطفہ واتحیل علیہ بضروب من الآلات حتی قبضت علیہ یوما بکلالیب محکمۃ علی ما تاتی صورتہا فی آخر الباب حتی اخرجتہ ثم جبرت الموضع وکان الاطباء یحکمون ان غضروف انفہ لا ینجبر فجبرتہ والتحم الجرح وبرء العلیل برءا تاما لا تؤذیہ شئ البتۃ۔ وآنا اخبرک بکیفیۃ اخراج بعض السہام لتجعل ذلک قیاسا ودلیلا علی ما لم اذکرہ لان اخراج ہذہ الصناعۃ وتفصیلہا لا یدرک بالوصف ولا یحیط بہ کتاب وانما الصانع الحاذق یقیس بالقلیل علی الکثیر وبما حضر علی ما غاب ویستنبط عملا جدیدا والۃ عند النوازل الغریبۃ اذا نزلت من ہذہ الصناعۃ فاقول ان السہام انما تخرج من الاعضاء التی تنشبت فیہا علی نوعین اما بالجذب من الموضع الذی دخلت منہ واما من ضد الجہۃ الاخری والتی تخرج من حیث دخلت اما ان یکون السہم بارزا فی موضع فیجذب ویخرج فان لم یجب للخروج من وقتہ الذی وقع فیہ فینبغی لک ان تترکہ ایاما

حتی یتعفن اللحم الذی حوله فیسهل جذبه واخراجه وکذلک ان نشب فی عظم ولم یجبک للخروج فاترکه ایضا ایاما وعاوده بالجذب والتحریک کل یوم فانه تخرج فان لم یجبک للخروج بعد ایام فینبغی ان تنقب حول السهم فی نفس العظم من کل جهة بمنقب لطیف حتی توسع للسهم ثم تجذبه وتخرجه فان کان السهم ناشبا فی عظم الراس وقد امعن فی احد بطون الدماغ وظهرت من العلیل بعض تلک الاعراض التی ذکرت لک فامسک عن جذب السهم واترکه حتی تستبین امره بعد ایام فانه ان کان السهم قد وصل الی الصفاق فان المنیة لا تمطله وان کان السهم انما هو ناشب فی جرم العظم فقط ولم تنفذ الی الصفاق وبقی العلیل ایاما ولم تحدث له من تلک الاعراض شیء فاحتل فی جذب السهم واخراجه فان کان ناشبا جدا ولم یجبک للجذب فاستعمل المشاقة حول السهم کما وصفت لک ثم عالج الموضع حتی یبرأ ان شاء الله تعالی واما ان کان السهم قد تواری فی موضع من الجسم وغاب وتواری عن الحس ففتشه بالمسبار فان احسست به فاجذبه ببعض الالات التی تصلح لجذبه فان لم تستطع علیه لضیق الجرح ولبعد السهم فی الغور ولم یکن هنالک عظم ولا عصب ولا عرق فشق علیه حتی یوسع الجرح وتتمکن بالسهم حتی تخرجه فان کان له اذنان تمسک بهما فخلص اللحم الناشب فیهما من کل جهة بکل حیلة تمکنک ذلک او احتل ان لم تقدر علی تخلص اللحم فی کسر الاذنان وفتلهما حتی تخلص فاذا حاولت اخراج السهم فی ای موضع کان فاستعمل فتل یدک به بالکلالیب الی الجهات کلها حتی تخلصه وارفق غایة الرفق لئلا تنکسر السهم فیصعب علیک جذبه واخراجه فان لم تستطع علیه من وقتک فاترکه ایاما حتی تعفن تلک اللحوم حوالیه ثم تعوده فانه تسهل حینئذ فان اعترضک نزف دم فاستعمل ما ذکرنا من العلاج فی بابه ان شاء الله وتحفظ جهدک من قطع عرق او عصب او وتر واستعمل الحیلة

بکل وجہ تمکنك بخلص السہم ولیکن ذلك برفق وتان وتثابت کما وصفت لك وینبغی لك
ان تستعمل عند جذبك السہم ان تصیر العلیل علی الشکل الذی کان علیہ عند وقوع
السہم فہو اوفق فان لم تمکنك ذلك فاستعمل ما تمکنك من الاشکال واما السہم الذی
تخرج من ضد الجہۃ الاخری اما ان یکون قد برز منہ شیٔ الی خارج واما ان تجد طرف
السہم بالحس مزاعلی الجلد قریبا او تراہ ناتیا فشق علیہ ولیکن الشق علی قدر ما تسع
فیہ الکلالیب ثم اجذ بہ فانہ تسہل خروجہ فان امتسك فی عظم فاقتل بیدك علی
استدارۃ حتی توثر السہم فی العظم وتوسع لنفسہ ثم اجذ بہ والا فاترکہ ایاما ثم
عاودہ حتی تخرج ان شاء اللہ تعالیٰ فان کان عود السہم فیہ فادفعہ بہ وان کان قد
سقط العود واردت استعمال المدفع فادخل علیہ الآلۃ المجوفۃ لتدخل تجویفہا
فی ذنب السہم ثم تدفعہ بہا فان کان السہم مجوفا فادفعہ فی آلۃ تدخل فی ذلك
التجویف فان السہم تسہل بذلك خروجہ ان شاء اللہ تعالی فان کان السہم
مسموما فینبغی ان تقور اللحم الذی قد صار فیہ السہم کلہ ان امکنك ذلك ثم
تعالجہ بما یصلح لذلك ان شاء اللہ۔ فان کان السہم الواقع فی الصدر او فی البطن
او فی المثانۃ او فی الجنب وکان قریبا مما تحسہ بالمسبار فامکنك الشق علیہ فشق
وتحفظ من قطع عرق او عصب واخرجہ ثم خیط الجرح ان احتاج الی الخیاطۃ
ثم عالجہ حتی یبرأ ان شاء اللہ تعالیٰ

صورۃ الکلالیب التی بہا تجذب السہام

یکون اطرافہا تشبہ خرطوم الطائر قد صنعت کانہا المبرد اذا قبضت علی السہم
او علی شیٔ لم تترکہ وقد تصنع منہا انواعا کثیرۃ کبارا وصغارا ومتوسطۃ کل ذلك

علی قدر عظم السهم وصغره وسعة الجرح وضيقه صورة المدفع المجوف يكون طرفه مجوفا كريشة الطائر كی يسهل دخول طرف السهم فيه ان شاء الله تعالٰی

وهذه صورة المدفع المصمت

هذا مصمت الطرف كالمرود ليسهل دخوله فی السهم المجوف ودفعه به ان شاء الله تع

الفصل الخامس والتسعون فی فصد العروق

العروق التی جرت العادة بفصدها فی البدن اثنان وثلثون عرقا منها فی الراس ست عشرة عرقا العرقان النابضان اللذان خلف الاذنين المعروفين بالخشيشاين والشريانان اللذان فی الصدغين الظاهرين والعرقان اللذان فی ماقی العينين المعروفين بالناظرين والعرق المنتصب فی وسط الجبهة والعرق الذی فی طرف الانف والوداجان اللذان فی العنق والعرقان اللذان فی الشفة العليا من الفم والعرقان اللذان فی الشفة السفلی وهی العروق المعروفة بالجهارك والعرقان اللذان تحت اللسان وآما العروق التی تفصد بالذراع واليد وهی خمسة فی كل ذراع وقد يكون فی الذراعين واليدين عشرة عروق احدها القيفال وهو الذی من الجانب الوحشی وتسميه العامة عرق الراس والاكحل وهو العرق الاوسط وهو

مرکب من شعبة الباسليق وشعبة من القيفال وتسميه العامة عرق البدن والباسليق وهو الموضوع فی الجانب الانسی ويسمى ايضا الابطی وتسميه العامة عرق البطن وحبل الذراع وهو الموضوع على الزند وهو الذی يفتصد فيه وهو الذی يظهر فوق الابهام ظهورا بينا والاسيلم وهو العرق الذی بين الخنصر والبنصر له شعبتان وفی الساق والرجل ثلثة عروق احدها الذی تحت مابض الركبة من الجانب الوحشی والثانی الصافن ومكانه عند الكعب من الجانب الانسی وعرق النسا ومكانه عند العقب من الجانب الوحشی وفی الساق الاخر ثلثة عروق مثلها واما العرقان اللذان خلف الاذنين فمنفعة فصدهما للنزلات المزمنة والشقيقة والسعفة وقروح الراس الردية المزمنة وكيفية فصدهما على ما اصف لك وهو ان تحلق راس العليل وتحك مؤخره فی موضع العرقين بخرقة خشنة حكا جيدا ثم تخنق العليل عنقه بعمامة حتى يظهر العرقان وموضعهما خلف الاذنين فی الموضعين المنخفضين من الراس ففتشهما باصبعك وحيث احسست تنبضهما تحت اصبعك فهناك فعلمهما بالمداد ثم تاخذ مبضعا سكينية وهی التی تعرف بالنشل ثم تدخله تحت العرق فی الجلد حتى يصل المبضع الى العرق ثم ترفع يدك بالعرق فی الجلد الى فوق وتقطع العرق مع الجلد قطعا مبتورا ويكون طول القطع قدر اصبعين مضمومتين او نحوهما وترسل من الدم القدر الذی تريد ثم تشدهما بالرفائد وتتركها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تقدم فی اول الكتاب قطعهما وكيهما - واما الشريانان اللذان فی الصدغين فمنفعة فصدهما للشقيقة المزمنة والصداع الصعب والرمد الدائم وسيلان الفضول المنصبة الى العين وكيفية فصدهما على ما اصف تشد العليل رقبته بعمامة حتى تظهر العرقان للحس ظهورا بينا وتتبين نبضهما تحت اصبعك فحينئذ تعلم بالمداد ثم ترفع الجلد من اعلى العرق الى فوق باصبعك السبابة وتدخل المبضع النشل من اسفل

ات ... النسا

١٠ ... فوائد

اتبـ ... سكينة

اتـ ... القطع

و ترفع العرق الی فوق و تبتره کما صنعت فی العرقین الآخرین و ترسل من الدم علی قدر حاجتک ثم تحل خناق العلیل و تضع اصبعک علی العرق ساعة ثم تضع علیه قطنة و رفادة و تشد من فوق شدا وثیقا و تترکه حتی یبرأ و قد تقدم ذکرها و قطعهما و سلهما فی اول الکتاب و اما فصد عرق الجبهة فنفعته بعد فصد القیفال لعلل الوجه المزمنة کالشقیقة و القروح و الحمرة السمجة و کیفیة فصده علی ما اصف لک یخنق العلیل رقبته بعمامة حتی تظهر العرق ثم یاخذ الآلة التی تسمی الفاس و هذه صورتها

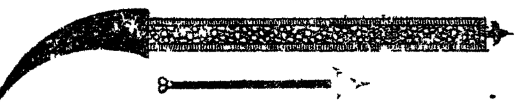


تضع شوکة الفاس فی راس الفاس علی نفس العرق و تضرب من فوقه بمشط او شیء اخر فی نحوه و تترک الدم تجری علی القدر الذی ترید ثم تحل خناق العلیل و تشده شدا جیدا حتی یبرأ ان شاء الله تعالی و قد تفتح بمبضع عریض الا انه ینبغی ان لا یکون المبضع حاد الطرف کسائر المبضع بل یکون عریض الطرف قلیلا و تفصده علی التجویف لان العظم قریب فربما انکسر فیه المبضع اذا کان رقیقا فاما العرقان اللذان فی ماق العینین فنفعتهما لعلل العین مثل الجرب و الحمرة و السبل و امراض الوجه و اما کیفیة فصدهما فهو ان تشد العلیل رقبته بعمامة ثم تفصدهما و انت واقف علی راسه و لیکن الفصد علی تجویف الی الطول قلیلا بمبضع صغیر عریض قلیلا فان الموضع لا لحم فیه فانه ان کان المبضع رقیق الطرف ربما انکسر ثم ترسل من الدم حاجتک و تضع علیه قطنة و تشدها لیلة واحدة ثم تحلها و اما فصد عرق الانف نافع من الحمی الحادة و الصداع الشدید و من امراض الوجه کالسعفة الحمراء التی تعرض فی الانف و لا سیما اذا کانت مزمنة و کیفیة فصده ان تشد العلیل بعمامة رقبته ثم تمسک انفه بیدک

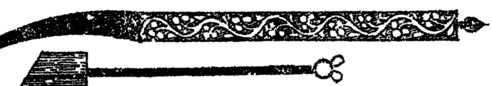
اليسرى وتاخذ مبضعا رقيقا طويلا وتغرزه فى وسط الارنبة نفسها بين حجرى الانف على
استقامة لان العرق يظهر للحس هناك فان الدم يبرز من ساعته وينبغى ان تمعن
يدك بالمبضع قليلا وترسل من الدم حاجتك ثم تربطه ليلة فانه ينجبر سريعا واما
الوداجان فمنفعة فصدهما الضيق النفس وابتداء الجذام والامراض السوداوية التى
يعرض فى سطح الجسم مثل البهق الاسود والقوباء والقروح الردية والاواكل ونحوها وكيفية
فصدهما ان تشد رقبة العليل تحتها فى عنقه برباط ويقف الصانع على راس العليل
والعليل قاعد على كرسى ثم تفصد العرق الى الطول فصدا واسعا قليلا ثم تخرج من
الدم القدر المعتدل او على حسب ما تراه من الحاجة الى ذلك تفعل كذلك بالعرق
الاخر فصدا واسعا وتحل الرباط وتشد العرقين شدا متوسطا لئلا تخنق العليل
وتتركه الى الغد فانه يبرأ البحر ان شاء الله واما عروق الجهارك فمنفعة فصدهما بعد
فصد القيفال انها ينفع من القلاع فى الفم وفساد اللثة والقروح الردية وشقاق
الشفتين والقروح الردية التى يكون فى الانف وحواليه وكيفية فصدهما ان تقعد
العليل امامك وتشد رقبته بعمامة ثم تحرك شفتيه وتنظر الى العرقين اللذين ترى
احدهما عن يمين الشفة والثانى عن يسارها وتستبين منهما سوادهما وذلك ايضا ان
حواليهما عروق دقاق سود فتقطعهما قطعا مبتورا فان اشكل عليك ولم تدر بما هى
فاقصد الى قطع اكبرها وابينها وكذلك فاصنع فى العرقين اللذين فى الشفة العلية
واكثر ما جرت العادة به فقطع العرقين اللذين فى الشفة السفلى واما العرقان اللذان
تحت اللسان فمنفعة فصدهما بعد فصد القيفال للخوانق التى يكون فى الحلق ومرض
اللهاة وامراض الفم فكيفية فصدهما ان تجلس العليل بين يديك بحذاء الشمس
وترفع لسانه وتنظر تحت اللسان عن جانبه الواحد عرقا وعن جانبه الاخر عرقا
ولونهما الى السواد فتفصدهما وتحفظ لا تمعن فى قطعهما فان تحتهما شريانات فربما عرض

نزف دم من تلك الشريانات وأما العروق الثلاثة التي تفصد في المرفق وهي التي جرت العادة بفصدها في الناس اجمع وفصدها يكون على وجهين اما غرزا بمبضع ريحاني عريض او زيتوني الى الرقة واما شقا بمبضع سكينية وهي النشل وهذه صورتها

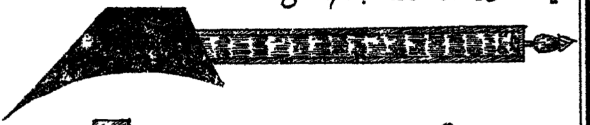
صورة المبضع العريض الريحاني



يكون عريضا كما ترى تصلح لفصد العروق المجوفة الممتلية البارزة الظاهرة الغلاظ التي تحوي فيها دما غليظا كدرا وهذه صورة المبضع الزيتوني



وهذا المبضع يكون اقل عرضا وادق طرفا يصلح لفصد العروق الدقاق التي تحوي دما رقيقا اصفر وهذه صورة المبضع النشل



هذا النشل الذي يصلح للشق يكون منه انواعا عراضا ورقاقا على حسب سعة العروق ايضا وضيقها وقد يستدل بها على غيرها وهو عند الصناع مشهور وأما الباسليق الذي هو احد هذه الثلثة العروق فمنفعة فصده انه تجذب الدم من العلل التي يكون تحت الحلق والعنق مما يلي الصدر والبطن. وينبغي للفاصد عند فصده ان يتحذره ويكون على ثقة منه فان تحته شريان فان اخطأ وزاد في غرز المبضع قطع ذلك الشريان فحدث نزف دم فلذلك ينبغي ان لا يكون فصده له بمبضع الغرز بل يكون فصده شقا بالنشل

فان لم تظهر الباسليق ظهورا بينا فينبغي ان تجتنبه وتعدل الى غيره او تطلب بعض شعبه
او تفصد مكانه حبل الذراع فانه بين وتشقه بمبضع النشل كما قلنا فان اردت فصده
بعينه فينبغي قبل شد الذراع ان تجاس الموضع حتى يتعرف موضع النبض ثم تعلم
عليه بالمداد ثم تربط الذراع وتشق العرق شقا مجوفا بالمبضع النشل كما قلنا وتحذر ان تقع
الضربة بالبعد من موضع الشريان بجنبه فان رايت الدم عند الفصد يثب كما يثب
بول الصبي وكان رقيقا احمر فاعلم انه من دم الشريان فحينئذ فبادر فضع اصبعك
عليه ساعة طويلة ثم انزع اصبعك فان انقطع الدم فكثيرا ما انقطع فشد الذراع
واتركه واحذر العليل من اهماله وليكن على رقبة منه وتحذر ولا تحركه اياما حتى يبرأ
فان لم ينقطع الدم وغلبك ولم تحضرك في حينك دواء فابتر الشريان ان ظهر اليك
فان طرفيه تتقلص وتنقطع الدم او خذ قشرة فستقة فنشقها وخذ النصف الواحد وشد
على موضع النزف شدا محكما بالرباط والرفائد الى يوم اخر فان انقطع الدم والا فعالجه
بما تقدم ذكره من وضع الذرورات القاطعة للنزف وقطع دمه ليس بالصعب في اكثر
الاحوال لمكان صغر الجرح وتمكن الرباط من الذراع فاعلمه وأما العرق الاكحل فمنفعة
فصده ان تجذب الدم من اعلى الراس واسفل البدن لمكان انه مركب من شعبة
من الباسليق وشعبة من القيفال كما قلنا وينبغي للفاصد له ان يكون على رقبة
من فصده فان تحته عصبا فان زاد في غرز المبضع واصاب العصبة حدث فيها خدر
وتسريعه وربما لم يبرأ اصلا وهذه العصبة كثيرا ما تظهر للحس فان خفيت في بعض
الناس وكانت رقيقة لا تتبين فينبغي ان تجعل فصدك اياه شقا بالنشل وتجتنب العصب
جهدك فان كان العرق بين عصبتين فشق العرق طولا وأما العرق القيفال فمنفعة
فصده انه تجذب الدم من الراس وينفع من امراض العينين وينبغي في هذا العرق
خاصة ان شئت ان تفصده غرزا بالمبضع الزيتوني او بالمبضع العريض الريحاني لانه

اسلم العروق کلها لانه لیس تحته شریان ولا عصب الا انه ینبغی لك عند الفصد
ان تجذب بالمبضع راس العضلة فقط و تطلب الموضع اللین الذی فیه ولیس تضره
ان لا تصاب بالضربة الاولی ان تعاد علیه بالفصد مرات الا انه ربما تورم فی بعض
الناس اذا لم تفصد فی الضربة الاولی ولکن لا تضره ذلك الورم شئ وآما کیفیة الفصد
وعوارضها وما ینبغی ان تتقدم فی اصلاحه فاول ذلك ینبغی ان تعلم ان الفصد انما
یستعمل فی حفظ الصحة واستدامها او التحرز من حدوث الامراض وان یکون الفصد
فی احد العروق الثلثة التی فی المرفق اعنی القیفال والاکحل والباسلیق وان یکون
الفصد فی اول الربیع اذا ظهرت دلائل الامتلاء ویکون الفصد فی یوم الاحد
او الثلاثا بعد ان یمضی للنهار ثلث ساعات واما الفصد الذی یستعمل فی الامراض
فلیس له وقت محدود ولکن متی دعت الحاجة والضرورة الیه من لیل او نهار فی کل
ساعة وفی کل زمان ولا ینبغی ان یفصد الصبیان حتی تمضی علیهم اربعة عشرة
سنة ولا یفصد الشیوخ الذین قد جاوزوا ستین سنة فاذا ازمن احد الفصد لای
وجه کان فینبغی ان ینقی معاؤه قبل الفصد بحقنة لینة ان کان فیها زبل کثیر محتبس لئلا
یجذب الی العروق عند الفصد من المعاء فضول عفنة تضر بالاعضاء الرئیسة ولا تفصد
المحموم ولا السکر ولا التمل حتی یزول ذلك عنهم ولتحذر الفصد ایضا بعقب الهیضة
والقئ والخلفة والاکثار من الجماع والتعب والریاضة والسهر والصوم وکلما تحل القوة
من امر جسمانی او نفسانی ثم تنظر فی ترقیق الاخلاط قبل ذلك ان کان الدم غلیظا
بالاغذیة والاشربة والادویة ان امکنه ذلك ثم تدخل الحمام ان لم تمنعه مانع
او بتأنی بعض الریاضة الی نزف الدم وتجعل فصده فی صدر النهار کما قلنا
وتروم ان تخلی صدره ذلك النهار من جمیع العوارض النفسانیة الردیة کالهم
والغضب والخوف ومن جمیع العوارض الجسمانیة کالتعب والنصب المفرطین

الی نزف الدم

الحمام ونحو ذلك وتحضر مجلسه الاشياء التی قد جرت عادات الناس باستعمالها من ضروب الطيب والرياحين والملاهی ونحو ذلك كل انسان علی قدر ما تمكنه ثم تقعد الفاصد علی وسادة تكون ارفع من الوسادة التی تقعد عليه المفصود ثم تخرج ذراعه وتحك الفاصد بيده مرتين او ثلثة ثم تشد الرباط بالشوكة و يلويها مرتين او ثلثة وليكن الشد معتدلا لان الشد متی كان غير معتدل بافراط فی الشدة منع جری الدم وان كان الاسترخاء منع ايضا جری الدم ثم بعد الشد ينبغی ان تحك المفصود يديه جميعها بعضها ببعض حتی ينتفخ العرق ويتبين الحس ثم تمسح الفاصد المبضع بيسير من الزيت العتيق خاصة ثم تضع اصبعه السبابة من يد اليسری علی نفس العرق تحت الموضع الذی تريد فصده قليلا لئلا يلوذ العرق فتجتنب الضربة لان من العروق ما تجدها كالوتر يلوذ عند الفصد ومنها ما هی مملو ريحا فمتی وضعت المبضع عليها انخفضت تحت المبضع وخدعت الفاصد ولم يفتح المبضع العرق فان فتحه فانما يكون فتحه ضيقا فلذلك ينبغی ان يلبث الفاصد و يتوانی فی هذه الامور كلها ثم تنزل المبضع فان فتح العرق من مرته تلك والا فتعود مرة اخری تحت ذلك الموضع قليلا او فوقه بالعجلة ان لم تتورم الموضع فان تورم او جزع العليل فاتركه يوما او يومين ولا تشد الرباط فانه ربما جلب ورما حارا ولا تدخل الحمام ثم تعود الفصد ان احب فان غرز المبضع وكان الفتح صغيرا او كان جری الدم رقيقا وخشيت ان لا تخرج من الدم القدر الذی تريد فاعيد المبضع فی الثقب نفسه علی استقامة و زد فی الفتح قليلا وافعل ذلك بالعجلة قبل ان تتورم الموضع فان فی كثير من الناس قد يتورم الموضع عند الفتح الصغير فان رأيته قد تورم فلا تعد عليه البتة فانه لا يعينك شيئا وضع عليه من عكر الزيت فانه يسهل جری الدم وهو فی هذا الموضع افضل من الزيت نفسه ومن سائر الادهان وكذلك فاستعمل عكر الزيت

فی جمیع فصد تلک العروق عند تعذر جری الدم و قد تفعل ذلک التریاق الفاروق والسجزیانا اذا وضع من احدهما علی الموضع فان الدم یرق و ینحل اذا کان غلیظاً فان حدث فی موضع الفصد ورم کثیر وکثیرا ما یحدث و لاسیما لمن تفتصد الا تلک المرة او لمن فتح العرق صغرا فبادر فضع علی الموضع اسفنجة مغموسة فی ماء و ملح مدفاة وشد ساعة فانه ینحل و ینبغی ان تفعل ذلک بعد خروج الدم من العرق نفسه بکماله او من عرق آخر فان بقی فی الموضع بعد ایام شیء من السواد او الخضرة فانه لا یضر ذلک فان احببت ان تزیله فاحمل علیه شیئا من الصبر او المر المحلولین او شیئا من عصارة الفودنج و نحوه و کثیرا ما یحدث ورم و نتوء عند فصد الباسلیق فضع علیه یدک فان وجدته یلطی عند غمزک علیه فان ذلک نتوء سوء فاحذر ان تجعل علیه شیئا مما ذکرنا فانه ربما نزف منه دم شریان ولکن ضمده بما فیه قبض لیصلب الموضع ثم عالجه بسائر العلاج حتی یبرأ و ینبغی ان تخرج لکل انسان عن الدم بقدر قوته و ما ظهر من اللون الغالب علی الدم فانه ان کان الدم اسود فدعه تخرج حتی تحمر وکذلک ان رأیته غلیظا فارسله حتی ترق وکذلک ان کان حاداً حتی تذهب حدته و ینبغی لمن کان ممتلیا قویا و احتاج ای اخراج الدم دفعة واحدة ان یوسع فصد العرق و یکون المبضع عریضا و من کان ضعیفا فبالضد من ذلک و ینبغی ان تخرجه مرات وان یکون الثقب ضیقا و افضل ما تستعمل فی فصد العرق ان یکون مخروقا مورباً شقاً لا غرزاً و هذا الضرب من الفصد سلیم من النزف و من قطع عصب و هو احمد و اسلم من الفصد بالعرض و الطول و من کان یعتاد به عند الفصد غشی فینبغی ان تطعمه قبل الفصد شیئا من خبز منقع فی ماء الرمان المز او السکنجبین ان کان محرورا و اخرج الدم فی ثلاث مرات او اربع و ان کان مبرود المزاج فلیأخذ قبل الفصد خبزا منقعا فی شراب المیبة او فی شراب العسل المطیب بالافاویة او فی شراب الطیب

نا یلطی (حاشیہ)

الريحاني فان حدث الغشي عند الفصد وكان سببه خروج الدم الكثير فينبغي ان يسقى
ماء اللحم والشراب[له] الريحاني الرقيق ويستعمل التطيب بالغالية ويلطخ صدره بها ويستعمل
سائر ما ذكرنا في التقسيم في باب الغشي الذي يكون من الاستفراغ واما من اراد
ترويح ذراعه وتسريح دمه ثانية فينبغي ان كان فصده لاستفراغ كثير وقوته ضعيفة
ان تسرح الدم قليلا قليلا بقدر القوة في ايام متوالية واما من كان يريد ترويح
ذراعه وتسريح دمه ثانية وكان بدنه قويا فليفعل ذلك على سبع ساعات او تسعة
من الفصد الاول واما ان كان اراد اجتذاب الدم من بدنه الى ضد الجهة التي مالت
اليها فينبغي ان يروح له في اليوم الثاني او الثالث واما من كان في بدنه الدم كثيرا قد
سخن واحتد وحدث حمى فينبغي ان تخرج منه الدم دفعة واحدة وتخرج منه
المقدار الكثير وتوسع الفتح الى ان يعرض الغشي بعد ان تكون متفقدا لجميع
شروط الفصد وان تضع يدك على نبضه عند سيلان الدم لئلا يحدث الموت
مكان الغشي فكثيرا ما يعرض ذلك اذا جهل الفاصد ووقعت الغفلة ولا ينبغي
اذا اردت حل الذراع وتسريح الدم ثانية وقد انغلق فم العرق وعسر خروج الدم
ان تغمز عليه بشدة وتلوا بقوة فان ذلك ردي جدا بل اما ان تتركه حتى تفصده
واما ان تنحي بشفرة المبضع ما جمد من الدم في فم العرق وتحمل عليه شيئا
من الملح قد احل في الماء او تحمل عليه شيء من ترياق الفاروق او السجزيانا وتغمر
عليه غمزا رقيقا حتى يخرج الدم فان كان قد تورم العرق فاتركه ولا تمسكه حتى يسكن
ورم فان دعت الضرورة الى تسريح الدم ثانية ولا بد فاما ان تفصده فوق ذلك الموضع
واما ان تفصده في الذراع الاخرى في العرق الاخر واما فصد حبل الذراع فيه فصد
عوضا من الاكحل والباسليق اذا لم يوجدا او كانا خفيين لانه مركب منهما وكيفية
فصده ان تدخل العليل يده في الماء الحار حتى تحمر الزند ويظهر العرق ظهورا بينا

[له] الشراب نجس حرام لا يجوز استعماله لمرضى المؤمنين لا من خارج ولا من داخل خلافا للحكماء

ثم تشد فوقه بالرباط قليلا شدا متوسطا ثم تفصد العرق على تحريف قليلا لا عرضا ولا طولا ولیکن الفصد واسعا ویکون فصدك له فوق مفصل اليد قليلا فان تعذر خروج الدم فاعد اليد فى الاناء بالماء الحار ودع الدم يجرى فى الماء حتى تبلغ حاجتك فان كنت فى ايام الصيف فقد تستغنى عن اعادة اليد فى الماء الحار واكثر ما يجرى الدم فى الماء الحار فى زمن الشتاء وفصد هذا العرق اسلم من جميع العروق لانه ليس تحته عرق ضارب ولا عصب واما فصد الاسليم من اليد اليمنى فهو نافع من علل الكبد وكيفية فصده ان تشد مفصل اليد بالرباط او بيدك بعد ان تدخله فى الماء الحار حتى ينتفخ العرق ويتبين للحس جدا ثم تفصده على تحريف قليلا فان بترته بالكل لم تضره ذلك شيئا وتحفظ ولا تمعن يدك بالمبضع فان تحته عصبة الاصابع والموضع معرى من اللحم ثم تعيدها فى الماء الحار وتتركه يجرى الدم فيه فانك ان لم تعدها فى الماء الحار تجمد الدم فى فم العرق وامتنع من الجرى واذا اخرجت من الدم قدر الحاجة فضع على العرق دهنا وملحا لئلا يلتحم سريعا وكذلك ينبغى ان تفعل بكل شعبة ضيقة واما منفعة فصده من اليد اليسرى فانه نافع لعلل الطحال وكذلك تفعل فى فصده كما فعلت فى الثانى سواء واما فصد الصافن فمنفعته للامراض التى فى اسفل البدن مثل علل الارحام واحتباس الطمث وامراض الكلى وقروح الفخذين والساقين المزمنة ونحوها من الامراض وكيفية فصده ان تدخل العليل رجله فى الماء الحار ويجعل عليه الدلك حتى تدر العرق ثم تشد فوق مفصل الرجل بالشوكة والعرق موضعه عند الكعب ظاهرا نحو الابهام وتتشعب منه فى وجه الرجل شعبا كثيرة فافصد فى اوسع شعبة منه او عند الكعب عند مجتمعه فهو افضل واسلم وان فصدته فى وجه الرجل فتحفظ من الاعصاب التى تحته على وجه الرجل واجعل فصدك له بتحريف كانك تريد بتره

ويكون المبضع نشلا فان تعذر خروج الدم فلتعد رجله في الماء الحار ثم اترك
الدم يجري منه حتى تفرغ فان اخطأ الفاصد في الفصد اول مرة فليعد بالفصد
الى فوق قليلا فان الموضع سالم لا يخشى منه غائلة اذا تحفظت من العصب
كما قلنا فكذلك تفعل بالصافن من الرجل الاخرى سواء وأما عرق النساء فكانه
كما قلنا عند العقب من الجانب الوحشي ومنفعة فصده لوجع الورك اذا كان
من قبل الدم الحار وكيفية فصده ان تدخل العليل الحمام وتسرع وتشد ساقه
من قبل الورك الى فوق الكعب باربع اصابع بعمامة رقيقة طويلة فانه لا تظهر
الا بذلك فاذا ظهر فافصده على اي حالة امكنك أما على تحريف وهو افضل
وأما ان تبتره بترا او تشقه شقا فان موضعه سالم وهذا في اكثر الناس خفي جدا
فان لم تجده ولم تظهر البتة فافصد بعض شعبه وهي التي تظهر للحس في ظهر
القدم نحو الخنصر والبنصر وتحفظ من الاعصاب وارسل من الدم القدر
الذي تريد ثم حل الشد وضع على موضع الفصد قطنة وشد الموضع فانه سريعا
ما يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والتسعون في الحجامة وكيفية استعمالها

المحاجم قد يكون من القرون ومن الخشب ومن النحاس ومن الزجاج والحجامة
يكون على وجهين أحدهما الحجامة بالشرط واخراج الدم والاخر بلا شرط وهذه
الحجامة التي بلا شرط يكون على وجهين أما ان يكون بنار وأما ان يكون بغير نار
والمحاجم التي تستعمل بالشرط واخراج الدم لها اربعة عشر موضعا من الجسم
أحدها محاجم النقرة وهو مؤخر الراس والكاهل وهو وسط القفاء ومحاجم الاخدعين
وهما صفحتا العنق من الجانبين جميعا ومحاجم الذقن وهو تحت الفك الاسفل
من الفم ومحاجم الكتفين ومحاجم العصعص على عجز الذنب ومحاجم الزندين

و هما وسط الذراعان و محاجم الساقین و محاجم العرقوبین و الحجامة انما تجذب الدم
من العروق الدقاق المبثوثة فی اللحم و من اجل ذلک لا تسقط القوة باسقاط
الفصد بنار کانت او بغیر نار و لا ینبغی ان تستعمل الحجامة بنار فی احد الامراض
التی یکون من الامتلاء حتی تستفرغ البدن کله فان دعت الحاجة الی الحجامة
من قبل مرض او من العادة استعملناها فی کل وقت فی اول الشهر او فی آخره
و فی وسطه و فی کل زمان و ذلک ان من الناس من اذا کثر فیه الدم حتی یحتاج الی
اخراجه بالحجامة فان اخراجه بالحجامة یجد فی راسه ثقل و صداع و منهم
من یجد امتلاء و حمرة فی وجهه و راسه و رقبته و منهم من یجد حکاکا فی وجهه
و فی جبهته و ظلما و اکالا فی عینیه و منهم من یحک موضع محاجمه و منهم من یکثر
ضحکه و منهم من یجد طعم الدم فی فمه و ترم لثاته و ینتزف الدم و منهم من یکثر
نومه و منهم من یری فی نومه الدم و الحمرة و القتلی و الجراحات و ما اشبه ذلک
فمتی رأینا شیئا من ذلک و بخاصة ان کانت فی الثالث الاوسط من الشهر امرنا
عند ذلک بالحجامة بعد ما یمضی من النهار ساعتان او ثلثة و اما منفعة حجامة
النقرة فانها ینفع من الثقل فی الراس و ما ینصب الی العینین و لکن ینبغی ان یکون
ذلک بعد استفراغ جملة البدن و هذه الحجامة قد یکون عوضا من فصد القیفال
و لا یجوز ان یستعملها من کان بارد الدماغ او کان به نزلة فانها تضره ضررا
عظیما و کذلک لا ینبغی ان تستعملها الشیوخ و من فی راسه امراض باردة
و من ادمن علیها و لدت النسیان و کذلک ینبغی ان تامر الحجام ان ینزل یده
بالحجمة قلیلا الی اسفل خوفا من تولد النسیان و اما حجامة الکاهل فهی عوض
فی فصد الاکحل و فصد الباسلیق و لذلک ینفع من الربو و ضیق النفس و انصداع
آلة التنفس و السعال و الامتلاء و ینبغی ان یرفع حجامة الکاهل قلیلا لانها

ان ضرب الى اسفل ولدت ضعفا فى القلب والمعدة وأما حجامة الاخدعين فينفع
من الاوجاع الحادثة فى الراس والرمد والشقيقة والخناق والوجع فى اصول الاسنان
وهى عوض من فصد الباسليق وينبغى ان تامر الحجام ان لا يغمز يده بالشرط لئلا يقطع
الشريان فتحدث النزف والغشى وربما احدث الموت وأما الحجامة تحت
الذقن فينفع من القلاع فى الفم وفساد اللثة ونحوها من الامراض التى فى الفم ويقوم
مقام فصد الجهارك التى فى الشفتين وأما حجامة الكتفين فتنفع من الخفقان
الذى يكون من الامتلاء والحرارة وأما حجامة بطنى الزندين فتنفع من فصد
العروق الثلاثة الباسليق والاكحل والقيفال لانها تجذب الدم من جميع تلك العروق
الدقاق التى فى اللحم وتجذب تلك العروق الدقاق من عروق اخر اغلظ منها حتى يبلغ
الجذب الى العروق الثلاثة وينبغى ان تامر الحجام ان لا يمعن فى الشرط لان الموضع
معرى من اللحم وله اعصاب وشريانات وأما الحجامة الواحدة التى تحجم على
العصعص فانها تنفع من بواسير المقعدة وقروح الاسفل وينبغى ان تامر الحجام ان
يكون المحجمة كبيرة وان يكون من نحاس لان الموضع يحتاج الى مص قوى وربما
انكسرت محجمة الزجاج وتشرط شرطا كبيرا وأما محاجم الساقين فينقص الامتلاء
نقصانا بينا لانها تجذب الدم من جميع الجسم وتنفع من الاوجاع المزمنة فى الكلى
والارحام والمثانة وتدر الطمث وتنفع من البثور والدماميل وتقوم مقام فصد
الصافن والعرقوبين الا انها تنهك البدن كثيرا ويحدث الغشى فى اكثر الناس ومحاجم
العرقوبين منفعتها قريبة من منفعة حجامة الساقين وكيفية وضع المحاجم
وهو ان توضع المحجمة اولا فارغة وتمص مصا معتدلا ولا تطيل وضع المحاجم لانك
تضعها سريعا وتنزعها سريعا لتقبل الاخلاط الى الموضع اقبالا مستويا ولا تزال تكرر
ذلك وتواليه حتى ترى الموضع قد احمر وانتفخ وظهرت حمرة الدم فحينئذ تشرط

و تعاود المص رويدا رويدا ثم تنظر فی حال الابدان فمن كان من الناس رخص اللحم متخلخل المسام فينبغی ان تشرطه واحدة لا غير لئلا يتقرح الموضع و تامر الحجام ان يوسع الشرط و يعمق قليلا و يعدل المص فی رفق و يحرك اللطيف فان كان فی الدم غلظ فينبغی ان تشرط مرتين اما فی المرة الاولی فليفتح طريقا للطيف الدم و مائيته واما فی الثانية فلاستقصاء اخراج الدم الغليظة فان كان الدم عكرا جدا فيكون الشرط مرة ثالثة لتبلغ الغاية و بالجملة اذا اردنا ان نخرج دما قليلا اكتفينا بشرطة واحدة فان اردنا ان نخرج دما كثيرا اشرطنا شرطا كثيرا و ان رأينا ان الدم غليظ فينبغی ان نشرط شرطا عميقا والحد المعتدل فی الشرط عمق الجلد فقط واما ما ينبغی ان تستعمل من الادهان عند وضع المحاجم و من المياه و ما تحذره المحتجم وما ينبغی ان يدبر به المحتجم والمفتصد قبل الحجامة و بعدها والمحاجم التی يكون بلا شرط والمحجمة التی تستعمل بالنار اما من كان جلده غليظا صلبا متحلل المسام ضيقة فينبغی ان تدهن مواضع المحاجم بادهان مفتحة ملينة محللة و اما ان كان فی زمان الصيف فمثل دهن الخيری او دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع واما ان كان فی الشتاء فمثل دهن النرجس و دهن السوسن او دهن البابونج او الزنبق و نحوه فان كانت الفضلة غليظة باردة فليكن الدهن دهن المرزنجوش و دهن النمام او دهن البان او دهن الشبت و نحوها وان كان المحتجم واسع المسام غض اللحم فينبغی ان يمنع من الدهن وهؤلاء ينبغی ان يغسلون محاجمهم بعد الحجامة بماء الورد او بماء بارد او بماء عنب الثعلب او بماء القرع او بماء الرجلة و نحوها و اما من كان دمه كثير الرطوبة فتغسل محاجمه بالخل او بماء الآس والسماق و نحوها واما من كانت فضوله غليظة فيغسل محاجمه بالشراب العتيق او بماء المرزنجوش او طبيخ الشبت او البابونج و نحوها و ينبغی ان تحذر الحجامة فی الحمام و فی اثر الحمام بل ينبغی ان تستعمل

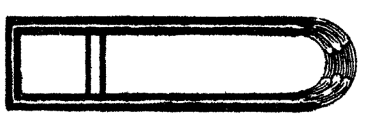
لم انتبه السيلان معناه الاتقاء لوجهه ظاهرا او باطنا ۱۲ منه

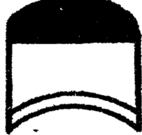
بعد الخروج من الحمام بساعة او ساعتين ولا ينبغي ان ينام احد بعد الحجامة

ما ينبغي ان تدبر به المحتجم او المفتصد قبل الحجامة و بعدها

يجب ان ينظر اولا فان كان المحتجم او المفتصد صفراويا او الغالب على دمه الحدة وكالالتهاب فينبغي ان تاخذ المبردات كالرمان والهندباء بالخل والخس والسكنجبين والجلاب ونحوها ويجعل طعمه الفراريج ولحوم الضأن سكباجات وحصرميات ونحوها ومن كان مزاجه باردا فينبغي ان يسقى شراب العسل و شراب الميبه او السكنجبين البزوري ويتناول لنبيذ العطري المتوسط الذى هو فيما بين القديم والحديث ويومر بقلة الغذاء ويجعل غذاءه الفراريج والقنابير والعصافير و فراخ الحمام اسفيدباجات وينبغي ان يكون الشراب يوم الحجامة والفصد اكثر من الطعام وينبغي ان تسقى فى بعض الاوقات لبعض الناس من الترياق الفاروق او دواء المسك او الشليشا قبل الحجامة و قبل الفصد او بعده لتقوى الاعضاء الرئيسة وترقق الدم ولا ينبغي ان تسقاه المحرورين واما المحاجم التى يكون بلاشرط هى المحاجم التى توضع على الكبد والطحال والثديين وعلى البطن والسرة موضع الكلى وحق الورك لان هذه الاعضاء لاتحتمل الشرط عليها وانما يراد بها اما جذب الدم من عضو الى عضو كوضعنا المحجمة على الثديين فى علة الرعاف او نستعملها لتحلل عن العضو ريحا باردا قد لحج كوضعنا المحجمة على البطن والسرة فانها تحلل العضو وتسخنه ويذهب بالوجع لتحليلها ذلك الريح وقد توضع على الكلى اذا عرض فيها سدة او حصاة فبقوة جذبها ربما فتحت السدة او قلعت الحصاة من موضعها وكذلك يفعل اذا وضعت على الكبد والطحال عند ريح ترتبك فيها وهذه المحاجم تستعمل فارغة بالمص فقط وقد يستعمل بالنار وقد يستعمل مملوة بالماء الفاتر فى علل الشوصة وذلك ان تملأ المحجمة وليكن كبيرة بالماء الحار وحده او بماء قد طبخ فيه

بعض الحشائش التی تصلح لذلک ان شاء الله و هذه صورة المحجمة التی تستعمل بالنار





یکون سعة فمها اصبعین مفتوحین علی ما صورنا فوق و قدرها فی العمق نصف شبر و یکون فی جنبیها فی نحو النصف منه ثقب صغیر علی قدر ما یدخله الابرة تصنع من النحاس الصینی او النحاس الاصفر غلیظ الحاشیة ملساً مستویة مجلوة لئلا یوذی العضو عند وضعها علیه و یکون فی وسطها قصبا معترضا من نحاس و حدید حیث توضع الشمعة بالنار و قد تصنع هذه المحجمة کبیرة اکبر مما وصفنا و صغیرة علی حسب الامراض و السن فتستعملها فان محاجم الصبیان و النحفاء غیر محاجم الرجال و عبل الاجسام و اما کیفیة وضع هذه المحجمة بالنار علی العضو فهو ان تقد فتیلة بالنار من کتان محکمة او شمعة صغیرة من فتر و تضعها علی وسط القضیب المتصلب الذی فی وسط المحجمة لیکون صعود النار الی فوق نحو اسفل المحجمة لئلا تحرق بدن العلیل ثم توضع علی العضو و الاصبع علی الثقب التی ذکرنا حتی اذا امسکنا المحجمة ما احتجنا نزعنا الاصبع و خرج البخار علی ذلک الثقب و انحلت المحجمة علی المقام ثم تعد الفتیلة علی الصفة و تعیدها ان احوجت الی ذلک و اما المحجمة التی تستعمل فی مرض الشوصة بالماء فلیس فیها قضیب مصلب و لا ثقب و انما تستعمل بان تملأ بالماء و توضع علی العضو فقط و هذه صورتها

وهذه المحجمة کلما کانت کبیرة لتسع ماء کثیرا کانت افضل

الفصل السابع والتسعون فی تعلیق العلق

العلق انما تستعمل فی کثیر الاحوال فی الاعضاء التی لا یمکن فیها وضع المحاجم اما لصغرها کالشفة واللثة ونحوها واما لان العضو معری عن اللحم کالاصبع والانف ونحوها وکیفیة استعمالها ان یوخذ من العلق التی یکون فی المیاه العذبة النقیة من العفونات ثم تترک یوما ولیلة فی الماء العذب حتی تجوع ولا تبقی فی جوفها شیء ثم تستفرغ البدن اولا بالفصد او بالحجامة ثم تمرخ العضو العلیل حتی یحمر ثم توضع علیه فاذا امتلئت وسقطت وامکن مص الموضع بالمحجمة فهو ابلغ فی المنفعة والا فاغسل الموضع بخل ثم بماء کثیر وتدلک وتعصر فاذا تمادی جری الدم بعد سقوط العلق وکان ذلک رشحا فلتبل خرقة کتان فی الماء البارد وتضعها من فوق حتی تنقطع الرشح فان کثر الدم فذر علیه زاجا مسحوقا من فوق او عفصا او نحوها من القوابض حتی ینقطع الدم او یوضع علی الموضع الصاف الباقلی المقشر وتترک حتی یلصق الباقلی فی الموضع فان الدم ینقطع وینبغی ان احتاج الی اعادة العلق فلا تعلق ذلک العلق اذا امکن غیرها فان امتنعت العلق من التعلیق فلیمسح الموضع بدم طری او تغرز ابرة فی الموضع حتی تخرج شیء من الدم ثم توضع فانها اذا احست شیء من الدم لصقت علی المقام فاذا اردت ان تسقط فانثر علیها شیئا من الصبر المسحوق او الملح او الرماد فانها تسقط علی المقام ان شاء الله تعالی

الباب الثالث فی الجبر

هذا الباب ایضا کثیر اما یحتاج علیه فی صناعة الطب وهو جبر الکسر والفک الحادثین فی العظام اعلموا یا بنی انه قد یدعی هذا الباب الجهال من الاطباء والعوام ومن لم یتصفح فط فیه القدماء کتابا ولا قراء منه حرفا ولهذه العلة صار هذا الفن من العلوم فی بلدنا معدوم فانی لم الف فیه قط محسنا البتة وانما استفدت منه ما استفدت لطول قرأتی لکتب الاوائل وحرصی علی فهمها

حتی استخرجت علم ذلك منها ثم لزمت التجربة والدربة طول عمری وقد رسمت

لكم من ذلك فی هذا الباب جمیع ما احاط به علمی ومضت علیه تجربتی بعد ان قربته

لكم وخلصته من شعب التطویل واختصرته غایة الاختصار وبینته غایة البیان

وصورت لكم فیه صورا كثیرة من صور الآلات التی تستعمل فیها اذ هو من زیادة البیان

كما فعلت فی البابین المتقدمین ولا قوة الا بالله العلی العظیم

الفصل الاول فیه جمل وجوامع من امر كسر العظام وجب تقدیمها

وقبل ان ابدأ بذكر الاعضاء المكسورة والمنخلعة واحدا واحدا فینبغی ان نذكر فی صدر

هذا الباب جملا من القول وفصولا یضطركم اولا الی فهمها والوقوف علی حقیقتها انتم ومن

كان حریصا لتعلم هذه الصناعة الشریفة غیركم فاقول انه متی حدث باحد

كسر او فك او وثی او سقطة فینبغی ان تشرع اولا الی فصده او اسهاله او هما جمیعا

ان لم یمنع من ذلك مانع مثل ضعف القوة او كان الذی حدث به شیء من ذلك

صبیا او شیخا هرما او كان الزمان شدید الحر او شدید البرد جدا ثم تقتصر

فی غذائه علی بقول الباردة ولحوم الطیر والجداء وتمنع الشراب واللحوم الغلیظة

والتملی من الطعام وكل غذاء یملأ العروق دما حتی اذا امنت الورم الحار و

لم تتوقع انصباب مادة الی الموضع فحینئذ فلیرجع العلیل الی تدبیره الاول التی جرت

به عادته فاذا اخذ العظم المكسور فی الانجبار فینبغی ان یتغذی العلیل باغذیة

تغذو غذاء كثیرا غلیظا متینا یكون فیه لزوجة مثل الهرائس والارز والرؤس

والاكارع وكروش البقر والبیض والسمكة الطری والشراب[له] الغلیظ ونحو

ذلك فان بهذا التدبیر یكون انعقاد الكسر اسرع واجود ان شاء الله تعالی واعلم

ان العظام المكسورة اذا كانت فی الرجال المسنین[ن] والشیوخ فلیس تمكن

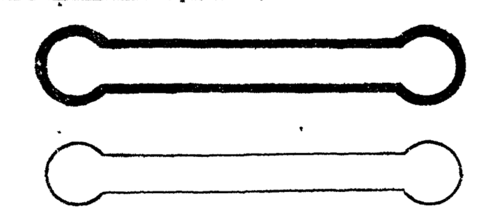
ان تتصل وتلتحم علی طبیعتها الاولی ابدا لجفوف عظامهم وصلابتها وقد یتصل

له حرام علی المسلمین وهم لا ینتفعون منه قط هذا اعتقادی ١٢ منه

ويلتحم ما كان من العظام فى غاية اللين بمنزلة عظام الصبيان الصغار ولكن الطبيعة تلصق على العظم المكسور من جميع جهاته شيئا تشبه الغراء فيه غلظ يلتزق به ويشده حتى يلزق بعضه ببعض ويربط بعضه بعضا حتى ياتى فى غاية القوة والوثاقة كما كان اولا حتى لا تعوقه شئ من افعاله ولهذا السبب وجب ان يجعل غذاء المريض الاغذية التى فيها متانة ولزوجة وغلظ كما قلنا واعلم ان الكسر قد يختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضاء لان كسر عظم الساق مخالف لكسر عظم الراس وكسر عظم الصدر مخالف لكسر عظم الظهر وكذلك سائر الاعضاء كلها مخالف بعضها لبعض وسياتى ذكر كل نوع من الكسر مشروحا فى بابه مفصلا من غيره ان شاء الله تعالى وقد يختلف نوع كسر العظم ايضا فى نفسه لانه قد تكون كسره تقصفا من غير ان تحدث فيها شظايا وقد تكون كسره على طول العظم وتكون لكسره شظايا وزوائد متبرية وغير متبرية وقد يكون الكسر مع جرح وخرق فى الجلد ويكون للكسر صدع يسير ولكل نوع حيلة خاصة فى جبره على ما سياتى ذكره مفصلا فى موضعه ان شاء الله تعالى ومما يتعرف به كسر العظم اعوجاجه ونتوءه وظهوره للحس وتخشخشه عند غمزك اياه بيدك فمتى لم يكن فى الموضع اعوجاج ظاهر ولا تخشخش ولا يحس عند حبسك العظم باضطراب ولا يجد العليل كثير وجع فليس هناك كسر بل يمكن ان يكون وثيا او كسرا هينا او صدعا يسيرا فلا ينبغى ان تحركه باليد والغمز البتة بل احمل عليه من الادوية التى تاتى ذكرها بعد حين ما توافق الموضع ثم تشده شدا لطيفا واعلم ان العظم اذا انقصف واندق باثنين من غير ان تحدث فيه شظايا الا انه قد زال كل جزء عن صاحبه فينبغى لك ان تبادر من حينك الى تقويمه وتسويته قبل ان يحدث له ورم حار وان حدث فيه ورم حار فاتركه

ايا ما حتى يسكن الورم الحار ثم تسوبای وجه امكنك و تقدر عليه من الرفق
والحيلة واعلم ان جبره و تسويته اسهل من العظم الذی قد حدث فيه شظايا
ثم تشد على ما سياتی ذكره فان كان العظم فيه شظايا فلا بد من رد هذا العضو
المكسور من الناحيتين يدا كان او رجلا اما بيدك ان كان العضو صغيرا واما
بحيلتين واما مع الحيل واليد فليكن وضعك للعضو على موضع مستوى على شكله
الطبيعي حتى اذا امتد حرك العظم المكسور فحينئذ فرم رد ذلك الزوائد في
موضعها بكل وجه تقدر عليه من الحيلة والرفق واحرص جهدك ان لا يحدث
على العليل بفعلك وجعا و لا الما او رما جهدك ان تضم احد العظمين بصاحبه
على افضل الهيأة وينبغی فی ذلك الوقت ان تلمسهما و تحسهما بيدك فان رأيت
هناك شيئا مخالفا اصلحته و سويته بقدر طاقتك واحذر المد الشديد
والغمز القوی كما تفعل كثير من الجهال وكثيرا ما يحدثون بفعلهم ذلك وربما
حار او زمانة فی العضو كما قد شاهدت ذلك من فعلهم مرارا ثم الزم بعد
التسوية والاتقان والشد لتلك العضو السكون والدعة و تحذر العليل ان يحركه
فی وقت يقظته و نومه و عند تحركه و اضطرابه و عند برازه و جميع حركاته
غاية وسعه وان يتحرا ان يكون نصبة العضو نصبة تامن معها الوجع و ذلك
انه متی احس فی حال نصبة العضو بوجع او الم ان تنقله الی غير ذلك النصبة
التی لا تحس معها وجعا او الما و يتحرا مع ذلك ان تكون تلك نصبة مستوية
مستقيمة لئلا يحدث فی العضو اعوجاج اذا انجبر ان شاء الله و اما كيفية
شد العضو المكسور فهو على ما انا واصفه لك اعلم ان الاعضاء المكسورة
تختلف فی صغرها وكبرها و هيأتها فما كان منها صغارا مثل الذراع والاصبع
والزند و نحوها فينبغی ان يكون لفائف الخرق رطبة لطافا و ما كان منها غلاظا

كالفخذ والظهر والصدر فينبغي ان تكون اللفائف عراضا صلبا لان الرباط العريض يلزم العضو الكبير ويشد من كل جانب شدا مستويا بالايدي اخذه فراغك ثم تبدأ بعد فراغك من التسوية ان تحمل الطلاء الموافق لذلك بمشاقة لينة على موضع الكسر نفسه ثم تبدأ لف الرباط على موضع الكسر ثلاث لفات او اربع على حسب ما يستحق العضو وتشديدك قليلا بالرباط ثم تذهب الى الناحية العليا من موضع الكسر شدا اقل من شدك للموضع المكسور ثم تتبعد باللف عن موضع الكسر قليلا وترخي الشد قليلا قليلا حتى تاخذ من الموضع الصحيح شيئا صالحا ثم تاخذ عصابة اخرى فتلفها ايضا على الموضع المكسور لفات ثم تذهب باللف الى الناحية الثانية السفلى من الكسر وليكن فعلك في شد اللف وتخاوته على ما ذكرنا في لف الاول الاعلى ثم تضع بين اللفائف من المشاقة اللينة او الخرق ما يسوى به اعوجاج الكسر ان كان فيه اعوجاج والا فلا تجعل فيه شيئا ثم تلف عليه عصابة اخرى ثم تسو على هذه اللفائف الجبائر المحكمة من ساعتك ان لم يكن في العضو نفخ ولا ورم حار فان كان فيه نفخ او ورم حار فاحمل عليه ما سكن ذلك الورم ويذهب بالنفخ واتركه اياما ثم شد عليه حينئذ الجبائر وليكن الجبائر من انصاف القصب العراض المجوفة المهياة محكمة او يكون الجبائر من خشب الغرابيل التي تصنع من الصنوبر او جرائد النخل او الخلنج او الكلح ونحوها مما حضر من ذلك وليكون سعة كل جبيرة على هذه الصورة وهذا الشكل بعينه الا انه ينبغي ان يكون الجبيرة التي توضع على الكسر نفسه اغلظ واعرض قليلا من سائر الجبائر واما طول الجبيرة فتصنع على حسب ما يليق بالعضو المكسور من كبره وصغره صورة الجبيرة



ثم تشد على الجبائر بعصابة اخرى على حسب شدك الاول بعينه ثم تربط من فوق بالخيوط المحكمة على حسب ما ذكرنا من الشد وهو ان يكون شدك على موضع الكسر اكثر وكلما بعد عن الكسر كان الشد اقل وينبغي ان يكون الخيوط متوسطة في الغلظ والرقة وليكن من الكتان الرطب لان الخيوط ان كانت غلاظا مثل ما شهدت من فعل الجهال يجعلون خيوطهم من شرائط الكتان المفتولة وهو خطأ عظيم لانه يقع الشد بها خارج عن الاعتدال والخيوط الرقاق ايضا لا تصلح لانك لا تبلغ بالشد بها ما تريد ولا ينبغي ان يكون بين الجبيرة والجبيرة اقل من اصبع فان تأذى العليل باطراف الجبائر بعد الشد في المواضع الصحيحة فاجعل تحتها من المشاقة اللينة او الصوف المنفوش حتى لا تؤذيه من ذلك شيء واما اذا كان الكسر مع جرح وحدث خرق في الجراح فسنأتي بذكره على انفراده ان شاء الله عز وجل واعلم ان ليس كل عضو مكسور ينبغي ان يشد بالجبائر من اول يوم وذلك ان العضو اذا كان كبيرا فلا ينبغي ان توضع عليه الجبائر الا بعد خمسة ايام او سبعة ايام او اكثر على حسب ما امكنك من حدوث الورم الحار وهذه صفة الضمادات التي كان تجبر بها الاوائل التي توضع على الكسر والفك والوثي صفة ضماد عامي مختص يجبر الكسر ويصلح لاكثر الامزاج ولاسيما الصبيان والنساء لانه مما لا يغلب عليه حر ولا برودة وهو ان يأخذ من غبار الرحى

وهو لباب السد فيق الذى يتعلق فى حيطان الرحاء عند حركة المطحنة فتعجنه كما هو من غير ان تغربله ببياض البيض وتجعل عجنه لا ثخينا ولا رقيقا ثم تستعمله

صفة ضماد اخر يجبر الكسر والخلع والوثى يوخذ من الماش واللاذن والاقاقيا والراسن والمغاث والسك من كل واحد عشرة دراهم مر وصبر من كل واحد خمسة دراهم ومن الاثل عشرون درهما ومن الطين الارمنى او الرومى عشرون درهما يدق الجميع وينخل ويخلط بماء الاثل وببياض البيض ان كان مزاج العليل محرورا ثم تستعمل هذا الضماد فانه حسن التاليف يجبر العظام المكسورة سريعا ويصلح لاكثر الناس لاعتداله

صفة لطوخ جبر وهو اللطوخ الذى يستعمل ببيمارستان مصر يوخذ اقاقيا ومر وخولان وجوز سرو ولوبان ومغاث وطين رومى ومغرة وصبر اجزاء سواء ومثل الجميع خطمى او سدر جيد ان شاء الله تعالى

صفة ضماد اخرى ينفع ايضا للكسر والوثى يوخذ مغاث وماش وخطمى ابيض من كل واحد عشرة دراهم مر وصبر من كل واحد خمسة دراهم اقاقيا ابيض ستة دراهم طين ارمنى عشرون درهما يدق الجميع دقا ناعما وينخل ويعجن بالماء او ببياض البيض وتستعمل

صفة ضماد للمفاصل والعظام الزائلة عن مواضعها ويسكن الوجع العارض لها ولانصداع العظم والكسر

يوخذ الصوف الموذح فيغمس فى الخل والزيت المطبوخ ويوضع على الموضع وهذا الضماد ليس فيه قوة جبر ولكن هو فاضل فى تسكين الورم الحار ودفع الاوجاع خاصة ان شاء الله تعالى

صفة ضماد اخر يجبر العظم المكسور يوخذ ورق التين الاحمر وورق الحشائش البرى وتدقان جميعا وتضمد بهما رطبتين

صفة ضماد اخر مختصر تستعمل عند انجبار كسر العظم

واستو ثر تحلیل بقیة الورم یاخذ من اصل الخطمی والبابونج وانوار البنفسج ودقیق الکرسنة من کل واحد جزء تدق الجمیع وتعجنه بالطلاء ان لم یکن العضو متحرفا فان کان متحرفا عجنه بماء الکزبرة الرطبة او بالماء واستعمله

صفة ضماد اخری اقوی فی التحلیل من الاول یستعمل عند ما یحدث ورم صلب عند انجبار العظم

یوخذ من اصل الخطمی وبزر الکتان والحلبة واکلیل الملک ومرزنجوش وانوار بنفسج وبابونج من کل واحد جزء یدق الجمیع ویعجن بماء الخلاف او بالماء العذب او بالطلا کل ذلک علی حسب حرارة العضو وسکون حرته واما ابقراط فلم یذکر فی کتابه ان یوضع علی العضو المکسور عند جبره الا القیروطی المعمول من الشمع والزیت لا غیر ووصف ان یکون متوسطا بین الغلظ والرقة واما جالینوس فیری ان یوضع علی العضو المکسور عند جبره الاشیاء التی فیها جفوف مع شیء من حرارة مثل المر والصبر واللبان ونحو ما وصفنا

صفة ضماد ینفع الوهن والوجع

یوخذ مغاث وحمص وشعر انسان مقروض او ریش طائر وخطمی وملح اجزاء سواء ویدق وینخل ویعجن ویضمد به ان شاء الله واما مقدار ما ینبغی ان یبقی ثم یحل فهو ان تنظر فان لم یحدث بالعلیل وجع ولا حکاک ولا یعرض العضو المکسور عند عن موضعه فلا یحل ایاما کثیرة فان حدث فی الموضع حکاک شدید او وجع مقلق او نفخ فبادر فحله فی الوقت ولا یوخر ذلک البتة وتمسح الضماد عنه ثم یاخذ خرقة لینة او اسفنجة بجرید رطبة فاغمسها فی الماء الفاتر واغسل بها الموضع حتی تسکن الحکة وتسکن الوجع ثم تترک العضو یستریح ساعة ثم تحمل علیه الصوف الموذح المغموس فی الخل والزیت او دهن الورد وتربطه علیه لیلا حتی تامن الورم الحار وتسکن نفخ العضو ویذهب وجعه ثم تعیده الی الشد اللطیف؛

والضماد اليسير ولا تشده شدك الاول والطف به حتى يبرأ ان شاء الله فان رايت ان الورم والحمرة والوجع والنفخ وجميع الاعراض قد ذهبت اصلا واحتجت الى الضماد والشد فاعده كما فعلت اولا سواء فان لم يحدث فى العضو شئ مما ذكرنا فلا تحله الا بعد ثلثة ايام او اربعة او خمسة او سبعة وقد تترك عشرين يوما كل ذلك على حسب ما يظهر اليك من حال العضو كما قلنا حتى اذا لزم الكسر وقارب بتعقد الحجر عليه فزد ايضا حينئذ فى الشد اكثر من شدك الاول كله وزد ايضا فى تغليظ غذاء العليل على ما تقدم ذكره فان رأيت موضع الكسر قد جف وهزل باكثر مما ينبغى فاعلم ان الغذاء ممتنع من الوصول اليه فانطله بالماء الفاتر عند كل مرة ... وليكن ذلك فى كل ثلثة ايام وخفف الشد قليلا فان بهذا الفعل يجرى الى العضو العليل الغذاء ويبرأ سريعا ان شاء الله واما ما تصنعه الجهال من المجبرين من كسر العضو مرة اخرى ان لم ينجبر او لا على ما ينبغى وانجبر على عوج فهو خطأ من فعلهم وغرر عظيم ولو كان صوابا لذكرته الاوائل فى كتبها وعملت به وما رأيت لاحد منهم فى ذلك اثرا البتة والصواب ان لا نعمل به ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى فى الكسر العارض فى الراس

انواع الكسر العارض فى الراس كثيرة واشكاله مختلفة واسبابه متفننة فمن الكسر ما يكون عن ضربة سيف ويكون اما من يبرأ العظام كله الى ان ينتهى الى الصفاق الذى تحت العظم كما يفعل القدوم فى الخشب ولذلك يسمى هذا النوع من الكسر قدوميا واما ان يكون قطع السيف بعض العظم وابرأ وجهه فقط ولم ينفذ القطع الى اخره ويسمى هذا النوع قلعا مطلقا ويكون جرح هذين الكسرين اما صغيرا واما كبيرا ومن الكسر ما يكون هشما او رضا ويكون سببه ضربة بحجر او سقطة

على حجر او نحوه وهذا الكسر يكون ايضاً اما نافذاً قد قارب الغشاء الذى تحت العظم
واما ان يكون فى وجه العظم ويكون جرح هذين الكسرين اما كبيراً واما صغيراً
ومن الكسر ما يكون خفياً فى العظم فى دقة الشعر وهذا اصعب عسير ولذلك يسمى
هذا النوع من الكسر شعرى ومنه كسر يكون عن سقطة او صكة حجر ونحوه ويدخل
صفحة العظم الى داخل ويصير موضع تقعير كما يعرض لقدور النحاس اذا اصابها
ضربة فيدخل جزء منها الى داخل واكثر ما يكون ذلك فى الرؤس الرطبة
العظم كرؤس الصبيان وقد يكون لجميع هذه الانواع من الكسر شظايا متبرية
وغير متبرية وسنأتى بذكر علاج ذلك كله فى موضعه وتتعرف جميع هذه الانواع
من الكسر بالكشف عليها وتفتيشها بالمسابر وانتزاع اللحوم الفاسدة من عليها
واما النوع الشعرى فيعرف بأن تكشف عن العظم وتمسح وتلطخ عليه بالمداد فان
الكسر يظهر اسود واما علاج الكسر فتنظر اولا الى اعراض العليل فان رايت
من اعراضه ما يدل دلالة ظاهرة على الخوف مثل قئ المرار والامتداد وذهاب
العقل وانقطاع الصوت والغشى والحمى الحادة وجحوظ العين وحمرتها ونحوها
من الاعراض فلا تقرب الى العليل ولا تعالجه فان الموت واقع به مع هذه الاعراض
فى اكثر الاحوال لا محالة وان رأيت اعراضاً لا تهولك فرجوت السلامة فحينئذ
فخذ فى علاجه وذلك ان اتاك المجروح فى اول ما جرح وكان ذلك فى ايام الشتاء
فينبغى ان تجهد فى نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال وان كان فى ايام
الصيف فينبغى ان تسرع فى نزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان تفسد ما تحت
العظم من الغشاء فيعرض تلك الاعراض التى وصفنا فان كان كسر العظم
قد بلغ الى الغشاء المغشى على الدماغ وكان مع هشم ورض فينبغى ان يقطع الجزء
المنهشم المرضوض على ما انا واصفه وهو ان تحلق راس العليل المجروح وتكشف

عن العظم على ای وجه یمکن لك وعلى حسب شكل الجرح وما يخف على العليل فان عرض لك عندك لكشف على العظم نزف دم او ورم حار فقابل ذلك بما ينبغى وهو ان تحشو الموضع بخرق مغموسة فى شراب او دهن ورد وتفرح حتى يسكن الورم و يأمن النزف ثم تاخذ فى تقويس العظم وانتزاعه وذلك يكون على احد وجهين من العمل اما الوجه الواحد فهو ان تقطع العظم بمقطع لطيف ضيق الشفرة وهذه صورته



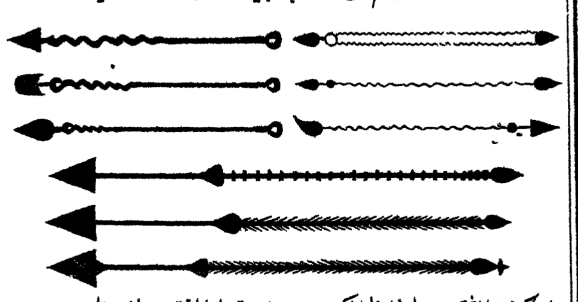
ثم تستعمل مقطعاً آخر بعد هذا المقطع اعرض منه قليلا وهذه صورته



ثم تستعمل ايضا مقطعا آخر اعرض ايضا من الثانى والوجه الآخر ان يكون عندك عدة مقاطع مختلفة وان يكون بعضها اعرض من بعض و بعضها اقصر من بعض ويكون فى غاية من حدة اطرافها وليكن من حديد هندى او فولاد جيد واستعمل الرفق فى الضرب على المقطع لئلا تزعزع الراس فيؤذيه فان كان العظم قويا صلبا فينبغى ان تثقب حوله قبل استعمالك المقاطع بالمثاقب التى تسموها مثاقب غير غائصة واسمها مثاقب لا تغوص لانها لا تجاوز عظم القحف الى ما وراءه من اجل ان للمثقب حرفا مستديرا على ما دون راسه الحاد تشبيه بالطوق او الدائرة الصغيرة يمنعه من ان يغوص فيجاوز ثخن العظم وينبغى لك ان تتخذ من هذه المثاقب

ثابتمع ٹا تقویر له المسلمون لا تستعمل لهم فى الشراب ١٢ وهذه صورته
ن عالجة وانما تسوها

عدة كثيرة يصلح كل واحد منها بمقدار ثخن ذلك العظم حتى يحضرك لكل قحف مثقب مقدار طرفه الحاد فى الطول والقصر على مقدار ثخن ذلك القحف۔ وهذه صورة ثلثة انواع من المثاقب كبيرة ومتوسطة وصغيرة



واما كيفية الثقب حول العظم المكسور وهوان تجعل المثقب على العظم وتديره باصابعه حتى تعلم قد نفذ ثم تنقل المثقب الى موضع آخر وتجعل بعد ما بين كل ثقب قدر غلظ المرود او نحوه ثم تقطع بالمقاطع ما بين كل ثقبتين من العظم وتفعل ذلك بغاية ما تستطيع عليه من الرفق كما قلنا حتى تقلع العظم اما بيدك واما بشئ آخر من بعض الآلات التى اعدت لذلك مثل الجفت والكلاليب اللطاف وينبغى ان تحذر كل الحذر ان يمس المثقب او المقطع شيئا من صفاق فان قورت العظم و تبرأ من الصفاق ان كان ملصقا به واخرجته فينبغى ان تجرد و تسوى خشونة ما بقى فى العظم بآلة اخرى تشبه المقطع الا انها ينبغى ان يكون ارق والطف من سائر المقاطع فان بقى شئ من العظام الصغار والشظايا فتاخذها برفق بما عندك من الآلات ثم تعالج الجرح بعد ذلك بالفتل والمراهم التى تاتى ذكرها ان شاء الله وآما الوجه الآخر من العمل فهو وجه سهل البتة بعيد من الغرر ذكره جالينوس ومدحه مدحا عظيما وهذه قوله ينبغى اولا ان تبدأ بكشف جزء العظم

من الموضع الذی انکسار فیه اشد واشهر حتی اذا کشفت ذلك الجزء وصیرت
تحته طرف هذا المقطع العدسی وهذه صورته



یکون الجزء العدسی منه املس لا یقطع شیئا والجزء الحاد منه فی جوانبه الذاهبة فی الطول
کما تری لیکون الجزء العدسی مستندا الی الصفاق وجهة المقطع الحاد فی العظم
ثم تضرب علی المقطع من جهة واحدة بمطرقة صغیرة حتی تقطع جمیع العظم
برفق کما تدور وانت فی امن من الغشی لا یحدث فیه حادث تخافه البتة ولو ان
المعالج اجهل الناس واجبنهم نعم ولو کان ما غشا فان بقی شیء لازم للعظم
من الغشاء فی بعض مواضع العظم فقشطه عنه بطرف المقطع العدسی نفسه
وتخلصه منه برفق فانه یتخلص عنه بلا اذی ولا خوف واما ان کان کسر العظم
لم ینفذ الی الغشاء او کان الذی انقطع من العظم وجهه وبقیت فیه خشونة
وشظایا لطاف فینبغی ان تجرد تلك الخشونة وتقلع تلك الشظایا بمجارد لطاف
قد اتخذت منها عدة مختلفة المقادیر لیمکنك ان یستعمل منها فی کل موضع
اوفقها واصلحها علی حسب ما یقودك الیه العمل ونفس العظم المکسور وشکله
وینبغی ان تستعمل فی جردك اولا للعظم اعرض تلك المجارد ثم استعمل بعده ادق
منه ولا تزال تفعل ذلك علی الولاء حتی تصیر الی استعمال ادقها
وارقها کلها واما سائر الشقوق الصغار الشعریة والکسر اللطیف فینبغی ان
تستعمل فی کل واحد علاجا علی حسب ما یؤدی الی صلاحه وهو شیء لا یخفی علی من له
فی هذه الصناعة ادنی دربة ووقف علی ما کتبنا وبینا فی الکسور الکبار فان بقی الغشاء

مكشوفا عند قلعك العظم فينبغي ان تاخذ خرقة كتان على قدر الجرح و تغمسها في شراب ودهن ورد و تضعها على فم الجرح ثم تاخذ خرقة اخرى مثناة او مثلثة ثم تغمسها في شراب او دهن ورد و تضعها على الخرقة الاولى و تضع ذلك باخف ما تقدر عليه لئلا يثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما يمسك الجرح فقط وتدعه بهذا العلاج يوما او يومين حتى تامن الورم الحار ثم تحله و تستعمل بعد ذلك الادوية التي معها فضل يبس مثل اصول السوسن و دقيق الكرسنة و دقاق الكندر والزراوند ونحوها وهو ان تصنع من هذه الادوية ذرورا و تذر على الجرح كما هي يابسة و بالجملة فاستعمل في ذلك دواء من شانه ان يجلو ولا يلذع و تحرا جهدك ان يكون الجرح في حين علاجك له نظيفا لا يكون فيه وضر الدهن ولا وسخ ولا تترك الصديد يجتمع فيه البتة لان الصديد اذا اجتمع على غشاء الدماغ افسده و عفنه فحدث من ذلك على العليل بلية عظيمة وقد يعرض في صفاق الراس عند ما ينكشف عنه العظم ولا سيما اذا اغفل عن علاجه سواد في سطحه فاذا نظرت فان عرض للعليل الاعراض التي ذكرنا فاعلم انه هالك لا محالة وان كان السواد انما احدث عن دواء وضع عليه وكان فيه قوة ذلك الدواء ان يفعل ذلك السواد فينبغي ان تاخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلثة اجزاء و تضربهما ضربا جيدا و تلطخ بهما خرقة ثم تضعها على الصفاق ثم تعالجه بانواع العلاج الذي ينبغي حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث في جبر الانف اذا انكسر

اعلم انه لا ينكسر من الانف الا شفته الاعلى جميعا او احدهما من اجل انهما عظمان لان الاسفل منه غضروفي لا ينكسر وانما يعرض له الرض و العرض

والبسطة فان انكسر احد شفتيه فينبغي ان تدخل الاصبع الصغير في ثقب الانف
وتسوى ذلك الكسر من داخل وبالاصبع السبابة والابهام من خارج حتى ترد
الانف على شكله الطبيعي وليكن ذلك منك برفق وتحرز ان لا يحدث بفعلك
ذلك على العليل وجع فان انكسر في اعلى الانف ولم يلحق اليه الاصبع فينبغي ان
تسوى بطرف المرود فيه غلظ قليلا فان كان الكسر من الجهتين فافعل مثل ذلك
ولتبادر بجبره في اليوم الاول من الكسر ان امكن والا فبعد اليوم السابع او العشر
عند سكون الورم الحار ثم تدخل في ثقب الانف فتيلة من خرق الكتان ان كان
الكسر في الجهة الواحدة او تدخل فتيلتين ان كان الكسر في الجهتين وليكن
الفتل منه غلظ على قدر ما تملأ ثقب الانف وذكر بعض المحدثين من الاوائل
ان تبل الفتل بالسمن وتبدل في كل يوم ولست ارى انا ذلك بل ينبغي ان تبل
الفتل في بياض البيض معجونا بغبار الرحى ثم تترك الفتل حتى يثبت العظم ويصلب
الغضروف وقد تدخل في الانف موضع الفتل انابيب ريش الاوز بعد ان تلف
عليه خرق لينة فيكون حبسها لكسر الانف اشد ولئلا يمتنع العليل من التنفس
وليس هذا شيء ضروري ان شئت صنعته وان شئت صنعت الفتائل فان عرض
للانف في خلال علاجك ورم حار فتضمد الانف بالقيروطي او بقطنة مغموسة
في خل ودهن ورد او شيء من مراهم الداياخيلون فان لم يعرض ورم حار فينبغي
ان تضمده من خارج بدقيق السميد ودقيق الكندر قد عجنا ببياض البيض ثم تضع
عليه مشافة لينة ولا تربط الانف بشيء البتة فان انكسرت عظام الانف كسرا
صغارا او تفتتت فينبغي ان تشق عليها وتخرجها بالآلة التي تصلح لها ثم تخيط
الشق وتعالجه بما يلحم وتدمل من المراهم الموافقة لذلك ان شاء الله فان
حدث في داخل الانف جرح فينبغي ان تعالجه بالفتل وتستعمل انابيب الرصاص

حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع فى جبر اللحى الاسفل اذا انكسر

اذا انكسر اللحى الاسفل ولم يكن كسره مع جرح نظرت فان كان كسره من خارج فقط ولم ينكسر باثنين وتقعر الى داخل فان معرفته تسهل فينبغى ان كان الكسر فى الشق الايمن ان تدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى فى فم العليل وكذلك ان كان الكسر فى اللحى اليسرى فتدخل السبابة من اليمنى وترفع به حدبة الكسر من داخل برفق الى خارج وبيدك الاخرى من خارج العظم تحكم بها تسويته فان كان كسر الفك قد انقصمت باثنين فينبغى ان يستعمل اليد من الناحيتين على استقامة حتى يمكن تسويته فان كان قد حدث فى الاسنان تزعزع او تفرق فشد ما طمع منها ان تبقى بخيط ذهب او فضة او ابريشم حتى تضع على اللحى المكسور القيروطى ثم تضع عليه خرقة مثناة وتضع على الخرقة جبيرة كثيرة محكمة او قطع جلد نعل مساو لطول اللحى ثم تربط من فوق على حسب ما يتهيأ لك ربطه وتوثق ضمه حتى لا ينتقص وتامر العليل بالهدو والسكون وتجعل غذاءه الاحساء اللينة فان ظننت انه قد يغير شىء من الشكل بوجه من الوجوه فبادر بحله فى اليوم الثالث ثم تصلح ما يغير منه وتضمد بغبار الرحى مع بياض البيض او بدقيق السميد بعد نزعك القيروطى عنه وتضع عليه الضماد مع مشاقة لينة فما دام يلصق الضماد عليه ولم يتغير من العظم حال فاتركه لا تحله حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وتشتد الكسر فكثيرا ما اشتد هذا الكسر فى ثلثة اسابيع فان عرض فى خلال ذلك ورم حار فتستعمل ما ذكرناه مرارا فى تسكينه حتى يذهب ذلك الورم ان شاء الله واما ان كان الكسر مع جرح نظرت فان كان قد تبرأت من العظم شظية او شظايا فتلطف فى انتزاع تلك الشظايا بما يتفق لك نزعها من الآلة فان كان فم الجرح ضيقا فوسعه بالمبضع على قدر حاجتك ثم اذا انتزعت تلك الشظايا

نا بلسرة نا الشق

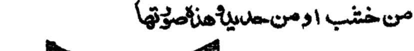
نا والتوجع

نا وضعاف نا علم

ولم يبق منها شئ فخط فم الجرح ان كان واسعا والا فاحمل عليه احد المراهم التى يصلح لذلك وتحل الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعـ

الفصل الخامس فى جبر الترقوة اذا انكسرت

كثيرا ما تتكسر الترقوة من قدام من بطانة المنكب وكثيرا ما يكون كسرها على احد ثلثة اوجه اما ان تنكسر وتنقصف باثنين من غير ان تحدث فيها شظايا وهو اسهل لجبرها واما ان تحدث فى الكسر شظايا وهو اصعب للجبر واما ان يكون الكسر مع جرح والعمل فيه اذا كان الكسر من غير جرح ان تحضر خادمين فينضبط احدهما العضد الذى يلى الترقوة المكسورة والآخر تمد العنق نحو الجهة الاخرى ثم تسوى الكسر باصابعك حتى تصير شكله على ما ينبغى ولا يكون فيه نتوولا تقعير فان احتجت الى مد اكثر فينبغى ان تضع تحت ابط العليل كرة من خرق اوصوف ويكون عظمها على قدر حاجتك وتمد وترفع الترقوة وتضغط الكرة بيدك حتى يسوى الكسر على ما ينبغى فان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج من اجل انها صارت الى العمق فينبغى ان يستلقى العليل على قفاه وتوضع على منكبه مخدة متوسطة فى العظم ويكبس الخادم منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة الذى فى العمق الى فوق فحينئذ فاصلح الكسر وسوه باصابعك فان احسست انه قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت تخز فينبغى ان تشق عليه وتخرج تلك الشظية برفق فان كانت الشظية محتبسة فى العظم فتحيل فى قطعها باحد المقاطع التى عددت لك بعد ان تصير تحت الترقوة الالة التى تحفظ الصفاق وهى آلة من خشب او من حديد وهذه صورتها





تشبه ملعقة ليس لها تقعير يكون عرضها على حسب ما يحتاج اليه من كبر العظم
وصغره واما طولها فعلى حسب ما يمكنك العمل وليكن ذات طرفين كما ترى
طرف الواحد واسع والآخر ضيق فان كان خرق الجرح الذى شققت
عند اخراجك شظية العظم واسعا وامنت الورم الحار فاجمع شفتى الجرح
بالخياطة وان كان الخرق يسيرا او خشيت الورم الحار فاحش الجرح بالخرق و
الرفائد على قدر شق الجرح فان عرض ورم حار فبل الخرق فى دهن الورد او الخل
او الشراب واحمل عليه واما شد العظم اذا كان من غير جرح ولا شق فهو ان تحمل
على العظم الضماد المتخذ من غبار الرحى مع بياض البيض وتضع المشافة اللينة
عليه ثم تضع الكرة تحت ابطه ان احتاج الى ذلك ثم تاخذ عمامة يكون طويلة
جدا ويكون عرضها شبرا او نحو ذلك ثم احمل رفادة مثناة على المشافة والضماد ثم
خذ جبيرة من لوح رقيق يكون عرضها ثلثة اصابع وفى الطول كذلك ثم ادرجها
فى خرقة ثم ادرج تلك الخرقة مع الجبيرة فى الموضع من العمامة التى تقع على موضع
الكسر ثم تشد العمامة على الكسر كما تدور ولفها على عنقه وتحت ابطه الصحيح وتحت
ابطه المريض وردها مرات على كل جهة وكيف رأيت ان الشد يضبط الكسر
ضبطا محكما وهو ما لا يخفى عليك ومدارك كله الا تزول الجبيرة على العظم
المكسور وكذلك ينبغى ان تتفقد العليل فى كل يوم فكلما يسترخى الرباط ورأيت
الجبيرة قد زالت فاصلح ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل على ظهره واجعل تحت
ابطه عند نومه بالليل مخدة صغيرة لير تفع بها عضده من جنبه فترتفع كسر

ن: مثنية

ن: الوطاء

الترقوة بارتفاع المنكب او تربط ذراعه الى عنقه ولا تحل الرباط ان لم يحدث في
الموضع حادث من حكة او ورم الى اثني عشر يوما ثم جدد الضمادات ان رايت وجها
لذلك ورده في الشد واتركه حتى انجبر وينعقد كسر الترقوة ويشتد ويقوى اكثر
ذلك في ثمانية وعشرين يوما او قد يكون في بعض الناس في اقل من ذلك ان شاء الله

الفصل السادس في جبر كسر الكتف

قل ما تنكسر الكتف في الموضع العريض منها وانما تنكسر حروفها فمتى ما انكسر منها
موضع او انكسرت في وسطها وانما يعرف ذلك باللمس فعلى حسب ما يكون
شكل الكسر فرم تسويته ورده على شكله الطبيعي بكل وجه يمكنك ثم اجعل على
الموضع غبار الرحى مع بياض البيض والمشافة اللينة وضع من فوقه رفادة من
خرقة خشنة ثم ضع عليه جبيرة عريضة من لوح رقيق على قدر الكتف كله او اوسع
منه قليلا فان كان تحت الجبيرة تقعير في موضعه من مواضع الكتف فسوي
ذلك التقعير بمشافة لينة حتى تنزل الجبيرة على استواء ثم شده من فوق بعمامة
طويلة شدا محكما واستوثق من الجبيرة حتى لا تزول عن موضعها وتعقد الرباط في كل
يوم فكلما استرخى الرباط شددته وسويت الجبيرة ان زالت عن موضعها وليكن
اضطجاع العليل على جنبه الصحيح والكتف ينجبر في عشرين يوما او خمسة وعشرين
يوما فاذا اكملت هذه العدة فحل الرباط وانت في امن فانها من العظام التي لا يتخوف
هشمها ولا انتقاصها ان شاء الله عز وجل فان برز من العظم شظية وكانت تنخس
تحت الجلد فشق عليها واصنع ما ذكرته في كسر الترقوة من تسكين الورم الحار ان حدث
شيء من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في جبر كسر الصدر

الصدر قد ينكسر في وسطه وقليلا ما يعرض ذلك واما اطرافه فهي اكثر ما تنكسر

وتتفتت من اعراضه اذا انكسر وسطه ان يميل الى اسفل ويعرض له وجع بشدة وعسر في التنفس وسعال وربما قذف الدم ويبين التقصير في العظم المكسور ولا يخفى عن الحس وكيفية جبره ان تستلقي العليل على ظهره وتصير بين كتفيه مخدة ثم تكبس منكباه وتجمع الاضلاع بالايدي من الجانبين وتلطف في تسويته على كل وجه امكنك وافق حتى يرجع شكل العظم على ما ينبغي ثم احمل عليه الضماد والمشاقة اللينة وضع من فوقه جبيرة من لوح دقيق صفصاف او خلنج ونحوه في الخفة بعد ان تلفها في خرقة ثم تلطف في رباطها على العظم المكسور لئلا تزول وامر بالرباط على استدارة الى الظهر مرات وشده شدا محكما ثم تفقد الرباط في كل وقت وكلما استرخى شدته وان دعت الضرورة على حله عند ما يعرض في الموضع او وجع او ورم فبادر بحله واقلع الضماد واصلح ما عرض في ذلك بوجه علاجه ثم رد الضماد ان رأيت لذلك وجها والزمه الشد حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن في جبر الاضلاع اذا انكسرت

اعلم ان الاضلاع انما يقع الكسر منها في المواضع الغلاظ التي تلي الظهر واطرافها من قدام انما يعرض لها الرض من اجل انها غضروفية ومعرفة ذلك لا يخفى الحس عند التفتيش بالاصابع وجبرها بان تسوى الكسر باصابعك على الوجه الممكن حتى تستوي الشكل على ما ينبغي ثم تضمد وتشد العظم المكسور بجبيرة ان احتاج الى ذلك وان كان كسر الاضلاع مائلة الى داخل فانه يعرض للعليل وجع شديد ونخس كالنخس الذي يعرض لمن به شوصة من اجل ان العظم ينخس الحجاب ويعرض له ايضا عسر النفس والسعال وقذف دم كثير وهذا عسر العلاج وقد تحيلت الاوائل فيه حيل كثيرة فمنهم من قال ينبغي ان نجعل اغذية العليل ما يولد النفخ والرياح لينتفخ البطن ويتمدد ويدفع الكسر الى خارج ومنهم نكره ...

لئلا يكون توكيد الحدوث الورم الحار ان لم يحدث فان كان قد حدث فانه يزيد فيه ويوكده وقال بعضهم توضع على الموضع محجمة ثم تمص بقوة وهو اشبه من القياس الا انه يتخوف ان تجذب المحجمة فضولا الى الموضع لحال ضعفه وقال بعضهم ينبغي ان يغطى الموضع بصوف قد غمس فى زيت حار وتصير فارة فيما بين الاضلاع حتى تمتلى فيكون الرباط مستويا اذا الففته على الاستدارة ثم تعالج العليل بعلاج الشوصة من الغذاء والدواء فان ارهق العليل امر شديد لا يصبر عليه العليل وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا وتخوفنا على العليل فينبغي ان نشق على الموضع وتكشف عن الضلع المكسور ثم نصير تحته الآلة التى تحفظ الصفاق التى تقدم صورتها ونقطع العظم برفق ونخرجه ثم تجمع شفتى الجرح ان كان كبيرا بالخياطة ويعالجه بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله فان عرض فى خلال ذلك ورم حار فبادر فبل رفائد فى دهن الورد وضع على الموضع وعالج العليل بما يسكن الورم من داخل ايضا ويستلقى على الجانب الذى يخف عليه النوم حتى يبرأ ان شاء الله

فان اشتد الورم حتى لا يصبر عليه العليل [illegible]

الفصل التاسع فى جبر خرز الظهر والعنق

ان عظام العنق اذا اصابها كسر وقلما يعرض لها ذلك واكثر ما يعرض لها الرض وكذلك فقارات الظهر ايضا فاذا عرض ذلك لاحد واردت ان تعرف هل يموت ام يعيش فانظر فان رايت يديه قد استرختا وخدرتا وماتتا ولم يقدر على حركتهما ولا بسطهما ولا قبضهما واذا قرضتهما او نخستهما بابرة لم يحس ذلك ولم يجد فيهما الما فاعلم انه لا يبرأ فى اكثر الاحوال فهو هالك فان كان يحركهما ويحس فيهما بالقرض والنخس فاعلم ان نخاع العظم قد سلم وان العليل يبرأ بالعلاج ان شاء الله فان كان قد اصاب خرز الظهر مثل ذلك واردت ان تعلم هل يبرأ ايضا ام لا فانظر الى رجليه فان رايت انهما قد استرختا وحدث فيهما احداث

فى اليدين ثم اضطجع على ظهره وخرج الريح والبراز من غير ارادة واذا استلقى على بطنه خرج البول من غير ارادة واذا استلقى على ظهره واراد البول لم يستطع على ذلك فاعلم انه هالك فلا تعنى بعلاجه فان لم يعرض له شئ من ذلك كان الامر اخف وعلاج ما عرض له من ذلك ان تروم تسكين الورم الحار بان تضع على الفقارة المرضوضة دهن الورد وحده او مع مصوص لبيض مشوية تضع عليه ذلك ثلثة مرات فى النهار حتى اذا اسكن الورم الحار فاحمل على الموضع احد الضمادات القوية المنشفة وشد عليه بالرباط وأمره بالسكون والقرار ولا ينام الا على الجهة التى لا يجد معها وجع حتى يبرأ فان كان قد حدث عند الرض فى العظم شظية او شئ قد تبرأ منه شئ فينبغى ان تشق عليه الجلد وتنزع ذلك العظم ثم تجمع شفتيه ان كان كبيرا بالخياطة ثم تعالجه بالمراهم الملحمة حتى يبرأ ان شاء الله فان انكسر اخر عظام العصعص وهو عجز الذنب فينبغى ان تدخل الابهام من اليد اليسرى للعظم المكسور فى المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على حسب ما يمكن ويتاتى للتسوية ثم تحمل عليه الضماد والجبيرة ان احتجت الى ذلك ثم تشده فان احسست بشظية مكسورة فيه فشق عليها وانزعها وعالج الجرح بعلاج ما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله تع

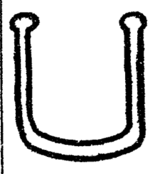
الفصل العاشر فى جبر كسر الورك

قل ما انكسر عظم الاورك فان انكسر فانما يكون كسرها ان تنفتت فى اطرافها وتنشق فى الطول وتميل الى داخل ويعرض للعليل وجع فى الموضع وغمز وتخدر الساق الذى انكسر من جهته وجبره ان تمر بيدك عليه حتى تقف على الكسر كيف هو شكله فان كان الكسر فى اطرافه فقط فسو ذلك الكسر على حسب ما بيناه لك فى سائر الجبيرة من تسوية حتى تشبه شكله الطبيعى فان كان الكسر

فی الطول او کان قد مال الی داخل فاضجع العلیل علی بطنه حتی یتهیأ لک جبر ذلک الکسر فاذا سویته حملت علیه الضماد ثم تضع علیه جبیرة من خشب او من جلد و تشده شدا لا تخوف علیه انتقال الکسر و لا زوال الجبیرة و تسوی التقعیر من الخواصر بما یملأه حتی تاخذها الشد علی استواء و تامر العلیل ان ینام علی ظهره او علی جنبه الصحیح فان عرض له ورم حار فکف عن مدة و جبره حتی یسکن الورم الحار و احمل علیه ما یسکنه علی ما تقدم ثم ارجع الی جبره و شده کما ینبغی فان عرض فی العظم شظایا او تنفخت من اطرافه شیء فلا ینبغی ان تنزع و لا تمس بل تسوی من خارج کما قلنا و تترک تشده حتی یبرأ ان شاء الله تعالی۔

الفصل الحادی عشر فی جبر عظم العضد

و هو فیما بین المرفق الی راس الکتف و جبره علی احد وجهین احدهما ان تاخذ عودا مقوسا اوسط متوسط الغلظ علی هذه الصورة





و تربط فی طرفیه رباطان ثم تعلق من موضع مرتفع و تجلس العلیل علی کرسی ثم تلقی ذراعیه المکسورة علی العود حتی یصیر ابطه ملصقا فی وسط اعضاء العود ثم تعلق من فوقه شیء ثقیل او ... الی سفل ثم یسوی الطبیب الکسر بیدیه معالجة یرد الکسر علی ما ... تستلقی العلیل علی قفاه و تعلق یده من عنقه برباط ثم تامر خادمین ... فوق الکسر بیده و الاخر ان یضبط اسفله و یمد کل واحد منهما ... اردت ان یکون المد اقوی فشد تحت الکسر

برباط وفوقه برباط آخر وتمدهما كل واحد من الخادمين الى جهتهما فان كان الكسر
قريبا من طرف المنكب فينبغي ان تصير وسط الرباط تحت الابط والأخر تحت الكسر
نحو المرفق ولذلك ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تصير الرباط على ذلك
الموضع وعلى المرفق نفسه ثم تسوى الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى الكسر
على ما ينبغي وائتلف ائتلافا حسنا ثم تشده ان لم يعرض ورم حار فان عرض ورم
حار فاتركه شده الى اليوم السابع وضع عليه صوفة موضعة مشربة بالخل ودهن
الورد حتى اذا سكن الورم فحينئذ فشده وصفة شده ان تحمل الضماد على الكسر
ثم تحمل لفافة من خرقة جديدة على الضماد ثم تجمع الذراع على العضد نفسه وتضع
يده مفتوحة على منكبه وتحمل الخرق والشد على العضد والذراع ليكون الذراع
تقوم مقام الجبائر ان لم يمنعك من ذلك مانع ولم يتغير عليك من العظم شئ
فان خفت يتغير عليك من ذلك شيئا فاستعمل الجبائر وهو ان تضع على الكسر
نفسه جبيرة تكون اعرض واقوى من سائر الجبائر وتجعل ما بين كل جبيرة عرض
اصبع وليكن طول الجبيرة على حسب الكسر بزيادة ثلث اصابع من كل جهة ثم
تشد على الجبائر الشد الذى ذكرته فى اول الباب وهو ان يكون شدك على موضع
الكسر اشد وكلما بعد الكسر كان الشد اقل فان رايت وضع الجبائر والشد كما قلنا
فى حين جبرك للعضو من ساعتك فافعل فان خشيت الورم الحار فاتركها الشد
والجبائر الى اليوم السابع كما قلنا ثم تفقد الرباط فى كل ثلثة ايام لئلا يحدث فى
الموضع حكة او نفخ او يمتنع الغذاء من الوصول الى العضو بحال افراط الشد
تصلح ذلك كله على ما وصفنا فان كانت على ثقة ان لا يحدث شئ من ذلك فلا تحل
الرباط الا بعد ايام كثيرة ويكون اضطجاع العليل على ظهره ويده على بطنه و
توضع تحت العضد مرفقة مملوءة من الصوف معتدلة وتفقد فى كل وقت ...

ناصرة

او النهار لئلا ينتقص شكل العضو المكسور او يسترخى الرباط فاصلح ذلك بجهدك
واجعل غذاء العليل على الرتبة التى قدمنا فان يكون الغذاء لطيفا اولا حتى اذا هم
العظم تشد فينبغى ان يغلظ غذاءه فان من عادة العضد والساق ان تشتد ربعين
يوما فحينئذ ينبغى ان تحل وتستعمل الحمام ويعالج بالمراهم التى تصلح لذلك ان شاء الله
فان كان الكسر فاحشا مترضضا فلا تحل عنه الرباط والجبائر الى خمسين يوما او الى
شهرين ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى عشر فى جبر كسر الذراع

الذراع مركب من عظمين تسمى الزندين احدهما صغير وهو الذى تلى الابهام
والآخر كبير وهو الموضوع تحت الصغير من اسفل فربما انكسر عظم الزند
الاعظم وحده او الصغير وحده وربما انكسرتا معًا فمتى انكسر الزند الصغير الاعلى
فان جبرته تسهل وبرؤه يكون اسرع ومتى انكسر الزند الاسفل فان كسره رديا
وبرءه عسرا واردأها اذا انكسر العظمان معًا فان كان العظم الذى انكسر الزند
الصغير الاعلى فينبغى للطبيب عند خروجه ان يجعل مده يسيرا برفق حتى يسويه
فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغى ان تجعل مده اشد وان كان الزندان
جميعا هما المكسورين فينبغى ان تجعل المد اقوى جدا وينبغى ان يوضع شكل اليد
عند جبره ويده ممدود اعلى وسادة ويكون الخنصر اسفل من سائر الاصابع
والعليل قاعدا مرتفعا على نفسه وليكن الوسادة بازائه فى الارتفاع لئلا يتكلف
العليل مشقة ثم يمد خادم الذراع من اسفل اما بيديه واما برباط وخادم آخر
يمد من فوق لذلك ثم يسوى الطبيب العظم حتى يرده على افضل شكل يمكنه
فان كان فى كسر العظام شظايا فتروم رد كل شظية فى موضعها بجهدك فان ظهرت
فيه شظايا متبرية وكانت تنخس الجلد ولا تطمع لك فى جبرها فشق عليها وانزعها

على الصفة التى ذكرنا فيما تقدم فان كان الكسر مع جرح فقد افردت له بابا فتاخذ علاج ذلك من هناك فان عرض فى اول جبرك ورم حار فالطخ خرقة بالقيروطى المعمول بدهن الورد والشمع الابيض وليكن متوسطا بين الثخن والرقة وشد الخرق عليه شدا لطيفا حتى اذا اسكن الورم فانزع القيروطى وضع الضماد المهيا من غبار الرحى مع بياض البيض ثم احمل الجبائر وليكن الجبيرة التى توضع على الكسر نفسه اعرض قليلا واقوى واعلم ان عدد جبائر الذراع ست فى اكثر الاحوال كان الكسر فى الزند الواحد او فى الزندين معا ثم اجعل شدك على موضع الكسر اقوى واشد وكلما ازادت بالشد الى فوق او الى اسفل جعلت الشد ارخى قليلا على ما تقدم ذكره فى اول الباب وليكن الخرق التى تلف على الكسر خرقا لينة رطبة ولا يكون سلبة جدا وليكن الخيط الذى تشد به من كتان خاصة متوسطة بين الرقة والغلظ كما وصفنا وتفقد العضو والرباط بعد ايام فان حدث شئ يحسه اضلاعه مثل حكة تعرض فى العضو فينبغى ان تنطل العضو بالماء الدافى حتى تسكن تلك الحكة وتترك العضو غير مشدود ليلة حتى تستريح ثم تعاود الشد فان كان الشد قد استرخى والعظم قد زال او نحو ذلك فاصلح ذلك كله جهدك وانظر ايضا فان كان الغذاء يمتنع ان يصل الى العضو لافراط الشد فينبغى ان ترخيه قليلا وتتركه اياما حتى يجرى اليه الغذاء ثم تشده فان لم يعرض للعليل شئ مما ذكرنا فلا ينبغى ان تحل الا بعد عشرين يوما او نحوها ثم علق يد العليل على عنقه وليكن ذراعه معتدلا وتحفظ جهدك من الحركات المضطربة وتجعل نومه على ظهره واعلم ان انجبر هذا الكسر من الذراع فى ثلثين يوما او اثنين وثلثين يوما وربما انجبر فى ثمانية وعشرين يوما كل ذلك على حسب حالات الامزجة وحالات القوة

ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر فی جبر کسر اطراف الید و الاصابع

ان مشط الکف وسلامیات الاصابع قلما یعرض لها الکسر وانما یعرض لها الرض کثیرا فمتی عرض للکف کسر او رض فینبغی ان تجلس العلیل متربعا امامه کرسی علی استواء ثم تضع یده علیه ممدودة ثم خادم ید العظام المکسورة و یسویها الطبیب حتی اذا ائتلفت ائتلافا حسنا فحینئذ ینبغی ان یجعل الضماد و المشاقة ان لم تحدث ورم حار ثم یجعل جبیرة من فوق علی قدر الموضع و قد ادرجتها فی خرقة لینة فان کان الکسر الی اسفل نحو باطن الکف فاصنع شبیه الکرة من خرقة و أمر العلیل ان یقبض علیها بکفه المکسورة ثم تشد بخرقة کتان طویلة ولتکن الجبیرة من جلد فیه لین لیلبطی الجلد مع اصابع الکف علی ما ینبغی فان کان الکسر الی خارج فینبغی ان تجعل الجبیرة من فوق و جبیرة اخری من اسفل فی الکف لیکون الید مفتوحة قائمة ثم تجعل الشد کما تدور الید تشبک بین الاصابع بالرباط فان عرض الکسر لاحد سلامیات الاصابع فان کان الابهام فلیسوی علی ما ینبغی ثم تشد مع الکف و ان اجبت ان تجعل له جبیرة قائمة صغیرة لیقیم الکسر ولا یتحرک فان انکسر لسائر الاصابع مثل الوسطی و السبابة او الخنصر او البنصر فلیسوی و یربط مع الاصابع التی یلیها الصحیحة او تربط کلها علی الولاء فهو اجود و تضع علیه جبیرة قائمة صغیرة کما قلنا فی الابهام و تفقده فی حین جبرک و بعده عن الورم الحار فقابله بما ینبغی متی حدث شیء من ذلک علی ما یکون وصفه ان شاء الله عز وجل

نا بشبه نه الیمن ثم تقبض الکف وتشد بها نه تجعل نه ثانیة نه کان الکسر نه الاصبع

الفصل الرابع عشر فی جبر کسر الفخذ

عظم الفخذ کثیرا ما ینکسر ویتبین للحس لانه ینقلب الی قدام والی خلف و جبره یکون بان یشد رباط فوق الکسر و رباط اخر تحت الکسر و العلیل مستلقی علی وجهه

ثم تمد كل رباط خادم الى جهته على اعتدال هذا اذا كان الكسر فى وسط العظم
واما ان كان قريبا من اصل الفخذ الى نحو العانة ليقع المد الى فوق والرباط الآخر
تحت الكسر ولذلك ان كان الكسر قرب الركبة فليكن الرباط قرب الركبة ليقع
المد الى اسفل ثم تسوى الطبيب العظم بكلتى يديه حتى يرده على مثل الشكل الطبيعى
ويلتئم العظم التئاما حسنا فحينئذ ينبغى ان تحمل الضماد والشد ان لم تحدث
للعضو ورم حار فان حدث فيه الورم فاتركه اياما حتى يسكن الورم الحار ثم ارجع
الى علاجك واما شده فينبغى ان تلوى على الكسر بعمامة صلبة وتطوه مرتين او ثلثة
ويبقى منه ما فضل ثم تلوى الساق حتى يصير الكعب عند اصل الفخذ الاليتان وتدخل
خياطا طويلا فيما بين الفخذ والساق قرب الركبة من اسفل وتصير اطراف الخيط
من فوق وبين الجهتين ثم تدير على الساق والفخذ ما فضل من العمامة ثم تجعل
على الفخذ فى موضع الكسر نفسه الجبائر وتجعل منها جبيرة واحدة على عظم الساق
ثم احش الخلل بين الفخذ والساق بالخرق اللينة ليسوى الشد ثم ابدأ بالشد القوى
من الوسط على موضع الكسر ثلاث الفات او اربع وكلما بعدت بالرباط من موضع
الكسر فليكن شدك اقل والين وارخا ثم اعمل الى طرفى الخيط الذى كنت ادخلت
بين الفخذ والساق فاربطهما بما يليه من الجبائر التى من فوق ثم مر بطرفى الخيط الاسفل
الى اسفل حتى تنتهى الى عرقوب الرجل فتشد بهما ايضا اطراف الجبائر من الجهة
الاخرى لئلا يزول الرباط من موضعه ثم ينزل الشد عليه ما دام لا يحدث للعضو
اكال ولا ورم ولا نفخ ونحو ذلك فان حدث شئ من ذلك فبادر بحله واصلح ما حدث
من ذلك كله على ما ذكرنا مرارا فان كان فى العظم شظية من العظم تنخس فينبغى
ان تسوى ذلك ان امكنك والا فشق عليها وانزعها وعالج الجرح بما تقدم ذكره حتى
يبرأ ان شاء الله وقد تشد على الكسر من الفخذ من غير ان تشد عليه يضاف

اليه الساق بالجبائر كما ذكرنا فى العضد والذراع الا ان جبيرة هذا ليس يعرض للعليل عرج وان سجبت واحدهما من غير ان يضم اليها الساق فلابد ان يعرج صاحبه ابدا واعلم ان الفخذ تشد فى خمسين يوما او تزيد قليلا او تنقص قليلا كل ذلك على حسب اختلاف الامزجة وسائر الحالات فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس عشر جبر كسر فلكة الركبة

ان فلكة الركبة قلما يعرض لها الكسر وقد يعرض لها الرض كثيرا فان عرض لها كسر فانما يكون اما شق واما تفتت فى اجزائها ويكون ذلك مع جرح وغير جرح ويقف على ذلك كله بالحس وجبرها بان تسوى ما يفرق من اجزاءها بالاصابع حتى يجتمع ويا تلف على حسب ما تمكن من التسوية والرفق والاتقان ثم تحمل الضماد وتحمل عليه جبيرة مدورة ان احتجت الى ذلك وتشد من فوق الشد الموافق لذلك ثم تتعاهد جميع الاحوال التى وصفنا فى سائر الكسر بمثل الورم الحار ونحوه بان تقابل كل عارض بما يصلح لها الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس عشر فى جبر كسر الساق

اعلم ان الساق عظمين احدهما غليظ وتسمى باسم الساق والآخر رقيق وتسمى زندا ويعرض لهما من انواع الكسر ما تعرض لعظمى الذراع ولذلك صار جبرة يجبر الذراع سواء والعمل واحد فان انكسرت العظمان انقلبت له الساق الى جميع الجهات وان انكسر العظم الادق انقلبت الساق الى قدام وان انكسر العظم الاغلظ وحدث ذلك من اسفل فهو مما لا تخفى عليك فاستعمل المد والتسوية وربط الجبائر على حسب ذلك سواء الا انه ينبغى ان كان كسر الساق كبيرا فاحشا وشظايا كثيرة فينبغى ان يكون المد اقل واخف ويرفق جهدك بجبره وفى الساق من العمل شئ زائد على الذراع وهو انك اذا سويت الجبائر وفرغت من جميع عملك تخذ فشقين من عود الصنوبر التى

تستعمل فی سطح العرق الذی توضع بین شقوق الالواح او یکون من جرائد النخل او نحوها و اختر منها ما لها غلظ قلیلا و لا یکون من الرقاق و لیکن طولها علی طول الساق من الرکبة الی اسفل ثم لف علی کل واحدة خرقة لفتین علی طولها وضع الواحدة علی الجهة الواحدة من الساق و الاخری من الجهة الاخری و لیکن من الرکبة الی اسفل القدم ثم تربط المشقتین من ثلاث مواضع من الطرفین و الوسط فان بهذا الزمام یمنع الساق من ان تمیل یمینا و شمالا و تتنقف تنقیفا حسنا و قد یستعمل میزاب من خشب علی طول الساق و توضع فیه الساق لتحفظ من الحرکة و اکثر ما ینبغی ان تفعل ذلك فی الکسر اذا کان معه جرح خاصة ثم تفقد الساق فی کل یومین و اعن به عنایة بالغة عن الورم او النفخ او سائر ذلك فمتی حدث شیء من ذلك فقابل بما ینبغی الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی

ذات الشقین یعنی الغیم

الفصل السابع عشر فی کسر عظم الرجل و الاصابع

اما الکعب فلا یعرض له کسر البتة و اما عظام الرجل فقد یعرض لها الکسر و الاصابع ایضا قل ما یعرض لها الکسر و انما یعرض لها الرض فی اکثر الاحوال فان عرض لعظام الرجل کسر و رایت تلك العظام قد اشرفت بعضها علی بعض فلیضع العلیل قدمه علی الارض منتصبة کالماشی ثم قم انت وضع قدمك علی ما ارتفع من تلك العظام ثم طاها و سوها حتی ترجع فی مواضعها ثم احمل الضماد و المشافة من فوق وضع تحت باطن القدم لوحا صغیرا یکون له راسان مسطحة ثم تشد بها القدم شدا محکما بعد لفك لها بالخرق و سائر ما تحتاج الیه فاذا مرت له ثلثة ایام او اربعة فاطلق الرباط فانك تجد العظام مستویة کانت مکسورة او کانت مفکوکة فالعمل فیها کما تری و اما ان انکسر بعض الاصابع فاجبرها و سوها علی حسب ما وصفت لك فی جبر اصابع الید ثم اجعل للاصبع المکسور جبیرة علی طول الاصبع و لیکن اعرض منها قلیلا ثم اجعل تحت القدم هذا اللوح الذی وصفت لك فیستره

شد امحكما فان كان الذى انكسر من العظام اثنين او ثلثة او اكثر فاجعل على كل اصبع جبيرة من مرفدة مدرجة فى خرقة لينة و شد اللوح فى اسفل القدم و ليكن شدك متكيا على راس من راس اللوح خارجا عن بطن القدم ليضبط ذ بطا حسنا و ينبغى لك ان لا تنسى ان تتعاهد جميع ما ذكرته لك فى سائر الكسر من الاعراض التى ذكرتها وقابل كل عارض بما ينبغى ان شاء الله تعالىٰ

الفصل الثامن عشر فى كسر فرج المرأة وعظم العانة وذكر الرجل

متى انكسر فرج المرأة فاقعدها متربعة ثم اجتنبها الى جهة ظهرها قليلا قليلا و لتمسك من خلف ثم تحشى القابلة فرجها بالقطن حتى تملأه و تصير فى جوفها كالكرة ثم تهز المرأة و ترفع صلبها قليلا قليلا فان ذلك القطن يخرج حتى يصير عند باب الفرج كالكرة فان عظم الكسر يرجع ثم تجعل رفادة على ظهرها فمتى ارادت ان تبول نزعت القطن برفق ثم تبول و ترده الى النحو الذى ادخلته اولا ثم ترجع الى رفادتها الاولى تفعل ذلك سبعة ايام او نحوها فانه تجبر و ان شئت ان تاخذ مثانة شاة و تشد على ثقبها انبوبة قصبة و تدخل المثانة كلها فى فرجها ثم تنفخ فى الانبوبة بقوة حتى تنتفخ المثانة فى داخل الفرج فان الكسر يرجع ثم احشه بالقطن تقليما يا ما على ما وصفنا حتى يبرأ ان شاء الله و اما متى انكسر عظم العانة من الرجل او المرأة فتستعمل فى جبره و تسويته ما ذكرنا فى عظم الورك و ليس يخفى عليك الصواب فى هذا الكسور الغريبة التى قلما تقع و لا سيما لمن كانت له بعض الدربة و تفهم كتابى هذا الا ان الكسر نفسه يدلك فى اكثر الاحوال على طريق الصواب فى جبره و شده فافهم و اما ذكر الرجل اذا انكسر فخذ حلقوم اوزة فتدخل الذكر فيه ثم توضع عليه لفافة من خرقة و تعصب و تترك ثلثة ايام او نحوها حتى يبرأ ان شاء الله تعالىٰ

الفصل التاسع عشر في جبر كسر العظم اذا كانت معه جرح

ينبغي لمن عرض له كسر مع جرح ولا سيما ان كان العظم كبيرا مثل عظم الفخذ او العضد او نحوها ان تبادر فتفصد ه من دقته ان ساعدتك شروط الفصد كما قدمنا فان الجرح يترف دما فينبغي ان تبادر الى قطعه بان تذر عليه زاجا مسحوقا ان لم يحضرك غير ذلك ثم خذ في جبر الكسر في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره ان لم يحدث ورم حار فان حدث ورم فاترك جبره الى اليوم التاسع حتى يسكن الورم الحار ولا تقربه في اليوم الثالث و الرابع البتة فانه تعرض له اعراض ردية فان كان العظم المكسور ناتيا على الجلد مكشوفا فينبغي ان تروم رده ومده يسيرا فان لم يتاتى لك رده وتسويته بيدك برفق ومد يسير وان لم يتهيأ لك رده وتسويته بيدك فرده بهذه الآلة وهي التي تصنع من حديد طولها قدر سبع اصابع او ثمان وعرضها على قدر الجرح ولذلك ينبغي للطبيب ان يتخذ منها ثلثة او اربعة على قدر ما يحتاج عليه من العلاج في كل نوع من الكسر وليكن مدورة يكون فيها غلظ قليلا لئلا تنثني عند الغمز عليها في وقت العمل وتكون حادة الطرف لها غلظ في طرفها وتكون اعلاها الى الغلظ من نصفها الى اسفل ارق جدا وهذه صورتها

ويسمى باليونانية ببرم بريلون عتلة صغيرة فينبغي ان تصير طرفها الحاد المعقف على طرف العظم الناتي وتدفعه بها بمرة حتى اذا رجع العظم واستوى بعض الاستواء فرم تسوية اطراف الكسر بعضها على بعض فان كان طرفه المكسور رقيقا ولم تاخذه الآلة اخذا جيدا فينبغي ان تقطع طرف ذلك العظم حتى تتمكن الآلة منه فان لم تقدر على رد العظم بما ذكرنا

البتة فاقطعه بما شاكله من المقاطع التى ذكرنا او انشره باحد المنشار كيف ما يمكن لك ثم اجرد ما بقى فى العظم من الخشونة والقشور الرقاق فاذا اردت ووجد العليل بعد ردّه وجعاً شديداً اموذياً فاعلم ان العظم لم يرجع الى موضعه الطبيعى فان استطعت الى ردّه على موضعه الطبيعى فافعل فانك تنفع العليل منفعة عظيمة فاذا اكمل جبرك للعظم فاغمس خرقة فى شراب قابض سود وخاصة ان كانت فى الصيف ولا تضع على الجرح قيروطى ولا شيء فيه دهن لئلا يحدث فيه عفن وفساد ثم استعمل الجبائر فى حين فراغك من جبر العظم واترك الجرح مكشوفاً بان تقرض بالمقراض للفائف ثقباً على قدر الجرح واحذر كل الحذر ان تشد الجرح مع الكسر فكثيراً ما يفعل ذلك جهال الاطباء فاحدثوا على مرضهم اما الموت واما الاكلة اوزكاما وليكن شدك لينا مرخيا بخلاف شد سائر الكسر فان كان الجرح رديا او كان جرحا كبيرا او خشيت عليه بعض الاعراض الردية التى وصفناه كان تجد وجعا فى الموضع مقلقا فلا ينبغى ان تضع عليه الجبائر واصنع له لفائف من خرق صلبة موضع الجبائر وشدّه بها فاذا كان بعد يوم او يومين ورأيت الجرح قد بدا يتولد فيه القيح فانزع عنه الخرقة التى وضعت عليه بالشراب ثم استعمل الفتل والمراهم التى من عادتنا ان نداوى بها الجراحات مثل المرهم الرباعى ونحوه وينبغى لك ان تحل الرباط وتتفقد الجرح فى كل يوم صباحا ومساء حتى يندمل ويبرأ ان شاء الله. وينبغى ان تنصب العضو نصبة ليسيل منه القيح الى اسفل بسهولة فان مضى للجرح ايام كثيرة ولم يلتحم ولا انقطع القيح منه فاعلم ان هناك شظايا من العظم صغارا فينبغى ان تفتش الجرح بالمسبر فما كان من تلك الشظايا متبرية فانزعها واخرجها وما كان منها غير متبرية وكانت تنخس العضو وتحدث الوجع فرم فى قطعها وانتزاعها بكل وجه يمكنك ذلك فان عرض للجرح زكام او اكلة او نوع آخر من الفساد والعفونة فينبغى ان تقابل كل عرض منها بما شاكله من العلاج الذى تقدم وصفه فى بابه ان شاء الله ومما ينبغى ان تفهم عند قولى وتحضره ذهنك اذا انكسر عظم كبير ونتأ على العضو

لہ الناشر: شرب المسکر حرام لا یجوز استعماله للمریض المؤمن لا شرباً ولا طلاءً والا من کان خارجاً عن ملة الاسلام

مثل عظم الفخذ والعضد ونحوها من الاعضاء الكبار فلا تتعرض لجذبه ولا اخراجه فكثيرا

ما يعرض من ذلك الموت بل اتركه حتى يتعفن فربما سقط من ذاته بعد عشرين يوما

او ثلاثين يوما فحينئذ تعالج الجرح ان رايت فيه مكانا للعلاج والا فاتركه

الفصل العشرون فى علاج التعقد الذى يعرض فى اثر بعض الكسر

كثيرا ما يعرض هذا التعقد فى اثر برء الكسر ولا سيما ما قرب من المفاصل فيقبح عنه شكل

العضو وربما منع العضو عن فعله الطبيعى نظرت فان كان التعقد طريا فاستعمل فيه

الادوية التى تقبض مثل الصبر والكندر والمر والعنزروت والاقاقيا ونحوها بان تاخذ

من هذه بعضها او كلها فتعجنها بشراب او بماء الكرنب او ببياض البيض او بالخل وتحملها

على التعقد فى سشاقة وتشدها عليها شدا جيدا وتترك الشد لا تحله اياما كثيرة ثم تحله

وتعود غيره حتى تذهب التعقد ان شاء الله وتشد عليه صفيحة من رصاص محكمة فان

الرصاص خاصة تذهب بكل ما ياتى من الغلظ فى الاعضاء فان كان التعقد قد تحجر

واشتد وحضرت الضرورة الى نزعه فشق عليه من اعلاه واقطع الفضلة النابتة او

اجردها ببعض المجارد حتى يذهب وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والعشرون فى علاج الكسر اذا انجبر وبقى العضو بعد ذلك دقيقا على غير طبيعته الاولى

اذا انجبر كسر العظام وبقى العضو بعد ذلك دقيقا ضعيفا فانما يكون ذلك لاسباب كثيرة

احدها اما لكثرة حل الرباطات وربطها على غير ما ينبغى واما لافراط شد الرباطات حتى

امتنع الغذاء ان يسرى الى العضو واما لكثرة التنطيل المفرط واما الحركات مفرطة

فى غير وقتها واما لقلة الدم الذى فى جسد العليل وضعفه وعلاج ذلك تغذية العليل

وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه واستعمل الحمام وداخل السرور عليه والفرح ونحو ذلك

۱ تجبر ۲ ويجب ان ۳ مشاقة كتان له الشراب نجس المسلمين فلا يجوز لهم استعمالها ولو من خارج ۱۲　۴ يصل

ثم تحل الزيت على العضو ليجذب الزيت عليه غذاء كثيراً و بيد ام تنطيله بالماء الفاتر تجذب الغذاء و تعود الى شكله الطبيعي ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت ومنعت فعلها على ما ينبغي

متى عرض لعضو قد جبر بعد برئه اعوجاج ونتوء لعظم المكسور او تعقد وقبحت ذلك الصورة من العضو الا ان العضو لم تمتنع عن فعله الطبيعي فليس ينبغي ان تقبل قول من يزعم ان تكسر العضو من الراس وقد كان كثير من جهال الاطباء والمجبرين يفعلون ذلك ببلدنا وهذا الفعل مذموم جدا مودى الى غرر عظيم ايسره العطب لكن ان كان العوج والتعقد طريا فينبغي ان تنطل بالماء الذى قد طبخ فيه الحشائش المرخية مثل ورق الخطمي واصله واكليل الملك ونحو ذلك وتضمد بالاضمدة المرخية كالديا خيلون المحكم الصنعة او يوخذ اصل الخطمي و يضرب مع شحم الدجاج ودهن الشيطرج ويضمد به او يوخذ التين الدسم ويدق مع زبل الحمام ونحوها من الادوية التى تسمى ناقصة الاندمال وقد يحلل التعقد بالدلك الدائم الرقيق الذى يكون بالايدى ويستعمل حركة العضو الى كل جهة فى الاوقات كلها فان كان الاعوجاج قد قدم واشتد وتحجر ودعت الضرورة الى علاجه بالحديد فينبغي ان تشق اعلاه وتطلق اتصاله وتقطع ما فضل من التعقد او العظم بمقاطع لطاف وتستعمل الرفق فى ذلك بجهد ثم تعالج الجرح بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون في القول في الفك

الفك هو خروج مفصل من مفصل عن موضعه فيعوق عن الحركة ويقبح شكل العضو ويحدث على العليل اوجاعا و آلاما شديدة فمتى عرض لاحد فك فينبغي ان تبادر

من حينه الى رده ولا توخره البتة فانه ان اخر ورم الموضع وربما يصير معه رد الفك ولذلك لا ينبغي ان يحرك ولا يمد في حين ورمه لانه كثيرا ما تحدث ملل العليل تشنج واوجاع موذية ولكن اذا اعرض ذلك فينبغي ان تبادر الى فصد العليل ثم تتركه يسكن الورم قليلا ثم تنطل العضو بالماء الحار والدهن ثم تربط برفق وتعالج كل عضو بما ياتي ذكره في موضعه ان شاء الله وقد رتبت فصول الفك ايضا على حسب ما تقدم في الكسر من اعلى البدن الى اسفله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

الفصل الرابع والعشرون في علاج فك اللحي الاسفل

قل ما تخلع الفكان الا في الندرة وتخلعها يكون على احد وجهين اما ان تزولا عن مواضعهما زوالا يسيرا فيسترخي قليلا واما ان تخلع تخلعا تاما كاملا حتى تسترخي الى نحو الصدر حتى يسيل لعاب العليل ولا يستطيع امساكه ولا يطيق ان يطبق فكه ويتلجلج لسانه بالكلام فاما ان كان تخلعه يسيرا فهو يرجع في اكثر الاحوال من ذاته بايسر شيء واما ان كان الخلع تاما كاملا فينبغي ان تستعجل رده بسرعة ولا توخر البتة وهو ان يمسك خادم راس العليل ويدخل الطبيب ابهام يده الواحدة في اصل الفك من داخل فمه ان كان الفك من الجهة الواحدة او يدخل ابهاميه جميعا ان كان الفك من الجهتين وسائر اصابع يديه من خارج ويسوى بها وتامر العليل ان يرخي فكيه ويطلقها للذهاب الى ناحية والطبيب يسوى ويدفع الفك حتى يرجع الى موضعه فان عسر رده ولا سيما ان كانت الفكان جميعا فاستعمل الكماد بالماء الحار والدهن حتى يسهل ردها ولا توخر ردها البتة كما قلنا فاذا رجعا واستويا وانطبق فم العليل ولم تسترخ فحينئذ تضع عليهما رفائد الخرق مع قيروطي قد صنع من شمع ودهن ورد ثم تربط برفق برباط مسترخي ويكون نوم العليل على ظهره وراسه متفق بين

و سادتين لئلا يحركه يمينا ولا شمالا ولا يتكلف مضغ شئ بل يجعل غذاءه حسو التشاء حتى اذا ذهب الالم وانعقد الفك فليأكل ما بدا له وليستعمل ذلك برفق ولا يتحامل على فتح فمه عن الاكل والشرب والتثاؤب حتى ينعقد الفك ويبرأ ان شاء الله فان عسر رد الفكين اذا انفكت في وقت معا ولم تنصرف الى موضعهما فكثيرا ما تحدث من ذلك حميات وصداع دائماً وربما انطلق بطن العليل وربما يقيأ مرارا محضا فاذا رأيت ذلك فاعلم انه تالف وكثيرا ما يموت من عرض له ذلك في عشر يوما او نحوها والله اعلم

وبه استعين

الفصل الخامس والعشرون في ردفك الترقوة وطرف المنكب

اما الترقوة فانها لا تنفك من الجانب الداخل لاتصالها بالصدر وقد تنفك الى خارج ويتبين ذلك للحس وجبرها ان يضطجع العليل على ظهره ويمد ذراعيه ثم تضغط الموضع بكفك ضغطا بقوة فانها ترجع ثم تضع عليه الضماد والرفائد وتشدها واما طرفها التي نال المنكب وتتصل به فليس تخلع الا في الندرة فان انخلع يوما ما فينبغي ان ترد وتسوى على ما ذكرنا وما يتهيأ لك ثم تضع عليها الضماد والرفائد والشد وتامر العليل بلزوم الدعة والسكون حتى يبرأ ان شاء الله وبهذا العلاج بعينه ترد طرف المنكب اذا زال ايضا عن موضعه ان شاء الله تع

الفصل السادس والعشرون في ردفك المنكب

اعلم ان المنكب انما تنفك على ثلثة اوجه احدها ان تنفك الى جهة الابط الى اسفل والثاني ان تنفك الى نحو الصدر وربما انفك الى فوق المنكب وذلك يكون في الندرة ولا تنفك الى خلف لمكان الكتف ولا تنفك الى قدام لمكان العصب واكثر ما تنفك وتخرج الى اسفل نحو الابط ولا سيما في الذين لحومهم قليلة لانه يخرج فيهم سريعا ويدخل سريعا واما الذين لحومهم كثيرة فانه بخلاف ذلك اعني انه

يخرج بعسر و تدخل بعسر و ربما عرض لبعض الناس ضربة او سقطة فتورم المنكب ورما حارا فيظن به انه قد انفك فينبغي ان يمعن ذلك حتى تقف على صحته فحينئذ تتقدم فى علاجه و يتعرف الفك ان كان الى اسفل نحو الابط تعرف[ن١] بين المنكب المفكوك و المنكب الصحيح فانك تجد بينهما خلافا ظاهرا و نحو[ن٢] راس المنكب فيه تقعر و تحت[ن٣] الابط عند الملمس راس المنكب كانه بيضة و لا يقدر العليل ان يرفع يده الى اذنه و لا ان يحركها جميع الحركات و كذلك ان انفك نحو الصدر او الى فوق فانك تجد ذلك ظاهرا للمس لا تخفى فى هذا الفك قد يسهل رده ان كان طريا او كان العليل صبيا و رده ان يرفع خادم يده الى فوق ثم تجعل انت ابهامى[ن٤] يديك تحت الابط و يرفع المفصل بقوة الى فوق الى موضعه و الخادم يرفع يده و يمدها الى فوق ثم تجذب بها الى اسفل فانه ترجع بسرعة ان شاء الله فان لم ترجع بما ذكرنا و كان الفك منه[ن٥] حدث اياما كثيرة فينبغي ان يستحم العليل فى الماء الحار و تستعمل النطول الذى ترخى و تلين مثل ان يطبخ اصل الخطمى و الحلبة و اكليل الملك فى الماء و تستعمل ثم تستلقى العليل على ظهره و تضع تحت الابط كرة من صوف تكون معتدلة بين اللين و الشدة ثم يجعل الطبيب كفه على الكرة و يرفع راس المنكب بقوة و يد العليل يجذ بها الى اسفل و خادم اخر يمسك راس العليل لئلا يتحرك الى اسفل فانه ترجع على مقام و ان شئت رده على هذا الوجه و هو ان تحضر رجلا اطول من العليل و توقفه من ناحية الجنب و يدخل منكبه تحت ابط العليل و يرفع ابطه الى فوق حتى يكون العليل معلقا فى الهواء و خادم اخر يجذب يد العليل اسفله بطنه فان كان العليل خفيفا فينبغي ان تعلق شئ به شئ اخر لثقله فانه يرجع الفك من ساعته و قد يرد ايضا على وجه اخر و هو ان تركز فى الارض خشبة طويلة يكون راسها مستديرا لشكل كفهر الهاون ليس بغليظ و لا برقيق ثم توضع تحت ابط العليل بعد ان توضع على راس الخشبة خرقة لينة العليل

ن١ ان يقرب ن٢ و تحت ن٣ تقعير عند المس ن٤ ابهامك ن٥ منه منذ

تو الفت على طول الخشبة ثم تمد يده الى اسفل من الناحية الايمن ويمد جسده ايضا من الجهة الاخرى بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله تعالى وان عسر رده بجميع ما ذكرنا فاستعمل هذا العلاج وهو ان تاخذ خشبة طولها قدر ذراعين وعرضها قدر اربعة اصابع وغلظها قدر اصبعين يكون لها راس مستدير ليسهل دخولها في عمق الابط على هذه الصورة۔

ثم تربط على الراس المستدير خرقا لينة لئلا يوذى الخشبة العليل ثم تصير تحت الابط ويمد اليد كلها او الذراع على الخشبة الى اسفل وتربط الخشبة على العضد والساعد وطرف اليد ثم توضع الذراع على عارضة سلم بالعرض ويمد اليد الى اسفل و تترك سائر الجسد معلقا من الناحية الاخرى فان المفصل يدخل من ساعته ان شاء الله فاذا تم دخوله على اى وجه امكن فينبغي ان توضع تحت الابط كرة معتدلة القدر من صوف ثم تحمل الضماد المهيأة من غبار الرحى مع اللوبان وبياض البيض على المنكب كله كما يدور من فوق ثم تشد الكرة من تحت الابط شدا محكما وتدار الرفائد على الضماد من فوق وتعلق يده الى عنقه وتترك لا يحرك يده سبعة ايام وينبغي ان يجعل غذاء العليل قليلا حتى تغذو العضو وهو اسرع البرء ثم تحل بعد السبعة الايام او الخمسة وترتاض بالحركة فان ثبت ولم يسترخ فقد برأ فان كان المفصل يخلع مرارا كثيرة برطوبة تعرض له او لعلة اخرى فينبغي ان تستعمل فيه الكي بثلاث سفافيد على ما تقدم في باب الكي فان صنعت هذا كله وحللت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت المفصل وردت الضماد والشد عليه مرات ولم يثبت وسقط واسترخى ولم تستطع رفعها الى فوق فاعلم ان عصبها الى راس المنكب قد انقطعت او امتدت او استرخت فاعلم حينئذ

ان المفصل لايثبت فى موضعه ابدا واما الفك الذى يكون نحو الصدر والثدى الى خلف
فرده يكون بالدفع والمد بالايدى حتى يرجع وتستعمل فيه سائر الشدّ والعلاج حتى يبرأ
فان عرض بعد البرء جسأ فى العضو وابطأ فى الحركة فليستعمل العليل الحمام مرارا كثيرة
حتى يلين ذلك الجسأ ويعود الى طبيعته الاولى ان شاء الله۔

الفصل السابع والعشرون فى علاج فك المرفق

ان مفصل المرفق قد ينفك بعسر وكذلك ترجع بعسر ايضا وهو ان انفك الى جميع
الجهات ولاسيما الى قدام او الى خلف وفكه لا يخفى عليك لانه واقع تحت البصر
وتحت اللمس الى اى شكل انفك واذا قربت المرفق المفكوك بالصحيح يتبين لك
ذلك بيانا ظاهرا يتقعر المفصل ولا يستطيع ان يثنى الذراع ولا يمسّ به منكبه وينبغى
ان تبادر وترد الفك من ساعتك قبل ان يعرض له ورم حار فانه ان عرض له ورم
حار عسر رده وربما لم يبرأ البتة ولاسيما اذا كان الفك الى خلف فانه اردأ ما
يكون من جميع انواع فكه واشدها وجعا وكثيرا ما ينزل معه الموت وجبره اذا كان
فيما يمكن ان يرجع ان يمد خادم يده بكلتى يديه وذراعيه متوسطة ويدى الطبيب
من فوق المرفق ومن تحته وهو يدفع المفصل بابهامى يديه جميعا او باصل كفه حتى
ترجع الى موضعه واما ان كان الفك الى قدام فقد ترجع بأن يثنى اليد بمرة حتى
يضرب بمثل كفها المنكب الذى كان به فان لم يجب الفك الى الرجوع فاستعمل المد
الشديد القوى جدا وهو ان تمد الذراع خادمان وتمسك العليل خادمان ايضا لئلا
يزول عند المد ثم تدار الذراع الى كل جهة بعد ان يلف على يديه ثوبا مطويا
مستطيلا وقماطا عريضا واذا باشر بيديه الطبيب المفصل ومسحها بدهن ليكون
تعين ازلاق المفصل بسهولة ثم يدفع المفصل دفعا شديدا حتى يرجع وبعد رجوعه
ينبغى ان يحمل عليه الضماد الذى فيه قبض وتجفيف مع بياض البيض وتشد شدا

دنا الحس

يرفع دنا الاصبع دنا بجانبه

محكما و تعلق الذراع من عنق العليل و تتركه اياما ثم تحل فان ثبت المفصل في موضعه فحل الرباط عنه واتركه وان رايت المفصل لم تشتد نعما فاعد الضماد والرباط واتركه ايضا اياما حتى تشتد ثم حله فان حدث له جساء بعد رجوع المفصل وحكة وعسر في الحركة فليستعمل الترطيب في الحمام والدلك اللطيف والغمز حتى يلين او اجعل على المفصل الية كبش سمين ثم اربطها واتركها عليه يوما وليلة ثم انزعها وادخله الحمام فان عرق فاعرك المفصل عركا معتدلا ثم اعد عليه الالية مرة ثانية وثالثة مع دخول الحمام حتى يلين ان شاء الله وان شئت ان تجعل عليه اخثاء البقر طبا مسخنا مع السمن وشد عليه افعل ذلك مرات فانه يلين و يرجع الى حالته الاولى ان شاء الله عز وجل

الفصل الثامن والعشرون في علاج فك المعصم

معصم اليد كثيرا ما يعرض له الفك ورد فكه يسهل خلاف سائر المفاصل الا انه ينبغي ان تسرع برد فكه الساعة التي ينفك فيها قبل ان ترم الموضع و يعرض فيه ورم حار ورد فكه هو ان تضع معصم العليل على لوح ويمد خادم يده ويضع الطبيب كفه على نتوء المفصل ويدفعه حتى ترجع الا انه ينبغي ان ينظر ان كان الفك قد نال باطن اليد فليضع العليل ظاهر يده على اللوح عند المد والرد فان كان الفك بارزا الى ظاهر اليد فليكن وضع يده الباطنة على اللوح لتقع يد الطبيب على نفس نتوء المفصل فان رجع من حينه والا فشده بضماد مسكن للورم واتركه لا تعوده فانه لا يحل ولا تستطيع على رده بعد ان تمضى له ثلثة ايام الا ان المفصل يبقى على عوجه ولا يضر العليل شيئا الا ان استرخت اليد ولم تستطع على قبض شئ فحينئذ تعلم ان العصب انقطع او ترضض فلا حيلة فيه الا ان تشد بالكي فربما نفع وربما لم ينفع ذلك شيئا فاذا لم ترد المعصم فاحمل عليه الضماد الذى

وصفنا ثم تشد وتترك خمسة ايام ثم تحل وتداب اليد فان تعذرت حركتها وعرض فيها شيء من الجساء فلينها بالماء المسخن والعرك مرات حتى تلين ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون فى علاج فك الاصابع

الاصابع قد تنفك الى كل جهة فمتى انفك منها اصبع الى ظاهر الكف او باطنها فمد الاصبع وادفع الفك بابهامك حتى يرجع ثم اربط راس الاصبع وعلقها نحو الجهة التى انفكت اليها واتركها يومين ثم اطلقها ومدها حتى تعتدل قائمة يومها ذلك فاذا كان ربطتها على الوصف نفسه فلا تزال و تحله بالنهار و تدابها بالحركة وتربطها بالليل تفعل ذلك اياما حتى يشتد وكذلك تفعل بها ان انفكت الى باطن اليد فتربطها الى نحو الجهة نفسها وافعل بها فعلتك الاولى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وكذلك افعل بها متى انفكت الى سائر الجهات ان شاء الله تعالى۔

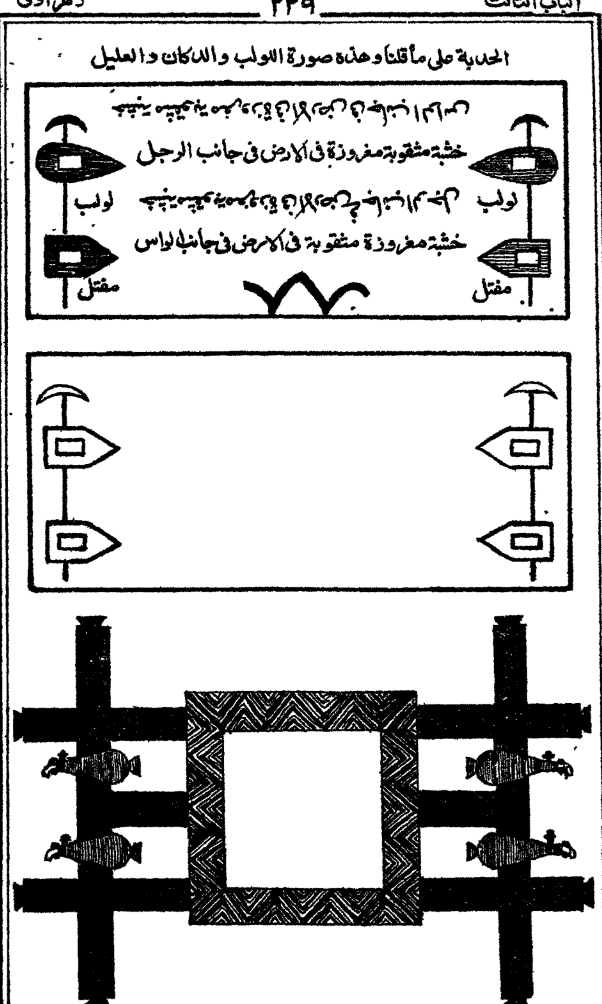
الفصل الثلاثون فى علاج فك خرز الظهر

متى حدث فك لخرزة من خرزات الظهر او اعنى الفك التام اوزالت خرزات كثيرة عن مواضعها فلا علاج فيه لان الموت يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان براز العليل يخرج من غير ارادة لا يستطيع امساكه وكثيرا ما تسترخى منه بعض اعضائه اما ذراعيه او واحدة منها واما ان زالت خرزة واحدة عن موضعها فكثيرا ما يزول وكثيرا ما يكون زوالها الى اربع جهات فالتى تزول الى خلف تسمى حدبة واما علاجها فهو ان تنظر فان كانت الحدبة قد حدثت من الصبا فلا علاج فيها ولا منها برء البتة واما التى حدثت عن سقطة او ضربة او نحو ذلك فقد ذكرتها الاوائل بضروب من العلاج بكلام طويل لا يعود اكثره بفائدة وقد اختصرت من ذلك ما يغنى قليله عن كثير مما تواتر به من تقريب المعنى وشرحى له الا انه خلاف ما بينوه وشرحوه فاقول ان الحدبة الذى يعرض من قدام فى الصلب فلا حيلة فيها ولا برء منها وكذلك التى الى الجهتين ايضا

ناسا؟ او ذراعيه او واحدة منها

وانما تعالج منها التي تحدث في الظهر خاصة بما انا واصفه وهو ان تمد العليل على وجهه
على دكان مستوى بقرب حائط وتبسط تحته وطاء رطب لئلا يؤذي صدره ثم تضع
خشبة قائمة مغروزة في حفرة في الارض في طرف الدكان نحو راسه وخشبة اخرى
نحو رجليه في الطرف الآخر من الدكان وخادم يمسك الخشبة وليكن غير موثقة في الحفرة
وخادم اخر يمسك الاخرى على تلك الهيأة ثم تلف على صدر العليل وتحت اباطه
بقماط لين وثيق وتمد طرف القماط الى الخشبة التي عند راسه وتربطه فيها ثم تشد بقماط
اخر فوق وركيه وفوق ركبتيه وعند عرقوبيه ثم تجمع الرباطات كلها وتربطها في الخشبة
الاخرى التي عند رجليه ثم يمد كل الخادم ويربطها في الخشبة بالرباط ولا تزول الخشبتين
من مواضعها المذكورة فيها الا انها غير موثقة كما قلنا والطبيب يضع كفيه على الخرزة
بقوة حتى ترجع او يضع عليها لوحا ثم يتكى على اللوح برجليه حتى ترجع فان لم ترجع بهذا
العلاج فياخذ لوحا يكون طوله نحو ثلثة اذرع ويحفر في الحائط الذي قلنا ان يكون
بقرب العليل مكانا تدخل فيه طرف اللوح ثم تضع وسط اللوح على الحدبة ويضع
الطبيب رجليه على الطرف الآخر ويشد شدا جيدا يضغط الخرزة وترجع الى مكانها
ان شاء الله وان شئت ان تصنعه باللولب الذي يفتل باليد وهو ان تغرز في الارض
عند راس العليل في اخر الدكان خشبتين وليكن بعد ما بين خشبة شبرا وقد
صنع في كل خشبة ثقبة فيها يجري اللولب وتوثق الخشب كلها في الارض نعما حتى
لا يتحرك البتة وتدخل عودا مدورا وهو اللولب الذي يلوى فيه الرباط في ثقبتي
الخشبتين وفي طرفه ثقب قد اوثق فيه عود طوله شبر بهما يلوى وفي الخشبتين
الاخرتين مثل ذلك ثم تشد الرباطات التي شددت في صدر العليل في اللولب
الذي عند راسه والرباطات التي شددت في ساقيه في اللولب الذي عند رجليه ثم
يقف عند كل لولب خادم يفتل بيده بالمفتل الذي يلوى به اللولب والطبيب يسوى

الحديدة على ما قلنا وهذه صورة اللولب والدكان ذا العليل



ثم بعد ان ترجع الفقارة وتستوى الموضع فينبغى ان تحل الضماد المجفف ببياض البيض ثم المشافة ثم تصنع من فوق الضماد جبيرة من لوح يكون عرضها ثلاث اصابع ونحوها ويكون طولها قدر ما ياخذ من موضع الحدبة وعلى بعض خرزات الصحيح ثم تربط بالرباط الذى ينبغى ويستعمل للعليل الغذاء اللطيف حتى يبرأ فان بقى بعض النتوء فى الموضع فى اخر البرء فينبغى ان تستعمل الادوية التى ترخى وتلين مع استعمال اللوح الذى وصفنا زمانا طويلا وقد تستعمل فى ذلك صفيحة رصاص وقد يعرض نتوء فى خرزات الظهر فيظن انه خلع ويكون ذلك عظم قد نتأ فلا ينبغى ان تتعرض له بهذا العلاج فربما احدث الموت صورة اللولب والدكان والعليل

مفتل
مفتل
صورة الدكان
يكون العليل ممدودا هنا على الدكان وفيه الرباطات
خشبة
خشبة
مفتل
مفتل

الفصل الحادی والثلاثون فی علاج الورك المفكوك

اعلم ان مفصل الورك ومفصل المنكب انما يعرض لهما الفك فقط ولا يعرض لهما ما يعرض
لسائر المفاصل من الزوال اليسير والتعقير ومفصل الورك ينفك على اربعة اوجه
وذلك انه ينفك الى داخل والى خارج والى قدام والى خلف واكثر ما ينفك الى
داخل وقلما ينفك الى قدام او الى خلف وعلامة فكه الى داخل انك اذا قربت
ساق العليل الصحيحة بالمريضة تكون اطول وتكون الركبة ناتية اكثر من الصحيحة
ولا يقدر ان يثنى رجله عند الاربية ويكون الموضع الذى يلى الاربية وارما من
قبل ان راس الفخذ قد صار الى هناك وعلامة الذى يعرض له الفك الى خارج
ان يكون اعراضه ضد هذه الاعراض وعلامة الذى يعرض له الفك الى قدام
فانه يبسط ساقيه على التمام الا انه لا يثنيها من غير الم يكون فى الركبة وان رام المشى
لم يقدر على ذلك الى قدام واحتبس بوله ويرم اربيته وعند المشى يكون وطيه
على العقب وعلامة الذى يعرض له الفك الى خلف ان لا يبسط الركبة ولا
يقدر ان يثنيها قبل ان يثنى الاربية وتكون ساقه ايضا اقصر من الاخرى والاربية
مسترخية ويكون راس الفخذ عند موضع الخاصرة بينا واما رد انواع هذا الفك
فهو ان تنظر فان كان الفك قديما قد ازمن بصاحبه ولم تحاول رده وبقى الى
حالته فليس فيه علاج البتة فلا ينبغى ان تعرض له واما الذى فكه حدث وكان
من اى نوع من الاربعة الاوجه من الفك فبادر الى تلوى المفصل وترده الى داخل
والى خارج وحركه يمينة وشمالا فربما رجع ولم تحتج الى غيره من العلاج فان لم يرجع هكذا
فينبغى ان تعد خادما قويا فيمد ساقه من اسفل اما بيديه واما بقماط يربط على ساقه
فوق الركبة وخادما اخر يمد يده من فوق بان يدخل يده من تحت ابطه ثم يشد
بقماط التى على اصل الفخذ وتمسك بطرف قماط اخر خادم ثالث ويكون مده اما من

قدام من ناحية الترقوة واما من خلف الى ناحية الظهر ويكون مدهم كلهم مرة واحدة حتى يرتفع العليل بجسمه من الارض ويبقى معلقا فان هذا النوع من المد نوع مشترك للانواع الاربعة فان رجع الفك بما قلنا والا فلا بد لكل نوع مما اذكره من العلاج الخاص اما الرد الخاص اذا كان الفك الى داخل فينبغى ان يستلقى العليل على جنبه الصحيح ثم تصير قماطا على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذى تحت الارنبة ثم تصعد الرباط الى فوق من ناحية الارنبة الى اعلى البدن الى ناحية الترقوة ثم يأخذ خادم قوى بذراعيه ويحضن الموضع الثخين من الفخذ العليلة ويمد الى خارج مدا اشديدا فانه يرجع الى موضعه ان شاء الله وهذا النوع اسهل من سائر انواع العلاج الذى يكون به رد هذا العضو فان تعذر عليك ولم يجب الى الدخول بهذا النوع من العلاج البتة فينبغى ان تربط رجلى العليل جميعا بربط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد من صاحبه قدر اربع اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل من الراس من خشبة يكون فى البيت يكون بعدها من الارض قدر ذراعين ثم تامر غلاما قويا ان يحضن راس الفخذ ويتعلق بالعليل غلام آخر ويدفع الغلام الآخر المحتضن للفخذ بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله واما ردة الخاص اذا كان الفك الى خارج فينبغى ان يضطجع العليل على الدكان على حسب ما وصفنا فى صاحب الحدبة ويشد الرباط على ساقه العليلة خاصة وعلى صدره ثم توضع الخشبتان الواحدة عند رجليه والاخرى عند راسه ثم توخذ خشبة زائدة وسط الدكان موثقة جدا ويلف عليها خرقة رطبة لئلا يوذى العليل ليكون الخشبة بين فخذيه لئلا ينجذب الى اسفل عند المد ثم يمد كل خادم الى جهته والطبيب يسوى الورك بيده فان اجابت الى الرجوع والا فضع عليه اللوح وجلسته وكبسته على ما ذكرنا فى الحدبة سواء الا انه ينبغى ان يكون اضطجاع العليل

على جنبه الصحيحة واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد ساق العليل بمرة وهو على هذا الوصف نفسه على الدكان ويضع الطبيب كف يده اليمنى على الاربية العليلة ثم يضغطها باليد الاخرى ومع ذلك يصير الضغط ممدودة الى اسفل وهو الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع عن الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شئ صلب كما ينبغي ان يكون ايضا ان انفك وركه الى خارج على حسب ما ذكرنا من اضطجاعه على الوركين وهو على وجهه والرباطات مشدودة على ما قلنا آنفا ينبغي ان يستعمل الكبس باللوح ايضا على الموضع الذي خرج المفصل اليه ان شاء الله فاذا اكمل رجوع مفصل الورك على ما ينبغي وعلامة رجوعه لا تخفى عليك وهو ان تمد ساق العليل فاذا رأيتهما مستويين والعليل يقبض الساق ويبسطها من غير ضرر فاعلم انه قد رجع العضو على ما ينبغي فحينئذ فاقرب الفخذان واحمل الضماد وشد بعمامة شدا محكما ولا تحرك الورك الى جهة من الجهات ويلزم العليل السكون ثلثة ايام او اربعة ثم حل الرباط والضماد وقيس الساق بالاخرى فان رأيتهما سواء في القدر فاعلم ان الفك قد يثبت فاطلق العليل المشي وان رأيت اشياء من الاسترخاء فارجع وضمده وشده على شدك الاول واتركه ايضا ثلثة ايام ثم حله وتبطى بالمشي عليها اياما حتى تقوى نعما ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والثلثون في علاج فك الركبة

الركبة تنفك الى ثلثة وجه تنفك الى داخل والى خارج والى اسفل اعني الى خلف ولا تنفك الى قدام البتة وعلامة فكها ان تامر العليل ان يضم ساقه الى فخذه وان لم يلصق بالفخذ فاعلم ان الركبة منفكة وجبر جميع وجوه فكها ان تجلس العليل قاعدا وقد مد ساقيه ان قوى على ذلك ويجلس خادما خلفه ليمسك وسطه

ويلويه الى خلف قليلا ثم تجلس انت على فخذيه وتلصق ظهرك الى وجهه وتجعل رجليه
بين رجليك ثم تلزم ركبتيه بكفيك وتكبسها بين اصابعك على ركبتيه ثم تضم بكفيك
جانبى ركبتيه بقوة وخادم أخر يمد رجليه حتى يرجع بالركبة الى موضعها وعلامة رجوعها
ان يلصق الساق بالفخذ فى لين غير مكروهة ثم ضمدها والصق الساق بالفخذ ثم اربطها
جميعا بعصابة ثلثة ايام او اربعة ثم طلقها ولا يستعمل الا المشى القليل اياما حتى يقوى
ان شاء الله فان تعذر عليك رجوعها بما وصفنا والا فاستعمل المد القوى بالرباطات
التى تقدم وصفى لها فى علاج الورك حتى يرجع الى موضعه ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والثلثون فى علاج فك الكعب

الكعب قد تزول زوالا يسيرا وقد تنفك على الكمال وفكه اما يكون الى داخل واما الى
خارج وعلامة فكه ان ترى الكعب مشبها بارزا الى الجهة التى انفك اليها فاما
علاج زواله فيسهل رده وهو ان يمد برفق بالايدى ويسوى حتى ترجع واما علاجه
اذا انفك على الكمال فينبغى ان تجلس العليل قاعدا ويمسك خادم قوى بيديه
من خلف ظهره فى وسطه ثم تمسك انت بيدك اليمنى قدمه من اعلاها
وبيدك اليسرى من اسفل قدمه فى موضع العرقوب ثم جر القدم اليك بيدك
اليمنى نحو الساق من غير عنف تصنع ذلك مرتين كما وصفنا ثم ادفع صدر
القدم الى اسفل فى المرة الثانية وانت تجر بالعرقوب فان رجعت فى مرة
او مرتين على هذه الصفة ورايت القدم مستوية والا فاعد العمل فانه يرجع
ان شاء الله فان امتنع لرجوعه بما وصفنا والا فاضجع العليل على ظهره على
الارض واغرز وتدا فى الارض موثقا جيدا ليقع بين الفخذين وقد لففت عليه
خرقا لئلا تؤذى العليل ثم يضبط خادم فخذه ثم يمد خادم اخر الرجل اما بيديه
واما برباط يربطه على عنق الرجل يمد كل خادم خلاف مد صاحبه والوتد قائم

بين فخذی العليل يمسكه لئلا ينجذب جسمه الى اسفل عند المد ثم يسوی الطبيب الفك
بيديه وخادم اخر يمسك الساق الصحيحة الى اسفل فان الفك يرجع بسرعة
ان شاء الله فان ارجع الفك تبين لك صحة رجوعه فاحمل الضماد و المشافة و شد
برباطات وثيقة و اعقل القدم بالرباط الى اسفل و ينبغی ان تتقی من العصب
الذی يكون فوق الكعب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا فيوذيه ثم
تتركه يومين او ثلثة فان استرخی الرباط فشده ثم اطلقه فی اليوم الثالث او
الرابع و يمتنع العليل من المشی اربعين يوما فان رام المشی قبل هذه المدة لم تامن
ان ينتقض عليه الفك فيستفسد عليه و يفسده و لا يقبل بعد ذلك العلاج فان
عرض له ورم حار فينبغی ان تستعمل فی تسكينه ما تقدم وصفه فی غير موضع من
العلاج و التنطيل حتی يذهب ان شاء الله تعالی

الفصل الرابع و الثلثون فی علاج فك اصابع الرجل

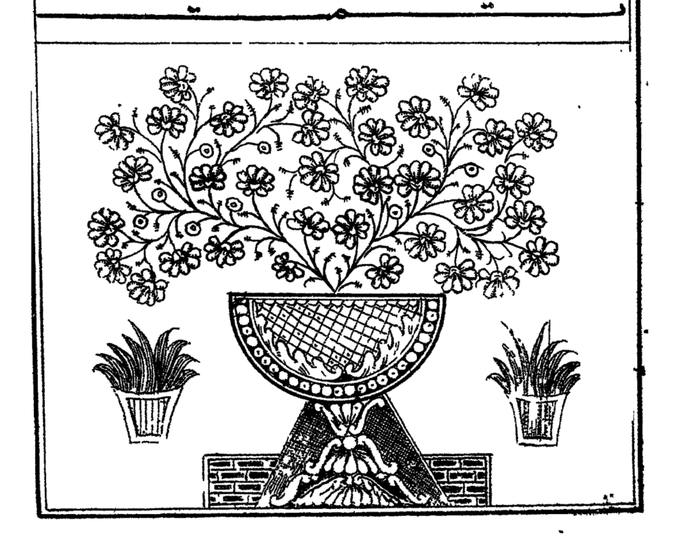
ينبغی ان تسوی ما انفك منها بمد يسير من غير عنف و ذلك ليس بعسر
بل هو سهل فان كان الفك فی بعض فصوص ظهر القدم فينبغی ان يجعل العليل
قدميه علی موضع مستو من الارض او علی لوح و هو واقف كالماشی ثم قم انت
وضع قدمك علی ما نتأ من تلك المفصل ثم طاها بقدمك بقوة حتی ترجع تراها
قد استوت ولم تظهر فی الموضع نتوء ثم اجعل تحت باطن قدمه لوحا يأخذ القدم
كله تكون له راسان ثم تشده شدا محكما وثيقا ثلثة ايام ثم تحله و تصونه علی
المشی اياما كثيرة حتی تشتد و تامن العودة ان شاء الله تع

الفصل الخامس و الثلاثون فی انواع الفك الذی يكون مع جراحة او مع كسر او معهما جميعا

متی حدث شیء من ذلك و رمت علاجه و جبره فكثيرا ما تعقب بالموت فی ذلك

لاينبغى ان يقدم على علاج فى مثل ذلك الامن كان حاذقا بالصناعة طويل الدربة رفيق شفيق متان لامتهور ولاجسور وان استعمل فى الابتداء الادوية التى تسكن الاورام الحارة فقط وتسلم العليل للقدر اللهم الا ما رجوت له السلامة من العطب مع خفة المرض وظهر لك فيه بعض الرجاء فرم رده من ساعتك فى اول الامر قبل ان يحدث الورم الحار فان رجع العضو على ما اردنا فاستعمل التدبير الذى يسكن الاورام الحارة وعالج الجرح بما يصلح له من المراهم المجففة فان كان الفك مع كسر وحدث فى العظم شظايا متبرية فرم انزعها وامتسك فى ذلك ما ذكرنا من الامراض البسيطة كما تقدم فى مواضعها فتحرا جهدك وتنزه نفسك من الدخول فى طريق الغرر على ما تقدمت وصيتى لك فذلك ابقى لجاهك واسلم لعرضك ان شاء الله عزوجل

تمت



صورة ما رقّمه اسوة الادباء ونخبة الخطباء الادیب الهمیسع واللبیب السّمیدع الهبرزی للتحریر والمضرحیّ للتفسیر العلّامة المجزب فی التکلامة المخضرب الفاضل الراسی مولانا محمد عبد العلی الآسی المدراسی

تبارك الله احسن الخالقین وصلی الله تعالی علی نبیه الامین وعلی اٰله وصحبه اجمعین وبعد فهذه النسخة العتیقة التی فرغ عن تصنیفها براع من موجز کلماته دواء الداء بل قانون الشفاء ثانی المعلم الاول فی حل مالا ینحل وآقف الحقائق العلمیة والعملیة کاشف الدقائق العقلیة والنقلیة فاز الغایة القصوی فی وادی التحقیق وحاز قصب السبق فی وادی التدقیق ملك الحکماء تاج الاطباء امام اهل العلوم الحکمیة الحکیم ابی القاسم خلف بن العباس الزهراوی الاندلسی نهارا لثالث عشر من ذی الحجة المنتظمة فی سلك المائة الخامسة من السنهات الهجریة علی صاحبها الف الف الصلوة والتحیة وهی فی علم الطب من عمل الید مع اشکال آلات الجراحة وصورهیاتها بحسن الصناعة وتعلیم استعمالها علی احسن منوالها لاسیما فی اخراج الجنین المیت عن البطن بنهج یسیر من سهلة التدبیر ونقوش نموذجاتها مثل المبضع والمشرط والعقفاء والکلبتان والمقلاع والمصلط والمبخر والمضعفة واللولب والملولب والتدابیر بالقبض والبسط والربط والشق والمد والجدع والبط والقطع والقلع والغمز والجبر والکسر وطرق العلاج لاندمال الجراحات لیکون برؤها عاجلا وشفاؤها کاملا ولکن لم تکتحل عیون حروفها بکحل سواد الطبع الی هذا الآن بل کانت کالکبریت الاحمر فی زاویة الکتمان حاویة بانحاء الغرائب وحائزة بانواع العجائب ما مسّتها ایدی الانظار ولا سمعتها آذان الافکار فامتدت اعناق شوق الطلاب الیها حتی بعد التفحص البلیغ والتجسس السویغ

ظفر عليها ذو الذهن الثاقب والفكر الصائب انسان عين الفطانة وعين انسان
المتانة صاحب الطبع السامي مالك المطبع النامي **ابو الحسنات الحاج**
الحافظ خواجه قطب الدين احمد صانه الله الاحد من شر الحاسد
اذا حسد يعني انه اخذ هذه الدرة النادرة من خزانة افاضات من جدد بنيان
علم التشريح بعد ما اندرست اثاره واسس بناء العمل باليد سا انطفت انواره
فخر الاماجد والاكابر ووارث علم الطب كابرا عن كابر دار شفائه وبيت دوائه
في ابراء الاسقام مرجع الخواص والعوام الجامع بين العلم والعمل وفي شفاء
الامراض ضرب المثل استاذ الاساتذة سند الجهابذة شارح اشارات المتن الجميل من
قانون شفاء العليل الطبيب النبيل والطب الجليل المولوي **الحكيم محمد عبد العزيز**
ابن الحكيم محمد اسمعيل عم فيضهما كنهر الدجلة وبحر النيل فشمر عن ساق الجد الساعي
في مطبعه النامي بطبعها واشاعتها ولم ال جهدا في تصحيحها وافادتها بحيث تروق
برؤيتها الابصار والنواظر وتنشرح منها الصدور والخواطر يتلألأ في سماء الطروس
بدورها ويلوح في سطوح الاوراق زهورها ما راى احد مثلها كتابا ولا شبهها
خطابا فاين الذين يقولون ان الات الجرح والقدح كان في الصناعة الانكليزية
في هذا الان ليست عند اهل الحكمة اليونانية في سابق الزمان فتعالوا
ههنا وعاينوا في هذه الصحيفة بعيون اليقظات والنبهات ان فيها صور الالات
الجراحات تجاوزت عن ثلث مائة بحسن الصناعات ولما طلع بدر تمامها
وشرق شمس ختامها ارخ براعة الاسي الاسي الناسي تاريخ ختم ارتسامها

وهو هذا

نَحْمَدُ خَلَّاقَ الْاَكْوَانِ	حَمْدًا فِي كُلِّ الْاَحْيَانِ
صَلَّى اللهُ صَلٰوةً اَبَدًا	عَلٰى مُحَمَّدِ الْعَدْنَانِي

هٰذَا التَّصْنِيفُ الزَّهْرَاوِي | فِي فَنِّ الطِّبِّ الْيُونَانِي

ذٰلِكَ طِبٌّ أُنْدُلِسِيٌّ | إِمَامُ حُذَّاقِ الْأَعْيَانِ

فِي أَرْضِ الطَّبْعِ الْمَعْمُورَة | بَنَاهُ قُطْبُ الدِّيْنِ ابْنَانِي

فَهُوَ أَشْهَرُ الْبَزَرُ النَّدْس | وَهُوَ الْحَافِظُ لِلْقُرْآنِ

صُحِّحُوحُ عِطْرِيفٌ نَزٌّ | حَبٌّ خُلٌّ مِنْ خُلَّانِي

هٰذِي النُّسْخَةُ جِدًّا شَاعَتْ | ضَاءَتْ كَالْبَدْرِ التَّصْغَانِي

فِيهَا لِلدَّاءِ الطِّبِّيَّة | دِفْعَةُ تَاسِيسِ الْبُنْيَانِ

فِيهَا إِبْرَاءٌ لِلْعَاصِي | فِيهَا اشْفَاءٌ لِلدَّاءِ

فِيهَا مِنْ أَعْمَالِ الْأَيْدِي | مِنْ صُنْعِ الطِّبِّ الْيُونَانِي

فِيهَا مِنْمَاسٌ مِحْرَافٌ | فِيهَا مِعْيَارُ الْعِرْفَانِ

فِيهَا تَدْبِيرُ كَتُورِي | فِيهَا تَشْخِيصُ يُونَانِي

فِيهَا سِكِّينٌ مِلْقَاطٌ | مِكْيَالٌ كَيْلٌ مِيزَانِي

فِيهَا إِبْرَادُ لِلْحُمّٰى | فِيهَا إِطْفَاءُ النِّيرَانِ

فِيهَا أَلْوَانٌ لِلصُّفْرَا | فِيهَا أَسْبَابُ الْيَرَقَانِ

فِيهَا عَضَلَاتٌ أَعْصَابٌ | أَوْتَارٌ ذِكْرُ الشِّرْيَانِ

فِيهَا إِصْلَاحٌ لِلْفَاسِدْ | فِيهَا إِبْقَاءٌ لِلْبَاقِي

فِيهَا مِنْشَارٌ مِقْرَاضٌ | مِيلٌ مِقْلَاعُ الْأَسْنَانِ

فِيهَا عَظْمٌ لَوْحٌ قَصَبٌ | بَلْ كَمْ كَيْفٌ وِجْدَانِ

مِبْضَعٌ مِفْصَدٌ مِشْرَطٌ مِبْزَغٌ | آلَاتٌ فِي أَعْلَى الشَّانِ

مِبْرَدٌ مِنْفَخَةٌ كَلُّوبٌ | أَبْرُ عُقْفَاءُ الْأَشَانِي

نَفْسٌ صَفْرَا سَوْدَا بَلْغَمْ | كُلٌّ مِنْ خِلْطٍ جِسْمَانِي

صحراوی أو بستانی	أصلٌ فرعٌ من عقّاقیر
جبرٌ کسرٌ للحیوان	جوعٌ قلعٌ جزرٌ غمزٌ
شفاءُ أسقام الإنسان	دواءُ أمراضٍ للمرضی
قطعٌ قلعٌ للأسنان	جدعٌ بطٌّ جثٌّ نعتٌ
أحسنُ أشکالِ التبیان	لکلِّ الشکلِ الجراحی
لا فی أسفارِ النصرانی	ما فی هذا السِفرِ الأسنی
فیه التشریحُ الجسمانی	هذا طبٌّ زهراویٌّ
سطورُه سمطُ العقیان	حروفُه عجمٌ دریٌّ

أرّختُه قد قال الأسی
طریقُ تشریحِ الأبدان ۱۳۲۶

صوّم ما أرخه باللغة الفارسیة ملک الشعراء تاج اللسان و سیدهم حضرة الخواجه عزیز الدین اللکنوی دام بقاه

رقم میکند خامه ام حال وے	کتابیکه خوانند زهراویش
نجامس ماته با خط و خال وے	نگاریکه بوالقاسمش نقش بست
چو او کس نبوده ز امثال وے	حکیمی که در جمع اهل کمال
به بینیده ظاهر ز تمثال وے	شد اشکال آلات اعمال بید
که طالع شده نجم اقبال وے	کنون قطب دین حبیب منا فضل و بذل
بسے خرج گشته زر و مال وے	بطبع چنین نسخهٔ نغز و نو
که آئینه شد حسن اجلال وے	بر وشن سوادی چنان طبع کرد

کسے خواهد ار سال طبعش بگو
بود شرح آلات و اشکال وے
۱۳۲۶ھ

طائرون کو سکھائی نامہ بری	کی نباتات کی بھی کشت ہری
یون لگایا درختون مین جوڑا	کہ نئی قسم کا ثمر توڑا
آجتک ہین وہ ادویہ مشہور	بیج ریوند اور سنا کافور
اب تو کچھ بھی ہمین رہا نہین یاد	پر یہ نسخے ہین اپنے ہی ایجاد

الغرض خدا خدا کر کے سالہا سال کی تلاش کے بعد زہراوی کے دو نسخہ ایک قلمی نسخہ عالیجناب مولوی حکیم عبد العزیز صاحب دامت فیوضہ نے اور دوسرا نسخہ قدیمہ مطبوعہ بلاد غیر ۱۸۰۶ ہجری عالیجناب شمس العلما مولانا مولوی محمد شبلی صاحب نعمانی ادام اللہ اظلال لطفہ نے عاریتاً تا زمان طبع مرحمت فرمایا جزاہما اللہ خیر الجزا۔ ان ہر دو نسخ کو جنھین آپ حضرات صحیح خیال فرماوین یا غلط مطبع نامی نے انھین نسخ پر بھروسہ کر کے کاپی کیو۔ صحت کا حکم دیدیا صحت کے وقت یہ خیال رکھا کہ جہان کہین منقول عنہ مین بوجہ مشکوک یا محکوک ہونے کے جس عبارت کا مطلب سمجھ مین نہ آیا بلا دخل در معقولات علی حالہ النقل کا لاصل رہنے دیا۔ علی ہذا صور آلات کو بھی جس صورت کا منقول عنہ مین پایا اوسی شکل کا مصور سے بنوا دینے پر اکتفا کیا۔ البتہ اختلاف نسخ کو حاشیہ پر اور جس مقام پر اشکال آلات کو مختلف پایا دونون شکلین متن کتاب مین بنوا دین اسپر بھی مصحح کتاب نے کیا عبارت کتاب کیا ہیئت آلات ان دونون کی جہانتک منقول عنہ کی مطابقت کے ساتھ اصلاح ممکن تھی اوٹھا نہین رکھا چونکہ یہ کتاب زہراوی کے نام سے زبان زد عام تھی لہذا لوح پر یہی نام لکھا نامناسب معلوم ہوا اب خاکسار کی حضرات طلبا کی خدمت مین عاجزانہ گذارش ہے کہ وہ بحالت موجودہ کتاب کے چھپ جانے کو غنیمت خیال فرماوین اگر کہین غلطی پاوین تکلیف گوارہ کر کے درست فرمالین کیونکہ صحت کتاب کے واسطے اون منقول عنہ کا صحیح و غیر مشکوک ہونا و نیز جس علم اور زبان کی کتاب ہو صرف مصحح ہی نہین بلکہ کاتب اور مصلح سنگ اس علم اور زبان کا ماہر نہو تو ناواقف بھی نہو ضروری ہے اور یہ بات مشکلات سے ہے تنہا مصحح کے سر کھپانے سے پوری کامیابی صحت کتاب مین نہین ہو سکتی۔

اگر کسی علم دوست مہربان قدردان کے پاس اس کتاب کا صحیح تر نسخہ ہو نسخہ مطبوعہ نامی کی تصحیح فرما دین تو چند روز کے واسطے عنایت فرماوین طبع ثانی کام آسکے۔

کتاب ہذا کی فرہنگ بھی طبع ثانی مین شامل ہوگی۔

تمام شد